Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الأربعاء ٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٣٠
London-Wednesday, 24 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2430

PRICE LIST

تأجيل مناقشة زيادة الحصص لاجتماع قادم:

أوبك تكثف البحث في قضية الفروقات

جنيف - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

عاود وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبك من جديد بحث القضية المركزية التي بقيت مثار جدل وخلاف حاد بين الوزراء الا وهي قضية فروقات الاسعار، حيث يسعى الوزراء للتوصل إلى اتفاق جديد لها يتواكب مع الوضع الحالي في السوق النفطية.

وفي هذا الاطار ابلغ الشيخ احمد زكي يماني «الشرق الأوسط» ان الوزراء قد حققوا تقدما وصفه بانه «بطيء»، واضاف ان الصورة لم تتضح بعد حول هذه القضية.

وسئل اليماني: هل هناك مقترحات مطروحة فيما يتعلق بقضية الفروقات؟ قال: لا، وانما هناك بحث في مناهج التصور والحل.

وقال عقب الجلسة المسائية «هدفنا الوصول الى حل وسط». وعندما سئل عن طبيعة الحل الذي يقصده اجاب: «عندما نتحدث عن الحل الوسط لا يمكن ان تحدده».

واضاف ان مكشلة الفروقات صعبة وليست بالقضية السهلة واعتقد اننا سنصل غدا (اليوم) الى حل لهذه القضية، كما ان الوزراء قطعوا شوطا لا بأس به فيما يتعلق بتقرير المجلس التنفيذي وحل المشاكل المعروضة.

وسألت «الشرق الأوسط» مصادر أخرى عن معدل الفروقات الذي تطالب به المملكة العربية السعودية، فأجابت انه ليس هناك رقم محدد والأمر متروك للنقاش، والمسألة تتعلق أيضا بخصائص البترول وانواعه وهذه مسألة لا يجب اغفالها عند معالجة موضوع الفروقات.

اجتماع لجنة الفروقات

وكانت اللجنة الوزارية لفروقات الاسعار التي يرأسها الشيخ احمد زكي يماني وتضم في عضويتها وزراء كل من قطر والامارات والكويت والجزائر ونيجيريا وليبيا، قد عقدت مساء أمس اجتماعا لها لبحث المشكلة ومحاولة ايجاد قاسم مشترك بين المواقف المختلفة. وذكرت مصادر مطلعة ان الجزائر ظلت تعارض بشدة موضوع الفروقات منطلقة في ذلك من ٣ نقاط: الأولى انها منتج للنفط الخفيف، والثانية انها تبيع جزءا كبيرا من انتاجها على شكل مشتقات بترولية، والثالثة تخوفها من تأثير أي تغيير في الأسعار على مبيعاتها من الغاز.

وأشارت المصادر إلى أن هناك اقتراحا يناقشه الوزراء ينص على ضرورة اجراء تعديل على سعر النفط الخفيف في حالة تعديل سعر النفط الثقيل بمعنى انه إذا تم خفض الثقيل يتم رفع الخفيف.

وأضافت المصادر ان هناك مؤشرات تدفع إلى التفاؤل ولكن بشكل حذر، فرغم صعوبة الموقف إلا ان النقاش كان وديا وهذا قد يساعد على توفير أجواء الاتفاق نحو حل مؤقت لأن الظروف لا تساعد على وضع حل جذري.

والموضوع الأهم لدى أوبك الآن هو بحث السبل الكفيلة بضمان المحافظة على حصتها في السوق البترولية وما يتعلق بالدخل، وهذه قضية رئيسية احتلت جانبا كبيرا من محادثات المؤتمر.

وكان الوزراء قد عقدوا صباح أمس جلسة مغلقة للبحث في المسائل الرئيسية واستمعوا في هذا الاطار إلى تقرير الشيخ احمد زكي يماني بصفته رئيس المجلس التنفيذي للرقابة. وقالت المصادر إن رئيس المجلس أوضح ان هناك ٥ دول لم تتعاون مع المجلس بالشكل المطلوب. ورفضت المصادر تحديد اسماء تلك الدول لكن يعتقد انها نيجيريا والاكوادور والجزائر والجابون.

وتناول يماني في تقريره الصعوبات التي واجهها المجلس في اطار تنفيذ مهمته.

وقد عاود وزراء النفط فيما بعد الاجتماع في جلسة مسائية للاستماع الى تقرير رئيس لجنة فروقات الاسعار. وقالت مصادر مطلعة ان التوصل إلى نتيجة مشجعة أمر بالغ الصعوبة ولكن الوزراء يحاولون بجدية وقد يتوصلون إلى حلول قد لا تكون بالضرورة جماعية. وكان الوزراء قد حققوا نجاحا كبيرا عندما تجاوزوا مسألة رئيسية كانت ستشكل خلافا بينهم وهي المتعلقة بمطالبة ٤ دول زيادة حصة انتاجها وهي العراق والاكوادور والجابون وقطر، حيث اتفقوا على تأجيل الموضوع حتى شهر سبتمبر (ايلول) القادم للنظر فيها في اطار مؤتمر طارىء يعقد لهذا الشأن.

وزير البترول المصري:
مصر مع اوبك للدفاع عن الاسعار

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان هناك مصالح تجمع مصر مع «أوبك» للدفاع عن هيكل تسعيرة الزيت الخام وذلك رغم ان عائدات زيت البترول المصري لا تمثل الا ٢٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي.

وذكر وزير البترول في تصريحات صحفية له امس ان دور مصر في السوق العالمية هو دور محدود حيث انها لم تدخل ضمن كبريات الدول المصدرة للبترول ولا تصدر حاليا الا ٣٠٠ الف برميل يوميا.

أول أغسطس.. تطبيق السعر التشجيعي على رسوم دخول السياح العرب والأجانب لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ من أول اغسطس (آب) القادم تطبيق اسعار جديدة لتحويلات السياح القادمين لمصر وعلى تحويلات المصريين بالخارج لسداد التامينات الاجتماعية المستحقة عليهم. وكانت الحكومة المصرية قد قررت تطبيق السعر التشجيعي للنقد الأجنبي على رسم الدخول للسياح العرب والأجانب لدى وصولهم الى مصر.

أصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد قرارا بذلك بناء على توجيهات كمال حسن علي رئيس الوزراء استجابة لطلب وزارة السياحة وبعد موافقة المجلس الأعلى للسياحة على هذا التعديل للقضاء على شكوى السياح من معاملة الحكومة المصرية لهم بسعرين على تحويلاتهم، الأول ٨٣ قرشا للدولار على مبلغ ١٥٠ دولارا مفروض على كل زائر استبدالها بالعملة المصرية في ميناء الوصول، والثاني ١٢٦ قرشا على أي تحويلات أخرى من خلال الجهاز المصرفي. هذا بخلاف السعر المعترف به في السوق الحرة والذي يتعامل فيه معظم السياح بسعر ١٤٧ قرشا للدولار.

وكانت غرفة الشركات السياحية قد طالبت مرارا بالغاء هذا السعر الجبري للتحويل على رسم الدخول وقالت ان السياح الأوروبيين يعتبرونه ضريبة فرضتها عليهم الحكومة المصرية مقابل اختيارهم مصر لقضاء اجازتهم السنوية فيها.

وكان الكاتب الصحفي احمد بهاء الدين قد طالب الحكومة المصرية باعادة النظر في هذا القرار لانه وان كان يوفر للحكومة بضعة ملايين من الدولارات إلا ان اثره السيء على السياح وعلى حركة السياحة ككل وعلى المدى الطويل تفوق اضعاف ما توفره الحكومة.

وبمقتضى القرار الجديد سيتم معاملة الزائر لمصر على أعلى سعر معلن من غرفة تحديد أسعار النقد الأجنبي في البنك المركزي المصري والذي يتغير يوميا صعودا وهبوطا حسب مؤشرات خاصة تدرسها لجنة خاصة بذلك وأقل سعر اعلنته كان ١٢٤ قرشا للدولار. وأعلى سعر سجلته كان ١٣٦ قرشا ولكن طوال هذا الاسبوع أبقت اللجنة على سعرها ثابتا تقريبا عند ١٢٦ قرشا.

ويؤدي القرار الجديد عمليا الى خفض حصيلة الحكومة المصرية من تحويلات رسم الدخول للزائرين بمقدار ٦٥ جنيها لكل سائح أو بما يوازي ٤ ملايين دولار يدفعها ٥ ملايين و ٢٠٠ الف سائح حسب احصائية عام ١٩٨٤.

ومن الجدير بالذكر ان قرار تحديد سعر تحويلات رسم الدخول بـ ٨٣ قرشا كان ثاني قرارات ٥ يناير الاقتصادية الشهيرة في مصر والذي نص على بقاء مجمع النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري ويتعامل بسعر ٨٣ قرشا على كل موارده ومصروفاته وحدد القرار موارده بتحويلات السياح وحصيلة صادرات البترول والقطن وقناة السويس لتستخدم بقرار من وزير الاقتصاد في استيراد السلع الغذائية الضرورية والتي تدعمها الحكومة وذلك للحفاظ على سعرها منخفضا.

وبالغاء هذا القرار تكون قد الغيت كل قرارات يناير الاقتصادية.

● التامينات بالسعر التشجيعي

وقد تزامن قرار وزارة الاقتصاد بتطبيق السعر التشجيعي على السياح مع قرار آخر لوزيرة الشؤون الاجتماعية في مصر بتطبيق نفس السعر التشجيعي على تحويلات المصريين العاملين في الخارج على المبالغ التي يحولونها الى هيئة التأمينات الاجتماعية سدادا لاقساط التأمين السنوية والتي يلتزم المسافر العمل في الخارج بسداد كامل قيمة التامين بالنقد الأجنبي كشرط لاحتساب مدة عمله بالخارج متواصلة تامينيا مع فترات عمله السابقة واللاحقة وكمحاولة لتشجيع المصريين في الخارج على تحويل قيمة التأمين أصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية قرارها بمحاسبة تحويلاتهم بالسعر التشجيعي المعلن من البنك المركزي يوم التحويل وما يزيد عن المبلغ المحول حسب السعر الجديد عن المطلوب يوضع في حساب المحول.

وتلافيا للتلاعب في القرار الجديد من قيام البعض ببيع مدخراتهم في السوق السوداء بسعر ١٤٧ قرشا ثم محاولة سدادهم بالجنيه المصري على أساس ١٢٦ قرشا قررت الوزيرة عدم قبول التسديد بالجنيه المصري واشترطت ان يكون التحويل بالدولار أو بعملة البلد التي يعمل فيها المؤمن عليه.

إضراب شامل بالضفة المحتلة اليوم احتجاجا على إغلاق مستشفى "الهوسبيس"

عمان - «الشرق الأوسط» - محسن المحتلة - وكالات الانباء:

تبدأ في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة اليوم حركة اضراب شاملة احتجاجا على اغلاق السلطات الاسرائيلية لآخر مستشفى عربي في مدينة القدس المحتلة وهو مستشفى «الهوسبيس».

وحاصر رجال الجيش الاسرائيلي بحرس الحدود للمستشفى أمس، واقتحموا ممراته الرئيسية لحظر عقد مؤتمر صحفي كان اطباء ومرضو المستشفى يعتزمون عقده لاعلان احتجاجهم على قرار الغلق الذي يبدأ سريانه نهاية الشهر الحالي.

وعقد عدد من الشخصيات العربية في مدينة القدس المحتلة اجتماعا شعبيا تندوا فيه باجراءات العدو الاسرائيلي وبقرار اغلاق المستشفى، وكان من بين المتحدثين الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس والتيار الفلسطينية ورئيس الهيئة الاسلامية العليا في المدينة المقدسة، والدكتور احمد المهتدي مدير المستشفى والنائب الفلسطيني توفيق طوبي والدكتور اسماعيل الطزيز رئيس اتحاد الاطباء الفلسطينيين بالضفة الغربية.

واكد المجتمعون ان اغلاق المستشفى يعتبر خطوة اضافية نحو تنفيذ مخطط تصفية الهوية الفلسطينية.

واكدوا ايضا اعتزامهم على تكثيف التعبئة ضد القرار الاسرائيلي.

ويعتبر مستشفى الهوسبيس المكان الرئيسي للعلاج في منطقة القدس، حيث كانت تبلغ طاقته ١٢٠ سريرا وتدنت الطاقة بعد قرار ضم القدس للكيان الاسرائيلي الى ٤٠ سريرا، وامعنت سلطات الاحتلال من اجراءاتها بمحاصرة المستشفى.

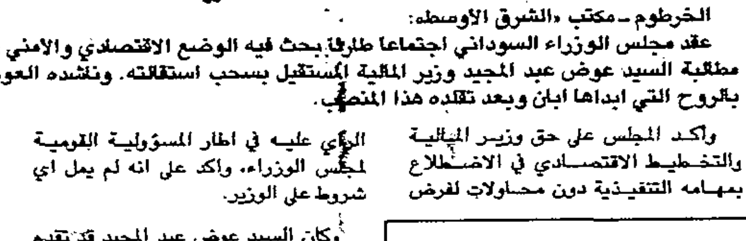
من ناحية ثانية، اهابت الحكومة الأردنية أمس بحكومات الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليونان وبريطانيا والسويد بذل كل مساعيها للحيلولة دون اقدام اسرائيل على اغلاق «الهوسبيس» وانهاء خدماته الأساسية الانسانية التي يقدمها للمواطنين.

وسلم الأمين العام لوزارة الخارجية الأردنية السيد تيسير طوقان مذكرات حكومته الى سفراء تلك الدول.

واكد السيد سامي السلطي قنصل النمسا الفخري السابق لدى الأردن ان ادعاءات اسرائيل حول رغبة النمسا في اخلاء مستشفى «الهوسبيس» عارية عن الصحة، وان المسؤولين عن مؤسسة «الهوسبيس» في فيينا لا علم لهم بهذا الاجراء.

وقال السيد السلطي الذي أشرف على مبنى المستشفى لمدة ١٧ عاما بصفته قنصلا للنمسا في الأردن، ان الحكومة الأردنية كانت تدفع ايجار المستشفى بانتظام طيلة الأعوام العشرين الماضية.

الملك فهد اثناء استقباله ياسر عرفات امس.



اجتماع طارئ لمجلس الوزراء السوداني:
دعوة وزير المالية للعدول عن استقالته والتأكيد على حريته في القيام بمهامه دون تدخل

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد مجلس الوزراء السوداني اجتماعا طارئا بحث فيه الوضع الاقتصادي والامني في الجنوب، وقرر المجلس خلال الاجتماع مطالبة السيد عوض عبد المجيد وزير المالية المستقيل بسحب استقالته. وناشده العودة لاستئناف مهامه والمشاركة في العمل بالروح التي ابداها ابان وبعد تقلده هذا المنصب.

واكد المجلس على حق وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في الاضطلاع بمهامه التنفيذية دون محاولات لفرض الرأي عليه في اطار المسؤولية القومية لمجلس الوزراء، واكد على انه لم يمل اي شروط على الوزير.

وكان السيد عوض عبد المجيد قد تقدم لرئيس مجلس الوزراء باستقالة مسببة من منصبه اشار فيها الى صعوبة تعامله مع المجلس وابدى رفضه للعديد من المطالبات والسياسات الاقتصادية التي وجهت له خلال اجتماع مع امانة التجمع النقابي ونقابة موظفي البنوك تراسه الدكتور الجزولي دفع الله يوم الأحد الماضي.

والجدير بالذكر ان وزير المالية المستقيل يعمل بلا مرتب ومتنازل عن كل مخصصاته.

ومن جانب آخر قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية تتولى وضع التصور النهائي لمؤتمر الجنوب بمشاركة القوى السياسية القومية وتضم اللجنة الدكتور مكي مدني والفريق اول عباس مدني وزير الداخلية والسيد بيتر جاتكوس وزير النقل والمواصلات والدكتور حسين أبو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية.

وتضمن القرار ان تتولى هذه اللجنة الاعداد لمؤتمر الجنوب المزمع عقده قريبا.

ومن ناحية اخرى فرغت لجنة التحقيق في قضية «الفلاشا» من الاستماع الى ٨٥ شاهدا منذ فتح البلاغ في ٢٢ مايو (ايار) الماضي. واوشكت اللجنة على الفراغ من سماع بقية الشهود تمهيدا لتحديد عدد المتهمين.

كما قررت اللجنة الشعبية للتجمع النقابي بالاقليم الاستوائي انهاء الاضراب الذي نظم في الاقليم اعتبارا من امس الأول بعد وصولها لحل نهائي لمشاكلها مع المسؤولين بالخرطوم.

وقررت الهيئة الفرعية النقابية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية الدخول في اضراب تحذيري اعتبارا من صباح السبت المقبل احتجاجا على عدم الاهتمام بقضايا التعليم والمعلمين.

بدء محاكمة المتهمين بالتجسس في عدن

عدن - أ. ف. ب: مثل ١٣ شخصا يحملون جنسية اليمن الجنوبية من بينهم امرأة ومتهمين بالانتماء الى شبكة تجسس لحساب دولة اجنبية في اليمن الجنوبية امام المحكمة العليا لأمن الدولة امس.

وقررت المحكمة اطلاقة سراح المتهمة نجاة علي بن علي لعدم كفاية الادلة ومنحت الدفاع مهلة أسبوع لدراسة الملفات والاتصال بالمتهمين.

ووفقا لقرار الاتهام فان هؤلاء الاشخاص قدموا لاجهزة مخابرات اجنبية معلومات سرية سياسية واقتصادية وعسكرية عن البلاد.

ولم تكشف المحكمة اسم الدولة التي عمل هؤلاء الاشخاص لحسابها الا ان صحيفة ١٤ اكتوبر الحكومية اتهمت امس الامبريالية بمواصلة مؤامراتها ضد اليمن الجنوبية.

رئيس النيجر يغادر جدة

جدة - واس: غادر رئيس جمهورية النيجر حسين كونتشي جدة صباح امس بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين ادى خلالها مناسك العمرة وكان في وداعه بالمطار الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومدير المراسم الملكية بالمنطقة الغربية بالنيابة محمد ناظر واعضاء سفارة النيجر لدى المملكة.

استكمالا للحوار مع أحزاب المعارضة:
وفد شعبي سوداني يزور القاهرة قريبا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض بمصر بان وفدا شعبيا سودانيا يضم ممثلين عن الاحزاب السودانية والنقابات المهنية والعمالية سيزور مصر خلال الاسابيع القادمة ردا على زيارة وفد الاحزاب المصرية للسودان في الفترة من ١٠ الى ١٣ يوليو الحالي.

واضاف رئيس حزب العمل في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» بأن الوفد الشعبي السوداني يستكمل خلال زيارته للقاهرة ومباحثاته مع الاحزاب وممثلي النقابات واتحاد العمال وكافة القوى الوطنية، الاجراءات الخاصة بقيام تنظيم التحالف الديمقراطي للقوى الشعبية بوادي النيل الذي تم الاتفاق عليه خلال زيارة الوفد المصري للخرطوم.

واوضح المهندس ابراهيم شكري ان هذا التنظيم الشعبي يعتبر بداية لتوقيع ميثاق جديد للتكامل بين الشعبين في مصر والسودان لأن ميثاق التكامل الحالي تم بين رئيسي الدولتين ولم يكن له صدى شعبي خاصة في السودان وسندعو الحزب الوطني (الحاكم) في مصر للانضمام لهذا التنظيم.

واشار رئيس حزب العمل الى ان وفد الأحزاب المصرية نقل بعد عودته للمسؤولين المصريين صورة عن نتائج مباحثاته واتصالاته خاصة ما يتعلق منها برغبة الشعب السوداني في تسليم الرئيس السابق جعفر نميري وان الوفد المصري اوضح للمسؤولين في الخرطوم ان مصر لم تسع لبقاء نميري او استضافته ولكن وجوده في القاهرة رتبته الاقدار وان موقف احزاب المعارضة المصرية بشأن هذا الموضوع ليس ملزما للحكومة.

واكد المهندس ابراهيم شكري ان احزاب المعارضة المصرية تؤيد الخطوات السودانية بشأن تصحيح علاقات السودان بالدول المجاورة لها افريقية وعربية وان تبادل الوفود الشعبية والحزبية بين مصر والسودان يساعد على تصحيح العلاقات بين البلدين وتنميتها خاصة بعد عودة التجربة الحزبية للسودان والغاء الاتحاد الاشتراكي.

وفي الوقت نفسه قرر حزب الوفد المعارض تعيين الدكتور عبد الحميد حشيش الأمين المساعد للحزب ممثلا له في تنظيم التحالف الديمقراطي للقوى الشعبية بوادي النيل.

رسالة للملك حسين من الرئيس مبارك

عمان - واس: تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الاحداث في منطقة الشرق الأوسط والوضع العربي الراهن.

وسلم الرسالة الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية خلال استقبال العاهل الاردني له امس.

وكان الدكتور الباز قد وصل الى عمان بعد ظهر امس في زيارة تستغرق عدة ساعات.

بوادر حرب مخيمات جديدة في جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

طوقت عناصر من ميليشيا حركة «امل» امس مخيما للاجئين الفلسطينيين في ضواحي صور بجنوب لبنان اثر اطلاق نار على احد حواجز الحركة.

وقالت مصادر «امل» ان احد مراكزها عند مدخل مخيم البص للاجئين الفلسطينيين تعرض عند منتصف الليلة قبل الماضية لاطلاق نار من مسدسات مزودة باجهزة كاتمة للصوت فادى ذلك الى اصابة احد عناصر الحاجز بجروح.

وجاء في وقت لاحق ان الحصار رفع عن المخيم، اثر تسلم حركة «امل» ثلاثة اشخاص من المقيمين في المخيم.

(راجع ص ٣)

الملك فهد يجتمع مع عرفات في جدة

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ووزير الاعلام السيد علي الشاعر.

كما حضر المقابلة السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وكان السيد عرفات قد وصل الى جدة امس في زيارة للمملكة العربية السعودية وكان في استقباله في المطار الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة، واللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية، ونائب مدير المراسم الملكية بجدة محمد ناظر، وعدد من المسؤولين.

وقد وصل السيد عرفات الى جدة من عمان حيث اجرى محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

كما التقى مع نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية السيد طارق عزيز، ووزير خارجية اليابان شنتارو ابي، خلال زيارتهما للاردن.

مؤتمر وزاري بعد شهرين بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي

بروكسل - ق. ن. ا: اعلن جاك بوس وزير خارجية لوكسمبرج ان اجتماعا سيعقد على مستوى وزراء الخارجية بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال وزير خارجية لوكسمبرج الذي تراس بلاده الدورة الحالية لدول السوق الاوروبية المشتركة منذ مطلع الشهر الحالي ولستة شهور قادمة، ان الهدف من هذا الاجتماع هو دراسة الامكانيات لتحقيق تقدم في مجالات التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون في الجوانب الاقتصادية والصناعية.

كما يهدف الاجتماع الى التوصل الى صيغة مشتركة تضمن اجراء اتصالات سياسية منتظمة بين اوروبا ودول مجلس التعاون للتنسيق بينهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة إن هناك اتصالات مستمرة بين الدول الاوروبية ودول مجلس التعاون منذ ثلاثة اعوام ولكنها لم تؤد بعد للوصول الى اتفاق مشترك ومنتظم للتعاون بين الجانبين معربا عن امله في ان يتحقق هذا الامر في لقاءات مقبلة.

شكر للملك فهد من مؤتمر المغتربين الاردنيين

عمان - واس: اعرب المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز للجهود التي يبذلها في خدمة المسلمين والمغتربين العرب في المملكة العربية السعودية.

ونوه المؤتمر بالرعاية التي يوليها العاهل السعودي للمواطنين الاردنيين العاملين في السعودية.

كما اعرب المؤتمر في برقية الى زعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن الاستنكار الشديد لحوادث الارهاب التي تتعرض لها المنطقة والاستعداد للوقوف صفا واحدا مع ابناء هذه الدول للتصدي لمثل هذه المحاولات الاجرامية.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الأول للمغتربين الاردنيين، الذي يمثل ٣٢٥ الف مواطن اردني اختتم اعماله امس.

سري وليس للنشر!

● تعديل وزاري محدود يتوقع اجراؤه قريبا في جمهورية عربية التعديل يشمل اضافة وزارة او وزارتين جديدتين وادخال بعض اسماء شابة في الحكومة.

تـعـاون اعـلامي بـين الـعرب وامـريكـا

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اجتمع وفد يمثل الدول العربية في واشنطن بالمسؤولين عن وكالة الاعلام الأمريكية لتبادل وجهات النظر حول امكانية التعاون في مجالات الاعلام بين البلاد العربية والولايات المتحدة .

وحضر الاجتماع من الجانب العربي الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة ومحمد كمال سفير الأردن ومحسن العيني سفير اليمن وحبيب شاهين رئيس مكتب الاعلام في السفارة السعودية والملحق الصحفي في السفارة العراقية، كما حضره بعض رؤساء المنظمات العربية الأمريكية وماري روز عوكر عضو مجلس النواب في الكونجرس الأمريكي. وعن الجانب الأمريكي، حضر الاجتماع تشارلز وك المدير العام لوكالة الاعلام الأمريكية وكبار مساعديه .

وجدير بالذكر ان وكالة الاعلام الامريكية لها مكاتب اعلامية في البلاد العربية، وتوجه اذاعة خاصة للعالم العربي هي « صوت امريكا ». وقد شكلت جهازا اعلاميا جديدا أسمه الشبكة العالمية « ورلد نت » وهي شبكة تلفزيونية تبث من واشنطن الى جميع انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية بالاشتراك مع شبكات التلفزيون المحلية والوطنية في البلدان المختلفة. وقامت هذه الشبكة في الشهر الماضي بنقل المكالمة الهاتفية بين الملك فهد وبين رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان اثناء وجوده على متن المركبة الفضائية ديسكفري .

العدو يقيم ٦ مستوطنات جديدة بالضفة
الاوساط الاسرائيلية تتحرك للافراج عن اعضاء شبكة الارهاب اليهودية

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : بدات الأوساط الصهيونية بالتحرك من اجل استصدار قرار بالعفو عن الارهابيين الصهاينة الذين ارتكبوا جرائم قتل متعمدة ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وكانت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة قد انهت امس الأول الفصل الختامي في مسرحية محاكمة اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي واصدرت احكاما تتراوح ما بين السجن لأربعة اشهر والسجن المؤبد على خمسة عشر ارهابيا ادينوا بشن حرب قنابل ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

ومن بين العمليات الارهابية التي نفذها اعضاء التنظيم الارهابي الاسرائيلي كان هجوما على الجامعة الاسلامية في الخليل والتخطيط لنسف المسجد الاقصى المبارك والاعتداء على ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة وزرع قنابل موقوتة في عدد من اماكن العبادة الاسلامية والمسيحية في القدس والخليل وزرع عبوات ناسفة في حافلات عربية وحيازة اسلحة حملوا عليها من مخازن الجيش الاسرائيلي .

واجملت انباء من الارض المحتلة ان اوساط المستوطنين اليهود بدأت الاستعداد لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باطلاق سراح الارهابيين ، وذكرت اوساط مكتب رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج بانه سيبحث اي طلب للعفو يقدم اليه من اعضاء التنظيم الارهابي مثل اي طلب يقدم من اي سجين عادي .

وكان هيرتزوج قد وعد المستوطنين في كريات اربع قبل حوالي شهرين بالنظر في اصدار عفو عن الارهابيين .

واعترف قاضي المحكمة الاسرائيلي بأن اعضاء التنظيم الارهابي ارادوا فرض الارهاب على سكان الضفة الغربية بحجة فشل السلطات الاسرائيلية في ضمان أمن المستوطنين اليهود «على حد زعمه»، وقال ان الاعمال التي نفذها الارهابيون تحمل طابعا تنظيميا وليس طابعا فرديا ، ومع ذلك فقد حاول القاضي الصهيوني تبرير الاعتداءات التي اقترفها اعضاء التنظيم ، حيث قام باستعراض هذه الاعتداءات ، وقال ان كل واحد منها جاء في اعقاب عملية نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد المستوطنين اليهود .

وتشير هذه الانباء الى ان جوا من الهدوء قد ساد المحكمة ولم تظهر اي دلائل توتر على المعتقلين او افراد عائلاتهم وذلك لثقتهم بالتعهدات والوعود التي قطعها المسؤولون الاسرائيليون لهم بالعمل على الافراج عنهم في اعقاب اصدار الاحكام .

من ناحية اخرى اعلنت كتلة التكتل «الليكود» في الكنيست ان احد زعماء الكتلة في الكنيست وهو حاييم كوفمان سيطالب الكنيست بسن قانون خاص لاصدار قرار العفو كما طالب ميخائي ايتان وهو احد زعماء التكتل السلطات المختصة بأن تشرع في اجراءات العفو وتقدم طلبا الى المستشار القانوني للحكومة يطالبه بالامتناع عن تقديم استئناف من قبل النيابة ضد الاحكام .

واجتمع اسحق شامير رئيس الليكود امس مع وزير العدل الاسرائيلي لبحث سبل اتخاذ قرار بالعفو عن الارهابيين .

اما الوزير بلا وزارة يوسف شابيرا فقد ذكر انه سيبدأ العمل فورا لدى الحكومة واعضاء الكنيست من اجل ضمان اطلاق سراح الارهابيين ، وقال انه سيقوم بزيارة الارهابيين في سجن «تل موند» لطمأنتهم باجراءات العفو .

وقد اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية احكامها على اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي على النحو التالي :

مناحيم ليفني ـ السجن المؤبد ، شاؤول نير ـ السجن المؤبد، عوزي شريف ـ السجن المؤبد، يهودا عتصيون ـ السجن لمدة عشر سنوات منها ٧ سنوات سجن فعلي، يشوع بن شوشان ـ السجن ٧ سنوات منها ٤٫٥ سنة فعلي ، اسحاق غنيدلم ـ عشر سنوات منها ٧ سنوات سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ ، بن تسيون هاينمان ـ ست سنوات منها ٤٥ شهرا فعليا ، يعقوب هاينمان ـ خمس سنوات منها ٤٠ شهرا فعليا ، براك نير ـ ١٠ سنوات منها ٦ سنوات سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ ، بوعاز هاينمان ـ ٥ سنوات منها ٣ سنوات سجن فعلي ، موشيه زار ٤ اشهر ، سيغال نائنزون ٣ سنوات ، حجاي سيغال ٣ سنوات واسحق نوبيك ٣ سنوات .

من ناحية ثانية اعلن وزير الزراعة الاسرائيلي اريبه نحمكين امام الكنيست امس عن عزم حكومة الكيان الصهيوني انشاء ست مستعمرات استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

وقال الوزير ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا باقامة هذه المستعمرات الاستيطانية منذ فترة كما ان وزيري الحرب والخارجية اجملا الموضوع نهائيا قبل ستة اشهر تقريبا الا ان عملية التنفيذ لم تتم لاسباب وصفت بانها «مالية».

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة انه سيتم الشروع في انشاء هذه المستوطنات ولو اقتصر الامر على البنية الاساسية في المرحلة الأولى .

ويذكر ان نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان ديفيد ليفي كان قد اكد خلال حفل وضع حجر الاساس لحي جديد في مستوطنة عمانوئيل في الضفة الغربية «ان الحكومة الاسرائيلية عازمة على الاستمرار في نهجها الاستيطاني مهما كان وضعها المادي».

هدم مخيم فلسطيني

على صعيد آخر ، قالت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت جميع بيوت مخيم اللاجئين في النويعمة الواقعة شمالي اريحا .

وقالت هذه الانباء ان مجموع المنازل التي هدمت تزيد عن ٥٠٠ منزل كانت قد هجرت منذ عام ١٩٦٧.

من ناحية اخرى قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي والشرطة وحرس الحدود منذ فجر امس بعملية تفتيش واسعة النطاق بحثا عن مدرس ومدرسة اسرائيليين اختفت اثارهما منذ امس الاول بالقرب من منطقة العفولة القريبة من مدينة بيسان العربية المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال ناطق اسرائيلي لاذاعة العدو الناطقة باللغة العبرية «ان الشكوك قد تزايدت حول امكانية اختطافهما من قبل رجال المقاومة الفلسطينية بعد ان تم العثور بعد ظهر امس الأول على سيارتهما بالقرب من مدينة جنين وبداخلها اثار دم ».

اطلاق ١٠٠ أسير من عتليت اليوم

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس بان مئة من المحتجزين في سجن عتليت الاسرائيلي، معظمهم من اللبنانيين سيطلق سراحهم في الساعة السابعة من صباح اليوم.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد اطلقت في الثالث من الشهر الحالي سراح ٣٠٠ من سجناء هذا المعتقل.

وصرح المسؤولون العسكريون الاسرائيليون بانه سيتم اطلاق سراح السجناء الـ ٤٣٥ الآخرين تمشيا من تطور الموقف الامني في جنوب لبنان.

الادارة الأمريكية تطلب الى الكونجرس مجددا الموافقة على بيع الأسلحة للأردن

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من محمد صادق :

تعتزم الادارة الأمريكية التقدم مرة اخرى بطلب الى الكونجرس في وقت قريب للموافقة على بيع الاردن ما يحتاجه من الأسلحة العسكرية التي كان تقدم بطلبها منذ بضع سنوات وتلك التي كرر الملك حسين طلبها اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن في نهاية شهر مايو (ايار) الماضي .

ويأتي الحاح المسؤولين في الحكومة الأمريكية على موافقة الكونجرس لبيع الأردن ما يحتاجه من الأسلحة، انطلاقا من قناعاتهم بحاجة الأردن الامنية لهذه الأسلحة من جهة، ولأنها ستساعد في دفع جهود السلام المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي، من جهة اخرى، ولأثبات ان الولايات المتحدة عازمة على المضي في المشاركة بجهود السلام .

وفي هذا الخصوص علمت « الشرق الأوسط » من مصدر مسؤول في الخارجية الأمريكية : « ان المسؤولين في الحكومة الأمريكية وفي البيت الأبيض عازمون على بذل كل الجهود لاقناع الكونجرس بالموافقة على بيع الأردن ما يحتاجه من الأسلحة ، وان هذه الموافقة سيتم التوصل اليها في النهاية رغم ما ستلاقيه من مناقشات واعتراضات من بعض اعضاء الكونجرس » .

واضاف المصدر « لقد وعد الرئيس ريجان الملك حسين بأن يحصل الأردن على ما طلبه من اسلحة وسيتم تنفيذ ذلك » .

وتوقع المصدر : « ان يحمل ريتشارد مورفي هذه الموافقة معه خلال زيارته القريبة للاردن وبعض عواصم المنطقة في جولة جديدة لمتابعة جهود السلام، التي يأمل ان يحقق خلالها تقدما جديدا » .

واشار المصدر قائلا : « إن ما يؤكد اقرار بيع ما يحتاجه الأردن من الأسلحة ان مدة الستة اشهر التي حظرت خلالها الادارة الأمريكية بيع الأسلحة لدول الشرق الأوسط في شهر فبراير (شباط) الماضي قاربت على الانتهاء وانتهت الادارة من دراسة هذا الموضوع وتوصلت الى ما يجب عليها عمله في المستقبل بالنسبة لهذا الموضوع » .

ويذكر، ان الادارة تقدمت بنفس الطلب الى الكونجرس في الشهر الماضي لكنه ووجه بمعارضة من قبل عدد من الأعضاء، من بينهم السناتور ادوارد كيندي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية ريتشارد لوجار وغيرهما، وكانت حجتهم ان الملك حسين رغم ما قدمه من عرض لتحقيق السلام والذي يمثل خطوة جيدة، فإن ذلك لا يكفي ولا بد من دخول الأردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حتى تتم الاستجابة لمطالب الأردن .

وكان ردهم هذا، على ما عبر عنه المسؤولون في الحكومة من ان ما تقدم به الملك حسين يعكس نوايا الأردن الجادة في تحقيق السلام ويمثل خطوة مهمة نحوه مما يتوجب على الولايات المتحدة دعم الأردن في توجهه، وكان رد وزير الخارجية الأمريكية اكثر وضوحا من غيره عندما قال « بأن معارضة الكونجرس بيع الأردن ما يحتاجه من الأسلحة تعرقل جهود السلام فعلا وتحول دون تحقيق اي تقدم » .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة « كريستيان سانيس مونيتور » ان الملك حسين بعث برسالة الى الرئيس ريجان يوم الثالث عشر من الشهر الجاري تتعلق ببيع الأردن حاجاته من الأسلحة وهو ما تم الاتفاق عليه بين العاهل الأردني والرئيس الأمريكي .

اتصالات اسرائيلية مع الصين لتعزيز التبادل التجاري ...

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ايام قليلة من اعلان اسرائيل المفاجيء عن اللقاء الذي تم بين السفير السوفياتي والسفير الاسرائيلي في باريس كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي عن مباحثات جرت ولاتزال بين كل من الصين الشعبية واسرائيل بهدف تعزيز التبادل التجاري بين البلدين رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين .

وذكرت الصحيفة ان المباحثات بين البلدين جرت منذ سبعة اشهر حيث ابدى الصينيون اهتماما كبيرا فيما يمكن ان تقدمه اسرائيل في مجالات الزراعة والطاقة الشمسية والانشاءات وبناء الطرق والصناعات العسكرية .

ويذكر هنا ان تقارير صدرت منذ بضعة اشهر ورد فيها انه تم التوصل بين الصين واسرائيل الى اتفاق بشأن الصناعات العسكرية حيث تقوم اسرائيل باستخدام التكنولوجيا المتوفرة لديها في مجال تطوير الصناعات الحربية الصينية . وذكرت التقارير في حينه ان هذا الاتفاق سيعود على اسرائيل بما يعادل بليون دولار ، الا ان المسؤولين الصينيين نفوا ذلك بشدة انذاك .

وبالاضافة الى الفوائد الاقتصادية التي ستعود على اسرائيل من تطوير علاقاتها بالصين وهو امر حيوي للاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من ازمات عديدة لم يسبق لها مثيل ، فان الاسرائيليين يتوقعون ويخططون لاهداف سياسية من وراء ذلك ، وخاصة على صعيد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ ، اذ يعتقد الاسرائيليون ان الصين يمكن ان تشكل عاملا مساعدا ودورا مهما في تحسين علاقات اسرائيل بتلك الدول نظرا للعلاقات الجيدة القائمة بين الصين ومعظم دول افريقيا .

ومما يؤكد المفاوضات الجارية بين الصين واسرائيل اعتزام الاخيرة اعادة فتح قنصليتها في هونج كونج قريبا وكانت قد اغلقت في العام ١٩٧٦ .

سفير السودان يقدم اوراق اعتماده للملكة اليزابيث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قام السفير السوداني ابراهيم محمد علي بتقديم اوراق اعتماده امس الثلاثاء الى الملكة اليزابيث الثانية سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية السودان الديمقراطية لدى المملكة المتحدة وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد عدد من اعضاء السفارة في لندن وأدلى السفير بتصريح اعرب فيه عن سعادته بتقديم اوراق اعتماده للملكة اليزابيث التي ابدت اهتمامها الشديد في حديثها بالكوارث الناجمة عن الجفاف والتصحر في السودان وابدت تعاطفها مع المنكوبين.

وذكر ان العلاقات السودانية ـ البريطانية علاقات تاريخية وطيدة ظلت تسير بصورة طيبة في ماضيها وحاضرها يسودها الاحترام المتبادل والتعاون المشترك.

واشاد السفير بالدعم البريطاني المتواصل للسودان بشقيه الحكومي والشعبي، كما اشاد بصفة خاصة بجهود مجموعة «الباند ايد» في جمع الاموال لاغاثة المنكوبين في افريقيا، وأكد ان جميع افراد الشعب السوداني يحملون مشاعر التقدير والاعجاب لجهود هذه الفرقة.

الفيلالي يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر جدة قبل ظهر امس وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين قابل خلالها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في وداعه في المطار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير عيسى النويصر رئيس المراسم بوزارة الخارجية وسفير المغرب لدى المملكة زين العابدين العلوي.

جواز سفر تونسي جديد يصعب تزويره

تونس ـ و.ا س: قررت وزارة الداخلية التونسية اصدار جواز سفر جديد وصف بأنه لا يمكن تزويره وذلك ابتداء من السادس والعشرين من الشهر الحالي.

واوضح مدير الحدود والاجانب بوزارة الداخلية التونسية عبد الرحمن الحاج على ان اصدار هذه الطبعة الجديدة لجواز السفر التونسي يأتي في اطار العمل على تحسين أسباب حفظ الامن وتدعيم الخطة الامنية التونسية الشاملة.

وقال في مؤتمر صحفي امس ان من اسباب اصدار الجواز الجديد ما وقع اكتشافه من تعرض جواز السفر التونسي الحالي لمحاولات تزوير وتدليس واكد ان جواز السفر التونسي الجديد في قمة المواصفات الامنية المتطورة ووصفه بانه «قلعة او حصن من المواصفات الامنية» لا يمكن تدليسه وكل اعتداء عليه يترك اثرا يمكن التعرف عليه بسهولة.

الامير سعود الفيصل يجتمع بوزيري خارجية موريتانيا وجامبيا

جدة ـ واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس مع وزير خارجية موريتانيا السيد احمد ولدميه الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وحضر الاجتماع سفير موريتانيا لدى المملكة السيد بابا ولد محمد عبد الله.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل مع وزير خارجية جامبيا بابا كيني جامينج وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تم استعراض عدد من المواضيع العالمية والاقليمية، وحضر الاجتماع سفير جامبيا لدى المملكة الدكتور عمر جاء.

الشيخ زايد يزور الصين الشعبية

ابوظبي ـ ق. ن. ا: علم في ابوظبي ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم بزيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية في شهر يناير القادم.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس ان الشيخ زايد بعث برسالة خطية الى الرئيس الصيني لي تشيانيان تضمنت الموافقة على هذه الزيارة والسبل الكفيلة بدعم وتطوير التعاون المشترك بين البلدين اضافة الى وجهة نظر دولة الامارات في عدد من القضايا ذات الاهتمام المتبادل.

وجدير بالذكر ان دولة الامارات اقامت علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية منذ نوفمبر من العام الماضي.

رسالة الى مبارك من مجلس السوفيات

القاهرة ـ أ ف ب : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى اعربت قبل يومين عن تأييدها للعلاقات المتوازنة والبناءة بين موسكو والقاهرة وذلك في رسالة الى الرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد الثورة المصرية.

ويذكر في هذا الصدد ان مصر اعادت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي التي كانت قد تجمدت في سبتمبر عام ١٩٨١ بعد ان طرد الرئيس الراحل انور السادات السفير السوفياتي في القاهرة.

ورغم هذا التطور فلم تتمكن الدولتان منذ اسبوعين من توقيع اتفاق تجاري طويل الاجل بسبب خلافات حول تسديد الديون العسكرية المصرية للاتحاد السوفياتي.

ورد الرئيس حسني مبارك بأن بلاده ستواصل جهودها من أجل تكثيف العلاقات بين جميع الدول والشعوب واعرب عن ثقته في تدعيم علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

تخريج دفعة جديدة من جنود المظلات بسلطنة عمان

مسقط ـ العمانية : رعى العقيد الركن طيار، محمد بن مبارك العامري، مدير العمليات بسلاح سلطان عمان الجوي، احتفال كتيبة مظلات بسلطان عمان بمنطقة الحزم بتخريج دفعة من جنود المظلات من وحدات قوات السلطات المسلحة البرية والجوية والبحرية.

واقيم عرض عسكري بهذه المناسبة استهله الخريجون بالهبوط بالمظلات على ساحة العرض ثم قدم اثنان من جنود المظلات عرضا للقفز الحر من ارتفاع ثمانية آلاف قدم الى نقطة الهبوط في ساحة العرض بدقة متناهية حاز على اعجاب الحاضرين.

وعقب ذلك وزعت الشهادات على الخريجين كما وزعت الجوائز على المتفوقين من الدفعة.

الرئيس العراقي يلتقي السفير السوفياتي

بغداد ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس فيكتور ميتين سفير الاتحاد السوفياتي في بغداد.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبأ اي شيء عما دار خلال المقابلة.

مبعوث رئيس وزراء الهند يغادر دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا : غادر دمشق امس قاري خان، المدير العام للشؤون الخارجية في مجلس الوزراء والمبعوث الخاص لراجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، بعد زيارة لسورية استغرقت يومين.

واجرى المبعوث الهندي خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، والسيد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، تناولت عدد من القضايا التي تهم دول عدم الانحياز خاصة المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في لاوندا، عاصمة انجولا، خلال الفترة من ٢ الى ٧ سبتمبر (ايلول) القادم.

وفد برلماني ياباني يصل الاردن اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يصل الى عمان اليوم توشيكا كامو، نائب رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي في اليابان، على رأس وفد برلماني رسمي في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام.

وسيقابل الوفد الياباني كلا من السيد احمد اللوزي، رئيس مجلس الاعيان، والسيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب، وعدد من الاعيان والنواب، كما سيزور الوفد عددا من المناطق السياحية والحضارية في الاردن.

جروميكو: لسنا اعداء لاسرائيل ونريد بقاءها

القدس المحتلة ـ ا ف ب: عبر الرئيس السوفياتي الجديد، اندريه جروميكو، عن معارضته لمن وصفهم بالمتطرفين العرب ورغبتهم في القضاء على دولة اسرائيل.

جاء ذلك في برنامج اذاعه راديو موسكو باللغة العربية الليلة قبل الماضية.

وذكر المعلق ان «الاتحاد السوفياتي ليس عدوا لاسرائيل على الاطلاق بل انه يأمل في ان تظل الدولة العبرية دولة مستقلة وذات سيادة في ظل السلام والامن». وحرص المعلق على ان يوضح ان الاتحاد السوفياتي ـ حسب زعمه ـ ما يزال «الحليف الوفي» للشعب العربي في نضاله من اجل استعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ومن اجل انشاء دولة فلسطينية مستقلة. وصرح بقوله ان «الاتحاد السوفياتي يعارض السياسة الاقليمية لاسرائيل وليس وجود هذه الدولة». وتساءل قائلا الم يحن الوقت بعد لتحاول جميع الاطراف المعنية ايجاد حل شامل لنزاع الشرق الاوسط «على اساس واقعي»؟

ويرى المراقبون ان اذاعة هذه التصريحات لجروميكو تأتي في وقت ليس من المستبعد فيه حدوث تقارب بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اثر اللقاء الذي تم مؤخرا بين اوفاديا صوفر، سفير اسرائيل في باريس، ويولي فورنتسوف، نظيره السوفياتي.

الملك حسين يلتقي المشاركين بمؤتمر المغتربين
قـرارات وتوصيـات مهمـة لتمتـين الارتبـاط بـالـوطـن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

التقى العاهل الاردني الملك حسين بعد ظهر امس مع المشاركين في المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين بحضور كبار المسؤولين الاردنيين، حيث اعرب لهم عن اعتزازه واعتزاز الاردن بابنائه المغتربين واهتمامه بما تم بحثه خلال المؤتمر وما طرح من مشكلات وهموم وعلاقات مقترحة بين المغتربين وبلدهم.

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله صباح امس، حيث اعلنت لجنة صياغة المقررات والتوصيات، القرارات والتوصيات النهائية للمؤتمر، وحثت على ضرورة متابعتها وتطبيقها من قبل جميع المعنيين. وحضر جانبا من الجلسة التي تراسها المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس المؤتمر، السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء. وحيا المؤتمرون مواقف الاردن الرسمية والشعبية التي تؤكد تلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني ومواقفه تجاه دعم صمود الاهل في الوطن المحتل.

كما وجهوا الشكر للعاهل الاردني على رعايته المؤتمر وتوجيهه له وللحكومة على الجهود التي بذلتها لعقد المؤتمر وللدول الشقيقة لاحتضانها المغتربين الاردنيين، خاصة دول مجلس التعاون الخليجي.

كما خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات منها:

ضرورة عقد المؤتمر بصورة دورية منتظمة، ويفضل ان يكون ذلك سنويا، وتشكيل لجان فرعية من المغتربين في البلدان التي يعملون بها لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر والتحضير للمؤتمرات المقبلة، وانشاء دائرة خاصة لرعاية شؤون المغتربين وعلاقتهم ببلدهم وانشاء صندوق لرعاية المغتربين في كل بلد يوجدون به، يديرونه من تبرعاتهم ويرأسه رئيس البعثة الاردنية وذلك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية في تلك البلدان.

واوصى كذلك بضرورة توعية موظفي الحدود والجمارك بتسهيل معاملات المغتربين وكذلك الحال مع مديريتي الجوازات العامة والاحوال المدنية، وزيادة دور السفارات الاردنية في الخارج واعطائها المزيد من الصلاحيات لتلبية حاجات المغتربين.

وطالب المغتربون بالسماح لهم بازدواج الجنسية وتكريس الاتصال من جانب الحكومة مع الجاليات الاردنية على صعيد النشاطات الثقافية والاعلامية وقيام المسؤولين الاردنيين بزيارة الجاليات الاردنية والاستماع لمشاكلهم.

كما طالبوا الحكومة بوضع برنامج للاستعانة بالخبرات الاردنية في الخارج ودعوتهم للمساهمة في مشاريع التنمية الاقتصادية على ضوء الاعفاءات الجمركية والتسهيلات التي وعدت بها الحكومة، وانشاء شركة مساهمة عامة قابضة برأسمال كبير يساهم بها المغتربون باقامة مشاريع اقتصادية وطنية، ومطالبة الحكومة باقامة ضواحي سكنية للمغتربين واتاحة المجال لاكبر عدد ممكن من ابنائهم بدخول الجامعات الاردنية والكليات المتوسطة والعمل على تأسيس مدارس متكاملة بالتنسيق مع وزارات التربية في دول الاغتراب لابناء المغتربين.

وطالبوا ايضا بحماية العامل وتوسيع مجالات العمل ودراسة موضوع الهجرة المعاكسة ودراسة اجراءات باعطاء الفلسطينيين الذين يحملون وثيقة سفر فلسطينية حق التملك والاستثمار في الاردن

والسماح بذوي المهن المشابهة من المغتربين الانتساب بالنقابات المهنية في الاردن. واخيرا دراسة امكانية دفع بديل نقدي من قبل المغتربين المطلوبين لخدمة العلم اسوة ببعض الدول المجاورة بدل الخدمة في القوات المسلحة.

بريطانيا لا تمنع طيران «الشرق الأوسط» من الهبوط بمطاراتها

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اكد وزير التجارة البريطاني بول شانون ان الحكومة البريطانية لم تتخذ اي اجراء لمنع شركة طيران الشرق الاوسط من استخدام مطاراتها. واوضح الوزير في اجتماعه مع وفد من غرفة التجارة العربية البريطانية بمقر الوزارة ظهر امس ان الحكومة البريطانية لا ترغب في معاقبة شركة طيران الشرق الاوسط، الا انها تشعر بقلق بالغ ازاء الامن في مطار بيروت، وتقوم حاليا باجراء مشاورات مع الحكومات الاخرى حول هذه المشكلة الخطيرة.

واوضح الوزير ان رحلات شركة طيران الشرق الاوسط الى لندن لاتزال مستمرة. وكان وفد من الغرفة يضم سير ريتشارد بومونت رئيس مجلس الادارة، والسيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي قد طلب الاجتماع بمستر بول شانون، حيث اعرب الوفد عن قلق الغرفة من ان تتخذ الحكومة البريطانية اجراءات بمقاطعة مطار بيروت الدولي او منع شركة طيران الشرق الاوسط من الهبوط بالمطارات البريطانية، وذلك اثر البيان الذي صدر عن رئيسة الوزراء مرجريت ثاتشر في مطلع الشهر الحالي، والذي جاء فيه ان حكومتها والحكومة الامريكية تسعيان الى الحصول على تأييد دولي لوقف الرحلات الجوية من والى مطار بيروت واحياء العمل باعلان بون لعام ١٩٧٨ والذي يدعو الى وقف جميع الرحلات الجوية مع اي بلد يرفض تسليم مختطفي الطائرات او يرفض اعادة الطائرات المخطوفة.

موسكو ابلغت الاردن رغبتها في اعادة علاقاتها مع اسرائيل

عمان ـ واس: ذكر في عمان ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الحكومة الاردنية بتوجهه نحو استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في المستقبل.

وقالت مصادر في العاصمة الاردنية ان السفير السوفياتي لدى الاردن نقل رسالة بهذا المعنى الى وزير الخارجية الاردني السيد حكمت المصري لدى اجتماعه به في عمان يوم السبت الماضي. واشارت هذه المصادر الى ان البيان الصادر عن الاجتماع ذكر ان البحث تناول بالاضافة الى العلاقات السوفياتية الاردنية علاقات الاتحاد السوفياتي مع دول المنطقة الاخرى كذلك.

واضافت هذه المصادر ان المسؤولين السوفيات ابلغوا الاردن ان موسكو تعتبر استئناف العلاقات مع اسرائيل وسيلة للعودة الى التأثير في مجرى الاحداث وخدمة قضية السلام في الشرق الاوسط.

مرفا جديد للميليشيا في بيروت

بيروت ـ كونا : شارفت الاعمال في انشاء مرفأ خاص تقيمه حركة «امل» على الشاطيء الجنوبي الغربي للعاصمة اللبنانية على نهايتها.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا المرفا الذي يقام في منطقة الاوزاعي سيصبح جاهزا لاستقبال البواخر التجارية في غضون فترة قصيرة.

وكان مرفأ مشابه اقامه الحزب التقدمي الاشتراكي على شاطيء خلدة .

اسـرائيـل تـوافق علـى اثنـين مـن الفلسـطينيـين السبعـة

القدس المحتلة ـ ا ف ب: نقلت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا أدلى به شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل أعرب فيه عن استعداد الحكومة الاسرائيلية للموافقة على اشتراك اثنين من الفلسطينيين السبعة المرشحين للدخول في حوار محتمل بين وفد أردني فلسطيني والولايات المتحدة.

وأوضح رئيس الوزراء الذي كان يتحدث أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست بأن هاتين الشخصيتين المقبولتين من اسرائيل هما حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس والموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفايز ابو رحمة وهو محام من قطاع غزة المحتل.

ويلاحظ المراقبون ان سنيورا وفايز أبو رحمة هما الوحيدان المقيمان في الاراضي المحتلة من بين المسؤولين الفلسطينيين السبعة الذين اختارتهم منظمة التحرير الفلسطينية والأردن.

وتضيف المصادر نفسها ان بيريز اكد مرة أخرى رفض اسرائيل التفاوض مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية او عن اجهزة اخرى ترتبط بها وهو المبدأ الذي استندت اليه اسرائيل في اعلان استعدادها للموافقة على اشتراك هاتين الشخصيتين.

وكان بيريز قد رفض يوم الاربعاء الماضي قائمة اسماء الفلسطينيين السبعة بسبب انتمائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

شجون عربية

فلسطين...

هي وطننا من النهر الى البحر، هي كل شبر وكل حبة رمال، دون تفريط، دون تنازل.

سألني صديقي: هل تعتقد اننا سنعيش حتى نرى ذلك اليوم الذي تعود فيه اليه مآذن القدس؟

لم اعرف الاجابة.

وعاد وسألني هل تعتقد انها ستعود يوما ولو بعد الف عام للعرب؟

اجبته دون تفكير: نعم، ستعود.

وعدت ابدأ مناقشة الحوار الذي دار بيني وبين الصديق. وسألت نفسي: لماذا لم اجبه على السؤال الاول، واجبته على الفور بشكل تلقائي على السؤال الثاني؟

وادركت أن ثقتي في حكم التاريخ قوية لا تتزعزع لكنني افتقد الثقة في المستقبل القريب المنظور.

ان فلسطين هي جوهرة العرب، والقدس هي عروس عروبتنا، ومن يريدها عليه أن يدفع مهرها الغالي.

ان زهرة المدائن لا يمكن ان تعود إلا باغلى ثمن، وهو ارواح العرب والمسلمين.

ان «زهرة المدائن» لا يمكن ان تعود في ظل الانقسام والتشرذم، والصراع العربي ـ العربي، وجمهوريات الاتاوات السياسية، وصحافة التملق، وبيانات الكذب والخداع.

القدس هي ذلك الحلم الذي لا يمكن سجنه او محوه من قلب كل عاشق لفلسطين.

سأظل اكررها، فلسطين هي وطننا من البحر الى النهر، لا تنازل، ولا تفريط.

ولا بد ان تعود، مهما طال الزمن.

ويتهمني من يشاء بالرومانسية أو الجنون أو عدم الواقعية.

ولكن دعوني اسالكم، لو ضاع منا الحلم فماذا يبقى لنا في ذلك الزمن المخيف؟

عماد الدين أديب

العراق يحبط هجوما ايرانيا

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السعلوي :

صدت القوات العراقية فجر امس هجوما جديدا شنه الايرانيون في القاطع الاوسط من جبهة القتال، مكبدة الايرانيين خسائر كبيرة.

وقال ناطق عسكري عراقي أن معظم افراد القوة المهاجمة وتقدر بفوج كامل قد ماتوا. وان من بقي منهم على قيد الحياة قد لاذ بالفرار. كما تم حسم هذه المعركة بسرعة.

ولم يحدد الناطق الموقع الذي وقع فيه الهجوم الايراني، لكن المعلوم ان آخر هجوم شنته ايران في هذا القاطع كان قرب مدينة مندلي الواقعة على بعد مائة ميل شمال شرق بغداد في الثلاثين من يونيو (حزيران) الماضي. وصدت القوات العراقية هذا الهجوم ايضا.

ومعروف ان ايران تقوم منذ عشرة ايام بهجمات مستميتة على المناطق الجبلية في شمال شرق العراق في محاولات يائسة لاحداث ثغرة في تلك المنطقة التي تسكنها اغلبية كردية، لكنها باءت جميعها بالفشل وتكبدت القوات المهاجمة الايرانية خسائر جسيمة في الافراد والعتاد.

اجتماعات مكثفة لمجلس وزراء العدل العرب

ابوظبي ـ كونا : تلقت وزارة العدل بدولة الامارات العربية المتحدة من الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب مذكرة بشأن برنامج الاجتماعات التي تنظمها ما بين الدورتين الثالثة والرابعة .

وجاء في المذكرة انه تقرر عقد الاجتماع العاشر للجنة الفنية المكلفة باعداد مشروع قانون جنائي عربي موحد خلال الفترة من ٨ الى ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والاجتماع الرابع للجنة الفنية المكلفة باعداد مشروع قانون عربي موحد للتسجيل العقاري من ٢ الى ١٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

كما تقرر عقد الاجتماع الرابع للجنة الفنية المكلفة باعداد مشروع نظام قضائي عربي موحد من ١٦ الى ٢١ ديسمبر (كانون الاول) والاجتماع الاول للجنة الفنية المكلفة باعداد مشروع اتفاقية عربية للتحكيم التجاري من ٢٣ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C. 20004.

٢١ قتيلاً وجريحاً على الخط الاخضر :

تصعيد سياسي وعسكري في بيروت ومقدمات لحرب مخيمات جديدة في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات :

شهد الخط الفاصل بين شطري بيروت تصعيدا جديدا امس اسفر عن سقوط اربعة قتلى و١٧ جريحا.. ترافق هذا التصعيد مع انضمام السيد نبيه بري الوزير ورئيس حركة « أمل » الى وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في مطالبته باستبدال النظام السياسي اللبناني. ومع ذلك فلم تخل الجبهة السياسية من قوة دفع حيث ذكر ان الاستعدادات جارية لترتيب حوار اسلامي مسيحي حول الاصلاحات السياسية المقترحة والمطلوبة من جانب الاغلبية الاسلامية .

في جنوب لبنان ضربت مليشيا « أمل » حصارا حول مخيم البص الفلسطيني على مشارف صور في نسخة مكررة لمقدمات حرب المخيمات في الشهر الماضي جنوبي بيروت، فيما اشتبكت المضادات الارضية مع زورقين للعدو الاسرائيلي الذي عاد بباخرة قصفت سفينة شحن واشعلت فيها النار في ميناء صيدا .

وكانت الاشتباكات العنيفة على امتداد الخط الأخضر الفاصل بين شطري بيروت قد توقفت بعد ليل وصف بأنه « ساخن » ثم سرعان ما تجددت في تصعيد واضح اسفر عن سقوط أربعة قتلى و١٧ جريحا صباح امس .

وقد استمر اقفال معبر قصقص ـ المصلح لليوم السابع على التوالي الى جانب استمرار اقفال باقي المعابر خصوصا المتحف ـ البربير .

واجمالا يقدر عدد القتلى هذا الشهر في اشتباكات الخط الأخضر بما لا يقل عن عشرين مواطنا .

بري يطالب باسقاط الجميل

وترافق مع التصعيد العسكري تصعيد سياسي من جانب وزير العدل، نبيه بري، الذي ابلغ الصحفيين قوله ان « هذا النظام اللبناني هو الذي دعا واستضاف اسرائيل » .

وكان بري يتحدث الى المراسلين عقب عودته من زيارة لسوريا دامت اسبوعين. وقال ان استبدال هذا الحكم بحكم ديموقراطي يربط المواطن بأرضه في اطار وطني هو امر مستعجل للغاية .

قوة دفع

على الصعيد السياسي، ذكرت مصادر في بيروت ان الاستعدادات جارية في الوقت الحاضر لترتيب اللقاء الذي طال انتظاره بين الفعاليات الاسلامية والمسيحية. وقالت هذه المصادر ان الاهتمام الحالي ينصب على تأليف جبهة تحالف من المسلمين والمسيحيين المستقلين عن التيار الكتائبي وميليشيات « القوات اللبنانية » .

لكن هذه المصادر السياسية حذرت من الافراط في التفاؤل وتوقع التقدم السريع على هذه الجبهة بقولها أن على كل فريق ترتيب بيته أولا .

كذلك توقعت مصادر سياسية لبنانية مطلعة أن ينعقد اجتماع اللجنة الخماسية غدا للبدء في الاتصال بالقوى والشخصيات اللبنانية والبحث في وسائل تحقيق مشروع حل الأزمة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان اللجنة تضم رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري .

وأكدت مصادر صحافية ان تحريك اللجنة سيتم في ظل الشعور بأنه لا بد من وضع رئيس الجمهورية أمام مسؤولياته وما يتطلبه ذلك من حسم امره تجاه المستجدات السياسية والامنية .

وقالت صحيفة « السفير » ان القيادات السياسية ستضطر الى اتخاذ موقف يساعد على لملمة الصف الوطني على قاعدة برنامج سياسي للتغيير اذا ما استمر موقف الرئيس اللبناني امين الجميل على ما هو عليه دون حسم .

وذكرت انه ربما تسبق اجتماع اللجنة الخماسية تلك الخلوة المقررة بين الوزيرين بري وجنبلاط .

قصف اسرائيلي

في الجنوب حاول العدو الاسرائيلي اسر سفينة تجارية في ميناء صيدا واقتيادها، لكن المضادات الأرضية تصدت لزورقين بعث بهما العدو لهذا الغرض واجبرتهما على الفرار. وبعد ذلك بعث العدو ببارجة قصفت السفينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها .

وذكر شهود عيان ان زورقين اسرائيليين اقتربا قبيل ظهر امس من شواطىء صيدا وقاما بالدوران حول جزيرة صيدا التي تبعد حوالي نصف كيلومتر عن الشاطىء وان النار اطلقت عليهما .

وأضافوا يقولون ان « المقاومة الارضية التابعة للجيش الناصري » وهو الميليشيا الرئيسية في المدينة تصدت للزورقين واجبرتهما بعد فترة ربع ساعة على الابتعاد عن الشاطىء .

وقالت المصادر الأمنية ان الزورقين اقتربا من الشاطىء وحاول احدهما اقتياد باخرة تجارية كانت راسية في الميناء قبيل ظهر امس لكن اطلاق النار عليهما احبط المحاولة .

وأضافت ان النيران اطلقت بكثافة من ميليشيات المدينة على الزورق ومنعته من اقتياد السفينة .

وقد اضطر حوالي ٧٥ شخصا كانوا يسبحون في جزيرة صيدا الى الاحتماء خلال اطلاق النار على الزورقين من المدينة .

ولم يصب احد من السابحين بأذى. وابتعد الزورقان بعد ذلك عن الشاطىء .

ونسبت وكالة «اسوشييتدبرس» إلى مصادر قوى الأمن الداخلي قولها ان بارجة اسرائيلية عادت في وقت لاحق وقصفت السفينة المحملة بشحنة اسمنت من رومانيا .

حصار البص

على صعيد آخر، أوضحت مصادر قوى الأمن أن حركة « أمل » أمرت عناصرها بضرب حصار حول مخيم البص بعد مقتل أحد أفرادها في كمين خارج المخيم .

وقال ناطق بلسان « أمل » أن الحركة طلبت من الفلسطينيين تسليم المسؤولين عن الحادث وإلا فسترسل فرق تفتيش للبحث عنهم داخل المخيم .

ويجدر بالذكر أن واقعة مماثلة هي التي فجرت حرب المخيمات جنوبي بيروت في الشهر الماضي حيث لقي مئات الأشخاص مصرعهم قبل تدخل سوريا لوقف اطلاق النار .

على صعيد سياسي عاد الى بيروت امس وفد المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا على ان يغادر مجددا الى دمشق صباح اليوم لمعاودة الاجتماع مع كبار المسؤولين السوريين وقادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الوفد الصيداوي الذي يرأسه النائب ورئيس المجلس السياسي الدكتور نزيه البزري وصل الى صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان في ساعة مبكرة من فجر امس للقاء مع القيادة المحلية لجبهة الانقاذ الفلسطيني من اجل البحث في تطورات الوضع الأمني في مخيمي عين الحلوة والميه وميه المحاذيين للمدينة واطلاعها على نتائج زيارته الى دمشق .

ويضم الوفد اضافة الى النائب البزري نائب امين علم التنظيم الناصري الدكتور اسامة سعد وممثلي الجبهة الوطنية الديمقراطية ـ اللبنانية في المجلس السياسي .

وأوضح مراسل كونا في الجنوب ان الوفد الصيداوي سيعود الى دمشق اليوم ليعقد اجتماعا مع قادة جبهة الانقاذ الفلسطيني وممثلين عن حركة « أمل » والجبهة الوطنية الديمقراطية برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

ورجحت مصادر الوفد ان يحضر الاجتماع الأمناء العاملون لفصائل جبهة الانقاذ ولاسيما الدكتور جورج حبش والسيد احمد جبريل .

وقالت ان هذا الاجتماع مخصص لوضع اتفاق غايته « منع حصول اقتتال بين اخوة الصف الواحد في منطقة صيدا وتكليف جبهة الانقاذ بمسؤولية ضبط الطرف الفلسطيني المؤيد لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات » .

ولم تستبعد مصادر الوفد الصيداوي ان يلتقي اعضاؤه الرئيس السوري حافظ الاسد بعد انتهاء الاجتماع مع خدام .

تقرير اخباري

تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية بالجنوب اسقط نظرية الحدود الآمنة الاسرائيلية

بيروت ـ ق.ن.ا: كشفت عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية داخل منطقة الشريط الحدودي عن فشل النظرية التي اعتمدتها اسرائيل في المنطقة الحدودية باعتبارها منطقة عازلة يمكنها امتصاص الهجمات الانتحارية من جهة، ومنع صواريخ الكاتيوشا من اصابة اهدافها في منطقة الجليل التي انطلقت منها قوات الجيش الاسرائيلي لغزو لبنان في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٢، تحت شعار السلام للجليل والعمل على ضمان الحدود الامنية للدولة العبرية.

ويخشى القادة العسكريون الاسرائيليون اقتراب العمليات الانتحارية من حدود اسرائيل، وبالتالي من منطقة الجليل، مما دفع قيادة الجيش الاسرائيلي الى اعتماد خطة انسحابات بطيئة وعلى فترات زمنية متباعدة من المناطق الاستراتيجية خاصة المرتفعات المشرفة على مفاصل الطريق في اقصى الجنوب اللبناني بهدف اختبار ردة الفعل عند رجال المقاومة الوطنية.

وزيارة اسحق شامير لمنطقة الشريط الحدودي برفقة كبار ضباط الجيش الاسرائيلي تؤكد استمرار اعتماد اسرائيل للواء انطوان لحد كشخصية البديل الذي يتلقى الضرب «بدلا من البطل في الافلام السينمائية» ولكن ضمن السيناريو الاسرائيلي ودون اي خروج على النص.

استعدادات مكثفة

ويستطيع الجيش الاسرائيلي مراقبة الوضع في منطقة الشريط الحدودي واوضاع المناطق المتاخمة وهي مناطق متنوعة فيمتد حزام من السكان الشيعة في منطقة صور باتجاه منطقة الشريط حيث تسيطر حركة «امل» على هذه المنطقة سيطرة كاملة تمنع وتنظم في نفس الوقت العمليات ضد قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وبعض مواقع الجيش الاسرائيلي في منطقة الشريط بينما تقع حاصبيا ذات الاغلبية المسيحية الدرزية مع وجود لقرى سنية بالمنطقة بالاضافة الى اطراف البقاع الغربي وراشيا حيث اغلبية سنية مع عدد من القرى الدرزية والمسيحية دون اي تواجد لحركة «امل» بالمنطقة ووجود كبير لمعظم الاحزاب اللبنانية اليسارية بالمنطقة التي اصبحت قلقا للعسكرية الاسرائيلية خاصة بعد تاكيد المخابرات الاسرائيلية والاعلام الاسرائيلي على ان المنطقة تشهد استعدادات مكثفة لاعادة العمليات العسكرية المنظمة خاصة الانتحارية ضد مناطق الشريط الحدودي وصولا الى قصف الجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا والجراد السوفياتية الصنع.

ثغرة كبيرة

وترى قيادة الجيش الاسرائيلي ان هذا الوضع يشكل ثغرة كبيرة في الترتيب الاسرائيلي لامن المناطق الشمالية خاصة مع عودة الجهود الفلسطينية لاعادة هيكلة المخيمات الفلسطينية وعودة ضباط فلسطينيين كبار الى مخيمات الجنوب، بالاضافة الى عدد كبير من كوادر المقاومة الفلسطينية التي افرجت عنهم اسرائيل اخيرا من سجونها مقابل الافراج عن ثلاثة اسرائيليين لدى الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

من ناحية اخرى، فان قيادة حزب العمل الاسرائيلي ما تزال تحسب حساب العلاقات مع القاهرة وبالاخص شروط الحكومة المصرية لاعادة السفير المصري الى تل ابيب وفي مقدمتها الانسحاب الشامل من جميع الاراضي اللبنانية التي احتلها الجيش الاسرائيلي بالاضافة الى رغبة حزب العمل في الظهور بمظهر الاعتدال حيال الجيران سواء داخل اسرائيل او في الشرق الاوسط او امام النشاط الامريكي الحالي لترتيب حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن والولايات المتحدة.

سقوط النظرية

وكما سقطت نظرية الحدود الامنية بسقوط خط بارليف عام ١٩٧٣ يبدو ان نفس النظرية ستسقط في منطقة الشريط الحدودي بعد مرور ١٢ سنة على حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣، وهذا ما اكدته مصادر سياسية مطلعة في العاصمة اللبنانية.

واكثر ما يخشاه الاسرائيليون هو احتمال تسرب المقاتلين الفلسطينيين الى مناطق الحدود اللبنانية الاسرائيلية مع وجود عدد من ابناء القرى الحدودية يحملون الجنسية الفلسطينية منذ ما يزيد على ٢٧ سنة ويستطيع هؤلاء الدخول الى بعض مناطق الشريط الحدودي اما لتدريب بعض مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية او القيام بعمليات عسكرية قد تستهدف خطف عدد من العسكريين الصهاينة لمقايضتهم بعدد من المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والقيام بعمليات داخل الاراضي المحتلة او حتى نقل ذخائر واسلحة الى داخل فلسطين المحتلة.

واكثر المناطق التي تتخوف منها اسرائيل هي منطقة النبطية التي يفصل بعض مناطقها عن الحدود الدولية اقل من ١٩٠٠ متر.

اسلوب الانتقام

وتتوقع اوساط لبنانية عودة الجيش الاسرائيلي الى اسلوب الانتقام السريع الذي اتبعته اسرائيل قبل عام ١٩٨٢، فكانت الطائرات الاسرائيلية تقصف مناطق الجنوب اللبناني وبعض احياء بيروت الغربية في اعقاب عمليات قصف تعرضت لها منطقة الجليل بالاضافة الى بعض العمليات التي نفذها رجال المقاومة الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة.

وهناك من يتوقع عودة قوات الاحتلال الى المناطق الاستراتيجية التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي منذ اسابيع وكانت اخرها من الجمجمية وشقرا وصفد البطيخ ومجدل سلم جنوب مدينة صيدا والنبطية.

وفي اطار هذه السياسة تتعزز اكثر فاكثر الرغبة الاسرائيلية في دعم وتطوير ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء العميل انطوان لحد في مواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية والدور المنتظر للمقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني خاصة اذا ما استخدمت الزوارق في القيام بعمليات انتحارية على الشاطىء الشمالي للحدود الاسرائيلية كما حدث مؤخرا.

عمليات الرد

ويبدو ان اسرائيل تقف الان على مفترق الطرق امام مستقبل الشريط الحدودي وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي، ومستقبل المنطقة بأسرها ينتظر مع الجميع موقف حكومة شمعون بيريز اما بتطوير عمليات الرد على العمليات داخل وخارج الحدود سواء بسلاح الطيران او البحرية او عمليات الكوماندوس السريعة بعد عرض التلفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي لشريط فيديو عن عملية حسن قصير ضد قافلة عسكرية اسرائيلية قرب مؤسسة جبل عامل في صور في شهر مارس الماضي مما اعتبر تحريضا حكوميا للرأي العام واعداد الاسرائيليين لتقبل اية عمليات انتقامية قد يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي داخل العمق اللبناني وربما داخل العاصمة نفسها او مناطق اخرى في البقاع والجبل بالاضافة الى المخيمات الفلسطينية في صيدا وصور.

هكذا يبدو ان مستقبل الشريط الحدودي بات مرتبطا بمستقبل حكومة شمعون بيريز الذي اطلق حزبه في الستينات شعار الحدود الامنية للدولة العبرية.

ويبدو كذلك ان الاسرائيليين انفسهم باتوا مقتنعين بفشل مدفعهم في ان يكون الشريط الحدودي منطقة امان للحدود الاسرائيلية الا اذا اعتمدت القيادة الاسرائيلية نظرية جديدة في مواجهة التطورات الاقليمية والدولية والمحلية على الاراضي اللبنانية والتي لا تتوقف حتى للراحة القصيرة مما يجعل متابعتها غاية في الصعوبة والاهمية ايضا.

موسكو وعدن تستنكران النهج العدواني لواشنطن وتل ابيب في المنطقة

موسكو ـ كونا: استنكر الاتحاد السوفياتي واليمن الديمقراطي بحزم النهج الذي تسلكه واشنطن وتل ابيب والذي يرمي الى فرض ارادتهما العسكرية والسياسية على العرب وزجهم في صفقات انفرادية خطرة والحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعبر الطرفان اثناء اللقاء الذي تم بين رئيس هيئة مجلس السوفيات الاعلى اندريه جروميكو ووفد مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة السيد مطلق عبد الله امس الاول عن قلقهما من التوتر في العالم بسبب سياسة الاوساط الامبريالية.

وأكد الجانبان على ضرورة العمل بكل السبل المتاحة لمضاعفة الجهود التي تبذلها القوى المناضلة في سبيل درء الحرب النووية وايقاف سباق التسلح على الارض ومنعه في الفضاء إلى جانب صيانة السلم العالمي وتوطيده.

وأكد جروميكو نهج بلاده المبدئي نحو تعميق وتوسيع التعاون المتكافىء مع البلدان المتحررة واعرب عن رضاه عن المستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الثنائية السوفياتية اليمنية الجنوبية والقائمة على اساس متين من معاهدة الصداقة والتعاون، وركز على السعي المشترك الى توثيقها وتطويرها من جميع الجوانب.

وعبر الطرفان اثناء اللقاء الذي ذكر انه جرى في جو ودي حميم عن اعتقادهما بأن تبادل زيارات البرلمانيين يسهم بقسط كبير ومفيد في قضية تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الدولتين الصديقتين.

وكان الوفد اليمني الجنوبي برئاسة السيد مطلق قد وصل الى موسكو الثلاثاء الماضي تلبية لدعوة رسمية من مجلس السوفيات الاعلى.

عزيز يغادر الرباط بعد تسليم رسالة للعاهل المغربي

الرباط ـ ق.ن.ا: غادر الرباط امس السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بعد زيارة قصيرة للمغرب نقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء عن السيد عزيز قوله لدى مغادرته بأن مباحثاته مع العاهل المغربي تناولت التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعت اليه المغرب، اضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

سلطنة عمان تحتفل بذكرى تولي السلطان قابوس السلطة

مسقط ـ العمانية: احتفلت سلطنة عمان امس بالذكرى الخامسة عشرة لتولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في السلطنة.

وقد شهدت سلطنة عمان خلال هذه الفترة طفرة هائلة من التقدم في جميع المجالات، كما زاولت دورها بشكل رئيسي في السياسة الخارجية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ومناصرة قضايا العدل والحق والحرية والسلام في العالم.

وكيل الخارجية العراقية يزور ابوظبي

ابوظبي ـ ق. ن.ا: وصل السيد طه ياسين العلي وكيل وزارة الخارجية العراقي الى ابوظبي امس قادما من مسقط في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويجري المسؤول العراقي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية بالامارات تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

فكرة!
مصطفى أمين

قلت للذين يهاجمون شبابنا ان كل اخطائهم تغفر اذا ذكرنا انهم هم الذين حاربوا وانتصروا في ٦ اكتوبر وهم الذين رفعوا رؤوسنا المنكسة ، وهم الذين محوا عنا عار الهزيمة، وهم أول جيل هزم اسرائيل ، ويكفي هذا الجيل هذا الشرف العظيم .

ولكن هذا لا يمنعنا ان ننقد أنفسنا، ونعترف بأخطائنا، ونحاول ان نكون احسن كثيرا مما نحن الآن . وقد قلت دائما ان شباب مصر مجني عليه، فهم أولاد الخائفين الذين عاشوا في ظل المشانق والسجون والمعتقلات والتعذيب والحراسات والمصادرات، راوا اباءهم وأمهاتهم يهمسون ولا يتكلمون، يذعرون من كل دقة على الباب، يحذرونهم ان يقولوا في مدارسهم شيئا مما سمعوه في بيوتهم، فتحوا عيونهم على صحف مؤممة وأفواه مكممة، لم يذوقوا طعم حرية الراي التي ذاقتها أجيال قبلهم، لم يعرفوا المعارضة ولم يفهموها. توهموا ان النظام ان يمشوا في طوابير، وان السياسة هي الهتاف والتصفيق، وان الحرية هي حرية الحكام يفعلون ما يشاؤون .

من حسن حظ الجيل الجديد ان يشهد بداية حقوق الانسان في بلادنا، بداية ان الامة مصدر السلطات، بداية الاحزاب المعارضة، بداية حرية الصحافة، بداية سيادة القانون. هذه حقوق تفتقدها بلاد كثيرة، قطعت فيها الألسنة حتى لا تنطق، وأعميت فيها العيون حتى لا ترى وقيدت شعوبها بالسلاسل والأغلال حتى لا تتحرك، وهذا الجيل لا يستمتع فقط بالمكاسب، بل انه يسدد الديون الباهظة التي لاذنب له فيها. يسدد ديون حروب خسرناها وتجارب فرضت علينا، وهذا قدر هذا الجيل الا يستمتع بمزايا كل ما حققه من نصر، بل ان يدفع ثمن خسائر لا ناقة له فيها ولا جمل .

وكان من نتيجة الديكتاتورية والهزيمة ان فقد البعض منا روح الانتماء، فأنت تنتمي الى بلد يحميك لا الى بلد يجردك من كل حقوق المواطن، القانون في أجازة، القضاة مطرودون من مناصبهم، الأكفاء يطاردون والأنصار يجلسون فوق الرؤوس، كل بيت في مصر فيه شهيد أو سجين أو معتقل أو موضوع تحت الحراسة او هارب وراء الحدود، وانتشرت الرشوة والفساد واستغلال النفوذ، فالظلام يخفي الجريمة والنور يكشفها، وبعد ان كان الابطال هم الذين يضحون بحياتهم وثرواتهم في سبيل الوطن اصبحت البطولات في السرقة والنهب والحصول على الملايين بالطريق الحرام. وفي هذه العاصفة الهوجاء توارت الأمانة والنزاهة والشهامة والصداقة والصدق والشجاعة والمروءة وحل مكانها الخوف والشك والأنانية والتسلق والكذب والافتراء والغدر، وجاء يوم اقيمت حفلة تكريم لطالبة في الجامعة وشت بأخيها وزج به في السجن لأنه انتقد الحكومة، وحضر حفلة التكريم هذه عدد من الوزراء !

هذا الجيل مطالب بأن يحمي الحرية وفي الوقت نفسه يضاعف عمله وانتاجه، ويستعيد الصفات الأصيلة الجميلة التي عرف بها الشعب المصري على مدى التاريخ، والشباب قادر على ان يحقق هذا النصر الجديد كما حقق نصر ٦ اكتوبر .. باذن الله .

الغاء الاستثناء في الكليات العسكرية بمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: تقرر الغاء الاستثناء في القبول بالكليات العسكرية اسوة بما اتبع في الجامعات المصرية في العام الدراسي القادم.

وصرح اللواء احمد فاروق الحكيم مدير الكلية الفنية العسكرية ان الاستثناء الوحيد في القبول هذا العام هو للحاصلين على اكثر من ٧٥ في المائة في الثانوية العامة حيث يؤدون اختبارات الكشف الطبي بدون نظارة طبية.

وكان قد صدر قرار في الشهر الماضي يمنع الاستثناء بالجامعات المصرية والذي كان متبعا لاكثر من ٣٠ عاما.

ومعروف ان الكليات العسكرية في مصر هي الكلية الحربية، والكلية البحرية، وكلية الدفاع الجوي، وكلية الطيران، والفنية العسكرية، والمعهد الفني.




الوزراء في مصر يبدأون إعداد :

خطط لمواجهة الارتفاع الجنوني للأسعار وضمان وصول السلع إلى المستهلكين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدا الوزراء المصريون في اعداد الخطوات التنفيذية لمواجهة ارتفاع الاسعار والتركيز على ضرورة وصول السلع الى الجمهور المستهلك باسعار مناسبة، وذلك طبقا لتوجيهات السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري. وتضمنت تلك التوجيهات ضرورة العمل على ازالة الشعور العام بان قضية الاسعار لا تهم الحكومة ولا الوزراء.

ويتألف مصنع «كيميا» للبولي ايثلين منخفض الكثافة من ٢٨ وحدة مسبقة الصنع تم انشاؤها في كوريا الجنوبية وشحنها الى الجبيل بواسطة بواخر خاصة ومن ثم بدأت عملية التجميع الفني لهذه الوحدات. ويستخدم مصنع كيميا مادة الاثيلين الذي توفره الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» والتي تمتلك «كيميا» ٢٨,١١٪ من طاقتها الانتاجية من مادة الاثيلين.

كما يستخدم في صناعة البولي ايثلين منخفض الكثافة الذي بدأت «كيميا» بانتاجه مادة البيوتين ـ ١ والهيدروجين ومواد حافزة اخرى.

ويعتبر البولي ايثلين اكثر مشتقات الاثيلين استعمالا في الصناعات النهائية وهو ايضا اكثر اللدائن الحرارية استعمالا لما يتمتع به من مميزات فهو خفيف الوزن وذو قدرة فائقة على التحمل.

وتقوم الشركة بتدريب موظفي «كيميا» السعوديين في الولايات المتحدة الامريكية وقد تركز هذا التدريب في فروع واقسام شركة اكسون. كما تم تصميم برامج التطوير المهني لموظفي الشركة والتي تشمل دراسات أكاديمية ومهمات تدريبية داخل المملكة وخارجها بحيث تتلاءم مع متطلبات الشركة وطموحات موظفيها، وتوفير الفرص التي تتناسب مع كفاءات موظفيها ومراكزهم في الشركة.

وتقدم شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» امتيازات مغرية لموظفيها بقصد استقطاب الكفاءات الجيدة حيث تقدم لموظفيها تسهيلات في السكن وفرصا لتملك البيوت التي انشأتها الشركة بالاضافة الى الرعاية الصحية المجانية والاستفادة من برامج الادخار ونظام التأمينات الاجتماعية.

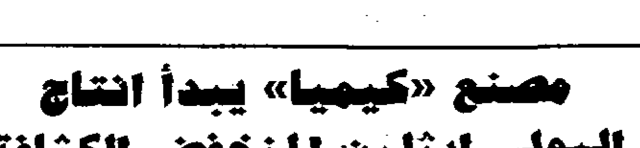
وجدير بالذكر ان الثالث والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) لعام ١٩٨٤م يعتبر يوما هاما في تاريخ الشركة حيث بدأت في انتاج مادة البولي ايثلين المنخفض الكثافة لاول مرة في المملكة.

قرض من بنك الاستثمار الاوروبي لسوريا

بروكسل ـ أ.ف.ب : اعلن بنك الاستثمار الاوروبي في بيان له انه قدم لسوريا قرضا قيمته ٢٨ مليون وحدة حسابية اوروبية (ما يعادل ٨٠,٦٤ مليون ليرة سورية) لتوسيع محطة وقود محردة.

وسيضاف اثنان من التوربينات قوتهما ١٦٥ ميجاوات الى المجموعتين اللتين تبلغ قوتهما ١٥٠ ميجاوات الموجودتين في محطة محردة. كما يتضمن المشروع اقامة تجهيزات ثانوية وعملية التوصيل بالشبكة الوطنية.

استعدادات تجري على قدم وساق للانتهاء من مشروع مترو الانفاق في شنجهاي بالصين بعد ان تزايد عبء المواصلات على سطح الارض ويبلغ طول شبكة الانفاق ٩ اميال وهي ترتبط بشبكة قطارات اخرى على سطح الأرض طولها ٦٠ ميلا وتبلغ تكاليف المشروع ٧٠٠ مليون دولار.



الجبيل ـ واس : بدا مصنع «كيميا» التابع لشركة الجبيل للبتروكيماويات في الثامن من شهر يوليو (تموز) لهذا العام بتصنيع البولي ايثلين عالي الكثافة اضافة الى البولي ايثلين منخفض الكثافة والذي بدىء في تصنيعه خلال العام الماضي.

جاء ذلك في التقرير السنوي لشركة الجبيل للبتروكيماويات واوضح التقرير ان انتاج البولي ايثلين منخفض الكثافة قد سجل رقما قياسيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي حيث صنع ٢٦,٢٦٢ طنا وقام قسم الصقل باخراج ٢٥,١٨٠ طنا اما قسم التغليف فقد عبأ ٢٧,٤٨٨ طنا وقام قسم الشحن كذلك بشحن ٢٤,٢٢٠ طنا.

وفي الوقت نفسه طالبت قيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر الحكومة بضرورة وضع حل امثل لمشكلة الدعم، على ان تعمل اجهزة الدولة على توجيه اعتمادات الدعم مباشرة الى محدودي الدخل، مع ضرورة وضع حد لتزايد هذه الاعتمادات سنويا.

ويجمع الخبراء في الدوائر الاقتصادية المختلفة في مصر على ان الحكومة المصرية مطالبة الان باتخاذ قرارات للعلاج وأن تكون قرارات حاسمة بدون خوف.

وقد بدأت محافظة القاهرة في إنشاء عدد من اسواق الجملة تتبع القطاع العام لأول مرة في مصر بدلا من سوق روض الفرج الذي كان يسيطر عليه تجار الخضر والفاكهة في القطاع الخاص. وقد جاء قرار الغاء السوق نظرا لتسبب التجار في رفع الاسعار ولانهاء سيطرة التجار على السوق لأنهم يتسببون في اضرار كثيرة خاصة باقتصاد السلع الغذائية.

ومن ناحية اخرى اصدرت وزارة القوى العاملة والتدريب في مصر قرارا بحظر اشتغال الاجانب الاعمال التجارية والتصدير والاستيراد، وذلك ضمن ضوابط جديدة وضعتها الوزارة لعمل الاجانب في مصر.

وتقضي هذه الضوابط بأن تكون مدة الترخيص بالعمل في مصر للاجانب سنة لاصحاب المشروعات الاستثمارية من العرب والاجانب دون النظر لمدة الاقامة الممنوحة لهم. ويستثنى من تلك القواعد الاجنبي المتزوج من مصرية ومضى على زواجه منها ٥ سنوات والاجنبية المتزوجة من مصري واللاجئون السياسيون ورعايا الدول العربية المولودون بمصر والمقيمون بها دون مغادرتهم البلاد لمدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر في السنة.

كما تضمنت الضوابط الجديدة عدم جواز الترخيص بالعمل لاصحاب الاعمال الاجانب الا بعد موافقة الهيئة العامة للاستثمار على مشروعاتهم.

مشروع خليجي لانتاج بدائل للخزف الصيني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في اجراء دراستين لجدوى مشروعين جديدين في منطقة الخليج العربي.

وتتعلق الدراسة الاولى بتصنيع المنتجات البديلة للخزف والصيني المستخدم في الانشاءات، من مواد اولية بديلة متوفرة من المنتجات البتروكيماوية من دول الخليج العربية.

اما الدراسة الثانية فتبحث جدوى اقامة مشروع او عدة مشاريع لانتاج الشرمستون «البلوك الخلوي» والشرمستون المسلح «الخرسانة الخلوية» وذلك لتغطية احتياجات منطقة الخليج العربي من هذه الاحتياجات بمواصفات عالية من العزل الحراري بما يوفر من الكلفة النهائية لاقامة المنشآت باستخدام مواد اولية متوفرة بمنطقة الخليج.

عسيران يقترح اهداء السعودية شتلات حمضية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اقترح السيد عادل عسيران وزير الزراعة اللبناني على مجلس الوزراء اهداء المملكة العربية السعودية كمية من الشتلات الحمضية المؤصلة تعبيرا عن شكر لبنان للمملكة عن هبة السماد الكيماوي التي قدمتها له والبالغة ٢٥ الف طن.

وكتب الوزير عسيران الى مجلس الوزراء بالاتي:

قدمت المملكة العربية السعودية الشقيقة ٢٥ الف طن من الاسمدة الكيماوية (اليوريا) وتقدر قيمة هذه الهبة باكثر من ٥٠ مليون ليرة لبنانية، ستوزع على المزارعين اللبنانيين بسعر رمزي قدره ٥٠٠ ليرة لبنانية للطن الواحد.

وللاعراب عن شكر لبنان لهذه البادرة السعودية الكريمة، ترى وزارة الزراعة اهداء المملكة الشقيقة كمية من الشتول الحمضية المؤصلة الخالية من الامراض الفيروسية.

أسس موحدة لتصميم وتشغيل المستشفيات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم حاليا في الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس الاعداد لعقد ندوة لبحث وضع أسس موحدة لتصميم وتنفيذ وتشغيل المستشفيات على مستوى المملكة العربية السعودية.

وقد عقد اجتماع حضره ممثلون عن ١٤ جهة حكومية وتم تشكيل لجنة تضم ممثلا عن الهيئة ومدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة ومدير عام المستشفيات ومدير عام الصيانة بوزارة الصحة ومدير عام المشروعات بوزارة الاشغال العامة والاسكان وذلك للاعداد والتخطيط لعقد ندوة حول هذا الموضوع.

الاقتصاد في سطور

تشيكوسلوفاكيا تستورد منتجات لبنانية

● **بيروت:** ذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية امس ان المستشار التجاري للسفارة التشيكوسلوفاكية في بيروت السيد بي تورت ابدى استعداد بلاده لمعاودة استيراد المنتوجات الزراعية والصناعية اللبنانية التي كانت متوقفة منذ فترة طويلة.

وقال السيد تورت الذي زار غرفة التجارة والصناعة في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ان بلاده على استعداد لمعاودة الحركة التجارية بين تشيكوسلوفاكيا ولبنان بشكل عام والجنوب بشكل خاص لزيادة التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

وزير المواصلات البحريني في لندن

● **المنامة:** وصل الى لندن امس السيد ابراهيم محمد حسن حميدان وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وسيترأس السيد حميدان خلال الزيارة اجتماعات مجلس ادارة الشركة التي ستعقد بلندن في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من يوليو (تموز) الحالي.

وفد من سلطنة بروناي يزور الامارات

● **ابوظبي:** وصل الى ابوظبي امس وفد من سلطنة بروناي يضم ستة من كبار المسؤولين في قطاعات النفط والمالية والاقتصاد في اول زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

وتهدف زيارة الوفد التي تتم بدعوة من شركة بترول ابوظبي الوطنية الى الاطلاع على انجازات صناعة النفط الوطنية ومختلف نشاطات شركة بترول ابوظبي الوطنية، اضافة الى تبادل الخبرات والتجارب بين وفد السلطنة والمسؤولين في شركة بترول ابوظبي الوطنية حول مختلف جوانب الصناعة النفطية ومجالات التعاون الممكنة بين الجانبين في صناعة النفط.

وزير مالية اليمن يزور النمسا

● **صنعاء:** طار الى فيينا امس وزير المالية اليمني محمد خادم الوجيه في زيارة من المتوقع ان يوقع خلالها على قرض حجمه اربعة ملايين دولار من صندوق اوبك للتنمية الدولية.

وقال مسؤولون ان القرض سيستخدم في تمويل مشروع تخزين وتوزيع منتجات بترولية في اليمن.

ومن المقرر ان يجري السيد الوجيه محادثات مع مسؤولي منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بشأن المشاركة في مشروعات تنمية في اليمن.

«اسو» تفتتح مصنعا لتحويل رمال القار

● **كولدليك ـ البرتا:** افتتح بيتر لوجهيد رئيس وزراء مقاطعة البرتا الكندية رسميا في كولدليك مصنعا لتحويل رمال القار تابع لشركة «اسو رسورس» كندا.

ومن المقرر ان يكون انتاج هذا المصنع الجديد نحو ١٩ الف برميل يوميا تنضم اليه وحدات جديدة. واعرب المسؤولون عن املهم في ان يصل انتاج المصنع من الان وحتى ١٨ شهرا مقبلة الى نحو ٥٧ الف برميل من البترول الثقيل يوميا برأسمال اجمالي يصل الى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار كندي.

المانيا الغربية تمول ابحاثا علمية في اسرائيل

● **تل ابيب:** صرح ياكوف سابير مدير المجلس الوطني الاسرائيلي للبحث والتنمية بأن جمهورية المانيا الاتحادية اصبحت منذ الان اهم شريك لاسرائيل لمواصلة المشروعات العلمية المشتركة بينهما.

واوضح سابير ان الحكومة الاتحادية الالمانية تستثمر حاليا حوالي ثمانية ملايين مارك الماني ـ ثلاثة ملايين دولار ـ في الابحاث التي تجري في اسرائيل في مجالات التكنولوجيا الحيوية والطاقة وتطهير المياة الملوثة والبحوث في مجال المكثفات.

الأسواق المالية

الدولار يعود للانخفاض بسبب تضاؤل الثقة بالاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار امس بعد يومين من التقدم المستمر مع تضاؤل الثقة بقدرة الاقتصاد الامريكي على تحقيق معدلات نمو مرتفعة. واظهرت عمليات البيع والشراء تلاشي اثر ازمة الليرة الايطالية الذي كان يعمل لصالح الدولار، بالاضافة الى تضاؤل التاثير الوقتي لتصريحات فولكر التي اشاعت حالة من الاطمئنان والثقة في الاسواق قرب نهاية الاسبوع الماضي.

وبدا المتعاملون من جديد يشعرون بحالة من القلق تجاه مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي، وهو شعور جاء متأخرا يومين تمكن فيهما الدولار من التقدم في الاسواق مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى. كذلك تزايدت من جديد توقعات بتخفيض اسعار الفائدة الامريكية.

وبسبب هذه العوامل كانت هناك زيادة ملحوظة في العروض من الدولار، فيما وصفه بعض المتعاملين بأنه موجة جديدة من التخلص من الدولار، ادت بأسعاره الى الهبوط مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى.

ففي لندن تجاوز الاسترليني بسرعة معدل ١,٤ دولار، اي بزيادة حوالي ٢,٥ سنت بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٨٤٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٨٥٦.

ـ ٢,٣٤١٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧٥٧.

ـ ٨,٦٦٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٨٠٠٠.

ـ ٣,٢٠٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٥٥٥.

ـ ١٩١٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٤٥.

ـ ١,٣٤٥٠٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٠٥.

ـ ٢٣٨,١٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٠,٥٥.

زيادة اسعار الذهب

وادى انخفاض قيمة الدولار الى زيادة اسعار الذهب والمعادن النفيسة الاخرى. فارتفع سعر الذهب من سوق لندن الى ٣٢٢,٧٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٨,٢٥ دولار.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيورخ الى ٣٢٢,٣٠ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٨ دولارا.

كذلك ارتفع سعر الفضة في لندن الى ٦,١٦ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١١ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١١
جنيه استرليني	٥,١٤٥٠	٥,١٢٦٣
مارك الماني	١,٢٧٧٥	١,٢١٣٩
فرنك سويسري	١,٥٤٦٠	١,٥٥١٣
فرنك فرنسي	٠,٤٢٢٥	٠,٤١٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٤٠	٠,٠٠١٩١١
ين ياباني	٠,٠١٥٤٠	٠,٠١٥٣٥
جلدر هولندي	١,١٢٤٠	١,١٢٢٠
دولار سنغافوري	١,٦٦٢٠	١,٦٦٠٩
دولار كندي	٢,٧١٦٠	٢,٧١٤٩
شلن كيني	٠,٢٥٤٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٥
شلن نمساوي	٠,١٨٥٠	٠,١٨٢٦
كرون سويدي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٩٧
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٠	٠,٤٣٨٥
كرون دنمركي	٠,٣٥٧٠	٠,٣٥٤١
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٩٠	٠,٠٢١٨٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٧٠	٠,٠٦٣٥٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٨٠٧
روبية هندي	٠,٣٤٧٠	٠,٣٠٣٦
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢٢٠	٠,١٢٢٠
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٩٣
دينار كويتي	١٢,١٤١٠	١٢,١٣٦٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥١٨٤
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٣٩٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٧٠
ريال يمني	٠,٤٢٦٠	٠,٤١٩٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٨	٩,٣٧٥٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٧٠	٣٧٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٣٠	٤٤٠٠
اونصة ذهب	١١٨٧	١١٧٥
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٨٠٠
الاونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٧٢,٥ـ١٠٧٣	١٠٧٦ـ١٠٧٥,٥
نحاس كاثود عادي	١٠٣٩ـ١٠٣٨	١٠٥٧ـ١٠٥٦
قصدير عالي الدرجة	٩١٦٥ـ٩١٦٢	٩١٧٠ـ٩١٦٥
قصدير عادي	٩١٦٣ـ٩١٦١	٩١٦١ـ٩١٦٠
رصاص	٥٤٨ـ٥٤٦	٥٥٣ـ٥٥١
زنك عالي الدرجة	٥٤٨ـ٥٤٦	٥٣٣ـ٥٣١
زنك عادي	٧٢٤ـ٧٢٣	٧٤٧ـ٧٤٦,٥
الومنيوم.	٣٦٣٠ـ٣٦٢٥	٣٦٦٥ـ٣٦٦٠
نيكل	٢٩٠,٥ـ٢٩٠	٢٩٦,٥ـ٢٩٦

خطة لحل ازمة التكدس بميناء الاسكندرية استكمال ميناء الدخيلة وانشاء مرسى للبترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت هيئة ميناء الإسكندرية خطة لتطوير الميناء لمواجهة التدفق المتزايد للبضائع المنقولة عن طريق البحر الى مصر والحد من التكدس الذي يعاني منه الميناء في السنوات الاخيرة ولتخفيف تكدس السفن عن طريق تخفيض متوسط فترة الانتظار حيث يتعامل الميناء مع ٣/٤ حجم التجارة الخارجية لمصر.

وتتضمن الخطة استكمال انشاءات ميناء الدخيلة (٦ كيلو غرب الاسكندرية) حيث يمكن استقبال السفن ذات الحمولات الكبيرة ومواجهة الحركة الناجمة عن الصناعات الجديدة المتعلقة بانتاج الحديد الاسفنجي وكذلك بناء محطة للحاويات، كما تشمل الخطة مشروع اقامة ميناء ابو قير (٣٧ كيلو شرق الاسكندرية) لاستقبال سفن الحمولات الصغيرة التي لا تتجاوز ٣ الاف طن وتمثل حوالي ٥٠٪ من السفن الواردة لميناء الاسكندرية وكذلك انشاء مرسى عائم للبترول بخليج العجمي غرب الاسكندرية حتى يمكن تخصيص ارصفة البترول الحالية لاستقبال نوعيات اخرى من البضائع اضافة لتجديد شبكة كهرباء الضغط العالي لمواجهة تزايد الانشطة في الميناء خصوصا اثناء العمل ليلا.

كما سيتم تنفيذ عدة مشروعات لتطهير البواغيز والممرات الملاحية بازالة حوالي مليون و٨٠٠ الف متر مكعب من الرمل والطمي من البوغاز الكبير والبوغاز الصغير والممرات الملاحية واتمام شق مجرى جديد (البوغاز التبادلي) عن طريق حفر وتطهير ٨٠٠ الف متر مكعب لتوفير ممر اضافي لخروج ودخول السفن بالاضافة الى مشروعات تسوية ورصف الطرق وساحات العمل وانشاء الارصفة رقمي (٤٩ ـ ٥٤) للاستفادة منهما في الاعمال الخارجية بتفريغ الحاويات.

كما يجري العمل حاليا في انشاء منطقة تخزين للبضائع العامة خارج الميناء لمضاعفة القدرة التخزينية والحلول محل المخازن والمستودعات القديمة واعادة تنظيم مجالات الادارة والتنظيم واستخدام الحاسبات الاليكترونية في تقييم الموقف وطرق التشغيل وتقدير حجم العمل في السنوات القادمة حيث من المتوقع ان تزداد الواردات، والصادرات لتصل الى ٤٠ مليون طن سنويا خلال السنوات القادمة.

مكتب التوظيف السعودي بدمشق يواصل مهمته

دمشق ـ «الشرق الاوسط»

صرح الاستاذ عبد العزيز عبدالله اليصيص الملحق التوظيفي السعودي بدمشق، بان مكتب التوظيف في سورية يعتبر من المكاتب السعودية الهامة في الخارج حيث يجري التعاقد مع السوريين ضمن الاختصاصات المطلوبة في المملكة العربية السعودية. وخاصة في مجال الطب والخدمات الطبية اضافة لباقي الوظائف العامة والمتعلقة بالاسكان والزراعة والتعليم.

وحول التعاقد مع المعلمين والمدرسين قال اليصيص بان الاحتياج في هذا العام قليل او معدوم، وذلك لكثرة الخريجين السعوديين، والاعتماد على الاكتفاء الذاتي وخاصة في مجال تعليم البنات.

وعن تقلص التعاقد مع العمال والفنيين نوه الملحق بان هذا الامر طبيعي، وذلك لاكتمال اغلب المشاريع في المملكة، وتدرب الكادر السعودي للقيام بمثل هذه المهمات.

والمعلوم بان مكتب التوظيف السعودي بدمشق يعتبر من اوائل المكاتب السعودية في الخارج، فقد باشر اعماله في غرة رجب علم ١٣٩٧ هجري.

خط اتصال مباشر بين مصر وشبكة بنوك المعلومات الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم افتتاح خط اتصال مباشر وفوري بين الشبكة القومية للمعلومات بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا وبين بنوك المعلومات الامريكية في نيويورك وكاليفورنيا.

ويهدف الخط الجديد تبادل المعلومات الحيوية وعمل بحوث فورية للحصول على أدق المعلومات التي تضم احدث ما وصل اليه العلم في جميع المجالات وذلك في دقائق معدودة. تبلغ تكلفة الحصول على المعلومة بالاسلوب الفوري المتطور ٢٠ جنيها.

وصرح المهندس احمد عبد الباسط مدير الشبكة القومية المصرية للمعلومات بأن خدمة الحصول على المعلومة باستخدام خط الاتصال المباشر متاح للهيئات وأيضا للافراد حيث يتمنى لطالب المعلومة الحصول عليها فورا بكل التفاصيل واللغات التي تضيف شيئا عن هذه المعلومة.

واضاف مدير الشبكة بأن الخط الجديد سوف يتم تطويره حسب احدث علوم الاتصال في العالم بحيث يكون هناك نقاط احتياطية يمكن عن طريقها تجنب عدم الحصول على المعلومات فوريا لانشغال الخط وهو ما يندر حدوثه الآن.

دراسة تعلية خزان الروصيرص بالسودان لزيادة طاقته التخزينية

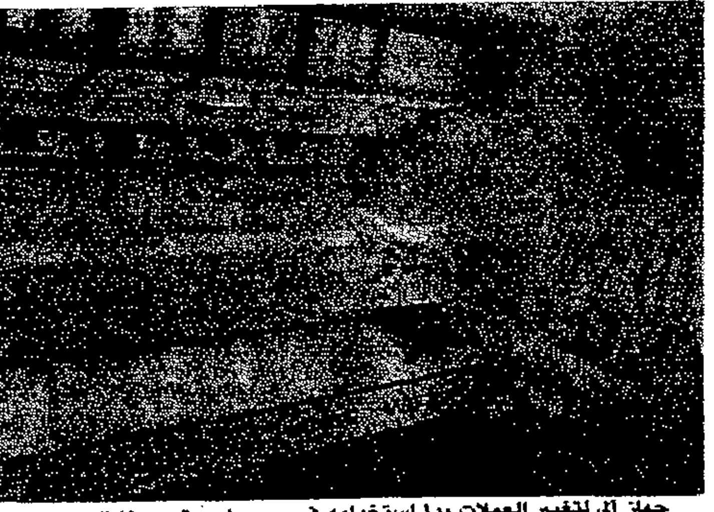
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في السودان التوقيع على اتفاقية مع شركة المستشارين «سير الاكسندر جيب» البريطانية بهدف اعادة دراسة الجدوى الاقتصادية لتحديث الخطط السابقة لتعلية خزان (الروصيرص) الواقع في محافظة النيل الازرق باواسط السودان.

وقد قام بتوقيع الاتفاقية مع الشركة المذكورة المهندس احمد عباس بدر، وكيل وزارة الري والقوى الكهربائية المائية نيابة عن حكومة السودان.

وسوف يتم بموجب المشروع تعلية الخزان لعشرة امتار اخرى ليرتفع المنسوب الى (٤٩٠) مترا فوق سطح البحر مما يمكن من رفع طاقة التخزين الى (٧,٤) مليار متر مكعب بدلا من ثلاثة مليارات.

وسوف تقوم وزارة الري السودانية بالاشراف على هذه الدراسة الجديدة وتنفيذها مع الشركة البريطانية المذكورة التي قامت من قبل بتصميم الخزان عند تشييده.



جهاز آلي لتغيير العملات بدا استخدامه في سويسرا. ويتيح هذا الجهاز الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم تبادل المارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والسويسري والعملة النمساوية.

زيادة في التبادل التجاري بين هونج كونج والشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بالرغم من الحرب العراقية الايرانية وعدم الاستقرار السياسي في لبنان، وما يتركانه من تاثيرات سياسية واقتصادية على منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي بشكل خاص، فقد افادت التقارير بان التجارة بين هونج كونج ومنطقة الخليج العربي، في نمو مضطرد. اذ بلغت الزيادة في التصدير الى المنطقة واحد في المئة في علم ١٩٨٣، اي ما يساوي ٣,٣٦٥ مليون دولار هونج كونج.

وتأتي اسواق منطقة الخليج في مقدمة الاسواق المتعاملة مع هونج كونج في نسبة زيادة معاملات التبادل بينهما. وتشمل السلع المصدرة الى اسواق الشرق الاوسط المنسوجات، لعب الاطفال، والساعات، المعدات المنزلية، ومعدات التصوير. وتمثل هذه المنتجات ٦٠٪ من جملة الصادرات الى المنطقة.

وقد بلغت الزيادة ٩٪ و ١٤٪ بالنسبة للمملكة العربية السعودية و ١٠٪ و ٢٠٪ بالنسبة للكويت على التوالي. وفي عام ١٩٨٣ بلغت نسبة النمو في صادرات هونج كونج من الملابس الى الكويت ١٨٪ (١٤٣ مليون دولار هونج كونج). فاستعادت بذلك موقعها الذي كانت قد فقدته في العام الذي سبق.

اما اسواق منطقة الشرق الاوسط الاخرى التي شهدت نموا في التجارة مع هونج كونج فهي لبنان ٣٪، البحرين ٤٪، عمان ٣٪، الاردن ٢٪ جمهورية اليمن الجنوبية ٣٧٪. بينما هبطت هبوطا كبيرا بالنسبة للعراق وسوريا والجمهورية العربية اليمنية.

اما واردات هونج كونج من منطقة الشرق الاوسط فتشمل المنتجات البترولية، المجوهرات، الاسماك، اللؤلؤ، الاحجار الكريمة وشبه الكريمة، وتستوردها خاصة من المملكة العربية السعودية والبحرين، والامارات العربية والكويت.

وحوالي ٨٥٪ من واردات هونج كونج من دولة قطر هي الراتينج الاصطناعي والمواد البلاستيكية. ومن المتوقع ان توضح ارقام التصدير زيادة في عام ١٩٨٤ اكثر من عام ١٩٨٣. وتجري الابحاث والدراسات باستمرار لمعرفة متطلبات السوق تفصيليا.

خطة لمنع تلوث المياه بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بحثت لجنة مياه الشرب وحماية البيئة بسلطنة عمان خلال اجتماعها برئاسة الدكتور مبارك بن صالح الخضوري وزير الصحة وضع خطة شاملة للتخلص الصحي من الفضلات الجافة لمنع تلوث البيئة وتلوث المياه الجوفية والعمل على منع التخلص غير الصحي من القمامة وتشديد الغرامات والاجراءات المتبعة حاليا ضد المخالفين.

التوسع في التنقيب عن النفط بسوريا وانشاء معمل لتجميع ومعالجة الغاز الطبيعي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

تم في دمشق مؤخرا مناقشة اوضاع النفط في سورية، خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في الشركة السورية للنفط حيث تم تقديم الاعمال النفطية وفق الاسس العلمية، بما يتعلق بوضع احتياطي النفط والغاز من جهة، ووضع ابار وحقول البترول من جهة ثانية.

كما تم ايضا الاطلاع على الوثائق المقدمة والمتعلقة بوضع الاحتياطي في الطبقات والحقول والابار، ومردود هذه الطبقات ومواصفاتها الخزفية، والعوامل المؤثرة في حساب الاحتياطي، وحدود العمل الاقتصادي.

واستعرض واقع الحفر في مناطق الامل الجديدة، حيث جرى حفر ما يقارب من (١٤٤٠٠٠) الف متر طولي وحفر (٣٦٧٥٦١) الف متر طولي انتاجيا.

وقد اعلن مدير الشركة السورية للنفط الدكتور علي جبران بان السنوات القادمة ستشهد زيادة في الحجم الاستكشافي بالشكل الذي يغطي معظم مناطق الأمل البترولية في سوريا. وكذلك ستشهد الاعوام القادمة تقدما في مجالات السرعة وتقليص زمن فك وتركيب الحفارات، بما ينعكس ايجابيا على المردود الانتاجي.

وتملك الشركة السورية للنفط (١٩) حفارة متنوعة، وهناك خطة لشراء اربع حفارات جديدة. وتعمل معظم هذه الحفارات في حقول الحسكة في مجالات الاستكشاف والحفر الانتاجي.

وتملك الشركة ايضا (١٤) حفارة تقوم باصلاح الآبار البترولية.

واوضح المدير العام للشركة بان كلفة الحفر في سورية للمتر المكعب الواحد تصل الى ثلاث ليرات سورية بكلفة ارخص بكثير من اي مكان حفر آخر في العالم، وذلك لان الكوادر الوطنية هي التي تعمل في مجالات البترول.

ومن جهة ثانية استعرض واقع الغاز في سوريا، وتقرر وضع خطة لاستثمار الغاز الطبيعي الناتج عن الآبار، وذلك بانشاء معمل للغاز، يقوم بتجميع الغاز الناتج من محطات التجميع والضخ الرئيسية في حقول الحسكة، بعد ان كان يحرق في الهواء مسببا هدرا للطاقة، وضياعا للدخل القومي.

وقد صمم المعمل تجميع ومعالجة (٦٦٠) الف متر مكعب نظامي من الغاز المرافق في اليوم الواحد وينتج هذا المعمل بالاضافة للغاز المستخدم في المنازل ـ البنزين الطبيعي ـ الكبريت ـ الغاز النظيف ـ المذيبات.

ويستفاد من الغاز المنتج في توحيد الطاقة الكهربائية اللازمة للاستهلاك المحلي، وينقل الفائض منه الى المحافظات السورية.

وتجري تحضيرات المعمل الجديد بسرعة، حيث يتوقع ان ينتهي بناؤه قريبا، وستبلغ طاقته الانتاجية حوالي مليون متر مكعب غاز نظيف يوميا، تكفي لاستهلاك المنطقة الشرقية.

تصدير الاسماك السعودية لليابان والولايات المتحدة لأول مرة

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

لأول مرة يتم تصدير الاسماك السعودية حيث تم تصدير ٣٠٠ طن من الروبيان السعودي الذي تم اصطياده بواسطة شركة الاسماك السعودية من الخليج العربي الى شركة يتسوبيشي اليابانية والى شركة بوب دويس بكاليفورنيا. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تصدير اسماك سعودية الى اليابان.

وصرح الدكتور ناصر عثمان الصالح المدير العام للشركة انه ينتظر تصدير ٣٠٠ طن أخرى خلال هذا العام.

واوضح في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأن شركة الاسماك السعودية وهي احدى الشركات المساهمة قد فرضت اسلوبها في التعبئة والتجميد في البحر على السوق العالمية. وان هناك اقبال على السمك السعودي حاليا على مستوى عالمي.

كما ان ادارة الغذاء الامريكية اعترفت مؤخرا واقرت التجربة السعودية في التعبئة والتجميد وهي التجربة الأولى التي يتم تنفيذها في الشرق الاوسط.

واضاف الدكتور ناصر أن تلك التجربة عبارة عن تصدير الروبيان وبيعه مجهزا محليا وعالميا دون عمليات تصنيع وهذه الطريقة «السعودية» تبقيه طازجا في حالة كفاءة لمدة عام كامل.

ونوه الدكتور الصالح الى الموسم الجديد لصيد الروبيان والذي يبدأ خلال الأيام الحالية وانه ينتظر ان يصل انتاج هذا الموسم الى ٣ آلاف طن بزيادة ٥٠٠ طن عن العام الماضي.

وجدير بالذكر ان اخر تقارير شركة الاسماك السعودية والذي صدر مؤخرا اشار الى ان الشركة حققت صافي ارباح قيمتها ٥٠ مليونا و٨٩٣ الف ريال في عام ١٩٨٤ الماضي.

تضاعف العجز في الميزان التجاري للبحرين في عام ٨٤

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تضاعف العجز في الميزان التجاري للبحرين خلال عام ١٩٨٤ ليصل الى ١٤٢,٨ مليون دينار مقارنة بمبلغ ٥٣,٨ مليون دينار في علم ١٩٨٣. وبعد ان سجلت البحرين فائضا خلال علم ١٩٨٢ بلغ ٦٥,٩ مليون دينار.

وتشير احصائيات الجهاز المركزي للاحصاء في البحرين الى ان صادرات النفط في البحرين ارتفعت الى ١,٠٢ بليون دينار خلال العام الماضي ١٩٨٤ مقارنة بـ ٩٧٢ مليون دينار عام ١٩٨٣.

وفي الوقت نفسه فقد ارتفعت واردات البحرين من النفط لتعزيز انتاجها الى ٦١٨,٤ مليون دينار عام ١٩٨٤ مقارنة بـ ٥٣٦,٢ مليون دينار عام ١٩٨٣، وارتفع اجمالي الواردات من ١,٢٦ بليون دينار عام ١٩٨٣ الى ١,٣١ بليون دينار عام ١٩٨٤ على حين انخفض حجم الصادرات من ١,٢٠ بليون دينار الى ١,١٧ بليون دينار عام ١٩٨٣.

وقد ارتفعت الواردات غير النفطية من ٥٤٧,٣ مليون دينار عام ١٩٨٣ الى ٥٩٠ مليون دينار عام ١٩٨٤.

مخاوف غربية من انتشار الفوضى والانهيار الكامل:
تصعيد الإجراءات القمعية في جنوب أفريقيا مقتل أربعة واعتقال ٤٠٠ من المتظاهرين السود

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء:

تشير الدلائل إلى ان الموقف في جنوب افريقيا على وشك الانهيار الكامل في اعقاب اعلان الحكومة العنصرية تطبيق قوانين الطوارىء، وتصاعد حدة الاشتباكات والصدامات بين البوليس العنصري والمتظاهرين السود، وهي الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص منذ اعلان حالة الطوارىء. وفرضت الحكومة رقابة شديدة على برقيات المراسلين الأجانب العاملين في جوهانسبرج لمنع تسرب انباء المظاهرات والصدامات، والاجراءات القمعية التي يستخدمها البوليس العنصري. وابدى الكثير من المراقبين الغربيين امس قلقهم بسبب تفجر الثورة السوداء، وتوقع بعضهم دخول البلاد حالة من الفوضى لا حدود لها قد تقود إلى انهيار النظام اذا استمرت قوانين الطوارىء والاجراءات القمعية التي يتبعها البوليس في مواجهة الثورة السوداء.

وقال بوليس جنوب افريقيا انه اعتقل ٤٤١ شخصاً بمقتضى حالة الطوارىء، وكانت جماعات الحقوق المدنية قد قدرت اجمالي عدد المعتقلين بنحو ٣٥٠ شخصاً.

وأضاف البوليس قوله إنه سينشر اسماء المعتقلين. وقال إن العدد لا يشمل المقبوض عليهم باتهامات مثل الحريق العمد واثارة الاضطرابات خلال أحداث الشغب في مدن السود للاحتجاج على سياسات العزل العنصري.

واستهدف غضب السود بشكل عام رجال البوليس السود المتعاونين مع النظام العنصري واسرهم، وهذه هي المرة الأولى التي يصبح فيها هؤلاء هدفاً للثوار السود.

وفي نيجيل انتقلت اسر رجال البوليس السود للاقامة في مراكز البوليس هرباً بأنفسها من المصير الأسود الذي ينتظرها على أيدي جيرانها في المعازل التي كانت تعيش فيها إذ يعتبرونها الآن من اسر «الخونة».

ويسعى المناهضون للفصل العنصري إلى التنكيل بكل من يقع في ايديهم من رجال البوليس السود (الخونة) الذين يساندون «نظام الفصل العنصري» ضد اخوانهم في اللون.

ويلاحظ هذا الموقف بجلاء في مدينة دودوزا (٣٠ الف نسمة) حيث قام السكان السود مؤخراً بحرق امرأة حية لاتهامها بالتخابر مع البوليس.

وتجدر الاشارة إلى أن نصف رجال البوليس في جنوب افريقيا (٤٧ ألفا) من السود وانهم يتعرضون في غالبية المعازل إلى نفس المصير الذي يشاركهم فيه كذلك كل «من يبيع نفسه» لنظام الحكم سواء من المستشارين البلديين او حتى رجال الأعمال السود.

وتتهم السلطات البيضاء وكذلك رجال البوليس السود «الكوزا» أو مجالس طلبة المدارس الثانوية في جنوب افريقيا باشعال النار وبقتل كل «المتعاونين» السود مع البيض وبأنهم يريدون تحويل المعازل إلى مناطق تتمتع بالحكم الذاتي يحظر دخولها على غير السود.

ولكن رجال البوليس السود ينكرون تأييد الفصل العنصري تماماً ويقولون إنهم يعانون أشد المعاناة منه، ولكن هذا عملهم ولا عمل غيره وواجبهم حفظ النظام وهم يؤدونه تحت أي ظروف حتى لو تطلب منهم الأمر اخفاء وجوههم.

ولا يعني ذلك ان رجال البوليس السود ابرياء تماماً مما ينسب لهم من تجاوزات فهناك من يؤكد انهم يرتكبون جرائم اغتصاب وسرقة ويسرفون في قمع وتخويف السكان ربما أكثر من رجال البوليس البيض.

ويشير التباين في مواقف الدول الغربية بصدد فرص نجاح العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا إلى حدود رفض الغرب «الجماعي» أمام تشدد بريتوريا حيال الثورة السوداء.

و«القلق والاهتمام» هي المشاعر الرئيسية المسيطرة سواء في الولايات المتحدة او في أوروبا أمام تصعيد القمع في جنوب افرقيا وقرار بريتوريا باعلان حالة الطوارىء في جزء من اراضي جنوب افريقيا.

ومع ذلك تظل الدول الغربية منقسمة بشدة فيما يتعلق بفرصة نجاح العقوبات الاقتصادية حتى مع تصعيد ملحوظ منذ بضعة اسابيع لبعض العواصم الاوروبية. وقد برز الفارق بين ادانة الفصل العنصري والعقوبات ضد بريتوريا أمس الأول في بروكسل حيث اتفقت الدول على قلقها.

وذكر رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ان باريس «كانت ترغب في الذهاب إلى حد أبعد في النص الذي وافق عليه وزراء خارجية الدول الأوروبية الذين اجتمعوا في بروكسل».

أما العلاقات مع فرنسا فانها تمر بمرحلة التهديدات منذ أن صرح لوران فابيوس رئيس الوزراء في نهاية شهر مايو (ايار) بأن الفرنسيين يمكن أن يعلقوا استثماراتهم في جنوب افريقيا اذا لم تتخذ اجراءات محددة حول التمييز العنصري.

وتزايد التبادل بين فرنسا وجنوب افريقيا خلال الاعوام الأخيرة «لصالح بريتوريا» حيث تعاني باريس من عجز وصل إلى ١,٥٧ مليار فرنك عام ١٩٨٤ مقابل ٦١٥ مليوناً في العام السابق. ومن بين واردات فرنسا من جنوب افريقيا منتجات أساسية مثل الفحم واليورانيوم والذهب.

وحتى مبدأ التهديد وحده لا ينال موافقة جماعية من الأوروبيين فقد اعربت المانيا الغربية وبريطانيا، وهما من بين الشركاء التجاريين الرئيسيين لجنوب افريقيا بعد الولايات المتحدة، علناً ومراراً معارضتهما لتوقيع عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا.

وفي واشنطن القي القبض امس على مندوب مقاطعة كولومبيا ـ واشنطن ومعه خمسة اشخاص اخرين عندما كانوا يهمون باحضار خمسة نعوش للسود أمام سفارة جنوب افريقيا لدى واشنطن احتجاجا على سياسة الفصل العنصري وفرض حالة الطوارىء في البلاد.

وذكر المتظاهرون أن هذه النعوش كتب عليها اسماء خمسة من السود من جنوب افريقيا كانت قوات بوليس جنوب افريقيا قد قتلتهم.

وكان من بين الأشخاص الذين القي القبض عليهم إلى جانب والتر فونتروي نائب من العاصمة الفدرالية وعضو مجلس النواب كل من ماري فرانسيس بيري عضوة اللجنة الأمريكية للحقوق المدنية وراندال روبنسون الذي ينسق المظاهرات اليومية أمام سفارة جنوب افريقيا.

والقي القبض على هؤلاء الاشخاص بموجب القانون المطبق في مقاطعة كولومبيا والذي يحظر تنظيم مظاهرات قرب السفارات الأجنبية. وذكرت مصادر البوليس ان ٢٤٤٧ شخصاً استجوبوا منذ بداية تنظيم المظاهرات اليومية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) امام سفارة جنوب افريقيا.

وقال فونتروي إن عمليات الاحتجاج دخلت بعد فرض قانون الطوارىء في جنوب افريقيا «مرحلة حرجة ودموية» وأن كثيرين آخرين سيلقون مصرعهم.

الاف من المواطنين السود شاركوا في جنازات ضحايا الحقد العنصري في جنوب افريقيا الذين سقطوا برصاص البوليس في بلدة كواتيما بالقرب من جوهانسبرج، ويقدر عدد القتلى برصاص البوليس حوالي ٢٢ شخصاً منذ اندلاع الاضطرابات أخيراً.

غاندي يبحث مشكلة البنجاب مع أبرز زعيم سيخي

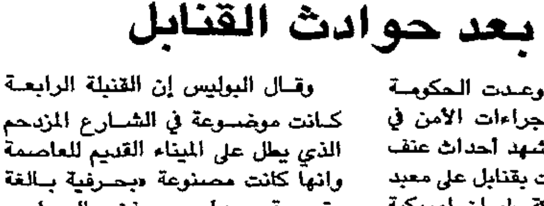
نيودلهي ـ ر: اجرى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي محادثات أمس مع الزعيم السيخي البارز هارتشاند سينج لوانجوال في محاولة رئيسية لانهاء الأزمة المستمرة منذ ثلاثة أعوام في ولاية البنجاب الهندية.

وقال متحدث رسمي للصحفيين ان الزعيمين اجتمعا على انفراد لمدة ٣٠ دقيقة في مكتب غاندي في البرلمان الهندي، ومن المقرر أن يجريا المزيد من المحادثات في وقت لاحق.

ونسب المتحدث إلى السيدين غاندي ولونجوال قولهما ان اجتماعهما «سار بصورة طيبة».

وكان غاندي قد اجرى مشاورات مع كبار اعضاء حكومته في لجنة الشؤون السياسية قبل المحادثات التي تأتي بعد ١٧ شهراً من جمود المفاوضات بين الحكومة والحزب الرئيسي للسيخ اكالي دال الذي يتزعمه السيد لونجوال.

وقد انهارت المحادثات في ١٤ فبراير (شباط) من العام الماضي قبل أربعة أشهر من اقتحام قوات الجيش الهندي للمعبد الذهبي في أمريتسار الذي يعد أقدس مزارات السيخ لطرد السيخ المتطرفين، الذين يطالبون بدولة مستقلة، من المعبد.



الدنمرك تشدد اجراءات الأمن بعد حوادث القنابل

كوبنهاجن ـ ر: وعدت الحكومة الدنمركية بتشديد اجراءات الامن في هذه الدولة التي لم تشهد أحداث عنف فيما مضى بعد هجمات بقنابل على معبد يهودي ومكاتب شركة طيران امريكية اسفرت عن اصابة ٢٧ شخصاً بجروح.

وقال رئيس الوزراء الدنمركي بول شلويتر امس بعد اجتماع للجنة الأمن القومي «إن الحكومة تبحث في اجراءات جديدة لتحسين الأمن بعد هذا الهجوم الارهابي الأول من نوعه على اراضي الدنمرك».

وكانت قنبلة قد انفجرت في مكتب شركة نورث وست اورينت الأمريكية للطيران وانفجرت قنبلتان في معبد يهودي في وسط كوبنهاجن عاصمة البلاد.

واصيب مواطن جزائري بجروح خطيرة في انفجار القنبلة الذي وقع في مكاتب شركة الطيران، كما ان ثلاثة جزائريين اخرين ومواطنا اردنيا وآخر دنمركيا يعالجون في المستشفى في حين خرج باقي الجرحى من المستشفى بعد علاج بسيط.

وكان من الممكن أن يرتفع عدد الضحايا بصورة كبيرة لو لم تتمكن فرقة خبراء المتفجرات في الجيش الدنمركي من ابطال مفعول قنبلة رابعة في أحد الأماكن السياحية المزدحمة في العاصمة.

وقال البوليس إن القنبلة الرابعة كانت موضوعة في الشارع المزدحم الذي يطل على الميناء القديم للعاصمة وانها كانت مصنوعة «بحرفية بالغة وقوية جداً»، ويرفض البوليس الدنمركي حتى الآن التعليق على تقارير من بيروت بشأن اعلان منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن انفجارات كوبنهاجن.

وكان متحدث مجهول قد أبلغ وكالة انباء عالمية في العاصمة اللبنانية ان تفجير القنابل جاء إنتقاما من هجمات اسرائيل على قرى جنوب لبنان.

وقال البوليس الدنمركي انه لم يصل إلى أدلة بعد على هوية الجناة وناشد شهود العيان التقدم بمعلوماتهم.

مقتل ١٠ أشخاص في حادث مرور بتركيا

أنقرة ـ ر: قالت وكالة الاناضول التركية الرسمية للانباء ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم وأصيب ٣٠ شخصاً بجروح أمس في حادث تصادم بين حافلة وسيارة نقل بالقرب من بلدة يوزجات في وسط الاناضول.

واضافت الوكالة قولها إن قائدي الحافلة وسيارة النقل لقيا حتفهما في الحادث.

ضابط افغاني كبير ينضم للمجاهدين

لندن ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: يفيد تقرير وصل من مقاطعة باكتيا في افغانستان بان رئيس الجهاز الاعلامي في وزارة الدفاع الافغانية الكولونيل مير حسام الدين والذي تم تدريبه في الاتحاد السوفياتي انضم إلى صفوف المجاهدين.

ونسبت وكالة الأنباء الافغانية إلى الكولونيل حسام الدين قوله ان كل قضايا وزارة الدفاع تقع تحت سيطرة السوفيات وان وسائل الاعلام خاضعة للجنة عسكرية سوفياتية مكونة من ٦ ضباط.

وقال الضابط الافغاني إن زعيم حزب توده الشيوعي الايراني يعمل في كابول ويمارس الكثير من سيطرته على المنشورات التي تصدرها وزارة الدفاع الافغانية. وأضاف قائلا بان حوالي ٨ ايرانيين من اعضاء في الحزب المذكور يعملون في صحيفة القوات المسلحة «حقيقة السرباز».

والجدير بالذكر ان الكولونيل حسام الدين تلقى تدريباته في موسكو مع ٨٥ ضابطا افغانيا.

وفي اسلام اباد ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس ان الطيران السوفياتي قصف مواقع المجاهدين في وادي بانشير الشمالي حيث كثف هؤلاء هجماتهم.

وذكرت المصادر نفسها ان القوات الافغانية والسوفياتية، التي هاجمت للمرة الثامنة خلال ستة أعوام هذا المعقل لرجال المجاهدين، تمركزت في الجزء الأدنى من الوادي في حين لاتزال الجبال بين أيدي رجال القومندان احمد شاه مسعود.

وأضافت هذه المصادر ان الطائرات السوفياتية كثفت قصفها على الأجزاء الجبلية من بانشير خلال الايام العشرة الاخيرة. وقد نقلت قوات كوماندوز بطائرات الهليكوبتر لمحاصرة مواقع المجاهدين بالقرب من خينج حيث هوجمت قافلة سوفياتية يوم ٥ يوليو (تموز) الحالي.

ومن جهة اخرى ذكر الدبلوماسيون ان صاروخا اصاب مؤخرا السفارة السوفياتية في كابول للمرة الثالثة خلال شهر يوليو (تموز) الحالي. ولم يسفر الحادث عن سقوط ضحايا. واضاف الدبلوماسيون ان ١٢ صاروخا اطلقت في الاسبوع الماضي على الأحياء السكنية شرقي وغربي المدينة، كما اسفر هجوم على مبنى لمنظمة الشباب الافغانية عن اصابة شخصين.

وذكر الدبلوماسيون ان راديو كابول اعلن امس القبض على عدد من الاشخاص دون أن يحدد عددهم كانوا قد اشتركوا يوم ١٠ يوليو (تموز) في الاعتداء بقنبلة في ماكروريان وهو الحي التجاري الرئيسي في العاصمة مما اسفر عن مصرع عشرة اشخاص.

واستمرت المعارك في اقليم باكتيا الشرق، حيث اسقطت طائرة هليكوبتر بالقرب من خوست حسبما اشارت مصادر المجاهدين في بيشاور.

المتهم الأول باغتيال اكوينو ينفي اشتراكه في المؤامرة

مانيلا ـ أ. ف. ب: نفى المتهم الاول باغتيال السناتور بنينو اكوينو يوم ٢١ اغسطس (اب) الماضي امس امام هيئة المحكمة الاتهام الموجه إليه بالاشتراك في مؤامرة عسكرية تهدف إلى اغتيال زعيم المعارضة الفلبينية.

ونفى الكولونيل فيسانت تيجاس المسؤول عن الأمن في الرئاسة أمام المحكمة التي تنظر في القضية اعتباراً من يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي، اي قيمة لشهادة شاهد الاثبات الوحيد الذي يتهمه بانه حال دون اجراء اي اتصال بين الصحفيين وبين شهود الحادث.

كما اخذ الضابط انه «ادخل» عمداً الصحفيين في مكان ما في المطار، حيث يصبح من المستحيل عليهم متابعة عودة السياسي الفلبيني بعد ثلاث سنوات نفي خلالها نفياً اختيارياً في الولايات المتحدة.

وصرح الكولونيل تيجاس بصوت يشوبه إلى حد ما نوع من التعلثم: «لم اكن ابداً شريكا في مؤامرة قبل أو بعد ذلك اليوم»، أي يوم الاغتيال.

وللبرهنة على صدق ما يقول أكد المتهم انه لم يكن يعرف مسبقاً ان السناتور اكوينو سيعود الى البلاد يوم جنوب افريقيا خلال الـ ١٢ شهراً يكن يعتزم التوجه إلى المطار، وإذا كان قد تواجد في مكان الحادث فذلك تلبية لطلب استدعاء من قبل أحد مساعدي وزير الاعلام.





الميزانيّة العُموميّة كما هي في ٣٠ /٦/ ١٤٠٥هـ الموافق ٢١ /٣/ ١٩٨٥م

الأرصدة بآلاف الريالات

٣٠/٦/١٤٠٥ هـ ريال سعودي	٣٠/٦/١٤٠٥ هـ ريال سعودي	الموجـــودات	٣٠/٦/١٤٠٤هـ ريال سعودي
		الأمـوال النقـديّة :	
	٣٤٤.٣٧٣	١ ـ النقد في الصندوق	٣٨٦.٤٢١
	٩٣٩.٠٥٦	٢ ـ ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد	٩٦٠.٥٦٧
	١.٤٩٨.٥٧٥	٣ ـ ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد	٩٣٩.١٦٠
٢.٧٨٢.٠٠٤			٢.٢٨٦.١٤٨
		ودائع لـدى البُنوك :	
	٢١١.٨٤٨	١ ـ داخل المملكة	٣٢١.٧٩٧
	١٢.٤٢١.١٥٠	٢ ـ في الخارج	١٤.٩٧٦.٨٠٤
١٢.٦٣٢.٩٩٨			١٥.٢٩٨.٦٠١
		الاستثمارات (سعر السّوق أو التكلفة أيهما أقل)	
		١ ـ أسهم وسندات :	
	٣٠٥.٧٧٥	أ ـ مؤسسات داخل المملكة	٢٧٣.٦٢٩
	١١٧.٢٢٩	ب ـ مؤسسات في الخارج	١١٣.٣٥٩
		٢ ـ استثمارات أخرى :	
		أ ـ مؤسسات داخل المملكة	
	٤٦٦.٢٦٥	ب ـ مؤسسات في خارج المملكة	٣٠٤.٤١١
٨٨٩.٢٦٩			٦٩١.٣٩٩
		قروض وسلف .. الخ (بعد خصم مخصص الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها)	
		القروض والسلف الممنوحة إلى :	
	٧.٩٩٦.٦٧٠	أ ـ القطاع الخاص	٧.٧٩٥.٩٧٤
	١٤٨.١٠٣	ب ـ البنـوك	١٣٦.٨٨٠
	٧٢٨.٢٤٥	جـ ـ للآخـرين	٥٧٥.٧٧٧
	٢.٥٣٢.٤٧٧	د ـ كمبيالات مشتراه مخصومة	٢.٦٨٠.٥٧٧
١١.٤٠٥.٤٩٥			١١:١٨٩.٢٠٨
		موجودات ثابتة بعد الاستهلاك:	
	٤١١.٣٧١	١ ـ مباني البنك وعقارات أخرى	٣٤٧.٩٥٥
	٨٧.٩٤٣	٢ ـ أثاث وتجهيزات ومعدات مكتبية	٨٣.٤٥٢
٤٩٩.٣١٤			٤٣١.٤٠٧
		مـوجودات أخرى :	
	٣٠٤.٧٨٣	١ ـ تعهدات البنوك والعملاء مقابل سحوبات مقبولة	٧٠٣.٦١٩
	٢.٠٣٠.٥٥٢	٢ ـ موجودات أخرى	١.٧٣٦.٤٨٦
٢.٣٣٥.٣٣٥			٢.٤٤٠.١٠٥
٣٠.٥٤٤.٤١٥		المجمـوع	٣٢.٣٣٦.٨٦٨
		حسابات نظاميّة :	
٢٠.٨٥٣.٢٤٢		تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	١٧.٧٨٧.٩١٠
٥١.٣٩٧.٦٥٧			٥٠.١٢٤.٧٧٨

الأرصدة بآلاف الريالات

٣٠/٦/١٤٠٥ هـ ريال سعودي	٣٠/٦/١٤٠٥ هـ ريال سعودي	المطلوبـــات	٣٠/٦/١٤٠٤هـ ريال سعودي
		رأس المـال :	
	٥٠.٠٠٠	رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل (٥٠ ٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠٠ ريال للسهم)	٥٠.٠٠٠
٥٠.٠٠٠			
		الاحتياطيات :	
	٥٠.٠٠٠	الاحتياطي القانوني	٥٠.٠٠٠
	٣.٧٥٠.٠٠٠	الاحتياطيات الأخرى	٣.٣٠٠.٠٠٠
٣.٨٠٠.٠٠٠			٣.٣٥٠.٠٠٠
		حساب الأرباح والخسائر :	
	٣٥.٢٩١	رصيد الربح بعد التوزيعات ـ طبقا لحساب الأرباح والخسائر	
٣٥.٢٩١			٣٥.٧٨٣
		الـودائـع :	
	٢٠.١٧٠.٠٠٦	١ ـ ودائع العملاء بما فيها الودائع تحت الطلب ولأجل والادخار	٢١.٨٣٨.٢٥٢
		٢ ـ ودائع البنوك :	
	٢.٥٦٣.٨٥٨	أ ـ داخل المملكة	١.٢٦٤.١٦٦
	١.٣٧٦.٤٦٦	ب ـ خارج المملكة	١.٤١٣.٧٧٢
	١.٢٢٢.٢٣١	٣ ـ ودائع أخرى بما فيها تأمينات اعتمادات وكفالات وشيكات مقبولة وحوالات .. الخ	١.٧٠٩.٢٤٣
٢٥.٣٣٢.٥٦١			٢٦.٢٢٥.٤٣٣
		الأموال المقترضة :	
		١ ـ من البنوك	
		أ ـ داخل المملكة	
		ب ـ من المركز الرئيسي	
	—	جـ ـ بنوك أخرى في الخارج	١٥٠.٢٨٢
		٢ ـ من جهات أخرى	
			١٥٠.٢٨٢
		مطلوبات أخرى:	
	٦٢.٠٠٠	١ ـ الربح المقرر توزيعه على المساهمين	٥٤.٥٠٠
	٣٠٤.٧٨٣	٢ ـ سحوبات بنوك وعملاء مقبولة	٧٠٣.٦١٩
	٩٥٩.٧٨٠	٣ ـ مطلوبات أخرى	١.٧٦٧.٢٥١
١.٣٢٦.٥٦٣			٢.٥٢٥.٣٧٠
٣٠.٥٤٤.٤١٥		المجمـوع	٣٢.٣٣٦.٨٦٨
		حسابات نظاميّة :	
٢٠.٨٥٣.٢٤٢		خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	١٧.٧٨٧.٩١٠
٥١.٣٩٧.٦٥٧			٥٠.١٢٤.٧٧٨

عضو مجلس الادارة المنتدب : أحمد عبداللطيف

رئيس مجلس الادارة : عبدالله بن عدوان

تقرير مراقبي الحسابات :

راجعنا ميزانية بنك الرياض ـ شركة مساهمة سعودية المرفقة كما هي في ٣٠ جمادي الثانية ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٨٥ وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في نفس التاريخ . وقد قمنا باجراءات الفحص وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها والتي شملت اختبارا للقيود والسجلات الحسابية واجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها ضرورية ، وحصلنا على البيانات والمعلومات التي رأينا ضرورتها لأداء مهمتنا . وقد شمل فحصنا الاستناد إلى تقرير مراقبي حسابات آخرين خارجيين عن مراجعة حسابات فرع البنك بلندن . وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر يعطيان على التوالي صورة واضحة عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٣٠ جماد الثانية ١٤٠٥ الموافق ٢١ مارس ١٩٨٥ م ـ وعن نتائج أعمال البنك عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ ـ وذلك وفقا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وكما هو ثابت بدفاتر البنك .

جدة في ٢٠ شوال ١٤٠٥هـ ـ ٨ يوليو ١٩٨٥م — عيسى العيوطي وشركاه (٣٦) محاسبون ومراجعون قانونيون — نوار وشركاه (٤٣) محاسبون قانونيون

حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣٠/ ٦/ ١٤٠٥ هـ ـ الموافق ٢١/ ٣/ ١٩٨٥ م

الأرصدة بآلاف الريالات

٣٠/٦/١٤٠٥ هـ ريال سعودي	ريال سعودي	المصـروفات	مقارنة العام السابق ريال سعودي
	٤٩٤ ١٩٨	مرتبات ومصاريف الموظفين	٤٧٨ ٠٠٩
٤٩٤ ١٩٨			
	—	أتعاب ومكافآت مجلس الادارة وغيرها	—
	١ ٣٧٦ ٢٥١	خدمات مدفوعة	٩١٧ ٦٩١
١ ٣٧٦ ٢٥١			
		مخصصات واستهلاكات وغيرها	
	٣٧ ٨٦٠	استهلاكات مباني وأثاث وغيرها	٢٥ ٩٧٢
	٣٠٠ ٣٢٢	مخصصات أخرى	٢١٩ ٣٠٦
٣٣٨ ١٨٢			٢٤٥ ٢٧٨
١٢٠ ٩٩٢		مصروفات أخرى	١٢٥ ٢٩٧
٥١١ ٥٠٨		ربح العام ـ مرحل أدناه	٥٨٢ ٢٢٦
٢ ٨٤١ ١٣١		المجمـوع	٢ ٣٤٨ ٥٠١
		التخصيص والتوزيع	
٦٢ ٠٠٠		الربح المقرر توزيعه على المساهمين	٥٤ ٥٠٠
٤٥٠ ٠٠٠		المرحل للاحتياطي الخاص	٥٠٠ ٠٠٠
٣٥ ٢٩١		رصيد مرحل للعام القادم	٣٥ ٧٨٣
٥٤٧ ٢٩١			٥٩٠ ٢٨٣

الأرصدة بآلاف الريالات

٣٠/٦/١٤٠٥ هـ ريال سعودي	الايـرادات	مقارنة العام السابق ريال سعودي
٢ ٧٩٣ ١١٦	إيرادات متحققة من بيع عملات أجنبية وخدمات أخرى	٢ ٢٨٩ ٦٦٠
٤٨ ٠١٥	إيـرادات أخـرى	٥٨ ٨٤١
٢ ٨٤١ ١٣١	المجمـوع	٢ ٣٤٨ ٥٠١
٥١١ ٥٠٨	ربح العام ـ مرحل من أعلاه	٥٨٢ ٢٢٦
٣٥ ٧٨٣	رصيد ـ مرحل من العام الماضي	٨ ٠٥٧
٥٤٧ ٢٩١		٥٩٠ ٢٨٣

بعد زوبعة الاستقالة: ماذا يحدث للوفد بدون سراج الدين؟

د. وحيد رأفت: بعد الباشا لن يعترف أحد بزعيم!

ياسين سراج الدين: إذا ذهب الزعيم سيتصاعد الخط الاشتراكي في الحزب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عاصم القرش:

قبل اكثر من اسبوع هدد فؤاد سراج الدين بالاستقالة من رئاسة حزب الوفد . ورغم انه سحب تهديده واستقالته وعاد الى الحزب ـ بعد الحاح شديد ـ ليحكم قبضته عليه بلا منازع .. إلا ان الثقب الذي تركته العاصفة في قاع سفينة «الوفد الجديد ـ القديم» جعل اكبر حزب معارض في مصر يفيق على أنه يمكن جدا أن يجد نفسه مرة اخرى ـ ولأي سبب ـ بدون سراج الدين .. العجوز الذي كان وراء عودته للمسرح السياسي .

«الشرق الاوسط» تابعت في القاهرة الجدل الذي اثاره «الباشا» سألت رجال الوفد : هل اعددتم انفسكم لمثل هذا الاحتمال من الذي يمكنه ان يملأ المقعد الكبير ؟ وهل يفتح اختفاء زعيم الوفد الباب امام انتصار سهل لباقي الأحزاب في انتخابات قادمة ؟.. وكانت هذه الصورة .

خلف اسوار الوفد : الجميع يتصرفون علنا على اساس ان سراج الدين هو قائد السفينة الآن وغدا وبعد غد ايضا .. وانه سيظل «عنوان الحزب» طالما هو معنا «وربنا يطيل في عمره» ولا أحد يريد ـ من باب اللياقة على الاقل ـ أن يتطوع بنفسه للحديث عن قضية «الخلافة» التي بدات تطل برأسها على استحياء مع احداث الاسبوع الماضي لأسباب أهمها ان «الرجل لا يزال بيننا ثم ان الاعمار بيد الله ولا يصح ان نتحدث عمن يأتي بعده وهو حي يرزق ».

والذين يأخذون على الباشا انه هدد بترك الدفة والتخلي عن الحزب لكي يجبر «الاغلبية» على الذهاب معه الى قصر الرئيس مبارك في الاحتفال بنهاية «الدورة البرلمانية» وانه تجاهل بذلك الرغبة «الاجماعية» للنواب في مقاطعة أي لقاء يحضره رفعت المحجوب رئيس البرلمان ولو كان ذلك في بيت الرئيس .. حتى هؤلاء يعترفون بأن الحزب يمكن أن يتوه بسهولة في غابة الانقسامات اذا ما .. ذهب سراج الدين بسنواته التي تجاوزت السبعين او قرر ان يهجر مقعد القبطان فعلا .

الأعمار بيد الله

الباشا نفسه طرح مسألة «خلافته» الاسبوع الماضي وهو يبرر لأعضاء الهيئة العليا للوفد اصراره على الاستقالة : «افرضوا ان الله اختارني. ماذا تفعلون ؟ هل نترك الحزب ينهار ؟» وبكلمات اكثر إنفعالا رد الجميع : «ستكون اكبر مصيبة للحزب .وهناك فرق بين القضاء والقدر وبين أن تفعلها بنفسك ». وقالوا له ايضا وهم يناقشونه بروح سعد زغلول ومصطفى النحاس وآباء الوفد الاوائل «اذا استقلت فسنستقيل . انت جندي وملك للوفد ولست ملكا لنفسك .. استقالتك مرفوضة .. ولا وفد بدونك ».

الآن هدأت تلك الزوبعة الصاخبة التي صاحبت قصة الاستقالة وتراجع الانفعال الذي عصف بآخر جلسة لدورة البرلمان عندما صعق نواب الوفد (٥٨ عضوا) وهم يرون الدكتور المحجوب يطرح للتصويت في اللحظات الأخيرة للجلسة طلبا برفع الحصانة عن زميلهم مصطفى شردي رئيس تحرير جريدة الحزب للاستماع الى اقواله في دعوى رفعها ضده محافظ الأسكندرية الذي شنت عليه جريدة الوفد حملة بالغة السخونة .

الدكتور وحيد رأفت ـ نائب رئيس الحزب والرجل رقم ٢ في الوفد ـ يتحدث ببساطة عن «حكاية» الخلافة : رئيس الحزب تجاوز السبعين . وكل القادة اعمارهم تتراوح بين السبعين والثمانين عاما وهو يشبه الوضع الذي كان موجودا في موسكو طوال السنوات الماضية . الحديث اذن عمن يأتي بعد الباشا شيء طبيعي واللائحة الداخلية للحزب تقدم الحل : اذا خلا مقعد الرئاسة بالاستقالة يتولى اكثر النواب اصواتا في آخر انتخابات القيادة مؤقتا ويدعو الجمعية العمومية للانعقاد خلال أسبوعين . المسألة مرتبة مقدما . وانا نفسي ـ يتابع الدكتور رأفت شرحه ـ توليت هذه المهمة طبقا للائحة عندما صدر قرار العزل السياسي لسراج الدين .

والوفد بعد ذلك يضم وجوها من كل الأجيال . وأبناء الأسرة الوفدية القديمة يجددون دم الحزب ويحلون مكان آبائهم اقتناعا لا توريثا . ومهمة كبار رجال الحزب هي تسليم السلطة الى المستقبل ، ويأتي بعدهم في الترتيب اكثر من صف من القيادات . وسنة الحياة انه ليس هناك من لا يمكن ان يستغنى عنه . هكذا اثبتت التجارب في مصر بعد عبد الناصر وفي فرنسا بعد ديجول . الموت حق على الجميع وافتراض رحيل أي منا قائم في اي لحظة .

● ولكن ـ نقاطع الدكتور رافت ـ هل تفكر في اسماء معينة يمكنها ان تتقدم لملء الفراغ في القمة اذا ملحدث يوما ما ؟

ـ ويرد هو بسرعة بأن تحديد الخلفاء متروك للجمعية العمومية ـ وهي بالمناسبة لم تنعقد حتى الآن ولم يتحدد بعد عدد الذين سيحضرونها عن كل المحافظات «ليس في الوفد وراثة عائلية صحيح أن الوفديين القدامى أحق بالتولي ولكن المعيار الاساسي في الاختيار هو ان يتولى القيادة الأصلح والفكرة هو أنه بعد تجميد الحزب ثم عودته في اغسطس (آب) ١٩٨٣ لم تزد فترة ممارستنا السياسية على عامين . شكلت خلالها اللجان النوعية المتخصصة وفيها عدد مذهل من الكفاءات يفترض انها قادرة على افراز «حكومة ظل». الا أنه ليس هناك حتى الآن من برز بشكل كاف أو مماثل للشخصية «الكاريزمية» التي يتمتع بها سراج الدين برصيده الطويل وخبرته ومعاناته .

● ما الذي يفعله الباشا بالضبط كرئيس للحزب في هذا العمر المتقدم ؟ هل هو مثلا مجرد اب روحي ؟

ـ فؤاد سراج الدين هو رئيس الحزب ويرأس اجتماعات الهيئتين البرلمانية والعليا وبقدرته التي لا تبارى وجلده على العمل يدير الشؤون الاساسية للحزب ويتصل بدوائره في الريف . ويراجع الجريدة حرفا حرفا كما أنه يفصل في أي خلافات بين الاعضاء ويحسم اي نزاعات يمكن ان تنشب على الترشيح بين العائلات الوفدية ـ وتعاونه في كل هذه المهام مجموعة من مساعديه تنقل له تفاصيل العمل اليومي للحزب وتبلغ توجيهاته الى صفوف الوفد ولكن نشاطه ـ بحكم السن طبعا ـ اصبح محدودا ولا تنسى معركة عودة الحزب وانتخابات ١٩٨٤ والانهاك المستمر الذي لا يمنعه مع ذلك من أن يلعب دوره الاساسي في الحفاظ على تماسك الحزب .

ولهذا كله واكثر فان بقاءه معنا كمظلة وقطب روحي امر ضروري الى ان تمر العاصفة ويظهر شخص متفهم ليقود الوفد وهو امر لا اعتقد أنه يكون سهلا بكل التيارات الموجودة في تركيبة الحزب .

سوء فهم وعاصفة

● لماذا هبت هذه العاصفة الأخيرة أساسا ؟ من المسؤول عنها ؟

ـ كل ما حدث هو سوء فهم وتطورات متلاحقة لم يتمكن احد من السيطرة عليها . هياج شديد انتاب الاعضاء الوفديين الذين فقدوا اعصابهم بعد قرار رفع الحصانة وتحولت مشاعرهم الى اعصار لم يكن ممكنا الوقوف امامه بأي حال ولم يكن موجها ضد سراج الدين .

والدرس الاساسي الذي كشفته الاستقالة هو ان عدم وجود الزعيم في ميدان المعركة يمكن ان يكون مشكلة ويقود الى عدم تنسيق وصدامات . فالصورة تنقل الى رئيس الحزب بشكل مختلف وهو نفسه ليست عنده اتصالات فورية تمكنه من اصدار توجيهات سريعة . ولهذا فانه عندما أثار قرار حصانة النواب ومع التوتر وانفجار المشاعر كان رئيس الحزب بعيدا عن البرلمان لانه ليس عضوا في البرلمان ولا يمكنه الالتقاء بالنواب هناك ولا الاتصال بهم .

وكان مفروضا ان يرجعوا اليه للتشاور قبل التسرع لأنه يقبل الخلاف في الرأي . ولو أصر الباشا بعد ذلك على الاستقالة لكان الوفد قد واجه انشقاقا مؤكدا لأنه لا أحد في قوته ولا أحد سيعترف بمن سيتزعم الحزب بعده . الكثيرون سيدعون انهم أقدم واكبر وبالتالي أحق . ومن حسن حظ الوفد ان سراج الدين اختار البقاء الى أن ترسخ اقدام الحزب ويستكمل قاعدته الشعبية في الـ ٢٦ محافظة ونقطة الضعف الكبيرة هو أن اللجان الاقليمية للحزب لم تنشأ بعد فنحن لسنا جسما بلا روح كما قيل يوم الاستقالة ولكن رأس بلا جسم لأن عندنا القيادة ولكن البناء لم يكتمل بعد وهو ما يمكن أن يستغرق سنتين على الأقل قبل أن تظهر النتيجة .

يرى نائب رئيس الوفد بعد ذلك أن الأمر في اي انتخابات لن يتغير بالنسبة للاحزاب الأخرى اذا لم يكن الباشا موجودا على رأس الوفد فالحزب الحاكم عنده قوته وسلطاته وهيكله الاداري قائم والمحافظون ينتمون الى عضويته اما باقي الاحزاب فهي من «قش». ـ بنص كلمات الدكتور رأفت ـ وهي اما حزب مكون من شخص وعائلته او حزب يعطي لنفسه حجما اكبر من حقيقته والاستثناء الوحيد هو لحزب العمل الاشتراكي بثقله وتاريخه المعروف كامتداد لمصر الفتاة اما الوفد نفسه ، فيعتمد على قوة الماضي .

ليست اول عاصفة

«الشرق الاوسط» اتصلت كذلك بممتاز نصار ـ رئيس الهيئة البرلمانية للوفد وزعيم المعارضة تحت قبة البرلمان ـ وسمعت منه هذه الملاحظات :

● كلنا الى فناء والاشخاص زائلون وطالما هو (الباشا) موجود فهو في الواقع عنوان للحزب . وبديهي أنه بعد حياة طويلة له سيكون هناك خلفاء يتولون المسؤولية من بعده لأن مصر لم تعقم من الرجال . ولكن بصمته ستبقى .

● الوفد يمثل ضمير هذه الأمة وسيظل كذلك ولو جرت انتخابات الآن او أي وقت ـ حتى بدون سراج الدين ـ سيفوز وبأغلبية .

● حزبنا ليبرالي وديمقراطي وليس فينا ديكتاتورية . وكل عضو فيه حر في افكاره. ولهذا اجزم بأن ما حدث في الأيام الأخيرة لم يكن إلا مسألة عارضة محدودة وعولجت بطريقة حصرت الخلاف .

● سراج الدين اكثر من أب روحي للوفد وله كرئيس للحزب أن يباشر سياسة الوفد ويشرف على تطبيقها سواء في داخل البرلمان او خارجه والزوبعة الأخيرة ليست جديدة على الحزب وقبلها مرت به ازمات وانقسامات ومنه خرج الاحرار الدستوريون والكتلة الوفدية والسعديون وبقي هو .

هل كان الباشا ينوي فعلا ان يدير ظهره لرئاسة الحزب ؟ ام أنها كانت مناورة ومجرد «حركة مسرحية» لتشديد سيطرته على الوفد حتى لا تهتز صورته ثانية كزعيم ويضمن أن يصبح هو «الصوت الوحيد» للوفديين ـ على حد تعبير احد رجال «الحرس القديم للوفد» ـ وهي التسمية التي اختارها لنفسه واحد من المختلفين مع الباشا وهو يهاجم أمامنا سيطرة سراج الدين على تشكيلات الحزب التي تملك اتخاذ اي قرار وابعاده للعناصر المستنيرة .

بدليل ان الباشا لم يوجه الدعوة حتى الآن لمؤتمر قومي او جمعية عمومية . ثم وهو ينتقد اصرار رئيس الحزب على موقفه «الفردي» وغير الديمقراطي» في «مواجهة اختيار جماعي» للهيئة البرلمانية يوم زوبعة البرلمان .. واخيرا وهو يذكرنا بالقاعدة التي يحفظها قدامى الوفديين عن ظهر قلب : «الوفدي الحقيقي لا يستقيل ابدا ..

واقصى ما يفعله هو تجميد عضويته ولكنه لا يترك خندق الوفد «ولكن الرجل يسلم رغم أي شيء بأن الباشا رابط الحزب وان المسائل بعده ستصبح فوضى وسيفض «السامر» بالتعبير المصري وسيصبح الحزب اكثر من وفد».

الباشا على اي حال اكد خلال اسبوع الاستقالة انه سيتنحى فقط عن رئاسة الحزب ولكنه «سيعيش ويموت وفديا» وهي الكلمات التي كان يرددها طوال العام الماضي شقيقه الأصغر ياسين سراج الدين ـ الذي اعيدت له هذا الأسبوع فقط عضويته في الوفد بعد ان فصله «الباشا» من الحزب ليؤكد معنى الالتزام الحزبي بعد أن قبل ياسين التعيين في برلمان وادي النيل بدون استئذان الحزب .

ياسين سراج الدين ـ النائب الوفدي العائد ـ قال لـ «الشرق الاوسط» هو الآخر انه يعلم من تجربته الشخصية ومن المبررات التي قدمها شقيقه الأكبر انه كان مصمما فعلا على الاستقالة . وعندما أبلغهم باصراره على قراره شعر الجميع فجأة بالفراغ الذي يمكن ان يتركه بخروجه وبأن الموقف يمكن ان يتدهور بدونه .

واعتقادي انه لو لم يكن الحزب مرشحا الآن للانقسامات.. فسيكون كذلك في المستقبل وبغير وجود الباشا .. ولهذا اعتقد انه «رب ضارة نافعة» لأن رئيس الحزب سيفكر الآن كثيرا في اعادة ترتيب البيت من الداخل وانا واثق ان الكل سيتقبل عنه هذا التحرك لمصلحة الحزب .

وسؤالكم عن الخلافة اعتقد ان الباشا كان يفكر فيه ايضا «وربما كان يتصور قبل الحادث أن هناك قيادات يمكنها ان تلعب دوره من بعده . ولكن الأزمة كشفت له أن من الصعب الآن على الأقل ان يطمئن تماما الى وجود من يدير الدفة .. لأن هناك فارقا بين وجود من يقود السفينة مترنحا أو يوجهها مثله هو».

اما من يكون مرشحا لملء مقعد رئيس الوفد فيما بعد فهو امر متروك لتقدير اكثر من جهة : الجمعية العمومية بداية وهناك تأثير للهيئتين العليا والبرلمانية وطبعا القاعدة الشعبية بشكل عام.

● الى اي مدى ـ نسال ياسين سراج الدين ـ تتباعد مواقف الوفديين الجدد والحرس القديم للحزب ؟

ـ الباشا حريص على الا يفرق بين القدامى والجدد ويحاول ترسيخ هذه الفكرة بين الجميع . وصحيح أن في الجديد مميزات كثيرة ولكن لا ننكر ان هذا التفكير موجود . إن هناك خلافا ولو تحت الأرض بين القديم والجديد. فالقدامى يحسون بأن لهم ماضيا وتاريخا وتضحيات وممارسة .. الخ .

وربما كان تقدير الشخصيات القديمة انها لم تأخذ المواقع التي تستحقها أما الشباب فتصوري انه يعتقد أن الوقت قد حان لكي يقول هو كلمته . ومهما ظهر من استقلال في الرأي من جانب النواب حتى ولو كان ذلك ضد رغبة رئيس حزبهم فلايزال أعضاء الوفد هم الأكثر انتماء والتزاما بين كل الاحزاب الاخرى بالاضافة الى انه كان هناك عدد معقول يرغب في الاستجابة لتوجيهات الباشا والذهاب الى لقاء الرئيس بالاحزاب وقياداتها لولا انه رئي أن من الحكمة تجنب اي صدام داخلي والنزول على رأى الاغلبية أيا كان الأمر فان ما حدث لم يكن اكثر من خلال عابر ولا يعكس اي صراعات على رأي فؤاد سراج الدين او سياسة جريدة الحزب لسببين : أولهما ان رئيس الحزب يخضع ـ ديمقراطيا ـ لرأى المجموع ثم أنه هو الذي يوجه سياسة تحرير الجريدة .

ولو اختفى الباشا ؟ الوفد في نظري ٣ اركان : قاعدة شعبية قديمة لم تأت من فراغ وجددت نفسها ورمز ضخم اسمه فؤاد سراج الدين وكوادر داخل الحزب تندرج من القمة الى القاعدة وان كان الجزء التنظيمي لم يستكمل بعد . وفي عدم وجود هذا الرمز فان ممارسة الحزب ستكون أصعب بالتأكيد وان كان الوفد سيبقى أقوى الاحزاب.. وتصوري ان الخط الاشتراكي «الملحوظ» داخل الوفد ربما يزيد في غياب رئيس له قوة الباشا .

بلا حرج وبكلمات مباشرة يلخص الدكتور جهاد عودة ـ خبير التحليل السياسي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «للاهرام» القصة كلها وهو يؤكد مثلا بصراحة أنه قد يكون صحيا للوفد ان يختفي الباشا يوما ما لأن الحزب سيعرف ساعتها طريقه الى الاصلاح ويعود الى حجمه الطبيعي «ذلك انه الآن في وضع اكبر من حقيقته نتيجة لارتباطه بسراج الدين وبتاريخ طويل وبمسيرة من العداء لثورة يوليو».

الدكتور عودة الذي يتابع الموقف من بعيد لا يعتقد ايضا أن الوفد ـ أو أي حزب غيره هنا ـ كقاعدة عامة يعد واحدا ليكون قائدا بديلا .. وهو يأخذ على حزب سراج الدين بالتحديد ضعف بنائه التنظيمي ويكاد يجزم بأن الوفد لم يعد نفسه لمرحلة قادمة بدون الباشا ..

يعدد الدكتور عودة كذلك ما الذي يمكن ان يضيع على الوفد بغير وجود سراج الدين :

● اختفاء الرجل بالتقاعد او الموت او الاستقالة سيفقد الوفد «شخصية كاريزمية» يجتمع حولها كل تيارات الحزب لأنه يمثل نقطة الالتقاء بين أجنحة الوفد وبالتالي فان خروجه من الساحة سيخلق صعوبة في التعامل بينها .

● ستختفي من الحزب ايضا «الاستمرارية» ـ او بقاؤه كل هذه الفترة منذ ما قبل الثورة ـ وليس هناك في يقيني من هو في حجم الباشا لكي يضمن هذه الاستمرارية وهي أحد المصادر الرئيسية لشرعية الحزب الذي سيواجه بدون سراج الدين تحديدا جديدا لخلق مصدر آخر لشرعيته .

● سيخسر الحزب بالضرورة جانبا من ارضية شعبيته المرتبطة بسراج الدين والتي جعلته يفوز بفضله بنسبة معقولة في الانتخابات البرلمانية .

باقي ملامح الصورة يسجلها الدكتور جهاد عودة في هذه النقاط :

● المشكلة رقم واحد التي ستواجه الوفد بغياب الباشا هي الشرعية . فالحزب يبني شرعيته على انه سليل ثورة ١٩١٩ ولكن كل المرشحين المحتملين للخلافة سيكونون منتمين بالضرورة في عملهم السياسي لفترة ثورة ١٩٥٢ اما الحرس القديم فسيصبح «ابا روحيا» او «بتريكة» داخل الحزب .

● في اللحظة التالية لخروج الباشا ستفتح ابواب الصراع على آخرها لنوعين متوقعين من النزاع أولهما مرتبط بالتيارات العقائدية داخل الوفد والثاني سيدور حول هوية الأشخاص وأسلوبها العقلي في التصرف

● ليست هناك قوة رئيسية داخل الوفد لأن ايديولوجيته فضفاضة ويقف تحت مظلتها أصحاب انتماءات عديدة وسيتركز الصراع على من الذي يستطيع أن يصل أولا الى الدفة .

● الاخوان المسلمون سيكون لهم دور بالتأكيد في مرحلة ما بعد الباشا ولكنه سيتعين عليهم أن يحددوا ما اذا كانوا يقبلون الاستمرار بالصيغة التي انضموا بموجبها الى الوفد أو أن يتركوا السفينة كلها .

● المشكلة الأخرى الأهم التي ستواجه الوفد هي من الذي سيجمع الحزب حوله ؟ ففي وجود سراج الدين كان الصراع الايديولوجي ساخنا بين التيارين العلماني والديني وفي وجوده ايضا تفوق العلمانيون وتم تحجيم التيار الديني وبدونه ستكون الاجابة مطلوبة بالحاح عن مثل هذا السؤال .

● صراع الاشخاص والأساليب سيجر الحزب الى الاختيار بين ٣ تيارات من المبادئ :

(أ) كيف نقنع الرئيس مبارك بأن الوفد هو الحزب الأفضل ، وهو تيار يمثله ـ فيما يقول الدكتور عودة ـ ياسين سراج الدين .

(ب) مجموعة الوسط التي تتحاور مع السلطة وتخاطب في الوقت نفسه رغبات الشعب وتقف باختصار في وسط الطريق ويعبر عنها ممتاز نصار زعيم المعارضين الوفديين ؟

(ج) التيار الثالث ـ الذي تعكسه مجموعة اسماء من بينها مصطفى شردي وأحمد ابو الفتح ـ يتحمس لنظام برلماني بمعنى الكلمة يتضاعف فيه دور رئيس الوزراء على الطريقة البريطانية .

● الحل قد يكون في «قيادة جماعية» او لجنة قيادية من رئيس علماني للحزب ونائب من الاخوان او رئيس واكثر من نائب يمثلون التكتلات السياسية للوفد وتكون لهم قوة متقاربة . الا اذا رأت القيادة القادمة انه يمكنها الخروج بـ ٣٠٪ مثلا من الاصوات الانتخابية دون ان يكون معها الاخوان بالضرورة في الائتلاف الحالي الذي يجمعه بين الوفد .

● تبادل المقاعد بين الوفد والحزب الوطني وارد في اي انتخابات قادمة لأن كليهما ـ سياسيا ـ يقف في الوسط ولأنهما بلا حدود تنظيمية قوية تمنع هذا التداخل وتعطى لكل منهما تميزه الايديولوجي .

● احتمالات النجاح قائمة في اي انتخابات لا يكون سراج الدين على قمة الوفد خلالها ويمكن للحزب بسهولة ان يحفظ تمثيله النيابي ومقاعده في البرلمان ليس لانه كسب قواعد اوسع ولكن لقدرته على اجتذاب اسماء بارزة لها شعبيتها حتى ولو لم تكن وفدية بالضرورة .

سراج الدين تراجع عن الاستقالة وسط مظاهرة حزبية

أمين عام الحزب الديجولي لـ«الشرق الأوسط»

حق الانتخاب للفرنسيين فقط وسنساعد على تجنيس المقيمين

باريس خاص بـ « الشرق الأوسط » :

● في السنوات الثلاث الأخيرة سقط عشرات الضحايا من ابناء الجالية العربية الاسلامية المقيمة بفرنسا برصاص دعاة العنصرية. ولم ينج من آلافه حتى الأطفال انفسهم. وقد اقترنت الأعمال العنصرية المتزايدة بتصاعد الطروحات. العنصرية لدى بعض الأحزاب السياسية الفرنسية ومنها بالخصوص حزب « الجبهة الوطنية » الذي يتزعمه جان ماري لوبين .. ومن طروحات هذا الحزب ان الجاليات الأجنبية المقيمة بفرنسا ولاسيما الجالية العربية الاسلامية هي المسؤولة عن الأزمة الاقتصادية التي تتردى فيها فرنسا وانها هي التي تقف وراء تدهور الأوضاع الأمنية بالبلاد. ومن ثم فإن لوبين يدعو الى التخلص من العرب والمسلمين المقيمين بفرنسا للتخلص ـ حسب زعمه ـ من براثن الأزمة لهذا سعت « الشرق الأوسط » الى طرح بعض الأسئلة على السيد جاك توبون امين عام حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الديجولي حول أوضاع الجالية العربية الاسلامية بفرنسا والاجراءات التي يعتزم حزبه اتخاذها لصالح المغتربين العرب والمسلمين في صورة فوزه في الانتخابات التشريعية القادمة التي ستجري في ربيع ١٩٨٦ .

● يضم المجلس البلدي بالعاصمة الفرنسية منذ بضعة أشهر عددا من المستشارين المسلمين ـ ما الهدف من مثل هذا الاجراء ؟

ـ إننا نرى أن لكل الجاليات والفئات التي يتكون المجتمع الفرنسي الحق في ان تكون عمليا جزءا لا يتجزأ من الأمة الفرنسية بصرف النظر عن الانتماءات العرقية أو الدينية. ولما كانت باريس مقرا لعدد لا بأس به من الفرنسيين المسلمين والجالية العربية الاسلامية المغتربة فقد سعينا الى أن يضم المجلس البلدي أعضاء ممثلين لسكان العاصمة المسلمين .. ولا شك ان هذا الاجراء يسهل على هؤلاء السكان الاندماج في المجتمع الفرنسي ويسهم في حل مشاكلهم اليومية .

اجراءات عملية

● ما هي الاجراءات العملية التي سيقدم حزب «التجمع من اجل الجمهورية» على اتخاذها لصالح الجالية الاسلامية في صورة عودته الى الحكم ؟

ـ اننا نملك جوابا بسيطا لهذا السؤال ينطلق من مبدأ أن فرنسا تفتح صدرها لكل من يود البقاء بها ويحصل على الجنسية الفرنسية ويندمج بالتالي في المجتمع الفرنسي شريطة ان يتأتى ذلك نتيجة رغبة صادقة. ومن ثم فإن من يقبل على أخذ الجنسية الفرنسية مضطر الى الالتزام بكل الواجبات التي يلتزم بها الفرنسيون ومقابل ذلك لا بد من أن يتمتع بنفس الحقوق بما فيها حق الانتخاب وعلى النقيض من ذلك مازلنا نعتقد أن حق الانتخاب وقف على الفرنسيين وأنه لا يمكن سحبه في الظروف الحالية على غير الفرنسيين .

● هل لديكم برنامج محدد في هذا الشان ؟

ـ سنبذل قصارى جهدنا لانتهاج سياسة على هدي المبادىء التي ذكرتها سابقا اي السماح للجاليات المغتربة المقيمة بالبلاد على حق المواطنة الفرنسية بعد التأكد من أن الراغبين في ذلك جادون اي انهم مقرون العزم على الالتزام بالواجبات المفروضة على المواطنين الفرنسيين للتمتع بنفس الحقوق .

● ما موقفكم من طروحات حزب « الجبهة الوطنية » بخصوص الجاليات الأجنبية المقيمة بفرنسا ؟

ـ لقد سبق لي أن اعلنت اكثر من مرة ـ أن حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي لا يشاطر الطروحات العنصرية التي يحاول زعيم «الجبهة الوطنية» تمريرها لدى الرأي العام الفرنسي. وعليه فإننا ذكرنا مرات عديدة انه لا يمكن بأي حال من الأحوال ابرام اتفاق سياسي مشترك بين حزب «التجمع من اجل الجمهورية» وحزب «الجبهة الوطنية» الذي يتزعمه لوبين .

جاك توبون

اللبنانيون في الولايات المتحدة أزعجهم حادث اختطاف الطائرة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن:

كثير من اللبنانيين اختاروا الولايات المتحدة وطنا لهم منذ ان بدات الحرب الاهلية في لبنان. ورغم انهم ابتعدوا كثيرا عن وطنهم الاصلي الا انهم ملزالوا يرون ان روابطهم وولاءهم مازالت تنبض بالحياة بيد ان ازمة اختطاف الطائرة الامريكية جاءت لتزيد من مشاعر الاحباط التي يشعرون بها.

فقد اثرت ازمة اختطاف الطائرة على اللبنانيين المقيمين في الولايات المتحدة. وبعض اللبنانيين الذين يعيشون في واشنطن يشعرون ان لبنان اصبح ضحية حوادث العنف المستمرة. ورغم انهم يعملون على بناء حياتهم في امريكا الا ان مشاكل لبنان مازالت تشكل حلقة وصل هامة تربطهم بوطنهم.

ويقول حازم وهو رجل اعمال من صيدا: «لقد اكتشف الجمهور الامريكي اخيرا الوضع اللبناني ولكن بأسوأ طريق ممكن».

واضاف ان العيش في امريكا منذ علم ١٩٦٨ سمح له برؤية التغير الذي طرأ على نظرة الامريكي للعرب.

وقال: «اشعر بأن ردود فعل الامريكي العادي ليست بنفس سوء ردود فعله التي شاهدناها خلال ازمة الرهائن الامريكيين في ايران رغم ان روح العداء مازالت موجودة. ولكن الامريكيين يعوزهم الكثير من المعرفة عن حضارات ومشاكل الشعوب الاخرى».

وقال «ان مقاطعة مطار بيروت تقف مثلا على سوء الفهم الامريكي للمشاكل العميقة التي يعاني منها لبنان. فالثأر ليس حلا للمشكلة الحقيقية بل هو مجرد رد فعل شكلي من قبل الادارة».

ويوافق ريموند حمدون وهو طبيب نفساني لبناني على اعتبار مقاطعة مطار بيروت خطأ كبيرا، ويقول: «ان المقاطعة ليست حلا منطقيا وسوف تؤذي اقتصاد لبنان، وهي رد فعل على اعمال ارتكبها خاطفون لا يمثلون الحكومة اللبنانية وليس لهم اي ارتباط بها».

واضاف حمدون: «ان الشعب الامريكي رغم التغطية الاعلامية الجيدة لأزمة اختطاف الطائرة كان يساوره غضب شديد لاحتجاز الامريكيين لدرجة انه لم يعبأ بالمشاكل العميقة التي يعاني منها لبنان».

واضاف : «انني اتوقع ردود فعل ضد العرب المقيمين في امريكا لان حادثة الاختطاف ابرزت المشاعر السيئة المكبوتة التي يكنها الامريكيون ضد العرب».

تاثيرات الحرب

وقال حمدون: «ان الشيء الذي يتناساه الكثيرون هو كيف اثرت الحرب اللبنانية على نظرة الشباب اللبناني للحياة والموت. وان الكثيرين من الامريكيين لا يقدرون مدى التفسخ الحاصل في نسيج المجتمع اللبناني. نعندما يأتي الاطفال اللبنانيون الى امريكا يصعب عليهم التكيف مع الحياة هنا. فالموت اصبح لديهم حدثا يوميا مألوفا ولذلك عندما يسمعون ان شخصا فتح النار على رواد مطعم وقتل ١٢ انسانا فانهم لا يعتبرون الامر حدثا كبيرا بينما يهتز الامريكي لسماع النبأ».

ويقول محمد فايز وهو مهندس يعيش ويعمل في واشنطن منذ سنوات ويقوم بزيارة اهله في بيروت من حين لاخر، ان اهله يعيشون من يوم ليوم وكل ما يحدث هناك يؤثر على حياته في امريكا.

ورغم ان محمد يشعر بانه محظوظ لان وضعه مستقر في الولايات المتحدة، الا ان عددا كبيرا من الشباب اللبنانيين يشعرون ان المستقبل مظلم، وان الانتقام الامريكي ما هو الا خطوة اخرى موجهة ضد مستقبل لبنان.

واضاف : كيف يمكن اعادة بناء مجتمع مستقر بينما «الجيل اللبناني القادم لا يعرف الا القتال والحرب والموت والانتقام»؟

ويشعر محمد ان مقاطعة مطار بيروت هي هدر للجهود وستلحق الاذى بالشعب اللبناني وليست لها علاقة باختطاف الطائرة.

وقال: «ارجو ان نكون قد تعلمنا شيئا من كل هذا. وربما كان الشيء الايجابي الوحيد هو ان الشعب الامريكي بدأ يعرف اكثر عن الوضع اللبناني وعن احتجاز اسرائيل غير المشروع لمواطنين لبنانيين في سجونها. اما بالنسبة لاحتمال حدوث تغيير بالسياسة الامريكية فانني لا اعرف حقا».

وقال حليم عودي رئيس اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز في بوسطن ان هذه القضية باسرها المتني كمواطن يحمل الجنسية الامريكية كما ألمت ابنائي الامريكيين».

واضاف : «انني اتمنى بالفعل ان آخذ عائلتي معي لزيارة لبنان ولكن الزيارة فيها مجازفة كبيرة الآن».

واكد انه يجب على الولايات المتحدة ان تنتهز الفرصة لمقاربة القوى المعتدلة في لبنان من اجل بسط بعض الاستقرار هناك بدل ان تحاول معاقبة لبنان بمقاطعته ودفعه نحو تطرف لا يستفيد منه احد في لبنان».

ان العودة النهائية الى لبنان او لمجرد الزيارة ليست امرا ممكنا لكثيرين من اللبنانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة.

وقال حازم: «احلم احيانا بانني ذهبت الى الجبال قرب صيدا والى القرى الغنية باشجار الصنوبر ولكني اعرف ان هذا غير ممكن الان».

ويؤكد حازم ان حلم اعادة بناء لبنان مازال حيا في تفكير الكثيرين من الذين يعيشون في الغرب ، وان اللبنانيين سيصمدون وسيقوم الكثيرون ممن يملكون مالا بالمساعدة على اعادة اعمار لبنان عندما يتأكدون بان الاوضاع سوف تستقر.

اما محمد فيقول: «ان الحكومة الحالية ليست فعالة ، واذا اريد لبناء لبنان ان يحقق تقدما يجب ان يتم ذلك على اساس علماني لا على اساس طائفي».



من تاريخ القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٢١

قصة تصاعد الخلاف بين جميل مردم والزعيم شهبندر ومحاولات سلطان الأطرش للمصالحة تصل إلى طريق مسدود

في هذه الحلقة من مذكراته يتحدث السيد نصوح بابيل عن الخلاف الذي تفاقم بين الزعيمين جميل مردم بيك والشيخ شهبندر، والأسباب التي أدت إلى انقسام الصف السوري واضعاف الكتلة الوطنية في النصف الأول من عام ١٩٣٩، ومحاولة سلطان باشا الأطرش التوسط بين الحكومة والشيخ شهبندر وهي الوساطة التي كان مصيرها مصير كل الوساطات السابقة أي الفشل الذريع، كما يتحدث أيضاً عن لجوء الحكومة إلى أساليب القمع الصحفية ومصادرة الصحف في محاولة منها لاخماد اي نقد لسياساتها خاصة تلك المتعلقة بلواء الاسكندرونة، وفي ما يلي نص هذه الحلقة:

بعد أن اطلق سراح الاستاذ زكي الارسوذي استأنف نشاطه ضد تتريك اللواء (لواء الاسكندرونة) وسلخه عن أمه سوريا، وجاء إلى دمشق، واجتمع برئيس الوزارة وبحث معه الموضوع وما يمكن اتخاذه من التدابير الآيلة إلى الحفاظ على عروبة اللواء، ووالى اتصالاته بالجهات المعنية. وكان شأنه في ذلك شأن بقية الهيئات والجماعات العاملة على دفع الكارثة، كارثة اللواء، بما يمكن اتخاذه من مواقف وتدابير.

وقد عقدت اجتماعات كبيرة عديدة من أجل اللواء.. فالشهبندريون عقدوا إجتماعاً كبيراً في دار الاستاذ هاني الجلاد تكلم فيه العجلاني والخطيب وبابيل وكبارة والجلاد وانتهى إلى برقية استنكار مسهبة وجهت إلى المفوض السامي الفرنسي استنكاراً لموقف فرنسا من موضوع اللواء.. والكتلويون تركوا للحكومة معالجة الموضوع مع الجهات المعنية في كل من فرنسا وتركيا مع استنكارهم الشديد لفصل اللواء.. والعصبيون لم يألوا جهداً في العمل على اختلاف أنواعه للابقاء على هوية اللواء العربية.. وكذلك بقية العناصر والفئات، فقد اندفعت كلها مع تيار السخط والنقمة على الذين تآمروا على سلخ اللواء اتراكاً و إفرنسيين.

وكان للطلاب مواقف محمودة في هذا الميدان، فقد قاموا بعدة مظاهرات احتجاجية كان أكبرها عدداً تلك التي انطلقت من رحاب مدرسة التجهيز، فنظموا صفوفهم، ووضعوا برنامجاً لسير تظاهراتهم، تشرف على تطبيقه لجنة منتخبة. وكانت التظاهرة تسير باقسام منظمة يحمل كل قسم منها لوحة بيضاء كتب عليها جملة من العبارات التالية: أرواحنا فدى اسكندرونة ـ الطلاب المثقفون في طليعة المدافعين عن عروبة اسكندرونة ـ لتحيى اسكندرونة عربية للأبد ـ اسكندرونة تستصرخ همم العرب ـ نظام اسكندرونة لا يفصلها عن قلوب العرب.. وقد طافت التظاهرة في دار الحكومة ومجلس النواب، ومقر مندوب المفوض السامي الفرنسي، وغيرها، وخطب من زعماء الطلاب كل من السيد فيصل العسلي ـ حين كان طالباً ـ وعزت صيداوي والسيد وهيب غانم باسم اسكندرونة وقد استهل خطابه بقوله:

بلاد تضام وشعب يذل   فأين الاباء وأين الشمم

أما موقف الحكومة من سلخ اللواء فقد سبق لنا القول ان السيد سعد الله الجابري وزير الخارجية والداخلية عبر عنه بكلمة موجزة أمام مجلس النواب اثبتناها بنصها، ومعناها: إن الحكومة قامت بكل ما يترتب عليها، وعملت ما يجب عمله..؟.

غير أن مديرية المطبوعات في وزارة الداخلية اذاعت يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ نص البرقية والبلاغ اللذين تلقتهما من تركيا حيث كان رئيس الوزارة السيد جميل مردم بك يقابل كبار المسؤولين الاتراك وهذا نص البرقية:

دمشق ـ مديرية المطبوعات

«لما علم وزير الخارجية وزميله وزير الداخلية ان السيد كمال اتاتورك موجود في مطعم بالبلدة مع بعض المدعوين قدما له بعد الاستئذان ضيفيهما رئيس وزراء سوريا دولة جميل مردم بك.

وقد تفضل اتاتورك وابقى لديه رئيس الوزارة ورفيقه بالسفر عادل ارسلان بك. وفي أثناء المحادثة بعث اتاتورك بتحيته الصادقة إلى الشعب السوري وصرح بان تركيا تكون ممتنة اذا رات سوريا مستقلة ومزدهرة».

نص البلاغ

في أثناء مكوث رئيس وزراء سوريا دولة جميل مردم بك في أنقرة تحدث مع جلال بايار رئيس وزراء تركيا وكانت له عدة مقابلات بوزارة الخارجية، ومع عدة شخصيات من اعضاء حكومة الجمهورية التركية. وبعد هذه المحادثات التي جرت في جو مفعم بالود والصداقة والتي درست فيها مختلف القضايا التي تهم البلدين بصورة مفصلة تقرر ان يكون العمل في المستقبل ضمن نطاق اتفاق الآراء الذي ظهرت بوادره بصورة جلية».

وصدر بلاغ آخر عن مديرية المطبوعات في دمشق يقول: إن رئيس وزراء سوريا ترك أنقرة عائداً إلى سوريا ، وقد حياه في المحطة رشدي آراس وزير الخارجية وكبار موظفي الوزارة.

خلو البلاغ من موضوع اللواء

وقد لاحظت أوساط المعارضة ان البلاغ الأول جاء خلواً من ذكر اللواء كما جاء مفعماً بعبارات الود والصداقة والاتفاق، وذهبت التعليقات على ذلك مذاهب مختلفة منها ان الحكومة السورية وافقت على اتفاق جنيف القاضي بسلخ اللواء عن سوريا حرصاً منها على تجنب الخلاف مع تركيا.. ولو كان الأمر على العكس، لما تمنى كمال اتاتورك لسوريا أطيب التمنيات..؟!

العلاقات توطدت مع فرنسا وتركيا

ولما وصل الرئيس مردم إلى حلب في طريق عودته إلى دمشق استقبل استقبالاً كبيراً وقد ألقى خطاباً في المحطة، وخطب في اليوم الثاني في الجامع الأموي كما خطب وزير الداخلية السيد سعد الله الجابري، وكذلك الأمير عادل ارسلان، فكانت الخطب هجوماً على المعارضين وبصورة خاصة على الزعيم شهبندر، والمهم في خطاب رئيس الوزارة قوله: «.. إن العلاقات بين حكومة فرنسا وحكومة سوريا قد توطدت.. وكذلك العلاقات مع الجارة تركيا..».

أما كيف توطدت العلاقات بين سوريا والدولتين اللتين اتفقتا على سلخ اللواء عن سوريا.. وعلى أي أساس قام هذا التحالف بل التآمر على سوريا، فهذا لم يتطرق له أحد من الخطباء.

هذا وقد كانت الخطب بجملتها عبارة عن اعلان حرب سافرة على خصوم الحكومة، فالسيد سعد الله الجابري قال في خطابه في جملة ما قال: «.. تأكدوا انه لا توجد في البلاد أحزاب غير الكتلة الوطنية، حزب واحد هو الأمة بأسرها، هو الكتلة الوطنية. إن مصلحة الوطن تقضي بان نقاوم كل حزبية وكل عمل من شأنه أن يشوش على هذا الدور الانشائي، واذا قاومنا فلا نقاوم بالدرك والشرطة، بل نقاوم بكم أنتم، لأنكم قوتنا..».. وقال: «الخائن قاطعوه وارجموه.. وكونوا يداً واحدة، واعتصموا بالثبات والصبر».

الشهبندر والى يمينه سلطان باشا الاطرش والى يساره مجاهدان كبيران من بني معروف

كان هذا النوع من الخطب يلقيها المسؤولون كل يوم من على منابر المساجد وفي الحفلات التي يقيمونها، وفي التجمعات التي يعدونها، بينما كانت قوافل الاتراك تفد على اللواء، القافلة إثر الأخرى، وحين وصول هذه القوافل تقصد فوراً دار جمعية «خلق أوي» أي «بيت الشعب».

لقد مل الناس هذه الخطب في الوقت الذي يتلهفون على أنباء المعاهدة واللواء لمعرفة ما صار اليه حالهما، وبلغ استياء الكثيرين من الخطب الرخيصة حد الاستنكار والاحتجاج.. وباتت الرغبة شديدة ملحة في تحقيق تفاهم سريع بين القادة المختلفين. لينصرف الجميع صفاً واحداً إلى معالجة قضيتي المعاهدة واللواء.

وتجاوباً مع رغبة الجميع، كتب صاحب «الأيام» في مقاله الرئيسي المنشور في العدد الصادر بتاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ يقول:

الدعوة إلى مصالحة سريعة

يذكر الناس ان دولة رئيس الوزراء ألقى في الصيف الماضي خطاباً في مخيم الكشاف في بلودان كان له أجمل وقع في النفوس، لأنه صرف فيه كلاماً حلواً بحق الزعيم شهبندر.. ويذكرون أيضاً أن دولة الرئيس أضاف إلى خطابه في بلودان تصريحاً آخر أدلى به إلى وفد خريجي المعاهد الالمانية حين زاروه مبدين رغبتهم في التفاهم بين الزعيم والكتلة الوطنية.. ومما قاله الرئيس لهم، وهو ما نشرته الصحف في حينه:

«.. لقد باتت عودة الزعيم شهبندر إلى البلاد ضرورة وطنية..».

يذكر الناس هذا كله، وعهدهم به ليس ببعيد، ويذكرون أيضاً أن الزعيم شهبندر أجاب على كلام دولة الرئيس بمثله.. فقد شكره على شعوره، وقدر عاطفته، وأبدى من الرغبة في التفاهم والاتفاق الشيء الكثير.

لقد خلقت تلك التصريحات والخطب جواً رائعاً صافياً صفقت له الأمة واعتبرت ما قيل خطوة واسعة تمنت لو تتبعها خطوات مماثلة، واخذ فريق من اصدقاء الزعيم والرئيس يسعى لتقريب وجهتي النظر واحلال التفاهم التام بين الفريقين.

هذا ما كان.. وكأن شيئاً لم يكن في الحسبان، هو ان تنقلب الآية عند عودة رئيس الوزراء في هذه المرة من باريس، وان تثير خطب دولته من حلب إلى دمشق جواً مشحوناً بالحملات العنيفة على الزعيم.

ماذا حدث..؟ ولماذا يحمل رئيس الوزارة على الزعيم شهبندر..؟ لقد كان هذا السؤال يجري على ألسن طائفة خاصة من الناس قبل يومين، لأن حملة الرئيس على الزعيم في حلب وحماة وحمص، قد فهمها فريق من الناس ولم يفهمها الجميع.. أما حملته في دمشق أمس، فقد كانت من الصراحة والوضوح في المستوى الذي حمل الناس على اختلاف طبقاتهم على الاهتمام بها والتحدث عنها، والتساؤل عن عواملها وأسبابها.

لقد تكلم رئيس الوزارة في خطابه أمس عن «الشهيد الحي» فأدرك كل من سمع خطابه ان «الشهيد الحي» هو الشهبندر نفسه، وقد ارهفوا آذانهم للسمع. فاذا بالشهبندر يرمى بأقبح التهم، وهنا اقف مدهوشاً كما وقف جميع الناس أمس مدهوشين، لاستأذن رئيس الوزارة أن يسمح لي بكلمة اقولها لدولته في حدود الواجب والمنطق، وفي دائرة القانون والدستور وفي نطاق مصلحة الوطن ومصلحة الرئيس نفسه.

يا دولة الرئيس:

إنني لا اتولى الدفاع عن الشهبندر، لأن الرجل من أقدر الناس على الدفاع عن نفسه ووطنه.. ولا أكتب هذه الكلمة على حساب الشهبندر أو على حساب المعارضة.. أو على حساب أحد.. بل اكتبها على حساب وجداني وضميري، وهذا ما تعرفه دولتك، كما يعرفه كل واحد من اخوانك اعضاء الكتلة الوطنية.

قد تظن يا دولة الرئيس ان الحملة على الزعيم شهبندر لاسباب ماتزال الامة تجهلها، تفيد الوطن، وتفرح الناس. والحقيقة انها تؤذي الوطن وتنفر الناس. اما انها تؤذي الوطن فلأنها تقسم ابناءه على بعضهم، وتخلق في البلاد جواً بغيضاً من الشحناء والبغضاء فينصرف القوم عن قضية الوطن إلى الخصومة الحزبية التي يشجعها الهجوم على الزعيم شهبندر، ويخرجها إلى الساحة بعد أن ظلت متوارية في كهوفها إلى هذا اليوم بفضل حكمة المخلصين.

وأما انها تنفر الناس، فلأنهم لا يطيقون أن يسمعوا كلمة سوء بحق رجل سلخ اربعين عاماً في خدمة بلاده، فكان طيلة سني حياته المجاهد الشريف والسياسي الحكيم، والعالم النافع، والطبيب الماهر، والحارس الأمين.

اما إذا رأيت بعض الاكف تتحرك بالتصفيق وانت تتكلم عن «الشهيد الحي» فدولتك أعرف الناس باصحابها. ولن يفوتك ان تدرك بان الشهبندر نفسه لو وقف في الشرفة التي وقفت فيها وجرب أن يقول ما قلت لرأيت هذه الاكف نفسها أسرع إلى التحرك بالتصفيق له والهتاف بحياته.

إن كل رئيس وزارة وكل حاكم يجد اناساً يصفقون له ويهتفون ولو سمعوه يقول قولاً لا يؤمنون به، ولا يعتقدون بصحته. ولكن المهم ليس هذا، وإنما هو أن يتصل الحاكم بقلوب الناس لا بأيديهم وأكفهم. وكم اتمنى عليك يا دولة الرئيس وأنت الرجل الشعبي الذي عشت في قلب الشعب، وجرى هذا القلم باطراء مباديك الوطنية ومواقفك الشعبية أعواماً وشهوراً واياماً لو انك تتصل بعد خطابك أمس بنفوس الناس وتصغي إلى هواجسهم ونفثاتهم وما تخفق به صدورهم لصعقت بلا تردد من يوسوسون لك من حلب إلى دمشق، ويملأون صدرك بالموجدة والحقد على من يريدون بوطنهم خيراً.

إنك لو فعلت هذا لبلغت الحقيقة المجردة، ولعرفت العدو من الصديق والمخلص من المرائي، ولانتهيت من حيث بدأت، ولوجدت في ذلك وحده ما تطمئن إليه النفس ويرتاح إليه الضمير. «نصوح بابيل».

● ● ●

التجاوب مع الدعوة إلى التفاهم

لقد تجاوبت جميع الأوساط المعارضة والحيادية مع دعوة «الأيام» إلى اجراء مصالحة بين الشهبندر ومردم تكون سبيلاً إلى التفاهم والتضامن لتقف الأمة صفاً منيعاً واحداً في وجه التيارات الاستعمارية ـ الفرنسية، والتركية المتعصبة فعقدت اجتماعات كثيرة تكلم فيها الخطباء داعين إلى وحدة الكلمة والصف وطفت بعض الوقت موجة من التفاؤل بتحقيق الآمال المعقودة على ما يقوم به الوسطاء من المساعي الحميدة.

وكان في مقدمة من جاء إلى دمشق لهذه الغاية النبيلة سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية، وحل في فندق «اوريان بالاس» حيث زارته وفود كثيرة من الفريقين: الكتلة والشهبندريين، ومع ما لسلطان باشا من تقدير واحترام في نفوس الجميع، وهو الذي استقبلته دمشق يوم عاد من المنفى استقبال الابطال الفاتحين ـ مع ما له من ذلك ـ قد تعذر عليه التوفيق بين الفريقين، لاسيما وقد كان رئيس الوزراء مردم بك خلال الفترة التي جاء فيها سلطان باشا إلى دمشق في باريس يتابع مفاوضاته مع الفرنسيين. وهكذا فشلت مساعي التوفيق التي صرفتها جماعات وشخصيات عديدة وذهبت ادراج الرياح.

خمسة أسباب اضعفت الكتلة الوطنية

خلال النصف الثاني من عام ١٩٣٨ والنصف الأول من عام ١٩٣٩ طغت موجة من النشاط الشهبندري من جهة، ومن النشاط الكتلوي من جهة أخرى على أحياء دمشق حيث يقيم كل فريق منهما حفلات شعبية ضخمة ابتغاء السيطرة على اكبر عدد من أبناء الشعب.. وقد رجحت كفة الشهبندر في النهاية، واصبح الزعيم الشعبي الأول في سوريا، وقد كتبت عنه الصحف العربية والأجنبية ولاسيما الفرنسية منها الشيء الكثير ووصفه بعضها بالخطيب العملاق والزعيم الشعبي المرموق.. بينما ضعف الجانب الكتلوي على الصعيد الشعبي للأسباب الآتية:

١ـ اخفاق حكومة الكتلة الوطنية في عقد معاهدة مع فرنسا تحقق ما تنشده سوريا من سيادة واستقلال.

٢ـ رفض الكتلة كل مفاوضة لا تقوم على اساس الاعتراف بالكتلة كحزب وحيد في البلاد.

٣ـ عجز الحكومة الكتلوية عن اتخاذ موقف اكثر جدية، واشد صلابة من قضية اتفاق جنيف القاضي بسلخ لواء الاسكندرونه عن الجسم السوري.

٤ـ ما تركته سياسة الشدة والقمع التي مارستها الحكومة الكتلوية المردمية ضد المعارضين، الامر الذي اكسب هؤلاء نفوذاً شعبياً كاسحاً.

٥ـ خنق الحريات العامة، لاسيما منها حرية الصحافة التي تعرضت المعارضة منها الى مختلف انواع الاضطهاد. مما حمل عدد من اعضاء الكتلة بالذات على شجب هذه السياسة الى حد دب معه دبيب الخلاف بينهم.

شرح الاسباب الخمسة..؟

● اما السبب الاول فقد وقعت الحكومة المردمية معاهدة مليئة بالنقائص فاغضب ذلك رئيس الكتلة الوطنية والجمهورية وعدداً من اعضائها، واثار على الحكومة الكتلوية موجات من المعارضة والانتقادات والحملات العنيفة. ومع عيوب هذه المعاهدة التي قبلت بها الحكومة ووقعت عليها وعلى ملاحقها الاربعة، فقد ظلت الحكومة الفرنسية تتلكأ في تصديقها حتى لفظت انفاسها، وبات موقف الحكومة المردمية منها ينطبق على: يرضى القتيل وليس يرضى القاتل..

● اما السبب الثاني فقد ضرب الدعوة الى توحيد الكلمة ورص الصفوف في الصميم، وقسم الشعب الى فرقاء، وقضى على اغلى امنية وطنية لو تحققت لتغير وجه التاريخ في سوريا.

● أما السبب الثالث . فقد وقفت الحكومة الكتلوية من قضية سلخ اللواء موقف التودد والتعاطف مع تركيا وفرنسا، في الوقت الذي كانت نقمة الشعب السوري قد بلغت من التأجج والغليان حد الذروة.. فكان التناقض واضحاً بين موقف الشعب الثائر من اجل لوائه، وبين موقف الحكومة المداري والمسالم. وكان مفروضاً بالحكومة ان تعالج موضوع سلخ اللواء على الصعيد العربي وليس على الصعيد السوري فقط ، ولو انها فعلت ذلك لاتخذت قضية اللواء اتجاهاً اقوى وافيد.

● اما السبب الرابع : فقد عرض الكتلة للانقسام على اعتبار ان عدداً من اعضائها كان يعارض سياسة الشدة والقمع والتعذيب وهذا من شانه ان يكسب المعارضة قوة ونفوذاً. ويزيد الكتلة وهناً وضعفاً.. ووقف المعارضون في الكتلة هذا الموقف نتيجة للتعذيب الجسدي الذي استخدم مع عدد من الشباب الموقوفين بسبب معارضتهم لحكومة الكتلة، وعلى سبيل المثال نذكر اسم الشاب الوطني والمحرر في «الايام» الاستاذ كامل البني، فقد ضرب بايدي رجال الشرطة على مختلف انحاء جسمه ضرباً مبرحاً ترك آثاره الواضحة. وقد شهد اثر ذلك رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي وعدد من الشخصيات الرسمية والشعبية. ولما حاول الضاربون انكار فعلتهم اقام السيد البني عليهم الدعوى لدى القضاء. فجرت محاكمتهم، وثبتت ادانتهم ، وصدرت عليهم احكام بالسجن..

هذا وان ما حدث للسيد البني في حينه، حدث مثله للعديد من الشبان والطلاب المثقفين. الذين كانوا لا يرون ما تراه الحكومة.

اما السبب الخامس وهو خنق الحريات فقد كان «للايام» منه اكبر نصيب، فقد اعتدى عليها «الابطال» اكثر من مرة فاقتحموا ابوابها، وحطموا نوافذها، المرة تلو المرة.. وفي احداها، وكان يوم عطلتها الاسبوعية ، حاولوا كسر الباب الخارجي، ولما تمكنوا من كسره، حاولوا تحطيم الباب الثاني الداخلي.. وهم يرددون: قوصوه.. قوصوه.. دون ان يبالوا بصياح النسوة من عائلة محترمة تسكن الطابق الثاني من دار «الايام».

الوباء الاسود..؟

هذا النوع من الاعتداءات الغوغائية ، وتعطيل «الايام» خمس مرات خلال عامين ونصف، اثار في جملة ما اثار استنكار النواب الاحرار في مجلس النواب حيث وقف النائب الدكتور منير العجلاني في احدى الجلسات مدافعاً عن الحريات العامة وفي مقدمتها حرية الصحافة. واعرب عن استنكار الجميع للاعتداء على «دار الايام» وحمل على التعطيل الاداري للصحف ووصفه بـ: «الوباء الاسود» وشاركه من النواب الاستاذ فائز الخوري فقال: كلنا نستنكر الاعتداء على جريدة «الايام» ونعتبر هذا الاعتداء وامثاله طعنة في صميم النظام والقانون، ونطالب الحكومة بانزال العقاب اللازم بالمعتدي».

الحلقة المقبلة يوم الاحد

الجارديان

«الاولاد الطيبون».. حرفتهم الارهاب ضد عرب الارض المحتلة

حكم على ثلاثة اعضاء من مجموعة سرية يهودية بالسجن مدى الحياة وعلى ١٢ آخرين بمدد تتراوح بين اربعة اشهر وسبع سنوات في محكمة قضاء القدس المحتلة يوم الاثنين بعد إدانتهم بشن حملة إرهابية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقد انهت الاحكام التي صدرت ضد ١٥ رجلا، جميعهم سكان في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان، احدى اطول المحاكمات واكثرها اثارة للجدل في اسرائيل، وقد بدات بالفعل الحملة المنتظرة للمطالبة بالعفو عنهم والافراج عنهم في موعد قريب.

وقدم رئيس كتلة ليكود في الكنيست، حاييم كوفمان، اقتراحا يوم الاثنين يدعو إلى اصدار عفو عن جميع اعضاء التنظيم السري. وسيجتمع زعيم ليكود وزير الخارجية، اسحق شامير، الذي كان قد وصف أولئك الاشخاص بأنهم «اولاد طيبون اخطأوا»، بوزير العدل عما قريب ليناقش معه مسألة العفو عنهم، وفقا لما اعلن مساء الاثنين.

ويعتقد معظم اعضاء ليكود بأن ثمة تفاهما في اسرائيل على عفو عن الارهابيين اليهود، خصوصا منذ الافراج المثير للجدل عن الف من السجناء العرب المدانين في مايو (ايار) الماضي. ويقول النواب العماليون ان تقدم البرلمان بطلب ذلك سيشكل سابقة خطيرة. وينتظر ارسال مناشدات الى الرئيس هيرتزوج.

وكانت الاحكام الثلاثة بمدى الحياة جبرية بمقتضى القانون الاسرائيلي، ولكن كان يمكن ان يتلقى ١١ من المتهمين الآخرين الاثني عشر احكاما بالسجن لمدة عشرين عاما لنشاطهم في منظمة ارهابية، وارتكابهم القتل أو احداث ضرر جسماني بليغ. فمثل هذه الاحكام تصدر عادة ضد العرب الذين يدانون بهذه الجرائم. ويقال ان المدعي العام ينظر في تقديم استئناف ضد بعض الاحكام.

وقد غصت قاعة المحكمة في القدس بالصحفيين، ورجال الشرطة، ومؤيدي المتهمين وافراد عائلاتهم بينما قرئت الاحكام وصدرت اصوات استحسان عند قراءة الاحكام الاخف. وجميع اولئك الرجال مستوطنون متدينون يعتقدون بحق اليهود في العيش في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت جئولا كوهين من حزب تحيا اليميني «لقد كانت الحكومة المتهم الغائب عن المحاكمة. وكان يجب أن تعترف بأنها مذنبة لسماحها للعرب بأن يأخذوا زمام القانون بأيديهم».!!

وقال النائب اليساري يوسي سريد ان المطالبة بالافراج عن أعضاء المنظمة السرية هي مطالبة بالافراج عن ارهابيين، لا «اولاد طيبين».

ومن بين المتهمين الاصليين الـ ٢٧ في القضية كان عشرة قد ادينوا سابقا وحكم عليهم بمقتضى اتفاق بين المدعي العام والدفاع، ولايزال اثنان بانتظار ان يحاكما.

وقال مناحيم ليفني، زعيم شبكة المجموعة الارهابية، وهو احد الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة، بعد اصدار الحكم: «لقد تعلمت الفرق بين القانون والعدالة. ليس من الامور الاخلاقية ان تتخلى الحكومة عن ابنائها وان ترميهم بعد ذلك في السجن عندما يدافعون عن انفسهم»!!

وقال شاؤول نير، الذي حكم عليه ايضا بالسجن مدى الحياة، عندما وضعته الشرطة في سيارة كانت تنتظر خارج المحكمة ان العرب يقتلوننا ونحن نستمر في المشي كالخراف الى المسلخ. اننا نعلم ان ما فعلناه كان ممنوعا، ولكن لم يكن امامنا خيار».

فاينتشال تايمز

موسكو : زعامة جديدة وتقارب اسرائيلي.. وماذا بعد ؟!

كتب باتريك كوكبيرن لصحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية من موسكو يقول : «كان رد فعل الاتحاد السوفياتي غاضبا تجاه نبأ اذاعي اسرائيلي قال ان الاتحاد السوفياتي قد يستعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وانه يمكن التوصل الى اتفاق على هجرة اليهود».

وقالت وكالة تاس الرسمية للانباء في رد فعلها المختصر على الخبر : «ان الامور التي اختلقتها الاذاعة الاسرائيلية عن اقتراح اسطوري زعمت ان سفير الاتحاد السوفياتي لدى فرنسا قد نقله الى السفير الاسرائيلي في باريس، شأنها شأن التصريحات التي نسبت الى السفير السوفياتي، هي امور لا اساس لها من الصحة اطلاقا».


جورباتشوف.

ان هذا النفي قاطع بما فيه الكفاية ولكنه لم يقف بصورة كلية على الشك في ان الزعامة الجديدة في الكرملين قد تكون مستعدة على الاقل للنظر في خيارات سياسة جديدة في الشرق الاوسط. والتسريب السريع لنبأ اجتماع باريس يدل ايضا على رغبة لدى احد ما في اسرائيل في سحق اي علامة وفاق بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في اسرع وقت ممكن.

لقد قطعت موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ايام حرب عام ١٩٦٧ ولم تستعد العلاقات منذ ذلك الحين. وهاجر حوالي ٢٦٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي منذ ١٩٧٠ ولكن اعداد من يسمح لهم بالمغادرة هبطت من ٥١ الفا في عام ١٩٧٩ الى ٩٠٦ اشخاص في السنة الماضية.

ولا تعرف تفاصيل المحادثة التي جرت في باريس واثارت الضجة الحالية، ولكن الدبلوماسيين هنا لا يتوقعون تفاهما بين موسكو واسرائيل بشأن اي من الهجرة، او استئناف العلاقات الدبلوماسية او مشكلة الشرق الاوسط ككل.

ولاتزال السياسة السوفياتية تقضي بان تدفع الى الامام الخطة السوفياتية لعقد مؤتمر خاص بالسلام في الشرق الاوسط يكون الاتحاد السوفياتي ممثلا فيه، ولكن من المحتمل ان تكون روابط اسرائيل مع واشنطن والتزام موسكو بسوريا اقوى من ان تسمح بأي مفاوضات حقيقية بشأن النقاط المتنازع عليها.

ومن جهة النظر السوفياتية فان المد السياسي في الشرق الاوسط يفيض باتجاه موسكو ولا يوجد اي سبب معين لبذل جهود جديدة للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل في هذا الوقت. فقد تناقص النفوذ الامريكي في المنطقة منذ بلوغه اعلى اوج له ايام زيارة الرئيس المصري، انور السادات، للقدس عام ١٩٧٧. فمنذ ذلك الحين اطيح بشاه ايران، واغتيل الرئيس السادات وانتهت محاولة الولايات المتحدة للسيطرة على شؤون لبنان بحالة من البلبلة.

ولكن احباط المخططات الامريكية في المنطقة لم يوازه نمو مساو في النفوذ السوفياتي. اذ ان ايران معادية لموسكو معاداتها لواشنطن. وبالرغم من انه يوجد سفير سوفياتي مرة اخرى في القاهرة، فان الرئيس حسني مبارك لايزال الى حد كبير الى جانب الولايات المتحدة، وإن كان اقل إعرابا عن ذلك من اسلافه.

لقد استقبلت هزيمة الولايات المتحدة في لبنان في فترة ١٩٨٢ ـ ٨٤ بابتهاج في موسكو ولكن ذلك كان بصورة اساسية انتصارا للرئيس السوري، حافظ الاسد، وحلفائه في الطائفتين الشيعية والدرزية اللبنانيتين. اما الدور السوفياتي، فكان محدودا.

وفي موسكو يختلط السرور ببروز سوريا مجددا بالقلق من الانقسام الموجود في منظمة التحرير الفلسطينية والذي تؤيد فيه موسكو ودمشق فئات مختلفة. كما انهما على خلاف ايضا بالنسبة الى حرب الخليج التي تؤيد فيها سوريا الجانب الايراني ضد العراق الذي هو حليف الاتحاد السوفياتي.

غير ان سوريا تظل حليف موسكو الاستراتيجي الذي يمكن الاعتماد عليه اكثر من اي جهة اخرى في الشرق الاوسط، وهي حليفة نما نفوذها في السنوات الثلاث الماضية. ومن شأن هذا وحده أن يحد اتصالات شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وحكومته خلال السنوات القليلة القادمة.

وفي هذه الاثناء قال اسحق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي، انه يتوقع ان تستمر الاتصالات الاخيرة مع الاتحاد السوفياتي بالرغم من الدعاية التي لم تلق ترحيبا والتي احاطت بالاجتماع الخامس في باريس في الاسبوع الماضي بين السفير الاسرائيلي والسوفياتي.

وقد انتقد رئيس وزرائه لارساله رسالة ودية الى الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، عن طريق ادجار برونغمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الذي من المقرر ان يزور الاتحاد السوفياتي عن قريب. وقال الوزير ان اسرائيل تستطيع ان تتحدث مباشرة مع موسكو وليست في حاجة الى وسطاء.

ها ارتس

أحوال السكن باسرائيل تعرقل الهجرة إليها

ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان مغادرة عدة مئات من الاسر اليهودية المقيمة في فرنسا قد توقفت بسبب عدم توفر الشقق اللائقة التي يمكن ان تقطنها لدى وصولها الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان هذه الاسر لم توافق على اي من الحلول البديلة التي قدمها حتى الان موظفو الوكالة اليهودية في فرنسا الذين يهتمون بملفات هؤلاء المرشحين للهجرة الى اسرائيل.

ولاحظ المراقبون ان المهاجرين الجدد الذين وصلوا خلال الاعوام القليلة الماضية الى اسرائيل يرفضون بصفة عامة الاقامة في بلدان نامية حيث اعدت لهم آلاف من الشقق التي ظلت خالية

تايم

سوار الذهب: الحوار سبيلنا لحل مشاكلنا

نشرة مجلة «تايم» الامريكية مقابلة مع الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان جاء فيها قوله:

● عن مكافحة الجوع: الجفاف موجود في افريقيا منذ عشر سنوات ولم تمض سوى ثلاثة اشهر ونصف على تسلم الحكومة الجديدة السلطة في السودان. ان عمليات الاغاثة يجب ان تسير جنبا الى جنب مع خطة تنمية وطنية منسقة ومتكاملة هدفها تعزيز استعداد البلاد لمكافحة واستباق اثار القحط على السكان.

● عن حالات التمرد: ان اعمال التمرد لا تضعف قوتنا المالية فحسب، وانما تعيق تقدمنا الاجتماعي والاقتصادي ايضا. واللجوء الى السلاح يطيل المعاناة ولا يساعد في انهاء النزاعات. ويبدو ان الحوار بروح من التفهم للمطالب الشرعية للاطراف المعنية هو السبيل الوحيد، لا لانهاء حالات التمرد هذه فحسب، وانما ايضا للاستفادة من الجهود والموارد المادية والانسانية التي تضيع سدى.

اتجاهات الصحف العالمية

كانت التقارير الرئيسية على الصفحات الأولى من الصحف القومية البريطانية عن أعمال القمع والاجراءات المشددة التي اتخذتها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين السود.

وقالت الجارديان مزيداً من الاعتقالات وعمليات اطلاق النار قد وقعت في جنوب افريقيا يوم الاثنين «ولكن لا يبدو أن قوانين حالة الطوارىء قاسية او مطبقة على نطاق واسع كما كان يخشى». وكان التقرير الذي نشرته الجارديان عن هذه التطورات تحت عنوان «الولايات المتحدة تلوم بريتوريا على العنف بينما تطالب الجماعة الاقتصادية الأوروبية باطلاق سراح مانديلا». وذكرت الصحيفة في عنوان التقرير «اعتقال مائتين في جنوب افريقيا مع استمرار الاضطرابات».

وقالت «الديلي تلجراف» ان شرطة جنوب افريقيا اعتقلت يوم الاثنين على الاقل ٣٦ شخصا آخرين، بمن فيهم رجال دين، ونقابيون بمقتضى قوانين الطوارىء وان خمسة أشخاص قتلوا في مدن يقطنها السود. ونقلت الصحيفة عن ادارة الرئيس الأمريكي ريجان اعلانها ان سياسات التفرقة العنصرية هي المسؤولة الى حد كبير عن موجة العنف في مدن السود»، كما نقلت عن وزارة الخارجية الأمريكية نداءها بوضع حد للاضطرابات و «القمع».

ونشرت «التايمز» تقريرها عن الموضوع ذاته تحت عنوان «الجماعة الاقتصادية الأوروبية تطلب من بريتوريا انهاء حالة الطوارىء» وقالت ان وزراء خارجية الجماعة الأوروبية اعلنوا ان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا يجب انهاؤها كما يجب «اطلاق سراح جميع اولئك المحتجزين بمقتضى انظمتها». وقالت الصحيفة ان وزراء خارجية الجماعة طالبوا ايضا باطلاق سراح نلسون مانديلا

ونشرت كل من «الجارديان» و «الديلي تلجراف» على صفحتها الأولى صورة لزعيم حزب العمال البريطاني، نيل كينوك، وهو يتوسط طاقم ملاحي طائرة هيركوليز بريطانية للنقل قبيل سفره على متنها لاسقاط امدادات لفلاحين اثيوبيين في مناطق المرتفعات الواقعة شمال اديس أبابا.

اما «التايمز» فنشرت على صفحتها الأولى صورة لحاملة الطائرات السوفياتية كييف والمدمرة البريطانية نيوكاسل بعد ان اتقد زورق من المدمرة البريطانية طيارا حربيا سوفياتيا سقطت طائرته في منطقة في شمال المحيط الأطلسي يوم الأحد.

ونشرت صحيفة «هيرالدتريبيون» على صفحتها الأولى نبأ رئيسيا تحت عنوان «الحكم على ثلاثة مستوطنين بالسجن المؤبد في اسرائيل «اشارة الى المستوطنين اليهود الثلاثة النين قتلوا مواطنين عربا في الضفة الغربية. وقالت الصحيفة ان «الجرائم التي صدرت الاحكام بسببها على المستوطنين تضمنت المحاولة التي وقعت عام ١٩٨٠ لاغتيال ثلاثة رؤساء بلديات فلسطينيين في الضفة الغربية، وقتل ثلاثة طلاب عرب عام ١٩٨٣ في مدينة الخليل، وزرع قنابل عام ١٩٨٤ في خمس حافلات اتوبيس عربية في القدس الشرقية، وزرع قنابل في مساجد في الخليل، والمؤامرة التي لم تنجح لنسف مسجد قبة الصخرة (الشرقة)

«جنوب افريقيا والغرب»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية علقت فيها على الاضطرابات الاخيرة واجراءات القمع في جنوب افريقيا فقالت ان ثمة سمة حتمية مفجعة تتسم بها الأحداث التي وقعت في جنوب افريقيا خلال الـ ١٢ شهرا الماضية وبلغت ذروتها يوم السبت باعلان حالة طوارىء. فهذا القرار، بينما يحاول التعامل مع مظاهر الفوضى السياسية العميقة في البلاد، ليس من شأنه إلا أن يؤدي بالأسباب الى التفاقم».

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بفشل الدستور الجديد الذي أوجد برلمانا ذا ثلاثة مجالس وقالت انه لم يعالج القضية الأساسية التي هي السبب الرئيسي للتوتر السياسي في البلاد، اي الحاجة العاجلة لتلبية تطلعات وآمال الأغلبية السوداء.

وقالت الصحيفة ان «ترقيع» نظام التفرقة العنصرية أمر غير مجد وان أفضل ما يمكن ان تفعله حكومة جنوب افريقيا هو الغاء قوانين تنظيم الحركة والتنقل ووضع نهاية فورية لترحيل السود واعادة توطينهم في أماكن أخرى قسرا. وقالت الصحيفة انه يجب على الحكومة في الوقت ذاته أن تعلن بصورة لا لبس فيها التزامها بمبدأ اقتسام السلطة على قدم المساواة (مع السود).

وعلقت الصحيفة على سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب افريقيا فقالت انها سياسة تبدو متسمة بالبلبلة والاضطراب وان ثمة تناقضا بين سياسة الرئيس ريجان القاضية بالحوار الايجابي وسياسة الكونجرس الذي وافق على عقوبات اقتصادية مختارة ضد جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة:

«ومع ذلك فان الولايات المتحدة، مهما تكن تحسبات الرئيس ريجان بشأن العقوبات، هي في افضل مركز كي تؤكد لبريتوريا عمق القلق الغربي. وثمة حاجة ملحة ايضا لقيام البلدان الأوروبية بتنسيق استراتيجيتها تجاه جنوب افريقيا والمبادرة برد فعل مدروس بعناية تجاه الأزمة. وأهم واعقد قضية ينبغي حسمها هي العقوبات الاقتصادية... وقبل كل شيء يجب ان تتحدث اوروبا والولايات المتحدة بصوت واحد وان تحث حكومة جنوب افريقيا على التعامل مع العنف من جذوره وعلى ان تبدأ محادثات بشأن الاصلاحات الدستورية على زعماء الأغلبية السوداء».

«دولار رخيص، عجز مكلف»

تحت هذا العنوان قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية إن الدولار يشتري الآن ما يقل بـ ١٧ في المائة مما كان يشتريه في فبراير (شباط) الماضي. وتساءلت الصحيفة: هل هذه عملية الهبوط المرجوة منذ مدة طويلة و «الهبوط السلس» الذي يأمل فيه الاقتصاديون؟

ثم قالت الصحيفة ان من شأن هبوط الدولار من قيمته المرتفعة اكثر من اللازم يجب ان يمكن المصدرين الامريكيين الاكفاء من استرداد نصيبهم في اسواق العالم.

«ولكن هبوط قيمة الدولار يعكس راي بعض مديري الاستثمارات المالية القائل بأن الاقتصاد الأمريكي يتجه نحو الانكماش. واذا كان هذا صحيحا، فان هبوط الدولار يمكن ان يكون قد جاء متأخرا بحيث لن يعفي الولايات المتحدة من ألم ازدياد البطالة. واذا لم يحدث انكماش فان دولارا اضعف يمكن ان يدفع اسعار الفوائد الى الأعلى مرة أخرى».

وقالت الصحيفة انه لا احد يعلم لماذا اندفع المستثمرون الاجانب على الدولار في اوائل الثمانينات مما ادى الى رفع قيمة تبادله بنسبة ٥٠ في المائة وان الامر الواضح هو ان الدولار المرتفع القيمة زاد القوة الشرائية للمستهلكين الامريكيين وساعد في ابقاء نسبة التضخم الامريكية في مستوى منخفض. وبالاضافة الى ذلك، فان الطلب الاجنبي على ضمانات الدولار مكن واشنطن من تمويل حالات عجز في الميزانية الفيدرالية لم يسبق لها مثيل من دون رفع اسعار الفوائد الى الاعلى ومن دون المزاحمة على المقترضين المحليين لدرجة اخراجهم من السوق.

ثم قالت الصحيفة ان الدولار المرتفع القيمة جعل من المستحيل تقريبا حتى بالنسبة للمنتجين الامريكيين الاكفاء ان يبيعوا منتجاتهم في الخارج، ومكن بعض الصناعات من اكتساب مزيد من اجراءات الحماية.


صورة لاعمال العنف التي شهدتها جنوب افريقيا خلال الاسبوع الماضي.

لوموند

عجز نظام جنوب افريقيا يدفعه لمزيد من العنف

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اعلان الاحكام العرفية في جنوب افريقيا تحت عنوان «هرب الى الامام» جاء فيه:

● اختار النظام العنصري في جنوب افريقيا لعجزه ـ بالرغم من ترسانة القمع المتطورة جدا عن فرض الامن والنظام ـ الهرب الى الامام. وخطوته هذه جعلته ينغلق من جديد داخل هذه الدوامة من العنف التي اظهرت في مناسبات عديدة عدم فعاليتها. ولا يمكن ايجاد حل طويل الأمد في هذا البلد الذي يمثل فيه البيض سدس السكان اذا لم يتم تعديل النظام العنصري الذي يشجبه الجميع.

ان رئيس الدولة بيتر بوتا يعرف ذلك جيدا وهو الذي حاول بخجل ـ معتمدا على قواته المسلحة المحافظة ـ تحسين «الامر الواقع». ويعكس اللجوء الى حالة الطوارىء مقدار فشل سياسته.

«منذ ربع قرن وفي شاربفيل بالذات فرضت حكومة بريتوريا حالة الطوارىء في محاولة منها لاعادة سيطرتها على الوضع.»

واضافت «لوموند» تقول: «اذا لم يتبدل شيء منذ ذلك الوقت. داخل افريقيا الجنوبية بالذات فان سبب ذلك هو ان حركات المعارضة ضد التمييز العنصري لم تكن قوية وفعالة مثل ما هي عليه الآن كما ان الاضطرابات ايضا عمت جميع انحاء البلاد.

لقد سقط ٦٩ قتيلا. وهناك المزيد. ان بريتوريا لم تكن معزولة على الصعيد الدولي مثل ما هي اليوم. وللمرة الاولى في كرادوك وهي بلدة صغيرة في مقاطعة الكاب ـ حضر دبلوماسيون فرنسيون، وكنديون، ونمساويون ونرويج لتشييع جنازات مناضلين ضد التمييز العنصري. وثمة ظاهرة جديدة ذات مغزى كبير، وهي ظهور العلم الاحمر للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في الموكب.

«وقد بعثت سفارة الولايات المتحدة في بريتوريا برسائل الى ارامل اربعة مناضلين قتلوا في جنوب افريقيا تطالب فيها بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجرائم رغم ان الولايات المتحدة لم ترسل الى بريتوريا بعد سفيرها الذي استدعته منذ الغارة التي شنتها جنوب افريقيا على بوتسوانا يوم ١٤ يونيو (حزيران) الماضي. والاكثر من ذلك ان الكونجرس الامريكي اقترح فرض عقوبات على الحكم العنصري في هذا البلد.

وتساءلت «لوموند»: هل ستكتفي فرنسا، التي عقد وزير خارجيتها في شهر فبراير (شباط) الماضي محادثات مع بيك بوتا، بتحريك عقوبات تهدف الى التأثير على جنوب افريقيا خلال السنة القادمة؟ ان نظام جنوب افريقيا اليوم رهينة في ايدي العنف الذي خرج عن سيطرة معظم الزعماء السود المعتدلين.

والاسقف ديزمونت توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام يشعر بقلق من اتساع سخط الشباب الذي يمكن في القريب العاجل ان يجرف الذين يطالبون بالتغيير عن طريق المفاوضات.

وختمت «لوموند» تعليقها قائلة: لا شك في ان الوقت قد حان لمضاعفة الضغوط على زعماء بريتوريا كي يتصرفوا قبل فوات الاوان.»


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البيشان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد أمين (الخليج) طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عميد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices
المملكة المتحدة: U K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
U.S.A.
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004





محمود كحيل

سوريا أمامكم والبحر وراءكم!

اذا ما اختلف الزعماء الموارنة السياسيون في ما بينهم فان دمشق هي التي تمد خيوطها لتغزلها في ما بينهم ولاعادة التفاهم المعقول. واذا ما اختلف الزعماء المسلمون السياسيون في ما بينهم فان دمشق هي التي تناديهم الى ربوعها لتحل مشاكلهم ولاعادة تنظيم العلاقات في ما بينهم.

واذا ما وقعت الواقعة في اي مكان في البقاع، على غرار ما جرى لبضعة أيام خلت بين الدروز في منطقة راشيا، فان كل القوات اللبنانية المسلحة هناك لم تستطع شيئا. وحده حضور المدرعات السورية وتهديد الضابط السوري للناس عبر مكبر الصوت هما اللذان أوقفا اطلاق الرصاص والصواريخ.

وأذا ما وقعت الواقعة بين الشيعة والفلسطينيين في منطقة بعلبك فيكفي ان تتحرك المدرعات السورية من مرائبها حتى يعود الى كل طرف صوابه وتعقله. واذا ما وقعت الواقعة بين مختلف الطامحين الى الزعامة في طرابلس فان الهدوء يعود الى المدينة لمجرد فهم الناس بأن القبضة الحديدية السورية قد لا ترحم هذا أو ذاك.

اذا ما تنافر الفلسطينيون في لبنان فالمتفق عليه هو ان المتفاهمين مع سوريا يستطيعون الاعتماد على ظهر قوي فيما غير المتفاهمين معها هم الذين يتوجب عليهم الانتباه الى كل خطوة يخطونها.

والمعنى من ذلك؟

انه بسيط. عندما تحزم سوريا أمرها في لبنان فالغالب من النتائج المعروفة خلال السنوات العشر الأخيرة هو ان اللبناني يتعقل سياسيا وينضب في بيته سلاحيا ولو انه لا يعود الى رشده بالكامل.

كل الذين أرسلوا عساكرهم الى لبنان تعرضوا لنوع أو لآخر من الصد. الفرنسيون والأميركيون ضمن القوات المتعددة الجنسيات لا ينسون هذا، والاسرائيليون بصفة أخص يقال انهم تعقدوا للمرة الأولى منذ أن بدأوا حروبهم ضد العرب.

السوريون أنفسهم، في بعض المراحل الأولى والمتوسطة لوجودهم العسكري في لبنان، لم ينجوا من بعض التعنفات السلاحية مع هذا أو ذاك من الأطراف اللبنانية. في مطلع صيف ١٩٧٦ تعاركوا مع المسلمين في صيدا وضواحيها، وفي العام ١٩٧٨ تعاركوا مع المسيحيين في بيروت ناهيك بحصار زحله وقصفها.

انما السوريون كانوا في كل مرة يخرجون بترتيبات يرضون عنها وترضي اللبنانيين الذين تنافروا معهم. هذا لا يعني ان الترتيبات كانت بلا غبار أو مستديمة أو غير متعرضة للنقض، بل يعني عبر الاختبارات العملية استبدالها بأخرى أو استتساب اي جديد مكان اي قديم. النفس الطويل هو سيد الساحة في لبنان وليس هنالك أطول نفسا في المنطقة من اللبنانيين والسوريين على السواء. في النتيجة، انهم من عجينة واحدة.

• • •

هذا كلام عن وقائع معروفة، لكن ما هي الحاجة الى التذكير به اليوم؟

ربما لأن المراقب لما يجري هو ذاك الذي يرى ان سوريا خصصت واحداً من نواب الرئيس فيها ليكون متفرغا للشؤون اللبنانية وحدها حصراً هو نائب الرئيس عبد الحليم خدام.

وربما لأن المراقب لما يجري هو ذاك الذي يرى جميع السياسيين والمتزعمين اللبنانيين من جميع الطوائف والمذاهب والملل والأحزاب والمنظمات والميليشيات متوجهين الى دمشق لعرض مشاكلهم عليها وللوقوف على رأيها ولمطالبتها بالفصل بين الصالح والطالح بل وللتمني عليها بدعم هذا الطرف في وجه ذاك الطرف.

هذا لا يعني ان جميع المتوجهين هم من انصار دمشق الدائمين. كثير هو كلام الليل الذي يمحوه النهار وكثيرة هي مراجعات الحسابات ما بين مشرق الشمس ومغربها، وهذا كله يسري على اللبنانيين مثلما يسري على السوريين من الساسة والجاهة والاعيان.

هذا طبيعي عندنا نحن المشرقيين الذين نقول عن أنفسنا اننا هزمنا الممالك والامبراطوريات وجميع الغزاة والمستعمرين بهذه الوسائل من التناقضات والمناورات والترجرجات التي نعرف كيف نستخدمها في الحسم عند الضرورة والتي تحير كلا غيرنا وتضيعه في متاهات لا يفهمها ولا هو اعطي ان يفهمها.

والطريف ان دمشق متغلغلة الآن في بيروت بقدر ما هو وهم دمشق عن تغلغل بيروت فيها، وهو كان الوهم الكبير على امتداد عشرات السنين. حلم دمشق كان وضع حد لبيروت ـ او «ضبضبتها» تحديداً ـ وحلم بيروت كان وضع حد لدمشق حيالها بالذات. لو كنا كلنا في دولة واحدة لكان الكلام على مثال ما هو معروف في المانيا بين برلين وميونيخ أيام رايش عمنا ادولف، اما واننا صرنا في دولتين فالكلام عن بيروت ودمشق صار على مثال ما هو حاليا بين برلين (الشرقية) وبون.

وبقدر ما يحتار الغريب في فهم الخاصيات المميزة في العلاقات الألمانية وتاليا في فهم برلين وبون، فان الغريب لا بد وان يحتار في فهم السوريين واللبنانيين وتاليا في فهم بيروت ودمشق.

المهم في الموضوع الذي نعود الى حصر أنفسنا ضمن اطاره هو ان نحاول فهم هذا الذي يجري بين دمشق وبيروت، بين السوريين واللبنانيين، وهو ما صعب فهمه على الفلسطينيين تحديداً ناهيك بالاسرائيليين والأميركيين والفرنسيين وكذلك العدد الوفير من العرب اضافة الى الايرانيين.

فالذين يفهمون اللبنانيين والسوريين على انهم شعب واحد لهم منطق، والذين يفهمون السوريين واللبنانيين شعبين في جمهوريتين لهم منطق، والذين يفهمون سوريا وكأنها «الاسلام» ثم يفهمون لبنان وكأنه «المسيحية» لهم منطق، والذين يفهمون سوريا الحالية دولة حزبية بعثية وحدوية لهم منطق، والذين يفهمون لبنان الحالي دولة يتعارك فيها مواطنوها على امتيازات طائفية ومذهبية لهم منطق، والذين يحاولون فهم الحاضر والمستقبل في العلاقات اللبنانية ـ السورية لهم منطق.

بعض من مشاكل العديدين ممن اسميناهم اصحاب منطق هو ان هؤلاء قلما يفوزون اذا ما اعتمدوا التعقل وقلما ينتصرون اذا ما اعتمدوا السلاح وقلما يرتاحون اذا ما اعتمدوا التنبلة وقلما تتعاظم طموحاتهم اذا ما اعتمدوا صيغة الولاء على طريقة «من أخذ أمي صار عمي». المشكلة هي ان السنوات العشر الأخيرة اطاحت بالامهات والاعمام على السواء. كأنما «المخطط» يقتضي الغاء كل ما هو قائم تمهيداً لتركيز كل ما يتوجب قيامه.

• • •

هوذا بعض من المصارحات المعقولة:

اذا التغت امتيازات الموارنة في الرئاسة والجيش والعدلية وهذا وذاك من المناصب العليا في الجمهورية اللبنانية، فما هي حاجة الموارنة الى لبنان الذين طالما نادوا به دولة مستقلة ذات سيادة بل وقالوا انه الدولة التي يتجمع فيها المسيحيون لممارسة حرياتهم؟

واذا أخذ بعضنا بالكلام الجديد المتردد عن ان الشيعه هم الاكثر عدداً في لبنان وتاليا فان المتوجب من الآن وصاعداً هو التعامل على أساس «ديمقراطية الاكثرية العددية»، فمن هو القابل بهذا الطرح من الموارنة والسنة وبقية الطوائف؟

واذا ما نظر بعضنا في بعض المفاهيم التي يجري ترديدها وفحواها ان الدروز الذين تبلغ نسبتهم احد عشر بالمئة من مجموع الطوائف الاسلامية وسبعة بالمئة من مجموع اللبنانيين انما يتحدثون عن دور رئيسي لهم في اية صيغة لبنانية مستقبلية نظرا الى تعاملاتهم السلاحية في منطقة معينة، فمن هو المسلم ـ ناهيك بالماروني ـ القابل بما يجري تصوره عن تصور الدروز لدورهم الذي يريدونه لأنفسهم؟

واذا ما جرى تركيز الحكم المستقبلي على أساس طائفي من النوع الموجود حاليا فما هي «التقدميات» التي حصلت فوق دماء ما يزيد على مئة ألف قتيل؟ واذا ما كان الحكم الطائفي الحالي شراً واذا ما تغيرت أرقام الناس في التعداد الطائفي، فهل يكون الحكم الطائفي الجديد خيراً وليس شراً؟

واذا ما تعالج لبنان مع مهزلة تقرير ما اذا كان عربيا أو ذا وجه عربي، فهل ان تخفيض امتيازات هذه الطائفة وترفيع امتيازات تلك الطائفة هما اللذان يتسجل على أساسهما هذا الانتماء الفعلي الصادق الجدي؟

بعض المصارحات الأخرى هي من النوع المتساوي في الأهمية:

اذا ما التغت الطائفية في لبنان، بطريقة أو بأخرى، فهل ان اللبنانيين الذين تعايشوا عشر سنوات مع الاقتتال الطائفي هم الذين سيمارسون النظام غير الطائفي بالطريقة التي لا تشوبها الشبهات والتجاوزات والاحقاد وبقية التعابير؟

واذا ما التغت الشبهات والتجاوزات في النظام الذي نحاول ان نفترضه فهل هذا يريح سوريا ويعطيها الضمانات على ان بيروت ستبقى ودودة حيال دمشق اذا ما انتفت الحاجة الى مساعدة دمشق؟

مصارحة اضافية: اذا ما صارت بيروت مثلما تريدها دمشق ان تكون، فهل في البال ان تنتقل بيروت الى دمشق للتفاهم الاندماجي معها وعلى أساس ان البلدين كانا واحداً وعلى أساس ان الغاء الوضع الطائفي الامتيازي الذي «كان» سائداً في لبنان هو الذي حتم قيام لبنان «مسلوخا» عن سوريا ـ كما هي مفاهيم السوريين ومفاهيم عدد معين من اللبنانيين؟

أظن ان السبب الأساسي لطرح كل هذه المصارحات هو انها مطروحة في اذهان عدد وفير من اللبنانيين الذين يتدارسون حاضرهم ومستقبلهم في ضوء ما جرى خلال السنوات العشر الأخيرة. بعض من اولئك اللبنانيين لم يعد قادراً على استيعاب كل هذا الذي حوله، وبعض آخر يحاول ان يتبصر النتيجة لكل هذا الذي جرى.

واذا ما امكن الاعتقاد مع شيء من اليقين بأن الصيغة الحالية للنظام في لبنان قد تخلخلت وان الطوائف والمذاهب انتقلت من السيء الى الاسوأ رغم اعتقاد بعض من أركانها بحصوله على رصيد أو مقام أو موقع في اية تركيبة نظامية طائفية جديدة، فان الباقي هو الاشتغال مع الطموح ـ الذي قد يتعادل مع الوهم أو الحلم.

• • •

اللبنانيون الذين «يطلعون عالشام» هم الذين صاروا في مرحلة الجزم في الاقتناع بأن دمشق هي وحدها التي تحل مشاكل لبنان. جربوا غيرها وفشلوا، وخاصموها وانكسفوا، واستعدوا عليها بعضا من الدول وانهزموا. كلا، ليس الموارنة وحدهم من كان في هذه الأوضاع، بل كثيرون غيرهم.

انما الذي «يطلع عالشام» ليحل مشاكل لبنان هو ذاك الذي لا يجوز ان يغرب عن باله ان دمشق ليست رئيسة لجمعية خيرية ـ وكم من مرة رددنا هذا اللفظ ـ وانما هي عاصمة لدولة عربية ذات مشاكل وأوجاع وطموحات واهداف.

فالطرف السوري الذي تعاطى مع لبنان طوال السنوات العشر الاخيرة عسكريا واستراتيجيا وسياسيا واقليميا والذي كانت له اليد الاساسية في الشؤون العسكرية وفي تمزيق اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ وفي رفع هذا وانزال ذاك، هو طرف سوري صاحب مصلحة سورية بالدرجة الاولى وكذلك صاحب مصلحة في لبنان معطوفة على المصلحة السورية.

اذا ما قلنا هذا الكلام فهو من باب الانصاف لما يتوجب ان يكون عليه الفهم للواقعيات في كل من لبنان وسوريا. واذا ما فهمنا المصلحة عند اللبناني وعند السوري على السواء، فلا يبقى امامنا إلا تشغيل العقل في ما هي المصلحة السورية التي لم يعطها عدد من اللبنانيين الوقت الكافي لفهمها أو لتحسس ظروفها.

واللبناني الذي يطلب من دمشق ان تعطيه ما يطلبه منها هو اللبناني المطلوب منه ان يلبي دمشق بما تطلبه منه. هذا هو أقل المقاييس والموازين في التعامل، سواء أكان هذا «اخويا» ام كان دوليا بين دولتين.

الاضافة الى ذلك هي التالية: اللبناني الذي ليس في حاجة الى دمشق، ليعطيها وليأخذ منها، هو ذاك الذي بدأ يختفي وجوده. على النقيض من ذلك فان هنالك تنافسا لبنانيا على «الحضور» في دمشق حتى لا تفوت الفرصة لكل طرف في تخيلاته أو مفاهيمه عن مستقبله مع «جماعته».

النقطة الاساسية التي تحتاج الى فهم: كل المتوجهين الى دمشق لم يكونوا يوما من أحباب دمشق، والعاصمة السورية تعرف ذلك حق العلم. وكل الزعماء الذين صارت لديهم المدافع والصواريخ والدبابات و«الجحافل» المسلحة يعرفون حق العلم ان واحداً من مطالب دمشق المتوجب تلبيتها هو تسليم السلاح الى آخر حديدة والعودة الى حياة طبيعية عادية لا يكون فيها سيد وعبد ولا تكون فيها طائفة مستأثرة بمنطقة ولا يكون فيها زعيم يفاوض الاتحاد السوفياتي على جبل أو زعيم يفاوض الولايات المتحدة على ساحل.

في أقل المنطق، فان دمشق لا يمكنها ان تعطي اللبنانيين اكثر مما تعطي السوريين، ودمشق لا يمكنها أن تسمح للبنانيين ما تمنعه على السوريين.

وفي النهاية لا بد ملاحظة: دمشق عارفة بأن بعض الزعماء اللبنانيين صاروا يعتبرون البحر بديلا عن الحدود البرية السورية والتعامل السياسي السوري، وان كل زعيم من هؤلاء يتصرف بوحي مخاوفه الدفينة ونياته المترجرجة فيستأثر بمرفأ أو يبني مرفأ.

الباقي هو في علم الله، انما المتعارف عليه هو ان الذي يبني على الصخر (البر) هو غير الذي يبني على الماء (البحر).

وفي النتيجة: سوريا امامكم والبحر وراءكم!

للمناسبة، انا نازل عالشام من لندن خلال اجازتي التي تبدأ في الاسبوع المقبل وربما للتفرج على الوجوه ولتفرس عيون اللبنانيين هناك!

رأي الشرق الأوسط

الأهم من الحكم

اذا كانت المحكمة الاسرائيلية في القدس قد حكمت على ثلاثة اسرائيليين بالسجن المؤبد وعلى بضعة آخرين بالسجن سنوات مختلفة، بسبب اقدامهم على أعمال ارهابية موصوفة مثل نسف المساجد ووضع المتفجرات في سيارات النقل ومحاولات قتل رؤساء البلديات الفلسطينيين، فإن الكلام السائر هو ان رئيس الجمهورية سيصدر العفو عن هؤلاء الواحد بعد الآخر بموجب صلاحياته.

الأهم ليس في هذه المسرحية التي حصلت ضمن المحكمة بل ذاك الذي جرى خارج المحكمة وفي اكثر من مكان: انه التظاهرات الشعبية التي خرجت للاعلان عن حق اليهودي في قتل الفلسطيني حيثما يشاء تحت ستار ما يسمى «الدفاع عن النفس». بمعنى آخر فان للاسرائيلي الحق في ممارسة الارهاب كيفما وحيثما يشاء.

الحكومة سمحت لهؤلاء بأن يعلنوا ذلك في الشوارع العامة، ولو انها سمحت كذلك لبعض آخرين يقول رأيهم المخالف. في هذه الحال فان التيار الشعبي اليهودي المؤيد للارهاب والداعي اليه تحت سمع ونظر حكومة اسرائيل يتسجل، فيما يتسجل كذلك أن الحكومة نفسها غير متعاطفة مع الاحكام العدلية الصادرة بحق الارهابيين اليهود وأن وزراء في هذه الحكومة خرجوا الى العلن في تأييد الارهاب.

الأهم هو التالي: هنالك وزراء كبار في حكومة اسرائيل يعلنون تأييد الارهاب ومنهم اسحاق شامير الذي كان ارهابيا، وهنالك رئيس جمهورية اسرائيل الذي يريد اصدار العفو عن الارهابيين، وهنالك جو عام لدى الرأي العام الاسرائيلي بتأييد ممارسة الارهاب ضد الفلسطينيين.

ـ هل هذه دولة وهل يحق لها ان تكون عضوا في الأمم المتحدة؟

المستجدات عند الالمان

الموضوع شيق: المتهم هو رئيس الحكومة والقاضي هو من المعارضة والتهمة هي سوء الائتمان في الشأنين المالي والسياسي.

مستشار المانيا الغربية هلموت كول وقف ساعتين ونصف الساعة للرد على اسئلة لجنة برلمانية من الحزب المعارض حول جمع المال من الشركات الخاصة لخزينة حزبه السياسي أن كان لا يزال زعيما لحزبه في احدى الولايات الألمانية الغربية.

هو فند ونفى، وكل كلامه جرى تدوينه رسميا. إذا ما كان كلامه غير متفق مع الاعترافات الاخرى في التحقيق البرلماني الحالي فعندئذ قد تستدعيه النيابة العامة للمثول امامها في اتهام عدلي.

مسألة حصول الأحزاب السياسية في المانيا الغربية على المساعدات والهبات من جانب الافراد او المؤسسات هي المسألة المشروعة بموجب القوانين. ما ليس قانونيا في الموضوع هو أن يجري تدفيع الاشخاص والمؤسسات بشكل ابتزازي او بالشكل الآخر الذي يعني تمكين المتبرعين من التحايل على القوانين الضريبية او الجزائية.

المسألة حتى الان لا تزال في خانة الادبيات والاخلاقيات اذ ان المسعى هو الى اثبات وجود النظافة ـ او غيرها ـ في العمل الحزبي والسياسي. هلموت كول يقول ان ما يجري هو جزء من تثبيت الديمقراطية وكذلك نصاعة الكف في السياسة.

النتيجة ليست معروفة بعد وهي ستكون في ايدي المحققين البرلمانيين والعدليين.

الثابت هو الشيء الآخر: لخمسين سنة خلت ما كان ممكنا استدعاء مستشار الرايش الثالث ادولف هتلر للمثول امام لجنة تحقيق من هذا النوع، علما ان هتلر كان يفرض على الشركات دفع المال لتدعيم مشاريع التنمية وكان يقطع عنق كل من يسيء الامانة.

الايام تغيرت والاشخاص تغيروا.

صفحات من حضارتنا: صلات النيل والفولجا

بقلم: د. عز الدين فوده

يجدر بنا قبل أن ننتقل بالحديث الى رحلة الشعوب والقبائل التي اتخذت من ممالكها على ضفاف الفولجا ومصب الدنيبر، خلال القرنين التاسع والعاشر الميلادي، مركزا وسطا في الزمان والمكان والحضارة بين الحضارة الاسلامية والدولة البيزنطية (وهي شعوب الخزر والشعوب المجاورة ممن والاها أو خضع لسلطانها كالبلغار والبرطاس والقفشاق والمجر، التي نزحت ما بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر حتى حوض نهر الدانوب وما يليه، تحت وطأة الغزو السلافي القادم من الشمال، والغزو المغولي القادم من الشرق) أن نعقد في خطى سريعة بعض أواصر الصلات والعلاقات التي قامت بين مجموعة الشعوب التركية التترية المسلمة التي قامت وحكمت في أعقابها على ضفاف الفولجا في « مملكة السراي » وامتدت ضمن ما امتدت إليه أقسام المملكة الخاقانية (توران) الثلاثة بين خلفاء جنكيز خان من نهر الدون والبحر الأسود حتى بحر الخزر وبلاد ما وراء النهر، ومن المنطقة المتجمدة في روسيا شمالا حتى أذربيجان وشبه جزيرة القرم.

فمعرفة ماضي الصلات قد تستلزم التطرق الى الروابط اللاحقة من أجل استبيان الحقائق والتيارات التي قامت على عقد هذه الصلات، ومن أجل تحديد صورة المستقبل في هذه العلاقات، خاصة وقد أصبحت ضفاف الفولجا وما جاورها من أراضي وسهوب التتر والشركس والقفشاق وتركستان وخوارزم وأذربيجان وغيرها من الشعوب المسلمة المعزولة اليوم في تلك الديار وتعيش على هامش العالم الاسلامي، بعد أن كانت جزءا مشاركا حيويا في رسم خطى وأهداف حضارتنا الاسلامية، وكان العالم الاسلامي بالذات يشهد في هذا الوقت – ما بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر الميلاديين – تحولات واضحة يعج بها مستقر نشاطه الحضاري في الدولة المملوكة بمصر والشام، بعد أن أجلب الغرب على الشرق بخيله ورجله في عصبية دينية صليبية، وتجاذب معه الهزيمة والنصر. وأتى الشرق في قوة المغول العنيفة ليدمر بغداد، ويعقد أواصر التحالف مع الغرب لتحقيق أهداف معروفة أو مستورة، حتى وقفت دولة المماليك بمصر والشام تصفي حساب الصليبيين وترد غارات التتر والمغول، وتقبل وفادات من أسلم منهم. وجاؤوا أفواجا أفواجا يحكمون بنهم بالياسة (شريعة جنكيز خان) فيما لا يخالف الشرع ومصدريه الأعليين من قرآن وسنة الرسول الكريم، وان قيل في هذا أن هؤلاء القوم قدموا السياسة وأخروا الشريعة، لما كان لذلك من أثر على حياة الفقه الاسلامي ونمود وتفكيره.

على أن دولة المماليك فيما أقدمت عليه من ذلك، وفيما عقدت من صلات وعلاقات مع مملكة المسلمين التتر في سراي وبلاد القفشاق (وأسميت أحيانا على لسان المؤلفين المصريين مملكة بركة ومملكة أوزبك باسم بعض ملوكها الذين قاموا بأمرها على ضفاف الفولجا) كانت في هذا الوسط الذي يقاوم تيارات المتدفقين عليها من الشرق والغرب تملك قدرا من غريزة حفظ الذات، ومقاومة العصبية الصليبية والجاهلية المغولية، وتبقى قدرا ميسورا من المحافظة على رسالة الاسلام الحضارية في مركز العالم القديم بقاراته الثلاث.

ويرجع الى استاذنا الشيخ امين الخولي الفضل في تحقيق هذه الصلات، ولم شعثها من بطون كتب التاريخ والبلدان والتراجم الاسلامية في دراسة علمية ضافية دقيقة النظر، قدمها الى مؤتمر المستشرقين بموسكو سنة ١٩٦٠.

فمن هذه البلاد المتسعة الأرجاء حول نهر الفولجا، وعاصمتها سراي، حيث استقر تتر الشمال المسلمون، وبعض القبائل القديمة كالقفشاق، الذين تجمعهم بالتتر والمغول والترك وحدة الدم وأرومة الجنس، كانت تتمثل كثرة جيش مصر وامرائها وسلاطينها من المماليك البحرية الذين يقول قائلهم على لسان ابن فضل الله العمري في التعريف بالمصطلح الشريف: « فأما الملكان المسلمان من أقسام المملكة الخاقانية الكبرى، توران، فأحدهما صاحب السراي وخوارزم والقرم ودست القبجاق، وهي المملكة المعروفة ببيت بركة قان، يسمى صاحبها في قديم الزمان، زمان الخلفاء وما قبله، صاحب السرير، وكان صاحبهما في الأيام الناصرية (سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون) السلطان أزبك خان. وقد خطب اليه السلطان فزوجه بنتا تقربا إليه، ومازال بين ملوك هذه المملكة وبين ملوكنا قديم اتحاد، وصدق وداد، من أول أيام الظاهر بيبرس والى آخر وقت. والملك الآن فيهم في أولاد ازبك أماتني بك، أوجاني بك، وأظنها في تني بك ».

وهكذا نرى الظاهر بيبرس الذي حكم مصر هو واثنين من أبنائه، كما نرى قلاوون وأسرته التي حكمت على ضفاف النيل وفي الشام ١٠٣ سنوات كما نرى الاتابكي قوصون الذي كان يسير في الموكب وفي خدمته ثلث عسكر مصر، هم جميعا من ربوع مملكة السراي وصحراء القفشاق الذين يجمعهم والتتر والشراكسة دم أوردي تتري واحد وأرومة تركية واحدة، وقد عمل هؤلاء على استجلاب آلاف المماليك من تلك المملكة الشمالية الى مصر والشام، حتى كان لقلاوون إثنا عشر ألف مملوك، واشترى ابنه الملك الناصر – في رواية ابن إياس – إثني عشر ألف مملوك، ويترقى المملوك فيكون أتابكا أو أميرا له من المماليك الآخرين مئات أو آلاف، وكذلك كان الحال في صدد الجواري الذين استجلبوا للمتعة والرفاهية ووصل عددهن الى مايزيد عن الألف في قصور السلاطين، كما وصل عددهن في بيوت التجار والأفراد الى المئات، وزاد على ذلك عدم اكتفاء هؤلاء السلاطين من المماليك البحرية على التوسع في نشاط تجارة الرقيق، وانما عمدوا الى تبادل السفارات والبعثات الدبلوماسية التي تحمل آلاف الدنانير الى مملكة السراي من أجل بذلها في شراء الجواري والمماليك عن طريق المندوبين السياسيين (سنة ٧٣٧هـ في رواية المقريزي بالسلوك) ويتسع اتصال سلاطين المماليك البحرية بالمولدات من أبوين مختلفين، وحتى كتبوا إلى عمالهم في انحاء مصر بشرائهن وحملهن إليهم، حتى اشتهرت بمصر الجواري السمراوات اللواتي تزوجن السلاطين والأمراء والمماليك، فدخل الشعب في تلك الطبقة الحاكمة من التتر الأوردو.

وبمجيء الأعداد الغفيرة من جند هولاكو الى مصر، بعد اختلافه مع ابن عمه بركة، ملك السراي، نزل منهم من نزل في حجلة المماليك البحرية بعد أن تظاهروا بدين الاسلام، فقابلهم السلاطين، بمزيد من الاكبار والاكرام، حتى تكاثروا بالديار المصرية، وأصبحت لهم منازل على الخليج في الوافدية المعروف بالسيدة زينب، أو في اللوق الذي أنزلهم فيه بداية الظاهر بيبرس، وهو المعروف الآن باسم باب اللوق، يقول المقريزي في الجزء الثاني من كتاب الخطط تحت عنوان « باب في السياسة » فلما كثرت وقائع التتر في بلاد المشرق والشمال وبلاد القبجاق، وأسروا كثيرا منهم وباعوهم، تنقلوا في الأقطار، واشترى الملك الصالح نجم الدين أيوب جماعة منهم سماهم البحرية، ومنهم من ملك ديار مصر، وأولهم المعز أيبك.

ثم كانت لقطز معهم الواقعة المشهورة على عين جالوت، وهزم التتار، وأسر منهم خلقا كثيرا صاروا بمصر والشام، ثم كثرت الوافدية في أيام الملك الظاهر بيبرس وملأوا مصر والشام، وخطب للملك بركة بن بوشي بن جنكيز خان على منابر مصر والشام والحرمين. فغصت أرض مصر والشام بطوائف المغل، وانتشرت عاداتهم بها وطرائقهم ..... وكانوا إنما ربوا بدار الاسلام، ولقنوا القرآن، وعرفوا أحكام الملة المحمدية، فجمعوا بين الحق والباطل، وضموا الجيد الى الرديء، وفوضوا لقاضي القضاة كل ما يتعلق بالأمور الدينية من الصلاة والصوم والزكاة والحج، وناطوا به أمر الأوقاف والأيتام، وجعلوا اليه النظر في الأقضية الشرعية ..... واحتاجوا في ذات انفسهم الى الرجوع لعادة جنكيز خان، والاقتداء بحكم « الياسة » (شريعة جنكيز خان)، فلذلك نصبوا الحاجب، ليقضي بينهم فيما اختلفوا فيه من عوائدهم والأخذ على يد قويهم، وانصاف الضعيف منه، على مقتضى ما في « الياسة ».

ويقول صاحب عقد الجمان في أحداث سنة ٦٦١ هـ: « وفي هذه السنة وصلت رسل بركة خان ملك التتار مملكة سراي وهو الأمير جلال الدين بن القاضي والشيخ نور الدين علي وغيرهما، مخبرين بإسلامه، وعلى ايديهم كتاب منه يتضمن ذكر من أسلم من بيوت التتار وخرج عن زمرة الكفار، وتفصيلهم بقبائلهم وعشائرهم وصغيرهم وكبيرهم، وأنه حارب هولاكو الذي من لحمه ودمه لاعلاء كلمة الله العليا، تغضبا لدين الاسلام، فجهزله السلطان الظاهر من الهدايا من كل شيء مستحب، وعادوا ورسل السلطان صحبتهم ».

ثم يضيف في أحداث نفس السنة: « وفدت وفود التتار مستأمنين من عسكر هلاون، ومنها في سادس ذي الحجة وصلت جماعة كثيرة من التتار مستأمنين وفي الاسلام راغبين، فكانوا زهاء ألف نفس .... وهؤلاء كانوا من أصحاب بركة .... كتب اليهم بركة أن يفارقوا هلاون (هولاكو) ويحضروا إليه، وأن لم يتمكنوا من التوجه اليه فينحازوا الى عساكر الديار المصرية. فلما وصلوا أسلموا وطهروا، وقدم كبراؤهم المذكورون وأمروا، وعين لهم الاقطاعات والطبلخانات، وأفيضت الصلات والخلع والهبات، وانزلهم اللوق .... ».

وهكذا أغلب هؤلاء المماليك القادمين من بلاد القفشاق وضفاف الفولجا حتى اصبحوا مظهر قوة بارزة متميزة، تحدث عن صلة نسب واختلاط دم بأهل مصر بأكثر مما يذكر لهم من صلة بالشعب الروسي الذين يعيشون اليوم بين ظهرانيه.



التطور والثبات في الشريعة الإسلامية "٢"
معالم التطور في الفقه الإسلامي

إعداد: د. عبدالحليم عويس

في شريعتنا ثوابت يتكيء عليها الفقه، ولا يجوز المساس بها لانها جزء من الفطرة والكينونة البشرية الدائمة والثابتة، وهناك قواعد تضمن التطور الذي يجعلها تواكب كل العصور، ويحدثنا عن هذه وتلك الداعية الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر فيقول:

من الناس من يتوجس خيفة من المناداة بالرجوع إلى الشريعة الاسلامية، وبالتالي للفقه الاسلامي، واتخاذ الشريعة أساسا تشريعيا وقضائيا.

ومصدر هذا التوجس هو: الأساس الرباني والصفة الدينية للفقه الاسلامي. فمن المتفق عليه أن المصدرين الأساسيين لهذا الفقه هما: كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وهذا يقتضي – في نظرهم – أن يتسم هذا الفقه بالثبات والجمود، وأن تقف العقول البشرية أمامه وقفة التسليم والاتباع، لا وقفة الابتكار والابداع إذ لا مكان للعقل أمام الوحي. ولا مجال للاجتهاد في مورد النص.

والعارفون يعلمون تمام العلم أن من يقول هذا الكلام لا علم له بالفقه الاسلامي وخصائصه ومميزاته، التي هي ثمرة لخصائص الاسلام نفسه، فإن من أبرز هذه الخصائص: أنه يجمع بين الثبات والمرونة معا في تناسق محكم وتوازن فريد، فلم يمل مع القائلين بالثبات المطلق، الذين جمدوا الحياة والانسان ولم يجنح إلى القائلين بالتغير المطلق كذلك، الذين لم يجعلوا لقيمة ولا لمبدأ، ولا لشيء ما ثباتا أو خلودا، بل كان وسطا عدلا بين هؤلاء وهؤلاء.

فالأصول الكلية ثابتة خالدة، شأنها شأن القوانين الكونية، التي تمسك السموات والأرض أن تزولا، أو تضطربا، أو تصطدم أجرامها. والفروع الجزئية مرنة متغيرة، فيها قابلية التطور، شأن ما في الكون والحياة من متغيرات جزئية، لازمة لحركة الانسان للحياة.

وهكذا كان في الفقه الاسلامي منطقة مغلقة لا يدخلها التغيير أو التطوير وهي منطقة الأحكام القطعية وهذه هي التي تحفظ على الأمة وحدتها الفكرية والسلوكية. ومنطقة مفتوحة هي منطقة الأحكام الظنية ثبوتا أو دلالة، وهي معظم أحكام الفقه، وهي مجال الاجتهاد، ومنها ينطلق الفقه إلى الحركة والتطور والتجديد.

ولقد نسي هؤلاء أن الفقه الاسلامي يتمتع بمرونة كبيرة تعود إلى ركائز أساسية في التشريع الاسلامي نفسه، ومن أسباب هذه المرونة ما يلي:

١ – إن الشارع الحكيم لم ينص على كل شيء، بل ترك منطقة واسعة خالية من أي نص ملزم، وقد تركها قصدا للتوسعة والتيسير والرحمة بالخلق.

٢ – إن معظم النصوص جاءت بمبادىء عامة، وأحكام كلية، ولم تتعرض للتفصيلات والجزئيات إلا فيما لا يتغير كثيرا بتغير المكان والزمان مثل شؤون العبادات وشؤون الزواج والطلاق والميراث ونحوها. وفيما عداها اكتفت الشريعة بالتعميم والاجمال، مثل « **إن الله يامركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل** »، « **وامرهم شورى بينهم** »، « لا ضرر ولا ضرار ».

٣ – إن النصوص التي جاءت في احكام جزئية قد صيغت صياغة معجزة. بحيث تتسع لتعدد الافهام والتفسيرات، ما بين متشدد ومترخص، وما بين آخذ بحرفية النص، وآخذ بروحه وفحواه، وقلما يوجد نص لم يختلف أهل العلم في تحديد دلالته وما يستنبط منه، وهذا راجع إلى طبيعة اللغة وطبيعة التكليف.

٤ – إن ملء منطقة الفراغ التشريعي، أو العفو يمكن أن يتم بوسائل متعددة يختلف المجتهدون في اعتمادها وتقدير مدى الأخذ بها ما بين مضيق وموسع فهنا يأتي دور القياس أو الاستحسان أو الاستصلاح أو مراعاة العرف، أو الاستصحاب أو غيرها، من أدلة ما لا نص فيه.

٥ – تقرير مبدأ تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والحال والعرف وهو مبدأ تقرر منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة الذين كانوا من اكثر الناس رعاية له وبخاصة عمر، كما في موقفه من المؤلفة قلوبهم، ومن قسمة الأرض المفتوحة، ومن طلاق الثلاث وغيرها.

٦ – تقرير مبدأ رعاية الضرورات والأعذار، والظروف الاستثنائية باسقاط الحكم أو تخفيفه، تسهيلا على البشر، ومراعاة لضعفهم، امام الضرورات القاهرة، والظروف الضاغطة، ولهذا قرر الفقهاء أن الضرورات تبيح المحظورات.

وهكذا تتضح أمامنا الفوارق بين ما هو ثابت وما هو متغير... كما يظهر – بجلاء أيضا – القدرة الكاملة للشريعة والفقه على استيعاب كل تطور صالح يخدم البشرية.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

قضية ورأي
منطق الحوار

بقلم: د. عبد الحليم حفني

من طبيعة الناس في تكوينهم ان يختلفوا، فهكذا خلق الله الناس، وهكذا أراد لهم أن يكونوا، فالاختلاف لذاته ليس خطأ ولا عيبا ولا إثما، ولكن الخطأ إنما يكون في طريقة تسوية الخلاف.

وهنا يختلف الانسان عن سائر الحيوانات العجماء، فإن الحيوان الأعجم يختلف ايضا بعضه مع بعض ويتنازع، ويطمع بعضه في حقوق البعض الآخر، ويبغي بعضه على بعض كما يفعل الناس، ولكن اسلوبه في تسوية الخلاف هو القوة الجسدية واستخدام العضلات.

اما الانسان فقد ميزه الله بالعقل، وجعل لهذا العقل قضايا يميز فيها الخير عن الشر، والحق عن الباطل، وانزل له شرائع سماوية تعين العقل وتنير له الطريق، بحيث تصبح هذه الشرائع معالم في طريق العقل، عليه ان يلتزمها حتى لا يضل، كما يلتزم المسافر في الصحراء معالم الطريق.

والحق دائما واضح نير حين تصدق النوايا في الاتجاه إليه، وأسوأ ما يبعد الانسان عن طريق الحق الهوى.

وحين يلتوي أحد الطرفين، أو يكون الأمر اجتهاديا لا نصوص فيه. فإن من أروع ما يعلمنا القرآن إياه هو منطق الحوار بين الخصمين، لأن منطق الحوار العقلي هو ما يميز الانسان عن سائر الحيوان في الخصومة، وحين يسلك الانسان طريق القوة بادىء ذي بدء في الخصومة، فكأنه يتخلى عن طابعه الانساني، ويسلك طريق الحيوان الأعجم، ولذلك نجد القرآن يعرض كل القضايا الدينية والاجتماعية في أسلوب الحوار. ولننظر الى مثالين باهرين في القرآن الكريم:

احدهما الخصومة بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين في الدين، ومع ان الحق فيها ساطع كالشمس مع النبي، والباطل واضح تلعق في المشركين، ومع ذلك يعلم القرآن النبي روعة الحوار العقلي، فيفترض ان النبي على ضلال، وان ما يفعله هو والمؤمنون من أمور الدين جرائم، وعلى الخصوم ان يحاوروه، لأن الحوار المنصف هو الذي سيكشف إن كان نبيا او مجرما « **وإنا او إياكم لعلى هدى او في ضلال مبين، قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون** » (٢٥ سورة سبأ) والمثال الثاني خصومة الله سبحانه مع إبليس، فلاشك أن الله قادر على أن يمحق إبليس والكون كله إن شاء، ولكنه سبحانه يعلمنا أنه مع قدرته، ومع ضعف إبليس بالقياس إليه، إلا أنه لا يلجأ إلى القوة، وإنما يحاوره محاورة الخصم بالحجة، حتى يظهر الحق، كما يعلمنا في المثال السابق أنه مهما كان ظهور الحق في جانب النبي، وظهور الباطل في جانب خصمه، فإن الحكمة تقضي بالا يحكم عليهم بداءة بهذا، لأن هذا الحكم واضح بالقياس إليه وإلى المؤمنين، ولكنه قد لا يكون واضحا بالقياس إلى الآخرين، فالذي يظهره ويجعله موضع الاقناع واليقين، هو الاسلوب الأمثل، أسلوب الحوار.

تعقيب على مقالة للدكتور عبد الكريم الخطيب: التثبت من صحة الحديث واجب كل كاتب

كانت « الشرق الأوسط » نشرت من قريب مقالا للأستاذ عبد الكريم الخطيب بعنوان « الاسلام دين الفطرة »، أورد فيه الكاتب – على عادته – العديد من الآيات الكريمة وبعض الأحاديث النبوية الشريفة. وقد تلقينا هذا التعقيب من الشيخ محمد نجيب المطيعي، رئيس قسم السنة بجامعات السودان يتناول فيه حديثا ورد في المقالة المذكورة، على النحو التالي: « يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن رب العزة: ما وسعني أرضي ولا سمائي، ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن » (رواه البخاري ومسلم).

ويذكر الشيخ المطيعي في رسالته أن عزو الأحاديث الى الصحيحين عندما لا تكون موجودة في أي منهما أمر له آثاره الخطيرة، إذ أن القراء يتداولونها على اعتبار أنها صحيحة، بينما هي تفتقر الى الصحة، أو قد لا يكون لها أصل.

وينبه الشيخ المطيعي إلى علة هذا الحديث، فيذكر التفصيل التالي:

« ما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن » ذكره الغزالي في الاحياء، ولم يعزه إلى البخاري أو مسلم بلفظ: « قال الله: لم يسعني سمائي ولا ارضي ووسعني قلب عبدي المؤمن، اللين الوادع » قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الاحياء: لم أر له أصلا، ووافقه في الدرر المرفوعة في الأحاديث الموضوعة تبعا للزركشي بأنه لا أصل له.

ثم قال العراقي: « وفي حديث أبي عتبة عند الطبراني بعد قوله: وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه الينها وأرقها اهـ.

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: هو مذكور في الاسرائيليات، وليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال السخاوي الحافظ في « المقاصد الحسنة » تبعا لشيخه في « اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة »: ليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه وسع قلبه الايمان بي ومحبتي ومعرفتي، والا فمن قال ان الله يحل في قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده، وكأنه أشار بما في الاسرائيليات الى ما أخرجه احمد في « الزهد » عن وهب بن منبه قال: « إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش، فقال حزقيل: سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله: إن السموات والأرض ضعفن أن يسعنني ووسعني قلب عبدي المؤمن الوادع اللين » ونقل عن خط الزركشي أن بعض العلماء قال: انه حديث باطل، وأنه من وضع الملاحدة، وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤوس العوام علي بن وفا لمقاصد يقصدها، ويقول عند الوجد والرقص: طوفوا ببيت ربكم. قال: وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه: « إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه الينها وأرقها » وفي سنده بقية بن الوليد، من كبار المدلسين تدليس التسوية. قال فيه أهل الحديث « أحاديث بقية ليست نقية، فكن منها على تقية » راجع كتابنا (تبسيط علوم الحديث وأدب الرواية) وكشف الخفا للعجلوني.

والسلام على من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته.

القراء يستفتون

الامامة وصغر السن

القارىء السوداني محمد أبو ساق بعث برسالة يقول فيها: دخلت المسجد لأداء الصلاة فوجدت جماعة على وشك ان تبدأ صلاتها فلما لحقت بهم طلبوا مني أن أؤمهم علما باني كنت من اصغرهم سنا. فهل يجوز لي ان أؤمهم في هذه الحالة؟

- الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإن الامامة منصب في الدين عظيم، شرف الله عز وجل بها أنبياءه ورسله وأولي الفضل والدين المتين من بعدهم، وجعلها من الدعوات الصالحات التي يدعو بها عباد الرحمن ربهم عز وجل «والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما». والامامة هنا وان كان المقصود منها القدوة الصالحة في عمل الخير، فان الصلاة من أعظم أعمال الخير، وإمامها تتعلق به أعين المصلين وقلوبهم. ومن هنا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الذي يؤم جماعة المسلمين في الصلوات الخمس طالما كان حاضرا بالمدينة، فاذا غاب عنها في بعض غزواته أناب عنه عبد الله بن أم مكتوم، الذي عاتب الله نبيه في شأنه في سورة عبس، وقد وصفه الله فيها بأنه مرجو التزكية والتذكر فينتفع بما يذكره.

ولما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «مروا أبا بكر فليصل بالناس»، فلما روجع في ذلك أصر صلى الله عليه وسلم أن يصلي أبو بكر بالناس. فلما لحق الرسول بالرفيق الأعلى كانت صلاة أبي بكر بالمسلمين التزكية الرفيعة لأن يكون إمامهم في الامامة العظمى، لأن الرسول قد ارتضاه لدينهم فارتضوه من بعده لدينهم ودنياهم.

لهذه المعاني الكريمة حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيان الأحق بالامامة حتى تكون مقاييسها معروفة واضحة، فلا يتعدى أحد طوره ولا يتقدم ليؤم إلا إذا كان مستوفيا للمؤهلات الأساسية في الامامة. فقد روى البخاري في صحيحه بسنده عن عمرو بن سلمة قال: قال أبي: جئتكم من عند النبي حقا. قال: إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم اكثركم قرآنا. قال: فنظروا فلم يكن أحد اكثر مني قرآنا فقدموني وانا ابن ست أو سبع».

فالمقياس الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حفظ الامام لكتاب الله عز وجل. وقد كان الحفاظ في الصدر الأول يهتمون بأحكام القرآن ومعرفة الحلال والحرام، ولم يكونوا يجمعون القرآن دون فهم لأحكامه أو التزام بآدابه. فهل يعتبر حفظ القرآن مع الفهم؟ هذا راي وجيه. أو الحفظ المجرد لكتاب الله عز وجل، لأن جمعه في الصدر نعمة من النعم التي يفيضها الله على عبد من عباده، يستحق بها أن يكرم ويقدم في الصلاة؟ وغالبا ما يكون حافظ القرآن اكثر التزاما من غيره، لما يلقاه من التعيير والتأنيب إذا خرج عن حدوده وآدابه. لعل الأحاديث ترجح حفظ كتاب الله عز وجل على أي اعتبار آخر.

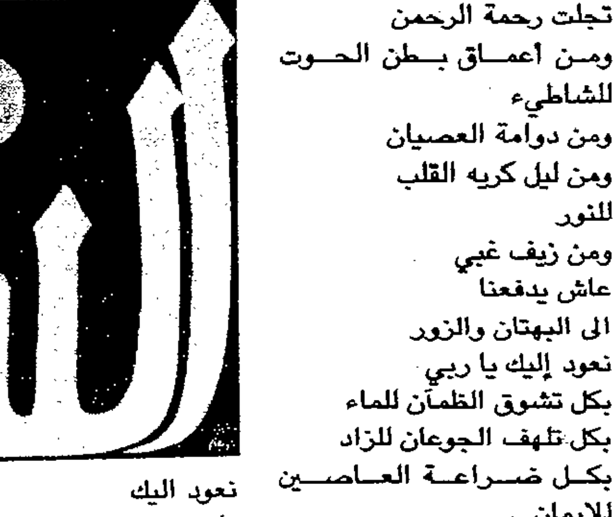
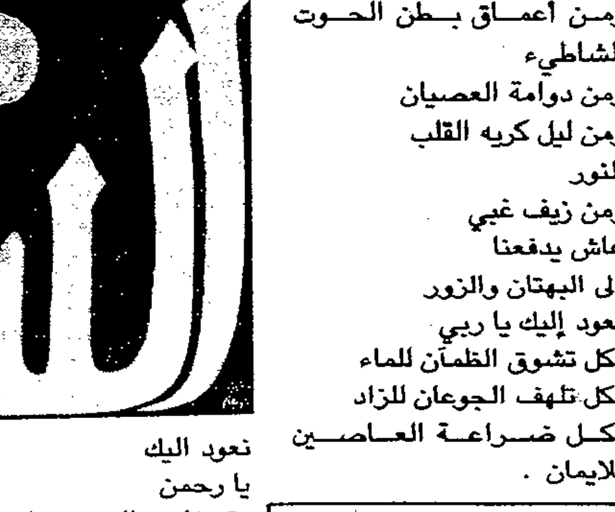
فاذا كنت أكثر القوم قرآنا، ولم يكن إمام المسجد موجودا، أو كانت الجماعة الأولى قد انفضت، جاز لك أن تؤمهم في الصلاة وان كنت أصغرهم سنا، لأن المقياس هو حفظ كتاب الله عز وجل. ومع هذا فعليك أن تدرك أن تقديم القوم لك هو اعتزاز بما معك من كتاب الله، فكن عند حسن الظن بهم، وتأدب بأدب القرآن، وليكن سلوكك قدوة صالحة لهم، حتى يروا فيك الصورة الحية الكريمة لمن أعزهم الله بحفظ كتابه.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يفهمون تعاليم دينك ويطبقونها في حياتهم . ولا تجعلنا يارب من الذين يتخذون دينك مطية للوصول الى منفعة أو مصلحة قريبة، وارزقنا الاخلاص في القول والعمل يارب العالمين .

إليك نعود .. يارحمن

شعر: يس الفيل

ولما لفنا ليل سديمي الرؤى ،
متحجر القلب
وضلت في حنايا الريح أعواما
سواعدنا...
ولما شدنا للقاع بركان
وتهنا في ظلام ما له في الليل
شطآن
ولما جاءنا الطوفان محموما
ولاح على جبين الموج نوح في
سفينته
ولم يبسط لنا يده
رأينا الله في الظلمة ،
رأيناه ،
وأدركنا لأي مدى عصيناه .
ومادت ألف راسية
ولم يظهر لنا أمل
سوى أن نقهر الشيطان...

تجلت رحمة الرحمن
ومن أعماق بطن الحوت
للشاطيء
ومن دوامة العصيان
ومن ليل كريه القلب
للنور
ومن زيف غبي
عاش يدفعنا
الى البهتان والزور
نعود إليك يا ربي
بكل تشوق الظمآن للماء
بكل تلهف الجوعان للزاد
بكل ضراعة العاصين
للايمان .

نعود اليك
يا رحمن
وقد فاض الحنين بنا
وقد حنت مشاعرنا
نعود اليك في ليلاتنا صوما
وتسبيحا
فقربنا من الشطآن
وثبتنا على الايمان
فأنت الله
أنت، بمن يلوذ بساحك
الرحمن ...

مواقيت الصلاة

الأربعاء ٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٣	٥,٥١	١٢,٢٧	٣,٤٤	٧,٠٤	٨,٣٤
المدينة المنورة	٤,١٦	٥,٤٦	١٢,٢٨	٣,٥٢	٧,١١	٨,٤١
القدس الشريف	٣,١٥	٤,٤٨	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٤	٨,١١
الرياض	٣,٤٧	٥,١٧	١١,٥٩	٣,٢٤	٦,٤٢	٨,١٢
القاهرة	٣,٢٧	٥,٠٨	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٤	٨,٢٣
الخرطوم	٤,٠٦	٥,٣٦	١١,٥٦	٣,١٢	٦,٢٦	٧,٣٧
الرباط	٤,٥٠	٦,٢٨	١,٣٩	٥,١٨	٨,٣٩	١٠,١٨
تونس	٣,٣٥	٥,١٩	١٢,٣٣	٤,١٥	٧,٣٤	٩,١٥
ابوظبي	٢,٢٩	٥,٤٩	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٤	٨,٤٤
المنامة	٣,٢٥	٤,٥٩	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٣٧	٥,٠٧	١٢,١٥	٤,٤١	٧,١١	٨,٣١
اسطمبول	٢,٥٦	٤,٥١	١٢,١٢	٤,٠٩	٧,٣١	٩,١٨
نيقوسيا	٣,٠٨	٤,٤٨	١١,٥٤	٣,٤١	٦,٥٨	٨,٣١
آثينا	٤,٣٤	٦,٢٠	١,٣٣	٥,٢٥	٨,٤٤	١٠,٢٤
لندن	٣,١١	٥,١٠	١,٠٨	٥,٢٢	٩,٠٣	١٠,٥٤
مانشستر	٣,١٥	٥,١٠	١,١٦	٥,٣٤	٩,٢١	١١,٠٨
باريس	٤,٠٧	٦,١٢	١,٥٨	٦,٠٨	٩,٤٣	١١,٣٨
روما	٣,٥٦	٥,٥٤	١,١٨	٥,١٦	٨,٣٩	١٠,٢٩
بروكسل	٣,٥٥	٥,٥٥	١,٥٠	٦,٠٣	٩,٤٣	١١,٣٤
امستردام	٣,٤٩	٥,٤٧	١,٤٨	٦,٠٤	٩,٤٧	١١,٣٦
مدريد	٥,١٠	٧,٠٣	٢,٢٢	٦,١٨	٩,٤٠	١١,٢٥
جنيف	٣,٥٧	٦,٠٩	١,٤٣	٥,٤٩	٩,١٨	١١,١٨
زيوريخ	٣,٤٥	٥,٥٢	١,٣٣	٥,٤١	٩,١٢	١١,١٠
فيينا	٣,١٢	٥,١٨	١,٠٢	٥,١١	٨,٤٤	١٠,٤١
برلين	٣,١٥	٥,١٢	١,١٤	٥,٣٠	٩,١٤	١١,٠٢
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٣,٣١	٥,٣٧	١,٢١	٥,٣٠	٩,٠٣	١١,٠٠
ستوكهولم	٢,٣٦	٤,١٣	١٢,٥٥	٥,٢٣	٩,٣٦	١١,٠٩
كوبنهاجن	٣,١٠	٤,٥٩	١,١٧	٥,٣٨	٩,٣٤	١١,١٥
نيويورك	٣,٤٩	٥,٤٣	١,٠٣	٥,٠٠	٨,٢٢	١٠,٠٨
واشنطن	٤,١٢	٦,٠٠	١,١٦	٥,٠٩	٨,٢٩	١٠,١٠
شيكاجو	٣,٣٧	٥,٣٥	١٢,٥٨	٤,٥٧	٨,٢٠	١٠,٠٩
لوس انجيليس	٤,١٩	٥,٥٧	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٢	٩,٣٣
هيوستن	٥,٠٤	٦,٣٤	١,٢٩	٥,٠٥	٨,٢٢	٩,٤٦
دنفر	٤,٢١	٥,٥١	١,٠٦	٥,٠١	٨,٢٠	٩,٥٠
مونتريال	٢,٢٨	٤,٣٩	١٢,١٣	٤,١٨	٧,٤٦	٩,٤٧

منهج العلم

وضع الاسلام العلم موضع الصدارة في نظامه الفكري والروحي على السواء، لأنه سر انسانية الانسان وسبيل بقائه وتطوره، وقد تتبع القرآن الكريم منهج الله في هداية البشرية عن طريق العلم، منذ أن نفخ سبحانه وتعالى من روحه في آدم، وعلمه الاسماء، وعلم من بعده كل رسل الله وانبيائه، بحيث ارتبط العلم بالنبوة والحكم، وها هو ابراهيم عليه السلام يقول لابيه : «يا ابت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا» (مريم ٤٣) ويقول تعالى عن يعقوب عليه السلام : «وإنه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون» (يوسف ٦٨). ويقول عن يوسف عليه السلام : «ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما، وكذلك نجزي المحسنين» (يوسف ٢٢). ويقول عن لوط عليه السلام : «ولوطا آتيناه حكما وعلما» (الانبياء ٧٤). وعن داود وسليمان عليهما السلام : «ولقد آتينا داود وسليمان علما» (النمل ١٥). وعن الرجل الصالح : «آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما» (الكهف ٦٥). ويخاطب سبحانه وتعالى عيسى عليه السلام بقوله : «وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل» (المائدة ١١٠).

وأولو العلم هم حفظة دين الله، والله سبحانه وتعالى يقول فيهم : «بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم، وما يجحد بآياتنا الا الظالمون» (العنكبوت ٤٩). ويقول : «ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل إليك من ربك هو الحق» (سبأ ٦).

وما دام العلم بهذه المكانة فلا يصح أن يتعامل به البشر الا بما يستحقه من احترام وتقدير. ومن ثم حدد القرآن الكريم منهج التعامل بالعلم في صرامة ووضوح، فأمر بالتثبت قبل الحكم بظاهر الامور : «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة، فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» (الحجرات ٦). ومنعنا من الخوض فيما لا علم لنا به : «ولا تقف ما ليس لك به علم». ونعى على الذين يحكمون على قضايا الوجود الكبرى وهم أجهل الناس بما دونها : «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير» (لقمان ٢٠). وبالتالي، فلابد من المعرفة اليقينية بدل اتباع الظن : «وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر، وما لهم بذلك من علم إن هم الا يظنون» (الجاثية ٢٤). وقد وضح ذلك في قوله الكريم : «إن الظن لا يغني من الحق شيئا» (يونس ٣٦). وقال : «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم» (الحجرات ١٢). ونهانا عن كل ما يؤدي بنا الى الانحراف عن التفكير السليم من إلباس الحق بالباطل : «ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون» (البقرة ٤٢) .

وقد وجه الله سبحانه وتعالى انظار البشر وعقولهم في الآيات العديدة من القرآن الكريم للتفكر في خلق السموات والارض، وفي مظاهر الطبيعة : في انفسهم وفي البيئة المحيطة بهم، ليحصلوا من العلم ما يزيدهم معرفة بأنفسهم وبالكون وبخالق الكون : «قل انظروا ماذا في السموات والارض، وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون» (يونس ١٠١). ومن ثم قال سبحانه وتعالى ناعيا على الناس غفلتهم : «وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون»... وهم إذ يفعلون ذلك شر من الدواب : «ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها. اولئك كالأنعام بل هم اضل، اولئك هم الغافلون» (الاعراف ١٧٩).

ومن ثم ازدهر العلم في الاسلام في كل مجالات النشاط البشري واستحق العلم الشرعي المستنبط من كتاب الله وسنة رسوله ان يسمى بالفقه، اي العلم. وقد أرسى علماء الاسلام المنهج التجريبي الموضوعي القائم على المشاهدة والتجربة، وتمحيص الروايات والشواهد، مهتدين في ذلك بهدي القرآن الكريم. وكان اسلوبهم في ذلك مختلفا ومغايرا لنهج الاغريق الموروث، القائم على التأمل والتجريد النظري. وقد كان هذا المنهج التجريبي الاسلامي هو الذي فتح السبيل امام النهضة الاوروبية المعاصرة التي التزمت به وطورته، فما احرانا بالتزامه وهو علينا انزل، وبه اكرمنا، مهتدين في ذلك بقول رسول الله : «العقل أصل ديني» وقوله «نعم وزير الايمان العلم».

د. عون الشريف قاسم

رسالة المغرب الرياضية

لمحصلة عامة لبطولة كرة السلة المغربية
بطولة الدوري للوداد وكأس العرش للفتح

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من : محمد الصباري :

انتهت اخيرا النشاطات الرياضية التي نظمها الاتحاد المغربي لكرة السلة خلال الموسم الرياضي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الذي يعد آخر موسم رياضي تجري فيه بطولة الدوري الأول المقسمة الى شطرين، فابتداء من الموسم الرياضي المقبل ٨٥ ـ ٨٦ ستجري بطولة الدوري المغربي الأول بنظام الشطر الواحد الذي يتكون من عشرة فرق .

.. الصراع على لقب بطولة الدوري لهذا الموسم تميز بعدة مفاجآت غير متوقعة، ففي البداية رشح الجميع فريق نادي الجيش الملكي للفوز بالازدواجية « كأس العرش وبطولة الدوري » خاصة بعد أن انتقلت الى صفوفه مجموعة من اللاعبين الدوليين التونسي عماد وعبيد وابن عمر ومزهار ومحسن الا أن المجموعة لم تستطع تحقيق الانسجام المطلوب لتحقيق مردودية ايجابية وكانت أول سقطة لها خلال اقصائيات « كأس العرش » اذ اقصي الفريق من طرف اتحاد الفتح الرباطي في ربع النهاية، ثم خرج في ربع نهاية بطولة الدوري امام المغرب الرياضي الرباطي الذي صعد الى الدرجة الأولى في بداية الموسم واعتبر ظاهرة الموسم الماضي ..

الصراع من أجل الفوز بأحد اللقبين عرف هذا الموسم تنافسا كبيرا بين الوداد البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي، بعد أن التقيا في اطار المباراة النهائية لاحراز بطولة الدوري، واذا كان صراع « كأس العرش » قد كان لصالح اتحاد الفتح بعد لقاء سيطر فيه سيطرة مطلقة على اللقاء وفاز ٨٣ ـ ٦٤ بشيء من السهولة فإن المباراة النهائية من أجل الفوز باللقب شهدت تنافسا شديدا في اللعب واعتبرت بمثابة اخذ الثأر بالنسبة لفريق الوداد الذي بذل لاعبوه مجهودا طيبا من أجل الفوز الذي تحقق لهم في الأخير ٧٩ ـ ٧٤ والملاحظ ان هذا هو الموسم الثاني على التوالي الذي يلعب فيه فريق الفتح المباراة النهائية لبطولة الدوري ويخفق الفريق في الحصول عليها .

صراع المؤخرة والهبوط الى الدرجة الثانية كان قويا هو الآخر،


من لقاء المغرب الرباطي واتحاد الفتح الرباطي .

وعصف في النهاية بفرق دار الأطفال البيضاوية واتحاد طنجة ودار الأطفال الرباطية واسقطها الى الدرجة الثانية فيما استطاع نادي دار اطفال الصويرة ضمان مقعده ضمن أندية الدرجة الأولى بعد انتصاره في مباراة السد الحاسمة على « جاره » امل الصويرة من أندية الدرجة الثانية، الذي سبق له ان انهزم في المباراة النهائية من اجل الصعود الى الدرجة الأولى امام النادي الرياضي المكناسي .

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا النتائج العامة :

ـ نهائي كأس العرش : الفتح الرباطي ٨٣ ـ الوداد البيضاوي ٦٤ .

ـ نهائي بطولة الدوري : الوداد البيضاوي ٧٩ ـ الفتح الرباطي ٧٤ .

ـ مباراة الصعود الى الدرجة الأولى : النادي المكناسي ٧١ ـ أمل الصويرة ٦٥ .

ـ مباراة « السد » من اجل مقعد ضمن اندية الدرجة الأولى : دار أطفال الصويرة ١٠٥ .

ـ أمل الصويرة ٩١ .

وبذلك تكون فرق الأندية التي ستشكل مجموعة الدرجة الأولى للموسم المقبل هي : الوداد البيضاوي والفتح الرباطي والنادي البلدي البيضاوي والمغرب الرباطي والتبغ البيضاوي والجيش الملكي والاتحاد الاسلامي البركاني والنادي القنيطري والنادي المكناسي ودار أطفال الصويرة .

من مباريات اتحاد الفتح الرباطي

الرياضة المصرية

اتحاد المصارعة المصري يطلب مقابلة الوزير للاعتراض على قراره بتعيين المجبر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان طال انتظار الاتحاد المصري للمصارعة رد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على مذكرة الاتحاد التي رفعها للمجلس يعترض فيها على تعيين اللواء عادل المجبر عضوا بمجلس ادارة الاتحاد .. رأى الاتحاد من الضروري مواجهة الوزير مباشرة ، وبالفعل جرت الاتصالات لتحديد موعد للقائه ، ولكن دون جدوى ، لأن مدير مكتب الوزير يرد دائما بأن الوزير مشغول .

المسؤولون باتحاد المصارعة ذكروا ان سبب تأخير رد المجلس على مذكرة الاتحاد قد يرجع في المقام الاول الى الخلاف بين جهاز الرياضة والمجلس الاعلى على كثير من القرارات التي صدرت حديثا ومن بينها تعيين اللواء عادل المجبر ، خاصة ان جهاز الرياضة يؤيد وجهة نظر اتحاد المصارعة وهو صاحب فكرة مذكرة الاعتراض التي ارسلها الاتحاد .

وكما حملت مذكرة اتحاد المصارعة اسباب الاعتراض على قرار المجلس الاعلى ، فان المسؤولين بالاتحاد يحملون معهم مبررات اكثر تفسيرا واقناعا بعدم أهلية اللواء المجبر للتعيين .. فاتحاد المصارعة يرى ان العضو المعين دخل انتخابات مجلس ادارة الاتحاد مرتين ... الأولى يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ولم يحصل فيها على النصاب القانوني لترشيحه (٣ اصوات).. والثانية كانت في ١٨ مارس (آذار) وحصل على ١٩ صوتا مقابل ٧٩ صوتا حصل عليها اللواء الدكروري في منصب الرئاسة .. بل وذهب اتحاد المصارعة الى ابعد من ذلك وعرض اسم المجبر على مجلس ادارة الاتحاد في اول اجتماع له ليكون ضمن ٨ مرشحين ترفع اسماؤهم الى الوزير لاختيار ثلاث منهم يعينهم الوزير وفقا لحقه القانوني وتسهيلا لمهمته .. وجرت عملية تصويت داخل المجلس على المرشحين ، فحصل عادل ابراهيم مصطفى على ١١ صوتا ، ومحمود حسن وشوقي عامر ٨ ود. احمد امين ٥ وعبد الخالق مكي ٥ ومحمد عبد الرحمن صوت واحد.. ولم يحصل المجبر على اي صوت .

ومن بين اسباب اعتراض اتحاد المصارعة على قرار الوزير ان اللواء عادل المجبر لا يتوافر فيه شرط الخبرة ليكون عضوا بالمجلس ، بل انه لا يملك قاعدة انتخابية تؤهله لذلك لاسيما انه لم ينجح اي مرشح من قائمته لملء اي من مراكز المجلس .. ثم ان المسؤولين باتحاد المصارعة يريدون ان يوضحوا للوزير ان قرار التعيين لا بد وان ينبع اولا من جهاز الرياضة وليس من الشؤون القانونية للمجلس الاعلى .

رأي رياضي

في دنيا كرة القدم في المغرب، مدربون لهم كفاءات تؤهلهم لتدريب فرق محترفة، من الدرجة الممتازة، ومع ذلك، بقي مستوى الفرق المغربية متذبذبا.. تارة يبهر وأخرى يدعو للشفقة لكن هذه المفارقة لها ما يبررها.

فالمدرب المغربي لا نعرفه الا عند الهزيمة حيث نحمله كل المسؤولية، بينما حتى الآن لم تدرس واقع هذا المدرب، وما يعاني من تمزقات ومشاكل.. ويكفي القول أن هناك مدربين يضطرون أحيانا للتنازل عم حقوقهم اشفاقا على حال انديتهم التي تعجز عن تسديد واجباتهم في وقتها.

كما يكفي أن نقول أن مدربا.. كان يدرب فريقا من فرقة اندية الدرجة الاولى قبل ثلاثة مواسم، لم يحصل على تعويضاته الا بعد مرور ستة أشهر.. والامثلة كثيرة. مع ذلك وبالرغم مما ذكرت، فالبعض منا لا يقدر تضحيات المدرب ويريد دائما أن يبقيه مجرد دمية يحركها كما يشاء وفي أي وقت!

والذي يدعونا للاستغراب اكثر.. هو هروب بعض الفرق من التعاقد مع المدرب الذي يتقلب بين الامل واليأس. أوليس من الافضل ان نضمن للمدرب المغربي، استقراره، ونمنحه ثقتنا، قبل محاسبته ومحاكمته؟

ان معاناة المدربين المغاربة تمثل حالة اخرى من وجه الهواية الشاحب..

محمد بلال ـ الرباط

الشيخ فهد الأحمد لن يترأس بعثة الكويت للألعاب العربية السادسة

الشرق الاوسط

مكتب الخليج:

صرح عبد العزيز الرقم امين السر المساعد للجنة الاوليمبية الكويتية بأنه نظرا للظروف التي مرت بها الحركة الرياضية اعلن الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية اعتذاره عن عدم ترؤس بعثة الكويت الرياضية للالعاب العربية السادسة في المغرب وان الشيخ فهد الاحمد يأسف لهذا القرار لان الالعاب المقبلة تعتبر اكبر تجمع عربي منذ ١٠ سنوات وهو اذ يعتذر للشباب والقادة الرياضيين العرب الذين سيتجمعون في المغرب يعرب عن امله في ان تنقشع الغمامة التي تمر بها الحركة الرياضية الكويتية.

من ناحية اخرى قررت اللجنة الاوليمبية ترشيح الشيخ فهد الاحمد لمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية كما قررت اللجنة في اجتماعها الاخير المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي في المغرب في الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) الجاري وحتى ٥ اغسطس (اب) المقبل وفي المؤتمر الرياضي العام بوفد يضم عبد العزيز الرقم مساعد امين السر وكل من احمد مهنا ومحمد السنعوسي والدكتور فؤاد الفلاح وصالح حبيب اعضاء.

الشيخ فهد الاحمد

رياضـة ذهنيـة

افقيا :
١ ـ السفر في البحر .
٢ ـ مصنع (معكوسة) .
٣ ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ حرف نصب .
٤ ـ يفاجيء ـ نخدر (معكوسة) .
٥ ـ من الكواكب ـ يشتاق .
٦ ـ خدعة حربية ـ سكين توضع في مقدمة البندقية .
٧ ـ من الفواكه
٨ ـ مطرب اسباني شهير ـ يجمع .
٩ ـ عالم ـ للمنادي .

عموديا :
١ ـ جسم مضيء يخترق طبقات الجو ـ وجنة .
٢ ـ للتمني ـ مصيف لبناني .
٣ ـ حاكم ولاية ـ يخصني .
٤ ـ الاسم الأول لملحن مصري ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٥ ـ أم زوجتي ـ حرف عطف .
٦ ـ اشمل ـ من الفنون (معكوسة) .
٧ ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ ولاية امريكية .
٨ ـ عكس اتساع .
٩ ـ إثم ـ حرف جر .

بخيل ضرب فم
اليف مثل خاص
جلوس كرم
قيل يحجز
جسر كمل
صلح علقم
مشجع ضحك
خبر جوهر
وقود ملكي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	م	ر	ظ	ص	ج	ر	م	ك
٢	ط	س	ي	ا	هـ	ا	س	ق	ع
٣	ج	ل	غ	هـ	ل	ك	م	ل	ض
٤	غ	و	ر	ي	م	ك	ش	ع	ج
٥	م	ق	ف	ث	ك	ل	ج	ك	ل
٦	ف	و	ل	ح	ب	م	ع	م	و
٧	ف	د	ج	ر	و	غ	ك	ل	س
٨	ي	ز	ب	ض	ر	ب	ي	ر	ي
٩	ل	خ	ر	ص	ل	ج	م	ل	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة مصرية على المتوسط

محمد عبد الوهاب

الرياضة السعودية

نائب رئيس الأهلي السعودي: قررنا تلبية دعوة الترجي التونسي.. لكن لا معسكرات خارجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد سيف:

قال عبد الرزاق معاذ، نائب رئيس النادي الاهلي السعودي، بأن مجلس الادارة لم يناقش خلال اجتماعاته السابقة اي موضوع يتضمن اقامة معسكر خارجي لفريق كرة القدم وذلك في نطاق تحضيرات الفريق حاليا لخوض غمار البطولة العربية للاندية الابطال لكرة القدم وكذلك البطولة الاسيوية. وذكر معاذ في التصريح الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان فكرة المعسكر الخارجي للفريق لم تطرح نهائيا نظرا للتكاليف الباهظة التي يستحسن ان يوفرها النادي من جراء اقامة ذلك المعسكر الا ان هناك معسكرا داخليا للفريق بدأ قبل فترة الغرض منه اعداد الفريق لياقيا وبدنيا الى حين عودة المستر تيلي سانتانا، مدرب الفريق من البرازيل.

واضاف معاذ، على ان هناك دعوة تلقاها النادي من رئيس مجلس ادارة نادي الترجي التونسي الذي زار الاهلي خلال الفترة الماضية. وهناك نية لتلبية تلك الدعوة واقامة معسكر قصير للفريق في تونس للعب عدد من اللقاءات الودية مع فرق اربعة اندية تونسية خلال الفترة التي ستسبق اقامة لقاءات البطولة العربية التي سيشارك فيها الفريق.

واشار معاذ الى ان النادي بعث بخطاب الى الاتحاد السعودي لكرة القدم لاخذ الموافقة على السفر الى تونس وتلبية الدعوة.

كما اوضح ان المدرب البرازيلي، تيلي سانتانا، سيصل الى جدة في اليوم المحدد لوصوله في مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل وكان قد تأخر لعدة اسباب قد اوضحها لمجلس ادارة النادي إلا ان ذلك التأخير قد يتسبب في تأخير برنامج فترة الاعداد المقررة للفريق مسبقا تحت اشرافه.

فريق النادي الاهلي.

عكاظ بطل أندية الدرجة الثانية

جدة ـ من منصور البدر:

استطاع فريق نادي عكاظ أن يحصل على بطولة أندية الدرجة الثانية بعد حصوله على كاس دورة الصعود التي اقيمت في الطائف وذلك بعد فوزه على فريق نادي الاخدود من نجران بركلات الترجيح ٦/٥.

كانت المباراة، كما توقع الجميع، قوية واتسمت بالتنافس والندية وانتهى وقتها الأصلي بالتعادل بهدف لكل منهما.

فلعب الفريقان شوطين اضافيين سجل فيهما كل فريق هدفين لينتهي الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل ٢/٢، فكان لا بد من حسم المباراة عن طريق ركلات الترجيح فسجل العكاظيون ٤ ركلات من خمسة بينما سجل فريق الاخدود ثلاثة من خمسة لتنتهي المباراة بفوز عكاظ ٥/٦.

وبذلك يعود فريق عكاظ، أحد اعرق أندية مدينة الطائف، إلى مصاف أندية الدرجة الأولى اعتبارا من الموسم المقبل.

نقل مباريات الاتحاد التجريبية من الخليج إلى أوروبا!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قد يصرف الاتحاديون النظر عن اقامة مباريات تجريبية للفريق الكروي الأول في منطقة الخليج العربي وذلك بعد اعتذار بعض الأندية الخليجية عن عدم اللعب مع الاتحاد السعودي نظراً لارتباطاتها المحلية والاقليمية في الفترة التي يطلب «الاتحاديون» فيها اللعب مع تلك الأندية.

هذا، وقد درست ادارة نادي الاتحاد ذلك في اجتماعها مساء اول من أمس مما جعل النية تتجه إلى اجراء بعض المباريات التجريبية في أوروبا مع فرق أندية سويدية أو انجليزية أو برتغالية وذلك حسب امكانية الأندية في تلك الدول.

من المنتظر ان تستغرق جولة نادي الاتحاد بعد تحديد جهة السفر حوالي العشرين يوما، وستبدأ بعد الانتهاء من المعسكر الذي سيقيمه النادي في مدينة ينبع على ساحل البحر الأحمر. وقد صرح مصدر مسؤول في النادي لـ «الشرق الأوسط» ان الاختيار وقع على ينبع بالذات كمعسكر للفريق لقربها من جدة والمدينة المنورة الأمر الذي سيمكن اللاعبين من زيارة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وأهاليهم في جدة، مما يبعد عنهم الملل والضجر من المعسكر بالاضافة إلى وجود ملاعب مزروعة بالنجيلة الطبيعية في مدينة ينبع.

الجدير بالذكر ان ادارة النادي وافقت على تعيين مدير لادارة الكمبيوتر بالنادي ومدير آخر لادارة مرافق النادي من انجلترا لتنظيم دخول الاعضاء والاشراف على المنشآت.

الشباب يلغي كرة السلة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت ادارة نادي الشباب بالرياض الغاء لعبة كرة السلة من برامج النادي اعتباراً من الموسم المقبل وعدم الاشتراك بالتالي في البطولات سواء كانت الدوري الممتاز أو الدرجة الأولى.

ومن المحتمل أن يصعد فريق نادي هجر، صاحب المركز الثالث في الدرجة الأولى للموسم المنصرم، ليلعب بدلا من الشباب ضمن أندية الدرجة الممتازة في الموسم المقبل.

رسالة اليمن الرياضية

وزير الشباب اليمني يتوجه إلى المغرب

صنعاء ـ «الشرق الأوسط»:

يتوجه إلى المغرب صباح الجمعة المقبل وفد الجمهورية العربية اليمنية المشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية برئاسة السيد عبد الله ناصر الظرافي وزير الدولة الأمين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، ويضم الوفد عدداً من رؤساء الاتحادات الرياضية المشاركة في الألعاب العربية السادسة إلى جانب عدد من المسؤولين في المجلس.

من جهة اخرى، غادر صنعاء اليوم الاربعاء المنتخب الوطني لكرة الطاولة إلى جمهورية مصر العربية لاجراء لقائين وديين مع المنتخب المصري استعداداً للمشاركة في الألعاب العربية.

الجدير بالذكر ان مجموعة الجمهورية العربية اليمنية في الدورة تضم كلا من سوريا وتونس وقطر، ويرأس الوفد رئيس الاتحاد اليمني لكرة الطاولة محمد محمد مطهر، وكان قد غادر صنعاء في بداية الاسبوع المنتخب الوطني لكرة القدم متوجها إلى تونس لاقامة معسكر تحضيري للمشاركة في الألعاب العربية ويرأس الوفد السيد علي الأشول رئيس الاتحاد. وتضم مجموعة الجمهورية العربية اليمنية كلا من السعودية والامارات.

رسالة الخليج الرياضية

الكويت تشارك في بطولة تونس للسلاح في سبتمبر «ايلول»

الكويت ـ «الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج»:

اكد رئيس الاتحاد الكويتي للسلاح (المبارزة) مشاركة الكويت في بطولة تونس العربية التي ستقام خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل. وأضاف بأن الاتحاد اختار ثلاثة لاعبين هم خالد العربي ومحمد غلوم وعبد الهادي البحراني للمشاركة في البطولة المذكورة.

من ناحية أخرى عاد إلى الكويت لاعبو منتخب السلاح الذين شاركوا في بطولة العالم باسبانيا.

العراق يحاول التعاقد مع ايفاريستو

● أرسل الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤيد البدري رئيس الاتحاد إلى البرازيل لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد البرازيلي حول امكانية التعاقد مع مدربين لمنتخبات العراق وفرق وأندية المقدمة. وتتجه النية الآن إلى التعاقد مع المدرب البرازيلي المعروف ايفاريستو مدرب منتخبي قطر والبرازيل سابقاً.

هذا ويواصل الاتحاد العراقي لكرة القدم تنسيق أجهزة التدريب للمنتخبات التي شكلت أخيراً ويولي اهتماماته لتصفيات الدور الثاني لكأس العالم وللاعداد لدورة الخليج المقبلة التي ينتظر أن تشهد صراعا كبيراً بين المنتخبات الخليجية.

كينيتو يقود تدريب فريق اليرموك الكويتي

● قاد كينيتو المدرب البرتغالي الجديد اول تدريب للفريق الأول لكرة القدم بنادي اليرموك يوم أول من أمس بحضور ١٩ لاعباً.

تحدث المدرب الجديد إلى اللاعبين عن اخطائهم في المباريات التي شاهدها في الدوري والكأس في الموسم الماضي ومن خلال مشاهدته تسجيلات لمباريات الفريق. كما شرح برنامجه التدريبي واسلوبه في العمل.

وسيواصل الفريق تدريبه اليومي استعداداً للدوري العام في الموسم المقبل.

٧ مدربين كويتيين لدراسات كرة اليد في المانيا

● يغادر الكويت يوم الخميس المقبل ٧ مدربين كويتيين لتحضير دراسات متقدمة في المانيا الغربية في كرة اليد خلال الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) الحالي حتى ٥ اغسطس (اب) المقبل.

المدربون هم صلاح سويدان وأحمد ليلى (من القادسية) وحسن جابر وحسن عباس (من العربي) وسامي حسين ومحمد الطباخ (من السالمية) وجاسم مشكاناتي (من خيطان).

استعدادات المنتخبات الرياضية البحرينية في معسكرات التدريب

● يغادر منتخب البحرين الوطني لكرة القدم إلى انجلترا يوم الثلاثاء المقبل ليعسكر هناك استعداداً لمباراتيه مع منتخب سوريا في تصفيات الدور الثاني لكأس العالم.

المنتخب البحريني يتدرب حاليا في استاد البحرين الوطني في المرحلة الأولى من عملية اعداده وذلك بصفة يومية تمهيداً للمعسكر المذكور، ويضم المنتخب البحريني بعض العناصر الشابة التي نجحت بامتياز في بطولة كأس العرب التي احتل فيها المنتخب البحريني المركز الثاني.

الكرة البحرينية تعيش حاليا فترة تطور هائلة من حيث التكتيك ولعب الكرة الحديثة، وتأتي هذه الصحوة ضمن فترة التحضير لدورة الخليج الثامنة التي ستقام في المنامة في نهاية مارس (اذار) المقبل، والتي من المؤكد انها ستشهد تغييرات كبيرة في المستوى والنتائج.

على صعيد آخر، يواصل المنتخب البحريني لألعاب القوى تدريباته اليومية في معسكره التدريبي في فرنسا استعداداً للألعاب العربية السادسة. وقد وضع برنامج تدريبي خاص لأحمد حمادة بطل آسيا في الـ ٤٠٠ متر حواجز والمرشح القوي لاحراز ميدالية ذهبية في هذا السباق في الألعاب العربية، وسيستمر معسكر المنتخب حتى نهاية هذا الشهر عندما يغادر إلى الدار البيضاء في ٣٠ يوليو (تموز) الحالي.

كذلك توجه أمس إلى فرنسا منتخب آنسات البحرين لكرة الطاولة برئاسة حياة الخليفة ضمن التحضيرات للألعاب العربية السادسة، ويضم اربع لاعبات على رأسهن نادية بوشيري بطلة العرب التي حققت المركز الأول في البطولة العربية التي اقيمت في الأردن خلال العام الماضي.

فرق نادي الشباب الكويتي تغادر إلى المجر

● انهى مجلس ادارة نادي الشباب الكويتي ترتيبات اقامة معسكره التدريبي في المجر بعد أن سمح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بصفة استثنائية هذا الموسم للأندية غير المدينة تنفيذ اتفاقات معسكراتها التدريبية منعا لاحراجها وذلك بعد مقابلة وفد من رؤساء الأندية للوزير يوم الخميس الماضي.

مقابل ذلك، لم توافق الوزارة للأندية المدينة، ومنها نادي الجهراء الذي شكل لجنة لجمع التبرعات من محبي النادي، تغطيا لنفقات معسكر فريق كرة القدم والسلة في المجر الذي كان النادي قد ارتبط به.

هذا، وسيغادر وفد نادي الشباب الذي يضم ٧٥ شخصاً إلى بودابست في نهاية الشهر الحالي لاقامة معسكره التدريبي لفرق كرة القدم والعاب القوى وكرة الطاولة.

الألعاب العربية السادسة

الاتصالات مستمرة لتذليل العقبات التي تواجه الدول المشاركة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عادت إلى المغرب أخيراً البعثة التي أوفدتها المديرية العامة للألعاب السادسة إلى الدول العربية حيث أجرت عدة اتصالات مع القيادات الرياضية المختلفة بوزارات الشباب والرياضة والهيئات الاولمبية والاتحادات الوطنية للرياضات المبرمجة في الألعاب السادسة.

وبعد أن قدمت الشروح اللازمة لتوضيح الرؤية رجعت البعثة بعدد من الوثائق المتعلقة باعتمادات الوفود والصحفيين تجاوزاً لمشاكل الاتصالات البريدية.

المسؤولون في مقر مديرية الألعاب السادسة اكدوا نجاح هذه البعثة في مهمتها باعلان دولة جيبوتي يوم الأحد الماضي عن تعزيز حضورها في الألعاب، فاضافة إلى العاب القوى اكدت جيبوتي مشاركتها في مسابقات الفروسية (بثلاثة فرسان) وفي كرة المضرب (بثلاثة لاعبين) وفي كرة اليد باثني عشر لاعباً، كما ضمنت البعثة المغربية مشاركة المنتخب الصومالي لكرة القدم الذي ينتظر ان يحصل على بطاقات السفر إلى المغرب خلال الاسبوع الحالي.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان الاتصالات مازالت مستمرة بين الرباط والكويت لضمان مشاركة المنتخب الكويتي لكرة القدم الذي اعلن انسحابه رسميا معللا ذلك بأسباب مالية، إذ يبدو ان وزارة الشباب والرياضة في الكويت تعارض هذا الانسحاب وترغب في مشاركة المنتخب الكروي في الألعاب.

على صعيد آخر وصل إلى مديرية الألعاب اعتذار من المنتخب الجزائري لكرة اليد (اناث) عن عدم الحضور وذلك بعد أن قرر الانسحاب لأسباب فنية.

هذا، ويبدو أن المتغيرات المستمرة لا تقف وحدها حائلا دون وضع البرنامج النهائي المفصل، فهناك الدول العربية الأقل يسراً التي لم تحصل بعد على منحة المشاركة من جامعة الدول العربية ولا تستطيع المشاركة من دون هذه المنحة.

من جهة ثانية، أعلنت ١٣ دولة حتى الآن اسماء الرياضيين الذين سيمثلونها في الألعاب. وقد تسلمت المديرية اسماء ٢٠٦٩ رياضيا من اصل ٣٤٠٠ رياضي سيتنافسون في ١٨ رياضة في الرباط والدار البيضاء والمحمدية وسطات بين ٢ إلى ١٦ اغسطس (اب) المقبل على ٣١٨ ميدالية ذهبية و٣١٨ فضية و٣٣٨ برونزية.

من بين الدول التي أعلنت أسماء ممثليها في الألعاب السادسة، لبنان الذي قرر المشاركة في العاب القوى والسباحة والجمباز والدراجات ورفع الأثقال وكرة الطاولة والمصارعة وكرة المضرب والجودو والملاكمة والجولف ببعثة تضم ٦٠ لاعبا و٣٥ مرافقا.

عثمان السعد

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للألعاب مساء أول من أمس اجتماعا موسعا لتقييم حصيلة التدخلات واستعراض الملفات المختلفة والمسائل المعلقة.

دورة التنظيم والادارة

بالنسبة للدورة الثالثة للتنظيم والادارة، تابعت الدورة في معهد مولاي رشيد بالرباط بالمحاضرات التي ألقيت على المشاركين من قادة الرياضة العربية كل من عثمان محمد السعد حول الاتحاد العربي وأهدافه وانجازاته، والدكتور محمد حسن علاوي حول سيكولوجية القيادة، والدكتور محمد محمد فضالي حول تنظيم وادارة الألعاب، وعبد الله العطاوي حول أعمال لجنة الرياضات.

وتواصل دورة التنظيم والادارة أعمالها حتى مساء الجمعة المقبل موعد حفل الختام وتوزيع الشهادات.

جامعة حلوان تستدعي المسيوي

● ألقى كاتب عام الألعاب العربية السادسة عبد العزيز المسيوي في دورة التنظيم والادارة عرضا شاملا حول الاستعدادات الجارية لتنظيم الألعاب السادسة وجد فيه الحاضرون عرضا ميدانيا حيا وتحليلا موضوعيا صريحا، وبعد العرض تلقى المسيوي من عميد كلية التربية الرياضية في القاهرة الدكتور محمد حسن علاوي دعوة لالقاء محاضرات بجامعة حلوان من ١٨ إلى ٢١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل حول رياضة الشباب المعاق.

قرعة كرة الطاولة

● شهد قصر الرياضة بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط أخيراً عملية القرعة لتحديد مجموعات كرة الطاولة ذكوراً واناثاً واسفرت عن التوزيع التالي:

● الذكور:
- المجموعة الأولى: المغرب والكويت واليمن الديمقراطي والصومال.
- المجموعة الثانية: الأردن والسعودية والامارات والعراق.
- المجموعة الثالثة: سوريا واليمن وتونس وقطر.
- المجموعة الرابعة: ليبيا وفلسطين وموريتانيا وعمان.

● الاناث:
- المجموعة الأولى: المغرب والأردن وتونس والجزائر والصومال.
- المجموعة الثانية: سوريا والعراق والبحرين واليمن.

وتجدر الاشارة إلى أن مباريات كرة الطاولة ستجري بمدينة سطات بين ٨ إلى ٢٥ اغسطس (اب) المقبل وان لبنان اعلن مشاركته في اللعبة بعد اجراء القرعة.

الشطرنج

ياسر سيروان يلحق بواجانيان على قمة ترتيب دورة بيين

بيين (سويسرا) ـ أ. ف. ب: فاز لاعب الشطرنج الأمريكي العالمي، العربي الأصل، ياسر سيروان على اللاعب الصيني لي ولحق بالسوفياتي واجانيان على قمة الترتيب المؤقت في اعقاب الجولة الخامسة عشرة لبطولة بيين الدولية للشطرنج بسويسرا. ويلاحظ الآن ان الصراع أخذ يشتد مع اقتراب الدور النهائي إذ لم يعد يبق إلا جولتين ونصف نقطة تفصل بين خمسة لاعبين هم واجانيان وسيروان ثم سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) وتوري (الفيليبين) وفان دير فيل (هولندا). ويمكن أن يقترب اللاعب السادس ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) من منافسيه إذا فاز بالدورين المتبقين المشارك فيهما.

وهنا نتائج الجولة الخامسة عشرة:

تعادل جانسا (تشيكوسلوفاكيا) مع بولوجاييفسكي (الاتحاد السوفياتي) ورود ريجز (كوبا) مع واجانيان (الاتحاد السوفياتي) وخسر جوتمان (اسرائيل) أمام اندرسون (السويد) وتعادل بارتوش (سويسرا) مع فان دير فيل (هولندا)، وبيترسون (ايسلندا) مع سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) وفاز شورت (بريطانيا) على توري (الفيليبين) وسيروان (الولايات المتحدة) على لي (الصين) وساكس (المجر) على مارتين (اسبانيا).

وهكذا بات الترتيب المؤقت كالتالي:

١ـ سيروان وواجانيان ١٠,٥ نقاط.
٣ـ سوكولوف وتوري وفان دير فيل ١٠ نقاط.
٦ـ شورت ٩ نقاط.
٧ـ ليوبوييفيتش ٨ نقاط.
٨ـ اندرسون ٧,٥ نقاط.
٩ـ جانسا وبولوجاييفسكي ٧,٥ نقاط.
١١ـ رودريجز ٦,٥ نقاط.
١٢ـ ساكس ٦,٥ نقاط.

الكرة الأفريقية

قضية شوتنج ستارز تبحث يوم ٧/٢٧

ابيدجان (ساحل العاج) ـ أ. ف. ب: علم في ابيدجان ان اتحاد الاتحادات الافريقية لدول غربي افريقيا لكرة القدم لم يشطب فريق نادي شوتنج ستارز النيجيري عكس ما كان قد اعلن في وقت سابق.

فقد نشبت في ابيدجان منذ اسبوع في مباراة الأياب في الدور قبل النهائي لكأس اتحاد الاتحادات دول غربي افريقيا لكرة القدم، أحداث شغب ومعارك في مباراة فريقي افريكا سبور العاجي وشتنج ستارز وغادر اللاعبون النيجيريون حينئذ ارض الملعب رافضين استئناف المباراة بينما كانت النتيجة ١ ـ صفر لصالح افريكا سبور. مع العلم ان شوتنج ستارز كان قد فاز في مباراة الذهاب بهدفين مقابل لا شيء.

تجدر الاشارة إلى أن القضية التي كان يتعين تسويتها في الاسبوع الماضي لن تبحثها لجنة اعتماد النتائج التابعة لاتحاد اتحادات دول غربي افريقيا بصفة نهائية إلا في يوم ٢٧ يوليو (تموز) الحالي وذلك بناء على طلب رئيس اللجنة النيجيري.

المنتخب الكروي المغربي في المحمدية

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:

بعد استراحة عطلة نهاية الاسبوع، يواصل المنتخب المغربي لكرة القدم استعداداته لمقابلة نظيره المصري يوم الأحد المقبل في الدار البيضاء في مباراة الاياب من الدور الاقصائي ما قبل الأخير في تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وقد دخل المغاربة أمس الثلاثاء معسكراً اعدادياً بمدينة المحمدية.

منتخب الملاكمة مستعد

● عاد المنتخب المغربي للملاكمة إلى الدار البيضاء بعد رحلة إلى اليونان وبلغاريا حقق خلالها نتائج هامة في المسابقات التي شارك فيها استعداداً للألعاب السادسة ومن الذين برزوا في هذه المسابقات الملاكمون عشيق وفضلي والتيبازي ومحبوب.

ويواصل المنتخب حاليا مرانه في المغرب باشراف المدرب البلغاري تشيريومارتونوف ومساعدة ٤ مدربين مغاربة.

الرياضة في سطور

دعوة عشري للألعاب العربية السادسة

● القاهرة: تلقى عبد العظيم عشري رئيس اللجنة الاولمبية المصرية دعوة بصفة شخصية لحضور الألعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في الفترة من ٢ـ ١٤ اغسطس (اب) المقبل، وذلك بصفته عضواً باللجنة الاولمبية الدولية وسكرتير المنظمة الافريقية لكرة السلة.

بعثة السلة اليمنية تطير يوم الجمعة

● صنعاء: يتوجه إلى المغرب يوم الجمعة المقبل المنتخب اليمني الوطني لكرة السلة للمشاركة في الألعاب العربية برئاسة السيد علي المترب رئيس الاتحاد.

وتضم بعثة اليمن إلى الألعاب العربية خمسين عضواً يشاركون في ثلاث لعبات هي كرة الطاولة وكرة السلة وكرة القدم.

القيسي رئيسا للفريق العربي الموحد في المصارعة

● بيروت: أبرق رئيس الاتحاد العربي للمصارعة الدكتور أمير إسماعيل حقي إلى نائب رئيس الاتحاد العربي وأمين سر الاتحاد اللبناني للمصارعة السيد عبد الرؤوف القيسي يبلغه تسميته رئيساً للفريق العربي الموحد في المصارعة الرومانية والحرة للهواة التي ستزور كلا من فرنسا وايطاليا واليونان لاجراء سلسلة لقاءات مع منتخباتها، وذلك عقب انتهاء الألعاب العربية السادسة. وسيصار إلى تشكيل الفريق العربي الموحد من الفائزين ببطولة مسابقة المصارعة في الدورة المذكورة.

محاولات جادة لانقاذ نادي الاستقلال اللبناني

● بيروت: تقوم فاعليات عدة في التوصل إلى صيغة وفاقية لنادي الاستقلال الرياضي (درجة اولى في كرة القدم)، بحيث يتمكن من إعادة تشكيل لجنة ادارة قادرة على حث الفريق لمتابعة نشاطاته.

هذا، وتشكلت لجنة انقاذ للنادي مؤلفة من كل من الدكتور جوزيف ريشا وشحادة القاصوف وفؤاد شهوان والياس قهوجي وانطوان شهوان ويوسف صافي وانطوان ابو جودة وانطوان الحاج وانطوان خوري.

تنحصر جهود هذه اللجنة في امور منها: ١ـ فتح باب الانتساب لتشكيل جمعية عمومية فعلية. ٢ـ دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة للنادي في مدة ثلاثة أشهر. ٣ـ اعداد الفريق لاطلاقه في الموسم المقبل.

كريس ايفرت لويد بطلة دورة نيوبورت

● نيوبورت (ولاية رود ايلاند): انتزعت البطلة كريس ايفرت لويد في نهاية الاسبوع الفائت لقب بطلة دورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية لكرة المضرب للسيدات في نيوبورت رود ايلاند، بعد مباراة قوية فازت فيها على مواطنتها العالمية بام شرايفر ٦ـ٤، ٦ـ١، ٦ـ١.

صفقتان انجليزيتان ـ اوروبيتان يحيط بهما الغموض

● لندن: لايزال الشك يخيم على الصفقتين المزمعتين اللتين كان المقرر أن تحملا نجمي الكرة الانجليزية الاسودين سيريل ريجيس (كوفنتري سيتي) وجاري طومسون (ويست بروميتش البيون) إلى اليابسة الأوروبية.

فآخر التقارير تشير إلى أن ريجيس عاد ليتدرب مع فريق كوفنتري بعد أن أمضى فترة قصيرة مع فريق نادي بي. اس. في ايندهوفن الهولندي الراغب بشرائه. فيما ذكرت انباء غير مؤكدة ان صفقة شراء طومسون التي كان من المقرر أن يتمها نادي سيرفيت جنيف السويسري مقابل ٤٠٠ الف جنيه مهددة بالالغاء.

الرياضة العربية

تعديل نظام الدوري الكروي في الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا: قرر اتحاد كرة القدم بدولة الامارات اقامة دوري اندية الدرجة الثانية للموسم المقبل ٨٥ـ ٨٦ في دورتين، كما كان في المواسم الماضية، وعدم تطبيق النظام المقترح باقامته في ثلاثة ادوار هذا الموسم بسبب الضائقة المالية التي تواجهها بعض الأندية وعدم موافقة البعض الآخر.

هذا، وتقرر ان يبدأ دوري اندية الدرجة الثانية مع اندية الدرجة الأولى يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، كما تقرر ان تقام مباريات رئيس الدولة يوم ٣ اكتوبر (تشرين الاول). ووافق الاتحاد ايضا على اقامة المعسكر الخارجي لمنتخب الشباب في هانوفر في المانيا الغربية، وصعود فريقين من دوري الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى وهبوط فريق واحد من الدرجة الأولى إلى الدرجة الثانية على ان يستمر ذلك لمدة موسمين فيهبط بعد ذلك فريقان ويصعد بدل منهما فريقان.

كرة المضرب

انتصار طيب لنواه في واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء: فاز بطل كرة المضرب الفرنسي العالمي يانيك نواه يوم الاثنين ببطولة دورة ناشونال بنك الدولية لكرة المضرب للرجال في العاصمة الأمريكية واشنطن اثر فوزه بمجموعتين ٦/٤ و٦/٣ في اللقاء النهائي على الارجنتيني مارتين هايته (٢٠ سنة).

نواه، وهو اللاعب الرقم ١٠ في قائمة رابطة كرة المضرب للمحترفين، قد حصل على بطولة روما في شهر مايو (ايار) الماضي، وقد استحق ٣٥,٧٠٠ دولار عن فوزه الجديد وهو الثاني خلال العام الحالي في حين حصل مارتين على ١٧,٨٥٠ دولار.

وجدير بالذكر ان نواه بلغ المباراة النهائية بعد فوزه على المصنف الأول في الدورة البطل الامريكي جيمي كونورز.

● قراءة في تضاريس القصة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«المسافة بين السيف والعنق» آخر كتاب نقدي صدر للناقد شاكر النابلسي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في (٢٠٠) صفحة من القطع الوسط ويرصد فيها ظاهرة تطور فن القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية واحتلاله مساحة كادت ان تطغى على «المساحة الخضراء الاكبر في الجزيرة العربية» مساحة الشعر.

والناقد شاكر النابلسي الذي كثف تركيزه في كتبه الاخيرة على «الفعل النقدي» بغاية مشاركة القارىء في كتابة العمل الابداعي وتذوقه ـ يتناول في دراسته كوكبة من كتاب القصة السعوديين الذين شكلوا البداية الحقيقية لفن القصة في السعودية. وهم: (عبد الله الجفري ـ سليمان سندي ـ محمد علوان ـ ابراهيم الناصر ـ انور عبد المجيد الجبرتي ـ سباعي عثمان ـ عبد الله السالمي) هذه الكوكبة التي تمثل جيلا من القصاصين يقول عنه الناقد في مقدمته «انه كان عليه ان يقوم باكثر من مهمة فنية وادبية: ١ ـ ان يؤسس تأسيسا حقيقيا لفن القصة القصيرة السعودية ٢ ـ ان يساير تطور القصة العربية شكلا ومضمونا. ٣ ـ ان يوسع من مفهوم «الحياتية» و«الناسية» في الادب العربي ككل والمنتج من السعودية بالذات، ويضيق من مساحة الادب الذاتي السعودي الذي انتشر على مساحة الادب العربي في السعودية مع بداية النصف الثاني من هذا القرن».

حكمة اليوم

استطيع ان اصدق بوجود المستحيل، ولكنني اصدق اكثر بوجود غير القابل للفهم.

الأديب السوري نصر الدين البحرة لـ «الشرق الأوسط»:

أنا ابن الحضارة العربية .. رافدة الحضارات جميعاً

• تموت الكتابة عندما لا تمتد في النفس البشرية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

بداية، ينبغي ان نؤكد ان ابرز ما يميز الأديب السوري الاستاذ نصر الدين البحرة عن مجايليه، وعن الكتاب الآخرين، هو ذلك الغنى الكبير، في تنوع عطائه الابداعي والفكري.

فنصر الدين البحرة، الذي لم يتوقف عند حدود النقد الادبي، ولا السينمائي، ولا ايضا عند حدود كتابة القصة والمسرحية، وادب الاطفال.. وانما تخطى كل لون من هذه الالوان، ليقف بعد ذلك في منطقة محايدة، يكتب على ترابها ما يشاء من ضروب الأدب. إنه العاشق الدمشقي المحاصر دائما بهلجس البحث عن اللغة الاكثر قدرة على التعبير والبوح.. ولانه كذلك، فهو دائم التنقل بين اجناس الادب.. من النقد، والتعليق الصحفي الى الشعر، وهو في كل ما يكتبه ويخرج به الى القارىء، انما يحاول ان يعبر عن غناه الداخلي.. يحاول أن يقول ما لديه دون التوقف عند ضرب معين من الكلام.

وفي حوارنا اليوم مع الاستاذ البحرة. محطات اردناها ان تأخذ نصيبها من الاهتمام، خاصة وان نصر الدين، استاذ جيل، ومن الصعب اختصاره في سؤال.

● عذابات القرن العشرين:

● افتح قلبك واجبني اذا سمحت، من انت؟

ـ بجراة، اقول لك، انا التناقض. انني حالة معقدة، فيها القديم كل القدم، والجديد كل الجدة. انا ممتد عبر ضياعات الانسان الأول وعذابات القرن العشرين. انا ابن «مئذنة الشحم» الحي القريب من دمشق وسط سور التاريخ، وبيتي الذي ولدت فيه مازال يربض فوق انقاض القصر الملكي الارامي.

ان اكثر ما يؤلمني ان أحقق مقولة الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت: انا في النقطة التي انتهى اليها العالم، إنا ابن الحضارة العربية، رافدة الحضارات الكبرى جميعا. انا مؤمن بكلمة الكاتب الفرنسي الكبير ـ اناتول فرانس ـ ان اشد اللحظات ظلاما في تاريخ اوربا هي تلك التي تراجعت فيها جحافل التقدم العربي امام البربرية، الفرنكية في بواتيه ـ معركة بلاط الشهداء..

من انا؟ انا كل النبض الحار، الذي يدفع الدم النقي في جسد هذه الأمة، أحاول ان اكون كل شيء يحمل الأمان والحب لانسان هذا العصر.

● من اجل القارىء العربي:

● قبل ان ندخل ـ موسعا ـ في خصوصية تجربة نصر الدين البحرة، احب ان اتساءل معك: كيف يمكننا ردم الهوة القائمة بين الاديب العربي، والقارىء العربي؟؟

باعتقادي انه لا يمكن ان نحل هذه المشكلة بمعزل عن حل مشكلات الامة العربية. ان البحث في هذا الموضوع خارج نطاق ـ الوحدة والتطور يشبه البحث في النتائج مع اغفال المقدمات.

من الممكن تجويد العلاقة جزئيا بين الكاتب والقارىء، لكن هذا باعتقادي يظل أشبه بجرعات التخدير الموضعي.

والمشكلة لا يمكن ان تحل بشكل جذري، إلا إذا وصلت امتنا العربية الى حل قضايا التجزئة، الا اذا استطاعت قمع تخلفنا المزمن الرهيب على مختلف المستويات، وبعد ذلك لابد أن تجد بين مئة واربعين مليون عربي نصف مليون قارىء على اقل تقدير.

● خارج المعاناة؟!

● وما هو الشرط المبدئي الذي يمكن، او يجب ان يتوفر للكاتب حتى يتمكن من العطاء بشكل حقيقي؟

ـ إن الكاتب المرتاح، والذي لا يعاني اي ضغط اقتصادي، هو لا شك الاكثر قدرة على العطاء، والتفكير، وهو الاكثر قدرة على انتاج كل ما هو جيد، ومفيد، ويملك القدرة لان يفرض نفسه على القارىء.

● حدثنا عن رحلة الكتابة الابداعية لديك، من البداية حتى المصب ؟

ـ المصب؟! تلك حكاية النهايات، وانا، ابن البدايات، الابدي، الا ما اكره النهايات. إن الكاتب الذي يشعر انه وصل الى المصب، هو الانسان الذي انتهى، والكاتب الذي نفد، وربما كانت مشكلة، الابداع الحقيقية، في الادب والفن، هي تلك التي تقوم في قلب المساعي اللاهثة نحو التجديد. مادامت هنالك حياة، فلابد من وجود الجديد دائما، والجديد لا يمكن ان ينتهي وتلك مأساة الفنان والكاتب. انه مطالب ابدا، ان يعطي ويتجاوز، فالقارىء كما نعرف كلما احب المبدع، كلما قسى عليه، وطالبه بالمزيد من الجهد والاجتهاد.

نصر الدين البحرة

● الحراثة في الأرض البور:

● انا معك في هذه النقطة.. صعوبة التجاوز. ولكن اريد ان اسأل، ماذا يبقى من المبدع اذا فقد هذه الصفة الضرورية؟

ان من اهم مشاكل كتابنا، انهم يرسلون محاريثهم في ارض بور لم يعرفها انسان من قبل، وهذا ما يعقد مهمتهم، ان عليهم ان يخلقوا الانواع الادبية الجديدة في لغتنا العربية، ثم ان عليهم ان يوصلوا هذه الانواع ويبدعوا لها تقاليد راسخة، تستحوذ اهتمام القارىء، وهذه لا شك صعوبة كبرى من الصعب تذليلها وتجاوزها.

● صحيح ان كتابنا يرسلون محاريثهم في الارض البور، الا ان اهميتهم تأتي من هذه المحاولة بالذات، ومحاولة اقتحام الارض البور اليابسة، بحلم الخضرة والحياة المتدفقة.. ما رايك؟

ـ انها اللعبة الصعبة التي لا يؤمن جانبها قط. انها اشبه ما تكون بامراة ـ أوديسوس ـ بيني لوب ـ تلك الزوجة الجميلة التي غادرها زوجها في رحلة طويلة، ربما كانت بلا عودة، غير انها لم تفقد الأمل، واستمرت تغزل الثياب،

وهي ترد افواج العاشقين، وطالبي يدها. اننا نشكو ونبكي أيامنا في صمت واذا خرجنا الى الناس، كان علينا ان نلقاهم بوجه مشرق، متهلل، وكان علينا ايضا ان ندخل الفرح الى قلوبهم.

الكاتب الحقيقي لا يمكن ان يكون الا جديدا، ومبدعا، ومتدفقا. ومن اجل ذلك، وانطلاقا من هنا، اقول لك، ان محاولة اقتحام الأرض البور. وبجدية،

هي ما يبرر وجود الكاتب ـ المقتحم ـ لكن ذلك يتطلب بالضرورة، الكاتب الموهوب.

● التراث اولا:

● الى اي مدى استفاد القاص نصر الدين البحرة من الموروث التراثي، في كتاباته القصصية، وماذا قدم لك التراث ؟

ـ اشياء كثيرة جدا، تلك التي قدمها التراث لي كقارىء اولا، وككاتب يمارس كتابة القصة القصيرة بشكل اساسي.

وانا اعتقد ان تجربة الصوفية التي عرفت في العربية متصوفين كبارا امثال الحلاج، وابن الفارض، كانت احدى المناهل البارزة في افادتي من التراث.

وفي المستوى نفسه يمكن التحدث عن الشعر العربي، فهو ايضا معلم رئيسي من معالم الشخصية العربية، وقد حاولت أن أفيد من المصدرين، وان اوظفهما قصصيا في علاقة جدلية فيما اكتبه من قصص، واستطيع ان اقول ان الاسقاط هو احد جوانبهما، فاذا تذكرنا ان الفولكلور الشعبي بما يتضمنه من خرافات وأساطير يشكل احد القيعان الروحية الواضحة لشعبنا العربي الطيب، كان لابد من توظيف هذا الفولكلور في القصة، وهذا ما حاولت فعله. مشكلتي تتلخص الآن في التساؤل الملح التالي: كيف استطيع باستمرار، ان اتجاوز الاشكال الفنية التي اصل اليها، من خلال تجربتي الابداعية؟!

● اللعب والفن:

● في الكتابة الابداعية عموما، يمارس الكاتب نوعا من انواع اللعب الفني، فيكف تتحدث لنا عن فكرة اللعب واللذة في العمل الابداعي، والى اي مدى انت مع هذه الفكرة؟

ـ المفكر الفرنسي ـ جان ماري غويو ـ ربط بين الفن واللعب، ورأى ان اللعب في الاصل هو فعالية حرة، ولقد ربط داروين بين الفن والجنس، ورأى ان إناث الكائنات يتفنن في الرقص من اجل اجتذاب الذكور، ولست ادري اية رسالة كانت في ذهن الانسان القديم عندما ترك لنا ذكرياته مرسومة على جدران الكهوف في اسبانيا وجنوب ليبيا وغيرهما.

الفن في الاصل هو اللعب الجميل، ولكن تطور الحياة الاجتماعية هو الذي ادى لأن يكون للفنان والاديب هذا الدور الريادي المسؤول، ألم يكن الشاعر هو سيف قبيلته وترسها، وهو المحرر الصحفي، المسؤول في التاريخ؟؟ وعلى امتداد التاريخ، ظل الاديب هو ذلك اللاعب الماهر بالكلمات،

وربما عبر الشاعر العربي الكبير المتنبي عن ذلك خير تعبير، كما ذكرت ذلك ذات يوم:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

وهذه برأيي، هي الكتابة التي تمد جذورها عميقا جدا في تراب النفس البشرية.

أقلام على الماشي!

● منذر الأسعد

ثمة ظاهرة مؤسفة ـ وما اوفر مثل هذه الظواهر ـ في عالمنا العربي الممتد من الماء الى الماء. هي ان بعض الكتاب قد استهلكوا انفسهم، على امتداد بضعة عقود من الكتابة لكنهم يتشبثون بالقلم كما يتشبث حكام العالم الثالث على كراسي الحكم بالنواجذ والأنياب! وكل من حمل القلم بلخلاص ومعاناة يتفهم ظروف هذه الفئة، فالقلم هو رئة الكاتب، والجمهور هو المنبع الذي يروي ظماهم، ومن واجب الأجيال اللاحقة ان تتزود لمقبل ايامها، بعصارة تجارب الاقلام الناضجة ذات التاريخ الذهبي. كل ذلك حق لكن بحدود وفي اطار شروط. ليس اقلها أن تقدم تلك الأقلام ما لديها دون ثرثرة العجائز، ودون عقدة «انا اولا» او «انا فقط»، ودون المعلقات النثرية التي تقلد الدجاج فتملأ الدنيا صخبا ٢٤ ساعة لتبيض، وربما لا تبيض بعد ايام من الصراخ والعويل.

لقد سئمنا من اقلام شاخت فشاهت، ومع هذا تصر ـ الحاحا ـ على انها في ريعان الشباب. تكرر نفسها فتزهق البقية الباقية من اعصابنا. ان اروع مقطوعة موسيقية عرفها البشر، إذا سمعتها في المكتب والسيارة وغرفة النوم والـ.. تعافها وتحس كانها اردأ معزوفة طرقت اذنيك. فكيف اذا كانت المقطوعة رديئة فعلا ـ من الاساس، يملؤها النشاز وتفوح بالاضطراب؟! ان بعض هؤلاء الكتاب المتصابين، مرفوضون منذ كانوا شبابا، فصفحات تاريخهم موبوءة بكل النقائص: بدءا بالتقلب حسب حركة الريح، ومرورا بالترويج للفضائح «والحواديث» السوقية، وليس انتهاء بمعاداة الاقلام الجادة، والكيد لزملاء المهنة. كيف تصدق رجلا يزعم الذود عن الحرية، وقد كان يندها يوم كانت له شبهة من سلطان؟! وكيف تتلقى حديث الوطنية من قلم برهنت الايام على مصدر حبره الخارجي؟! ان من الأكرم لمن قال ما عنده ثم نضبت قريحته ان يصمت، حفاظا على تاريخه الناصع ـ ان كان له مثل ذلك التاريخ ـ والا فلا يلومن المدعوين الى المولد اذا ما انصرفوا حين يصعد الشيطان الى سدة الوعظ!!

انني ادعو لهؤلاء ان يتوب الله عليهم من جريمة الكتابة الآلية المكرورة الزائفة، فالقلم الذي لم يبق لديه ما يضيفه يتوقف ان كان يحترم نفسه، فخير للقلم ان ينكسر من ان ينحدر.

● الرياض

من عيون الشعر

مربع العلياء

شعر: محمد سعيد الجبوري

كانت الدنيا جمادا يبسا
فسقوها ـ وهم أندى المزن
بيد قد عم، حين انبجسا
سيبها، أهل الصحارى والمدن
وأبي، لولاكم لا ندرسا
مربع العلياء، لا بل لم يكن
وغدا المعروف قاعا صفصفا
ليس في مغناه غير الدمن
انتم القوم الذين اتسعا
في معاليهم مجال الشعرا
حاولوا حصرا لها فامتنعا
وأبت شهب السما أن تحصرا
شرفا، فضلا، كمالا، ورعا
كرما، عزا، علاء، مفخرا
سلم الفضل لكم ـ لو أنصفا ـ
مستبد بلجاج بين
ذاك، لو أصغى لشعري، انكسفا
وتلوى كتلوي المحجن

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا و ن ا ت ب م ن ج ت د م د م ت ن
م ه و م ه ا م ل ذ م ع ي ف ب ا ن

البيت السابق
اسيئي في فعال او كلام ... فقد جربت صبري واحتمالي

رأي

صوت مغربي جديد يلمع في القاهرة

عائشة الوعد: مطربة مغربية في الأضواء

عشقت الغناء في مرحلة مبكرة

● كل صوت يريد أن يكون جديدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصوات كثيرة تجذبها اضواء القاهرة للحصول على جواز مرور للمستمع العربي. والمطربة المغربية عايشة الوعد احدث وافدة للوصول الى دائرة الاضواء والشهرة والنجومية.

فبمجرد وصولها الى القاهرة وجدت نفسها في قلب الفن: فعلى صعيد الغناء لحن لها بليغ حمدي، وانتشرت الاعلانات عن اغانيها، وفي السينما انتهت من تصوير اول افلامها باسم «وتضحك الاقدار» للمخرج حسين عمارة مع ليلى علوي ومحمد العربي، كما تدخل هذه الايام ايضا ستوديو ٤٥ باذاعة القاهرة لتسجيل اغنية مغربية ايضا بجوار الاغنيات ذات اللهجة القاهرية.

● بعض الاشواك:

● تقول عايشة الوعد عن بدايتها في المغرب وحضورها الى القاهرة:

ـ عشقت الغناء في مرحلة مبكرة. ولكن الجو الفني في المغرب حال دون نمو الموهبة وتطورها.فكان لا بد من البحث عن ساحة تحتضن هذه الموهبة. التقيت بالمغرب مع الفنان المصري جميل عواد واقنعني بالسفر الى القاهرة.

في البداية وجدت صعوبات واعتراضات من العائلة. لا سيما وان والدي يعزف على العود من باب الهواية، ويخشى علي من الوسط الفني. ولكن بعد محاولات مع شقيقي عبده الوعد، الفنان المغربي المعروف، استطاع ان يقنع والدي بالفكرة.

وفي القاهرة التحقت بالمعهد العالي للموسيقى العربية حيث امتزجت الموهبة بالدراسة، تعلمت علم الانغام والعود. بعد ذلك عرفني جميل عواد بالموسيقار بليغ حمدي والملحن محمد الموجي، وقد ابدى محمد الموجي ملحوظة على صوتي ولهجتي المغربية فنصحني بالانتظار حتى اتعود على اللهجة المصرية.

● والبقية تأتي:

انتهيت من تسجيل ثلاثة اعمال غنائية. الاول، اغنية «ما بنسلكش ابدا» كلمات عبد الوهاب محمد ولحن الموسيقار محمد الموجي وتقول كلماتها:

«ما بنسلكش ابدا ما تعرفشي ليه
دا شيء صعب جدا ما خبيش عليك
حاولت وحاولت، وغلبت ما قدرت
بحاول وبرضه ما بنسلكش ابدا.»

بعدها التقيت في عمل مع الموسيقار بليغ حمدي وكلمات سيد مرسي واغنية «احنا بقى نسينا».

واعتقد انها ستكون علامة مميزة في طريقي.

تقول الاغنية:

«ميل يا قلبي ع الهوى وقله
مين اللي عندك مستنينا؟
بعد اللي ضاع م العمر داكله
ايه اللي ناوي تعملوا فينا.»

ـ وتقول: ساحة الغناء في مصر تظهر المواهب لأنها غنية بالملحن المميز والمؤلف الجيد، هذا فضلا عن الراديو والتليفزيون والسينما والمسرح حيث يجد المطرب او الممثل الطريق الذي يشقه ويعرض فيه فنه.

● كلها محاولات متشابهة:

● وعن الاصوات العربية الوافدة تقول عايشة الوعد:

ـ نحن جميعا نقف في طابور واحد لا فرق بين «سميرة سعيد» أو «عزيزة جلال» أو «وردة» أو «ميادة الحناوي» جميعنا تشابهنا في الصوت والاداء لا اقول ان الاصوات غير جيدة. صحيح أن كل صوت يريد ان يكون جديدا وان يقدم عملا مميزا ولكن ـ بكل أسف ـ كلها محاولات. وحتى هذه المحاولات متشابهة.

● بحة مميزة:

● وتقول عايشة الوعد: يقولون ان الجديد في صوتي هو هذه «البحة» المميزة التي تذكر المستمع بهذا اللون من الغناء الذي افتقدناه بعد وفاة سيدة الطرب ام كلثوم، لدرجة انهم يقولون ان هذه البحة تقربني جدا من كوكب الشرق ام كلثوم. واقول ان هذا لا يعد تشابها في لون من الغناء لكن هناك بالطبع اختلاف القدرة على الاداء.

● الكلمة مدار:

التراث بين الحداثة والتقليد

دعونا نفجر القضية! دعونا نفجر غضب التقليديين وثورتهم الانفعالية! دعونا نفجر الثوابت الذهنية النظرية للمفاهيم المفروضة على المناهج والمنابر بعلو الصوت والصراخ والشتم والاتهام بمعاداة التاريخ والتراث والأصالة والحضارة!

دعونا نبدأ بالسؤال البسيط التالي: من الذي يحافظ على القيمة الفكرية للتراث ويعطيه قدرة الاستمرار بقوة النبض الاصيل فيه؟ هل هم الشعراء والأدباء التقليديون الرافضون لكل مفاهيم التطور والتجديد باسم المحافظة على الأصالة والتراث بكل عناصرهما باعتبارها ثوابت لا تتغير؟ ام هم الشعراء والادباء المحدثون الذين اكدوا منهجيتهم من خلال استنادهم الى تراث اصيل وعميق الجذور، والى حاضر متدفق بالثقافات والتمازج الحضاري والوعي الانساني الاكثر اتساعا واستيعابا لضرورات الحضارة المعاصرة وافكارها بكل ابعادها ؟

الاجابة دون تمهيد او مقدمات ستقول إن ادباء الحداثة والمعاصرة وبخاصة الشعراء العرب الحديثين اعطوا للتراث قيمة اكبر، واهمية اكثر من خلال الارتكاز عليه في الاعمال الادبية الحديثة باعتباره الاصل العظيم والمنهل العذب الذي يصبح الاخذ منه، اضافة الى تحريك هذا التراث وتشكيله فنيا كمضمون دون المساس بقيمته الثابتة لاستنباط قيم جديدة متالقة تنفي عنه صفة الجمود والتحجر. وهذا التعامل هو الاحياء الحقيقي لهذا التراث واخراجه من مدافن الصمت ومعارض البياس الزجاجية التي تجعل منه مجرد واجهات محنطة للمشاهدة والقاء التحية، والتغني بالمحاسن الخلبية من بعيد.

وهو ما يفعله الادباء التقليديون مع تراثنا الاصيل تحت شعارات الخوف من الضياع او التشويه، وحماية له من التلاعب والتغيير فيه. من غير ان يلتفتوا الى ان التراث بعظمة ذخائره وكنوزه كالكائن الحي يفقد حياته ومعنى وجوده اذا سجن في مكان محدد، واطار واحد، ولم ينطلق لياخذ مكانه المناسب، ويلعب دوره الحقيقي في اعادة صياغة اشكال الحضارة الجديدة بالتفاعل مع الابداع الآتي، والنهج المستقبلي المستشرف.

إن قراءة متانية وشاملة ومقارنة للعطاءات الادبية الفكرية الحديثة والقديمة تؤكد ان تعامل الاحياء ليس بالذكر والاستشهاد بالتراث فقط، وانما بالتفاعل معه لتجديده!!

دعوا الحداثة تستمر في وعي التراث واحيائه، ولا تقتلوه بالتشنج والصراخ والتحجر!!

● حاتم خربيط

خارج الطقس

إن قلبي عصفور البرية..
قد وجد سماء في عينيك العزيزتين
عيناك مهد الصباح..
إن أناشيدي تهيم في أعماقهما

● طاغور ـ الهند

● صور ادبية:

موت موظف

● د. سمير سرحان

في احدى قصص تشيكوف الرائعة وعنوانها «موت موظف»، تصل دعوة مجانية لموظف صغير بسيط باحدى المصالح الحكومية لكي يشاهد مسرحية في دار الاوبرا، كان اقصى حلم راود هذا الموظف البسيط اذا فكر في قضاء سهرة ترفيهية ان يذهب الى احدى المقاهي الشعبية.. يشرب الشاي.. ويعود الى منزله.. اما ان تواتيه الفرصة لكي يلج باب دار الاوبرا.. ويجلس في مقاعدها الوثيرة.. وسط علية القوم كانه واحد منهم فهذا ما قصرت كل احلامه وخيالاته عن تصوره.. وعندما واتته هذه الفرصة الرائعة لم يصدق نفسه.. فها هي الحياة تبتسم له اخيرا بعد سنوات من المعاناة والفقر والعجز عن الاستمتاع بابسط حقوقه كانسان.. وهي ان يعيش كما يعيش بقية الناس.. وان يرتاد المطاعم والمسارح والاوبرات.. ويجد الفرصة لان يروح عن نفسه.. ويجد غذاء لروحه وعقله ووجدانه.. والا يترك نفسه حتى آخر العمر فريسة لروتين الحياة اليومية الطاحن.

وعندما اقترب اليوم الموعود، وكان عليه ان يذهب الى دار الاوبرا في اليوم التالي، لم ينم ليلتها، وقضى الليل يغسل افضل ما لديه من ثياب ويكويها.. ويعيد كيها.. ويزيل ما قد يكون قد شابها من بقع او من عوادي الزمن.. حتى يكون مظهره لائقا بالمكان الذي سيجلس فيه ليلة الغد.. وسط كبار القوم كانه واحد منهم.

وفي الموعد المحدد توجه الموظف الى دار الاوبرا.. وفي يده اليمنى امسك بتذكرة الدعوة وقد استماتت عليها انامله المعروقة المكدودة كأنه قد امسك بيده سر السعادة، أو سر الحياة نفسها.. وانتظم في صفوف الداخلين.. ولم يلبث ان وجد نفسه جالسا على مقعد وثير من القطيفة الحمراء في الصفوف الامامية.. وأمامه ستار المسرح الفخم الذي لم ينفرج بعد.. وعندما ينفرج سوف تضيء الانوار.. وتصخب خشبة المسرح بالحياة وبالاضواء والالوان.. فكأن الحياة كلها قد فرجت امامه اساريرها.. وكأن الدنيا قد ابتسمت بعد طول عبوس وقنوط.

ولأول مرة يشعر الموظف البسيط بانه انسان بكل معنى الكلمة.. انسان له قيمته وحيثيته في المجتمع.. ولأول مرة يشعر بأن الحياة حلوة.. حلوة..

وفجأة.. ودون سبب يدريه.. شعر ذلك الموظف البسيط بأنه يريد أن يعطس. حاول ان يكتم «العطسة» والا يخرجها.. حتى لا يزعج احد بجانبه أو امامه أو خلفه.. وكلهم ـ كما كان يلاحظ ـ من علية القوم.. رؤساء المصالح والجنرالات وكبار افراد الارستقراطية.. حاول كل جهده.. فلم يفلح. عطس الموظف البسيط عطسة قوية خرجت من اعماق الاعماق من خياشيمه وصدر عنها دوي غريب كأنه قنبلة صغيرة تنفجر، واستدار لصوتها كل من كان يجلس حوله.

لكن رذاذ تلك العطسة المضرية التي خرجت دون ارادة الموظف البسيط وبشكل خارج تماما عن سيطرته كان قد صوب نحو قذال الشخص الجالس امامه تماما. وكان الموظف قد لاحظ قبل ان تخرج هذه العطسة ورذاذها المؤذي من خياشيمه انه شخص منتفخ الأوداج فاخر الثياب يبدو من جلسته الواثقة على الكرسي الواقع امام الموظف تماما انه من ذوي السطوة والنفوذ.

التفت هذا الشخص وراءه وقد اصابه رذاذ عطسة الموظف البسيط في قذاله وراسه، ونظر الى الموظف شذرا والشرر يتطاير من عينيه الغاضبتين..

وكانت المفاجأة..

كان هذا الشخص الجالس أمام الموظف مباشرة، والذي اصابه رذاذ عطسته اللاارادية هو الرئيس الاعلى للدائرة الحكومية التي يعمل بها الموظف البسيط.

الرئيس الذي لا يحلم احد أن يراه، ناهيك عن أن يخاطبه أو يجلس معه في مكان واحد، او حتى تقوده المصادفة البحتة لان يحتل خلفه مباشرة مكانا في دار الاوبرا.

اصاب الموظف البسيط اضطراب شديد.. وشعر بغم وكرب شديدين.. وكادت الدنيا تميد من تحت قدميه.. وكان ستار الاوبرا قد انفرج وبدأ العرض.. وبدأ صوت الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات يعلو ويتردد في القاعة على نغمات الموسيقى الحالمة.. وكانت اضواء المسرح والوانه تبهر العيون وتخلب الالباب، لكن الموظف البسيط لم ير شيئا من هذا كله أو يلتفت.. فقد كان يفكر فيه انه قد عطس على قذال رئيس رؤسائه.. الرئيس الاعلى للدائرة التي يعمل فيها.. ولا بد ان هذا الرئيس الخطير قد غضب غضبا شديدا لتلك العطسة التي لوث رذاذها جزءا من راسه.. ولا بد ان سوف يفصله من عمله في صباح اليوم التالي مباشرة.. فمن أين سيجد بعد ذلك من النقود ما ينفق منه على الزوجة وللاولاد ولقمة العيش المريرة.

وبأدب شديد ممزوج بذعر داخلي هائل حاول الموظف ان يكبته في داخله فلا يجعله يظهر على قسمات وجهه.. ربت الموظف برقة شديدة على ظهر الرئيس الخطير الذي كان قد اندمج بالفعل في مشاهدة الرواية المعروضة على خشبة مسرح دار الاوبرا والتفت الرجل فاذا بالموظف يبادره معتذرا..

ـ سيدي.. انني في اشد الاسف..

وابتسم الرئيس الاعلى ابتسامة خفيفة.. قائلا:

ـ لا عليك..

لكن الموظف عاوده:

ـ سيدي.. لم اكن اقصد اطلاقا ان افعل ما فعلت.. انت تعرف ان العطس شيء لا ارادي.. والمسألة كلها سوء حظ.

بانت على وجه الرئيس الاعلى امارات الضيق.. واشار للموظف ان يصمت الآن حتى يتمكن من متابعة احداث الرواية والاستمتاع بما يجري على خشبة المسرح.. وانتهت الليلة والموظف البسيط لا يدري كيف قضاها.. لقد سهر ليلته خائفا مذعورا من غضب الرئيس الاعلى.. وحكى لزوجته القصة فاشارت عليه ان يذهب الى مكتب الرئيس الاعلى في صباح اليوم التالي ويعتذر له مرة اخرى.. وفي الصباح ذهب الموظف البسيط الى مكتب الرئيس الاعلى، ووقف في طابور طالبي المقابلة.. وحين جاء دوره للدخول بعد عدة ساعات من الانتظار.. بادره الرئيس الاعلى باسما:

ـ ماذا استطيع أن افعل من اجلك؟..

بادره الموظف متلعثما خائفا:

ـ بالامس.. في دار الاوبرا..

بادره الرئيس مقاطعا:

ـ انا لا اذكر.. وعموما ليس لدي وقت اضيعه..

قال الموظف:

ـ اريد ان اعتذر لكم..

قال الرئيس مقاطعا ضائقا:

ـ لقد قبلت الاعتذار فلا تضيع وقتك ووقتي..

وانصرف الموظف وقد اسودت الدنيا في عينيه فقد تصور ان الرئيس الاعلى غاضب منه غضبا شديدا.. وهو لا يدري هذا الرئيس الاعلى لا يذكره ولا يعرفه من بين الاف الموظفين الصغار الذين يعملون في دائرته..

وتنتهي القصة نهاية غريبة.. فالموظف البسيط يشعر بضيق لا نهاية له.. ويرى العالم كله امامه مظلما.. ويتصور ان الرئيس الاعلى غاضب منه اشد الغضب بسبب تلك العطسة.. فيسير بلا هدى وقد غامت الدنيا في عينيه.. وعندما يتعب من السير يجلس على اريكة خشبية باحدى الحدائق العامة.. ويغمض عينيه.. ويموت.

تذكر الفتى هذه القصة الجميلة وهو يتأمل تلك الحياة التي اراد ان يفرضها عليه مدرس اول اللغة الانجليزية بتلك المدرسة الريفية.. حياة الوظيفة والموظفين.. وشعر بانه سوف يختنق اذا اضطر ان يقضي حياته كما قضاها الموظف البسيط في قصة تشيكوف، وذا يوم يموت دون ان يذكره احد.. واحد من الملايين الذين تدوس عليهم عجلة الايام بلا رحمة.. وفجأة لمعت في ظلام يأسه بارقة أمل.. فقد جاءه من يقول ان الدكتور رشاد رشدي رئيس قسم اللغة الانجليزية بالجامعة يريد ان يراه!

● القاهرة

هكذا من الأصل



من: عبد السلام محمد نور

قسم الشريعة والقانون جامعة ام درمان الاسلامية

نقاط على حروف الحوار الدائر في السودان

في بلدي يدور بين اخوتي، حسن وعلي ومحمد وعمر الذين تنتسب اسماؤهم الى جنسية الاسلام جدل خطير حول عروة هي اعظم عرى الاسلام اشتمالا لغايات الاسلام واكثرها ابرازا لهويته واقوى عراه امضاء لرسالة الاسلام.. تلكم الحكم بما انزل الله.. إحدى عرى الاسلام يا شعبي.. انقسم المجادلون حوله في ثلاث شعب: شعبة يقوم كيانها اساسا على الدعوة الخالصة لبناء حضارة تقوم على الاسلام تتسع لكافة الطموحات الانسانية، وشعبة ثانية وهي في الاصل تقوم على الدعوة الخالصة بتجريده الاسلام عن مقوماته الحضارية لاقامة بديل يجافيه شكلا ومضمونا وشعبة ثالثة وهي الأدهى والامر لاهي من هؤلاء ولا من هؤلاء. «واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس قالوا انؤمن كما آمن السفهاء» هم يصلون ويصومون والصلاة والصوم عروتان من عرى الاسلام تحميهما وتنضرهما عروة الحكم وهي مجتمعة تكمل العروة الوثقى ولكنهم لا يودون للعروة الوثقى ان تقوم! والله يقول: «ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها».

قالوا، والقول للشعبتين، ان قانون سبتمبر «اهانة الشعب السوداني!! مالكم تفترون على الشعب السوداني وتتحدثون باسمه كأنه ولاكم امره؟ ولو انكم طالبتم بالغائها لانها أهانتكم لصدقناكم والتمسنا لكم عذرا.. بل لقلنا: صحيح انها أهانتكم. ان القول بأن القوانين الاسلامية اهانت الشعب السوداني كذب وافتراء وغلو في اتباع الهوى والضلال.

وما اظن انكم تقصدون بالاهانة قوانين ١٩٨٣ فحسب بل ان لسان الحال فيكم يكشف المستور من ورائها. فالمقصود الاول والاخير اذن هو الاسلام نفسه الذي يقوم التاريخ الغائب والماثل شاهدا على عظمته وقدرته على بعث موتى القلوب والهمم الى مراتب الانسانية وآفاق الحضارة القائمة على كرامة الانسان وعزته لا على ذله وهو انه كما يريد له الذين ينفقون مما في جعبتهم! انظروا الى ما رميتموه بالاهانة يقول «أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها؟ كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون» صدق الله العظم.

ان الحاكم المسلم الراشد يكون من التدبير والاحتياط في سياسة الامة ما يجعلانه قائما على كافة «المواقع» الاجتماعية والسياسية قبل القانونية بالقدر الذي ينزع من المجتمع بوادر الشر والجريمة ويبث فيه حب الخير والتنافس الشريف اذ ليس الاسلام قانونا يطارد المجرمين ولكنه منهج يصوب الحياة كلها اجتماعيا وسياسيا حتى تستقيم على عدل يتكافأ فيه الناس احمرهم واسودهم قبل ان يطاردوا مجرمين. وهذا ما افتقده النظام السابق لعدم اهلية رجالاته لتقبل النهج القويم لذلك أثروا القديم على ما جد عليهم من نهج فلم يستوعبوه ولم يدروا حتى ما هو!! فكانوا هم في واد والقوانين الاسلامية في واد اخر.. فالقانون السياسي والقانون المالي والقانون الاداري وكلها قوانين يجب ان تقوم مجتمعة متضافرة في الاسلام حتى تستقيم الحياة على الوجه الذي يميزها من صنوف الحياة الاخرى ظلت معطلة مقهورة بفساد الكوادر «المايوية» ولم يبق في حيز التطبيق سوى القوانين المدنية والجنائية على ايدي رجالات القضاء الذين كانوا يؤدون الذي عليهم وحتى هؤلاء تعرضوا الى سطوة من سدنة الحكم عن طريق توجيهات شبه قانونية استصدرتها جهة قانونية «النائب العام» الغرض منها ستر جرائم المقربين وبذلك يصبح فساد النظام في امن وسلام من القانون المطبق بعد ان عطلوا القوانين الاخرى.. وهكذا كان القهر والاهانة في النظام السابق وهكذا كان الفساد في سلوك سدنة النميري الذين اعتادوا الانحراف والفوقية على القانون بما كان يتيحه لهم القانون نفسه الذي توارثوه والذي كانوا يتحاكمون اليه قبل القوانين الاسلامية.

إن القانون الاسلامي الكائن اليوم بالسودان وجد العنت والغلظة من بعض قادة الاحزاب ما لم يجدهما اي جانب من الفساد الحقيقي الذي خلفه نظام النميري والنظم قبله التي قامت على ما شرعه الانجليز على مدى مائة عام او يزيد بعد قهر دولة الامام المهدي الاسلامية التي اقامها بعد معارك جبارة ضد الباطل استشهد فيها مئات الالاف من الرجال والنساء وهي ـ الدولة الاسلامية ـ اعظم رصيد يدخره تاريخ السودان بوقائع يرويها للاجيال المتعاقبة لا للتسلي والاعجاب بل للغطة والعمل. فوالله قد انكرت على الاخ الصادق المهدي وانا اطالع ما ورد من اخبار في الصفحة الاولى من هذه الجريدة الصادرة بتاريخ الجمعة ١٧ شوال ١٤٠٥ والموافق ٥ يوليو ١٩٨٥ فيما يتعلق بالقانون الاسلامي مثل قوله «لقد اقحمت الحدود الشرعية على احكام وضعية دون مراعاة التجانس واصدرت باسم الشريعة الاسلامية احكام ليست منها مثل اقامة حد الخمر على غير المسلمين ومثل النص على جريمة سميت جريمة الشروع في الزنا ثم عمم الجلد على كل العقوبات» انتهى. فالذي نعلمه من الفقه الاسلامي ان الاسلام بحكم انه منهج حياة كامل لا يقتصر في احكامه على المسلمين فالشعب كله يدخل في اطاره العام ومع ان القانون الذي تحدث عنه لم ينص على تحريم الخمر على غير المسلمين لانهم لا يدخلون في خطاب آية الخمر الا انه احتاط بالنص على الاداب العامة كمظهر للحياة التي يستوي فيها كافة المواطنين .. فلو شربها غير المسلم ولم يحدث منه ما يخل بالاداب المرعية لا يكون مرتكبا جريمة يعاقب عليها اما اذا اخل بها كانت العقوبة لا لأنه شرب الخمر ولكن لاخلاله بالاداب العامة وليس هناك مجال التفصيل او ايراد المنصوص عنه بالقانون المذكور، على ان ذلك لا يعد حدا للخمر كما جاء على لسانه بل عقوبة تقديرية يحددها المشرع وهو امر مقرر في فقه الاحكام والمعاملات من غير خلاف.

اما ما جاء على لسان الاستاذ علي محمود حسنين: «وان حزبه وافق على الغاء قوانين سبتمبر باعتبارها صدرت من جهة لا تملك الحق الشرعي وان الحزب اذا قبل تلك القوانين يعني ذلك قبول حق مايو في اصدار التشريعات وان الاعتراف بشرعية مايو يعني عدم شرعية ثورة رجب..» فان الاجابة عليه بعبارة محددة وواضحة هي: ان الغاء القوانين الاسلامية والردة الى القانون الوضعي الذي وضعه الانجليز بعد قهرهم واسقاطهم دولة المهدي الاسلامية بقوة السلاح يعني قبول حق الانجليز في اصدار التشريعات وان الاعتراف بشرعية احتلال الانجليز للسودان واصدار التشريعات يعني عدم شرعية الاستقلال عام ١٩٥٦ فما تقول؟ أحرام هنا.. حلال هناك ؟

تونس الثقافة والفن مهرجانات لاتتوقف!



تنطلق المهرجانات الصيفية كل سنة في تونس بداية دخول فصل الصيف في كامل انحاء تراب الجهوية التونسية. ومن هذه المهرجانات الصيفية المحلية والجهوية والقومية الدولية: مهرجان قرطاج الدولي، مهرجان الحمامات الدولي، مهرجان بنزرت، مهرجان المنستير، مهرجان سوسة، مهرجان صفاقس، مهرجان قابس الدولي وغيرها.

ومن بين هذه المهرجانات الصيفية ايضا مهرجان المناجم بالمتلوي في دورته الرابعة بداية من يوم ٦ يوليو (تموز) ١٩٨٥ الى آخر الشهر ويحتوي على كرنفال اقتصادي اجتماعي ثقافي يجسم معطيات المنطقة بمشاركة الادارات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة. وكذلك مسرح الجنوب بقفصة في مسرحية «المجنون رقم ٧»، وحفلة فنية للمطرب الجزائري محمد محبوب، وحفل فني للمنتخب الجمهوري للموسيقى بولاية قفصة، وامسية شعرية لشعراء من تونس والجزائر والمغرب بعنوان «الشعر والعمل والعمال»، ولقاء أدبي حول الادب والعمال، والمطرب الجزائري عبد الله المناعي، ومسرحية «رجل امام البحر» لفرقة سوسة للمسرح القارة، وحفل فني لفرقة «أودادن» للموسيقى الايقاعية المغربية، وفرقة «بآلي النيل» المصرية إلى جانب عروض سينمائية مختلفة وعروض مسرحية وفنية من صندوق لتنمية الثقافية لوزراة الشؤون الثقافية تونس.

محمد العائش القوتي ـ تونس



● **الاخ الطيب احمد منصور ـ السعودية :**

ـ محاولتك بعنوان : رسالة الى عروس العرب تأخرت كثيرا عن روح الحدث .. وتجاوزتها احداث وأحداث .. مع احترامنا لجهد المحاولة . نلقاك في رسائل اخرى .

●●●

● **الاخ قدور البغدادي ـ الجزائر :**

ـ شكرا لرسالتك الرقيقة .. وعلى تهنئتك القلبية بعودة أمير الفضاء العربي .. ونأمل ان تكتب الينا دائما .

الى طريق الرشاد

من منا لم يتعرض لموقف استدر دموعه واثار خوالج نفسه واهاج وجدانه واصابه بامتعاض زلزل كيانه وامتقع له وجهه؟ إن كلمة تافهة تصدر من شخص عزيز على انفسنا أو تصرفا جارحا للكبرياء صدر عن احد المقربين لنا سواء قصده او لم يقصده يكون بمثابة فتيل يشعل الغضب في جوفنا، امر لا نستسيغه بحال من الاحوال لأن المعاملة القاسية والاسلوب الجاف افضل سياسة لفقدان الاصدقاء! فقد نخطيء في بعض الاحيان ونقصر في ادراك المنهج الذي يعلمنا اصول الذوق ولكن ربما نكون في احيان اخرى نقصد من هذه الطريقة تقويم اعوجاج أحد المحيطين بنا من الذين يهمنا امرهم فنتبع معهم اسلوب الشدة والصرامة حتى تلين ادمغتهم ويسلكون الطريق الذي مهدناه لهم.

فالطبيب عندما يفشل في العلاج البسيط بالعقارات يضطر الى الجراحة وكم هي مؤلمة، ولكن كم هي مفيدة في ذات الوقت لانها تستأصل الداء. كذلك الانسان عندما يسقط في هوة او يجرفه تيار او يوشك ان ينزلق في مأزق فهو احوج ما يكون الى المساعدة والحماية حتى ولو من شرور نفسه لأن النفس أمارة بالسوء، وخير صديق لنا هو الذي يعرف كيف يحرك المتجمد من مشاعرنا ويوقظ النائم من ضمائرنا فأين ذلك الصديق المخلص في هذا الزمن الصاخب الذي ضاعت معالمه واختلطت مفاهيمه واصبحت فيه المادة هي المحور الرئيسي الذي تدور حوله الآمال وتشرئب اليه الاعناق ويتطاحن عليه الناس، ولو وصل بهم الجشع الى قتل بعضهم البعض؟

لن أقول ليت الماضي بنقائه يعود لأن هذه العبارة حورها أحد الشعراء الحالمين بقوله :

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

فمن البديهي أن يعود الماضي ولكنه ايضا لا يموت بل احيانا يكون سببا في دمار الحاضر والغاء المستقبل. فأفيقوا ايها الغافلون واستعينوا بالله في قضاء حوائجكم واطلبوا منه عز وجل أن يرجع الانسان الى فطرته السليمة وسريرته الصافية ونواياه البريئة يكدح نهاره لكسب لقمة العيش وينام ليله غير مؤرق الخاطر متذكرا فضل الله عليه مؤديا لفرائضه حامدا لربه على ما رزقه من صحة وعافية، وبذلك تسير عربة الانسانية بدوافع البشر المثالية دون إيذاء للغير او تحقير للعاجزين عن الوصول الى مدارج الكمال.

فيجب علينا ان نأخذ بأيدي التائهين ونجلبهم الى الطريق السليم، ولنفقهم أن معاملة الناس فن لا يتأتى لكل فرد الالمام به، فارضاؤهم غاية لا تدرك لذا ينبغي لنا ان نتفاهم معهم على قدر عقولهم دون ان نتعرض لكرامتهم بإمتهانها اونجرح كبرياءهم لاننا لو فعلنا هذا لفقدنا محبتهم وتقديرهم لنا.

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

قصة من الحياة

«هي» .. تراجيديا الطفولة

اليوم ايها السادة سأكتب لكم عنها .. طبعا ، سوف تسألونني عمن هي ، وعن سرها ، ولماذا هي بالذات .. هي ايها السادة فتاة ككل الفتيات ، جميلة ، انيقة ، وسمية ، الى غير ذلك من سمات الحسن والبهاء .. اما سرها فيكمن في نفسيتها المرتبطة بسؤالنا الثالث : «لماذا هي بالذات» .. لأنها في نظري ـ مع إحتراماتي لآراء الاخرين ـ تراجيديا الطفولة المنبوذة .. صورة من صور الحرمان .. نسخة من نسخ الزمن المحزون ... نشيد طويل يتغنى به كل طفل بائس ، محروم ومتشرد ... هي ايها السادة تعيش الآن ربيعها الثاني والعشرين بكامل شجاعتها .. رغم العواصف الهوجاء التي مرت بها .. رغم التيارات اللاانسانية التي جرفتها وتركت على فؤادها بصمات جريحة ، فلم تدر هل تطفيءشموع كعكة عيد ميلادها تخليدا للذكرى الخشبية لماضيها التعس ، ام هل تشعلها املا في مستقبل غامض ومجهول ..

التقيت بها .. تلك التي سرعان ما اكتشفت من خلال سردها لقصة حياتها الحزينة ان رشاقتها ومرحها ما هما الا مرآة عاكسة لشخصها الظاهر ... اما الوجه الآخر من شخصيتها فهو واقع مر بكل الهواجس الوجدانية ان لم نقل انها تعيش بركانا متأججا بداخل ذاتها .. او بالاحرى تعيش الازدواجية .. تقول انها قدمت الى هاته الحياة وهي لا تعلم ما يخبؤه لها الزمن . ولو علمت لشنت اضرابا عن الخروج من بطن امها مهما كانت النتائج لتكون بذلك شعارا خالدا لطموحات الطفل ورغبة في الاستجابة لمطالبه وتحقيق امانيه ... وبما ان العلم لله وحده (عالم الغيب والشهادة) فلم يكن لخروجها الى هذا الوجود من مهرب لتبدأ مأساتها وتعيشها بكامل فصولها ولوحاتها ... وكأنها ممثل واحد على خشبة مسرح يؤدي دوره الكامل فيما دونه وأخرجه وسلط عليه الاضواء آخرون ...

وبعد الولادة بما يقرب الثلاث سنين والتي مرت مرور الكرام دون اي حدث يستوجب الذكر ـ لا لشيء سوى انها مرحلة عادية لا يتذكرها الانسان بما انه كان صبيا صغيرا ـ قدم خالها من مدينة اخرى للزيارة واحياء الرحم .. فأعجبته الفتاة الصغيرة وود لو انه كفلها ورعاها فتكون بذلك بمنزلة ابنته متعهدا للقيام بتربيتها احسن قيام ... وعلى مائدة العشاء ، بدأت المداولات ، ودرست الخطوات ، واتخذت القرارات ... فعلى الموائد ـ ايها السادة ـ تكون المآدب ، وحولها تكون المفاوضات ، وتدرس وتتخذ ، ثم تلغى القرارات ... وهكذا اخذت الفتاة من حضن يملأه حنان الامومة والابوة لتنتقل الى حضن آخر لا يسيطر عليه الا جو عائلي عادي .. وكأنها شمعة نهبت من الدولاب الآمن لتنير مكانا عشش عليه الظلام ولو عن طريق حرق نفسها ، فبدأت تذوب ببطء على مدى الايام .. ورزقت زوجة خالها بأطفال ، فتغير الموقف ، وصار كل اهتمام يتحول نحوهم لتعيش هي على الهامش وكأنها لا شيء .. مجرد خادمة تلبي الطلبات وتستجيب للنداءات ، الى ان بلغت من العمر الخامسة عشرة وذهبت لزيارة والديها واخوتها وقررت عدم العودة الى المنزل الذي قضت فيه طفولتها .. وهاته المرة ، استجيب لطلبها من الطرفين دون اية مفاوضات ولا حتى اي الحاح ..

لكن ، هل بالعودة عادت راحة البال ؟ لا ايها السادة .. بل بالعودة انهارت كل العمارات التي شيدتها بخيالها ، وذهبت كل الآمال والاماني التي طالما حلمت بها .. ماذا كانت تطلب فتاتنا ، وبما كانت تحلم ؟ اسئلة لا بد من طرحها لتنير لنا جميعا مدى فداحة الاخطاء ان لم نقل (الجرائم) التي تتخذها في حق ابنائنا . انها ايها السادة لم تكن تطلب نجوم السماء لجعلها عقدا في عنقها ... ولا كانت تحلم بأن تكون سيدة ذات خدم وحشم . وانما كانت تبحث عن كلمة عطف وحنان . كانت ترتجي ان يناديها والدها بكلمة «ابنتي» لتشعر بالدفء ويطمئن قلبها .. كلمة واحدة صغيرة بحروفها ، كبيرة بمعانيها كانت ستقلب الموازين وتجعلها كمخلوق كائن في المجتمع .. كلمة واحدة لم تسمعها خلال خمس عشرة سنة وتمنتها للحظة واحدة ... لكن ، انى لها هذا وسط بيئة نبذتها طوال هاته السنين .. ولم تجد العزاء الا في ابنة الجيران التي كانت تكبرها سنا ، وتصحبها كل يوم الى ضفاف الوادي .. غير ان هاته الفتاة كانت سيئة الاخلاق ، فما كان من احد اصدقائها الا ان يتصل بأخيها ويتحدث له عنها ، بل ويصفها له بأبشع الاوصاف . فلم يكن من هذا الاخير الذي امتلأ قلبه حقدا الا ان يحبسها في غرفة مظلمة بعد تشاور مع الاسرة .. ومن هنا بالضبط لم يعد احد يناديها باسمها . فقد غيروه كما غيروا مجرى حياتها منذ الصبا .. وصار الكل يلقبها باسم جارح ومشوه وينظر اليها نظرة استصغار واستهزاء ، الامر الذي زادها تعقيدا من الناحية النفسية وبدأت هي شخصيا تشك في نفسها .. وبعد شهر ، صرخت في وجه اخيها لتثبت براءتها ، فلم يكن منه الا ان يلطمها على وجهها مما اضر بعينها في الحال . وبدل ان يأخذوها الى الطبيب ، سجنوها حتى اليوم الثالث حيث رجعت اختها الصغرى من المدرسة واستغلت فرصة غياب الاسرة لتعطف عليها وتفتح لها الباب ثم اعطتها دريهمات قليلة كانت بحوزتها وحثتها على الهرب .. وبذلك حطت بمدينة اخرى لتتجه فورا الى المستشفى . ولما سألوها عن سبب الجروح التي بعينها اجابت على الفور بانها واقعة اصطدام حيث فر الجاني وتركها على حالها دون ادنى مساعدة .

يا له من قلب تحمله الفتاة ، لقد كذبت كي لا تحرج اخاها ولتحافظ على سمعة العائلة .. وهكذا بقيت هناك مدة ثلاثة اشهر ولم تجد العزاء الا في البكاء كلما رأت الزوار يحيطون بذويهم دون اياها ، الى ان شفيت تماما وطلب منها عنوان اهلها فلم تجد مهربا من ذكره .. وبعد ايام ، قدم والدها لاصطحابها الى البيت ، فرجعت معه . لكن النعوت التي كانت تنعت بها جعلتها تتعقد اكثر فأكثر مما دفعها الى نبذ الرجال وكرههم .. وتعقدت الامور حولها وكثرت علامات الاستفهام وأحست خلالها بأنها تعيش داخل دائرة سوداء مفرغة .. وبدأت الشكوك والوساوس تراودها فسخطت على نفسها وعلى اليوم الذي ولدت فيه واستقر بها الحال على الانتحار لأنها كانت تعلم انها شخص غير مرغوب فيه تماما سواء من طرف اهلها او مجتمعها .. لكنها لم تستطع .

ايها السادة ، يا من يهمهم امر طفولتنا .. حياة فتاتنا هذه ليست الا نموذجا مبسطا عما يلاقيه كل محروم من حنان امه وأبيه ليعيش متشردا في ارجاء الارض الواسعة ..

ميمون يعقوبي ـ الرباط

وانا في طابور الجمعية
بصّيت ورايا لقيت واحد لبناني
شفقت عليه وأدّيته مكاني
شافنا منظّم الطابور ورجّعه تاني
وقال :
بالدور بالنظام والاّ ڤيتو ايم كاني !!
الجمعية العامة للامم المتحدة

فنان سوداني يعرض في جدة



الفنان محمد سلام يشرح احدى لوحاته للدكتور ابراهيم القدهي ويبدو في الصورة السفير السوداني والبروفسور رضوي.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يوسف ابو العز :

افتتح الدكتور ابراهيم القدهي وكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون الادارية والمالية مساء السبت الماضي المعرض الشخصي الثالث للفنان السوداني محمد طالب سلام وذلك في قاعة الابتكار بجدة.

حضر افتتاح المعرض مصطفى عيسى السفير السوداني لدى المملكة والبروفسور عبد الحليم رضوي صاحب صالة ابتكار ولفيف من النقاد والفنانين وجمهور الفن في جدة.

ضم المعرض ٢٧ لوحة تطرح فكرة الفنان محمد طالب سلام التي لخصها في دليل المعرض بأنها «عمل لوحات تحتوي على ترجمات لمعاني آيات قرآنية وأحاديث نبوية تبين فضائل الاسلام».

وهكذا فقد عالجت هذه الاعمال الحرف العربي من خلال بعده اللغوي الذي يحتوي على المعنى، كما تضمنت ترجمة هذا المعنى بالحرف اللاتيني بالاضافة الى مراعاة البعد التشكيلي المعتمد على الشكل واللون لتوليف الايقاع.

والحق ان اللوحات امتازت بالتناسق والانسجام الا ان هناك نقطتين:

الاولى : هي ان استخدام الحرف العربي كدلالة لغوية في الرسم يجعله ينتمي الى الخط اكثر مما ينتمي الى الرسم.

والثانية : هي ان محاولة الفنان سلام ادخال الحرف اللاتيني ليترجم معاني الآيات والاحاديث التي تضمنتها اللوحات، تقحم مفردات غريبة على اللوحة العربية فضلا عن الخلط بين ادوات الفن وادوات الشرح المباشر.

لكن الفنان سلام يقول: «الفن رسالة ، ورسالتنا دائما هي الاسلام الذي يجب ان تنقل مبادئه في كل عمل وفي شتى الوسائل حتى لو اضطررنا الى استعمال الحرف اللاتيني، لكن عناصر الجمال هي شرط اساسي في تحقيق هذه الرسالة لكي تصل الى القلب. وهذا ما حاولت مراعاته».

بتوصية من الملك فهد:
كرسي للاسلام بالجامعة الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسلت رئاسة الجامعة الامريكية في واشنطن الى بعض الدول العربية ومن بينها مصر تطلب ارسال قائمة بثلاثة مرشحين من أساتذة الدين والمواد الاسلامية في عواصم الوطن العربي لانشاء كرسي جامعي جديد في الجامعة الامريكية للدين الاسلامي والشريعة الاسلامية وتاريخ الاسلام تنفيذا لتوصية الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، الذي تبرع للجامعة بمليون دولار من اجل انشاء هذا الكرسي على ان يشغله ويعمل تحت رئاسته الاساتذة المتميزون من الدول العربية تمهيدا لانشاء الكرسي الجامعي الجديد في فروع الجامعة ببعض الدول الاوروبية والعربية معا.

كتاب عن صحافة الكويت
اصدار مجلة دراسات الخليج

الكويت ـ كونا : صدر عن مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت مؤخرا كتاب «صحافة الكويت.. ورؤية عامة بين الدوافع والنتائج» للدكتور محمد حسن عبدالله.

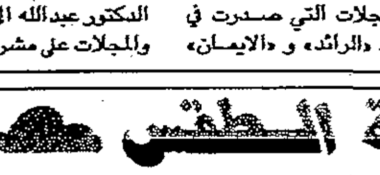
ويلقي الكتاب في القسم الاول الضوء على تاريخ نشوء الصحافة الكويتية منذ صدور العدد الاول من مجلة «الكويت» التي اصدرها الشيخ عبد العزيز الرشيد عام ١٩٢٨، ومجلة «البعثة» التي صدرت في القاهرة بجهود ابناء الكويت الذين كانوا يتلقون تعليمهم هناك وراس تحريرها انذاك عبد العزيز حسين المستشار بالديوان الاميري حاليا.

ويعرج الدكتور عبد الله في هذا القسم بشيء من التفصيل على اهم المقالات النقدية والادبية التي نشرت في الصحف انذاك وباقلام كتاب امثال عبدالله علي الصانع وجاسم محمد الغانم واحمد السقاف وغيرهم.

وينتقل في الفصل الخامس الى سرد مفصل عن المجلات التي صدرت في الخمسينات كـ «الرائد» و «الايمان» و «الفجر» و «الشعب» مع اشارة لاهم المقالات التي نشرت في هذه المجلات والموضوعات التي كانت تعالجها. والفصل السادس من الكتاب عن تسجيل لافتتاحيات العدد الاول من الصحف والمجلات التي صدرت منذ مجلة «البعثة» حتى «الانباء».

اما الفصل السابع فهو عرض لاسماء اشهر كتاب الاعمدة في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية في الوقت الراهن. ويأتي الدكتور عبد الله بعد ذلك في القسم الثالث والذي يشمل على عدة فصول في الاشارة الى قانون المطبوعات الاول الذي صدر في عام ١٩٥٦ وقانون ١٩٦١ ثم علاقة مجلس الامة بالصحافة وتعديل قانون المطبوعات وكذلك آثار تعديل المادة ٣٥ من القانون ذاته والمادة ٣٥ مكرر التي صدرت بامر اميري في ٢٩ اغسطس (اب) عام ١٩٧٦ مع اشارة لاهم المقالات والاراء التي كتبت وطرحت في شأن هذه المادة.

وفي القسم الرابع والاخير يتطرق الدكتور عبدالله الى ردود فعل الصحف والمجلات على مشروع قانون المطبوعات.

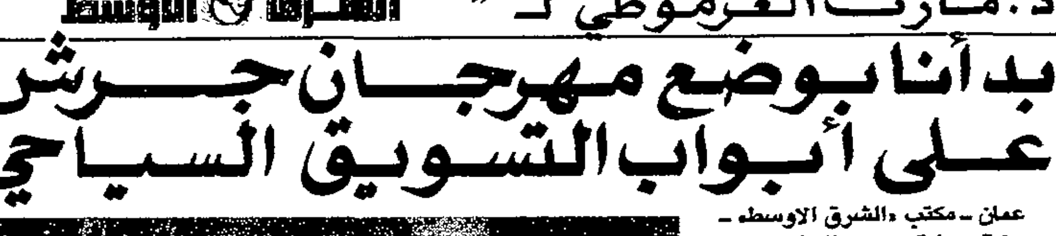


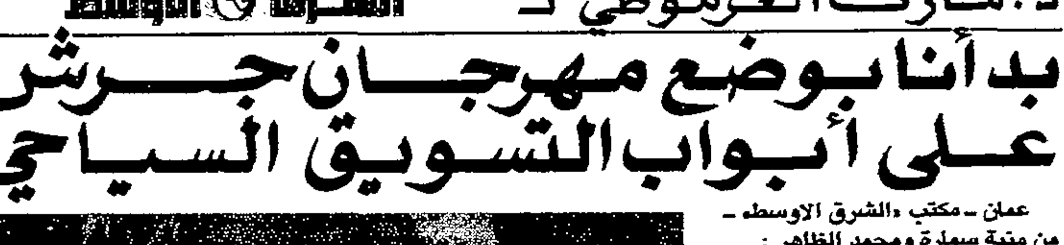


	الصغرى	الكبرى	
امستردام	١٢	١٩	ممطر
اثينا	٢٢	٣٦	صاف
البحرين	٣٢	٣٨	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف
بيروت	٢٨	٣٤	صاف
برلين	١٣	٢١	غائم
بروكسل	١٥	٢٤	صاف
بيونس ايرس	٥	١٧	صاف
القاهرة	٢٣	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١١	١٨	صاف
دبلن	٩	١٧	غائم
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم
جنيف	١٠	٢٣	صاف
هلسنكي	١٥	١٨	ممطر
هونج كونج	٢٧	٣١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
لشبونة	١٨	٣٤	صاف
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	٢٠	٣٥	صاف
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	١٥	٢٤	غائم
موسكو	١٥	٢٥	صاف
نيودلهي	٢٦	٣٤	ممطر
نيويورك	٢٤	٣٢	صاف
نيقوسيا	٢٤	٣٧	صاف
باريس	١٦	٢٤	صاف
روما	٢١	٣٣	صاف
سنغافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	١٤	١٩	صاف
سيدني	١٠	١٧	غائم
طوكيو	٢٤	٣١	غائم
فيينا	١٤	٢٤	صاف



د. مازن العرموطي لـ «الشرق الأوسط»:





بدأنا بوضع مهرجان جرش على أبواب التسويق السياحي

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منية سمارة ومحمد الظاهر :

في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش اكتسب مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون الذي يعقد في الفترة بين ١١ و ٢٦ يوليو (تموز) الحالي، اهمية خاصة، لكونه يستهل مرحلة تسويق مهرجان جرش في الخارج، ابتداء من النطاق العربي، بما في ذلك المغتربين الاردنيين، في منطقة الخليج العربي، بعد ان بقي اربع سنوات على الصعيد المحلي، وقد بدأت لجنة التسويق السياحي بتنفيذ الخطة الاولية لتسويقه على مستوى المغتربين الاردنيين في الاقطار العربية الشقيقة، واعداد استراتيجية لتسويقه سياحيا على المستويين العربي والدولي اعتبارا من عام ١٩٨٦م.



من اجواء مهرجان جرش

اسواق لبيع الصناعات الفولكلورية

وحول فعاليات المهرجان قال د. العرموطي : «لقد عملت ادارة المهرجان على تعزيز الفعاليات العربية واختيار افضل العروض الاجنبية.. اضافة الى تركيزها على الفعاليات المحلية في المسرح والموسيقى والفولكلور».

واشار الى ان عدد الفرق والمجموعات بلغ ٨٨ تنتمي الى ٢١ دولة عربية و أجنبية، تقدم ٢٥٧ عرضا على مدار ١٦ يوما. كما اكد على اهمية نقل المتاحف الاثرية الى موقع المهرجان مستقبلا تشجيعا لزيارة المتاحف، واستكمالا للفائدة.

واضاف د. العرموطي : «ان المهرجان الرابع، بفعالياته الكثيفة والعالية يقف في مصاف المهرجانات العالمية المشابهة، ويلي في ترتيبه مهرجان «ادنبره»، وهو مفخرة لنا حقا. وسوف تصدر وزارة المواصلات طابعا بريديا تذكاريا لهذا المهرجان يطرح للتداول في اوائل الشهر المقبل».

وتحدث د. العرموطي عن الاهتمام الاعلامي بالمهرجان بقوله ان عدد الكتاب والصحافيين المدعوين للمهرجان تجاوز الخمسين كاتبا وصحافيا يمثلون عددا كبيرا من الاقطار، ومن بينهم يوسف ادريس، واحمد بهاء الدين، وعبد الله الجفري.

واكد على اهمية استقطاب الصحافة العالمية الى مهرجان جرش «لانها ستقوم بالترويج للمهرجان»، وقال ان ادارة المهرجان ستصرف الف فيلم للمصورين الصحافيين حيث سيقومون بتصوير مرافق حيوية في الاردن.

من كواليس مهرجان جرش

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

● الدكتور سمير سرحان نائب وزير الثقافة، والكاتب المعروف، عاد الى القاهرة من عمان بعد ان رأس الوفد المصري الثقافي الفني الذي شارك في فعاليات مهرجان جرش وقدم العديد من الالوان الفنية والمشاركات الشعرية والندوات.. ولاقت هذه المشاركات اقبالا كبيرا من جمهور مهرجان جرش. وقد سافر ايضا الى القاهرة يوم الثلاثاء، الشاعر المعروف فاروق جويدة بعد ان تابع مع فريق المسرح المصري تقديم عروض مسرحيته الشعرية : «الوزير العاشق» على المسرح الجنوبي بجرش، وشارك في العديد من الندوات الشعرية. وكان آخر مشاركاته المؤتمر الصحافي الذي عقد في فندق القدس لمناقشة الشاعر جويدة باعتباره كاتب مسرحية «الوزير العاشق»، والفنانين الذين شاركوا ببطولة المسرحية وادوارها الاخرى.

الشعر كلمة

● الشاعر الدكتور علي جعفر العلاق انتهى من ترجمة كتاب : «الشعر كلمة» لـ : «سي د لويس». وهو كتاب موجه اصلا الى الشباب ليسهم بتعميق وعيهم بالشعر، وطريقة كتابته.

وقد قال الدكتور العلاق لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الكتاب يتكون من عشرة فصول هامة تتناول نشأة الشعر وجذوره الاسطورية، ويتحدث كذلك عن انماط الشعر الجيد وانماط الشعر الرديء التي يجب على الشعراء تجنبها، ويضع مفاتيح اساسية في يد الناقد الشاب تعينه على فهم الشعر وتحليله الى عناصره الاساسية.

وقد نشرت من الكتاب عدة فصول في المجلات الادبية العراقية، وسيصدر عن وزارة الثقافة والاعلام في بغداد.

نجاح منقوص

● مسرحية «الرقم التاسع» التي قدمتها فرقة «التانيت» البلجيكية، حققت نجاحا معنويا كبيرا، ولكن في الجانب المادي لم تجمع سوى ٩٦ دينارا اردنيا فقط خلال عروضها الثلاثة في المهرجان.

فاروق جويدة

هذا المبلغ جاء نكسة للمخرج اللبناني وليد عوني الذي كان يأمل ان يحقق النجاح من الناحيتين المادية والمعنوية.

ينابيع حب عراقية

● الشاعر الشعبي العراقي فلاح العسكر استغل فرصة مشاركته في مهرجان جرش لدفع مجموعته الشعرية الثانية بعنوان : «ينابيع عراقية» لنشرها في عمان.

مجموعة الشاعر الاولى «حب عراقي» ستصدر عن وزارة الاعلام العراقية.

نداء مسرحي

● الفنان المسرحي المصري سعد اردش وجه نداء للمسرحيين العرب وذلك من خلال الندوة التي اقيمت مساء يوم الاحد الماضي على هامش فعاليات مهرجان جرش.

سعد اردش طالب المسرحيين العرب في ندائه بالتمسك بالكلمة المباشرة لكي يتم التواصل مع الجمهور المسرحي، ولانقاذ ما يمكن انقاذه في هذه المرحلة التي تشهد صراعات عربية كثيرة.

مشروع لتقويم النظام التربوي في الكويت

واشنطن ـ كونا : قال وزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم امس ان مجلس الوزراء تبنى اقتراحا لوزارة التربية لاجراء غربلة جديدة لتقويم عملية النظام التعليمي في الكويت للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه .

وابلغ الدكتور الابراهيم الذي يزور الولايات المتحدة حاليا وكالة الانباء الكويتية ان لجنة عليا شكلت لهذا الغرض مكونة من ٢٠ كويتيا سبق وان عملوا في مجال التعليم او من ذوي الراي والحكمة او من مارس العمل سواء في القطاع العام او الخاص .

وذكر المسؤول الكويتي ان لجنة خبراء شكلت من عشرة اشخاص تناط بهم مهمة التقويم الشامل للنظام التعليمي في الكويت .

واوضح ان اللجنة العليا ستحاول في الاشهر الستة الاولى من عملها ان تكتشف نقاط الضعف وتحاول تقويتها واكتشاف نقاط القوة وتحاول توطيدها ودعمها .

وقال الدكتور الابراهيم ان الفترة الاخيرة من تقويم اللجنة والتي ستستمر عاما كاملا ستخصص لمحاولة الربط بين معطيات النظام التعليمي واحتياجات الكويت البشرية للسنوات الخمس او العشر المقبلة .

عرب و عجم

● الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اقام امس حفل استقبال في ضيافة سيدي بو سعيد توديعا للسفراء المندوبين الدائمين للاردن والعراق ولبنان والسودان بمناسبة انتهاء مهامهم.

●●●

● يوسف شرارة سفير مصر لدى بريطانيا اقام مساء امس حفل استقبال بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو (تموز) حضره حشد من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

●●●

● عبد الله امان وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الصحافة والنشر وصل الى لندن قادما من ابوظبي لقضاء اجازة قصيرة ، يتوجه بعدها الى اوسلو وستوكهولم في نطاق جولة اوروبية .

●●●

● عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية القى مساء امس محاضرة في مقر جمعية العروة الوثقى بعمان تحت عنوان «عمان: واقع وتطلعات».

●●●

● صالح بن هلابي مدير فرع الشركة الاساسية للالكترونيات المحدودة بجدة ينتقل لمدينة الخبر مع عملاء المنطقة الغربية لحضور المؤتمر الثاني لساعات «الباء» الذي سيعقد مساء الخميس اول اغسطس (اب) في قاعة المعارض والمؤتمرات بفندق القصيبي.

●●●

● محمود مؤمنة مدير عام شركة (ماراد) للدعاية والاعلام عاد الى جدة قادما من الخارج وباشر عمله بمكتبه الجديد بشمال عمائر الاسكان بالشرفية .

●●●

● محمد هملم مصطفى الاملي مدير الشؤون الهندسية في وزارة الاعلام في الرياض يقيم غدا الخميس احتفالا بمناسبة قدوم مولوده الجديد الذي سماه (مصطفى).

●●●

● الدكتور عبد الله ذاكر رئيس المسلخ النموذجي بجدة عاد من باريس بعدما امضى هناك مع عروسه ابنة هزاع بن علي شهر العسل. وكان قد احتفل بزفافه بجدة خلال ايام عيد الفطر المبارك.

●●●

● فهد بكر غيث من رجال الاعمال السعوديين رزق وحرمه بمولودة سمياها (توحة).

●●●

● الكولونيل سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان كان ضيف الشرف في حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة سلطنة عمان في لندن امس بمناسبة افتتاح المعرض العماني في العاصمة البريطانية، وحضره حشد من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

●●●

● آل القبيع و آل جلال يحتفلون مساء الخميس المقبل بحضور الأهل والاصدقاء بزفاف عبد الله عثمان القبيع على ابنة الشيخ منصور جلال وذلك بصالة (القفص الذهبي) بجدة .

●●●

● طارش محمد قحطان مدير مكتب الزميلة «عكاظ» في صنعاء فاز بالانتخاب ضمن اعضاء المجلس المحلي في العاصمة صنعاء .

●●●

● طارق شطا مدير ادارة اعلانات الطرق بشركة (تهامة) للاعلان عاد الى جدة بعد رحلة عمل شملت عدة دول أوروبية .

●●●

● الصحافي السعودي احمد صادق دياب احتفل مساء الاثنين الماضي بمقدم طفله الأول الذي سماه (ريان)، وقد حضر الحفل عدد كبير من زملائه الصحافيين والفنانين واصدقائه ومعارفه.

●●●

● الدكتور عدلي رضا مدرس الراديو والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة عاد الى مصر بعد رحلة علمية لفرنسا استمرت عدة اسابيع في صحبة طلبة قسم الاذاعة بالكلية زاروا فيها المؤسسات العلمية والاكاديمية هناك.

●●●

● الزميل عثمان سيد احمد غادر جدة الى الخرطوم لحضور مؤتمر المغتربين السودانيين الذي ينعقد حاليا هناك .

●●●

● الفنان التشكيلي فتحي احمد الذي حصل حديثا على جائزة الشراع الذهبي بالكويت فاز في انتخابات التجديد النصفي لنقابة الفنانين التشكيليين في مصر.

●●●

● الكاتب القصصي عبد الرحمن شلش الذي عاد الى القاهرة حديثا بعد عدة سنوات قضاها بالمملكة العربية السعودية اسس شركة للنشر والتصميم الفني واصدار الكتب باسم «المركز العربي للاعلام والنشر».

●●●

● يوسف عبد الرحمن رئيس جمعية المعلمين الكويتية بالنيابة وصل الى بغداد على راس وفد من الجمعية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

●●●

● المهندس طلال كردي صاحب صالة «روشان» للفنون الجميلة بجدة اهدته حرمه مولودا ذكرا سمياه (طارق).

●●●

● عدنان علي باكراع الموظف بمصفاة بترومين (ينبع) يعقد قرانه على ابنة الشيخ ابراهيم زيني الراجخان بمنزل الاسرة مساء الخميس المقبل .

●●●

● مايكل كين الممثل البريطاني العالمي يعود الى لندن في مطلع الشهر المقبل للبدء بتصوير دوره الجديد في فيلم «شارع منتصف القمر».

٢٣٣ داعية للتوعية والتوجيه خلال الحج

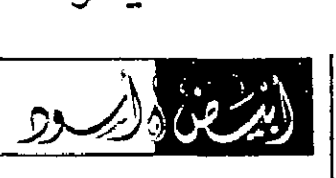
مكة المكرمة ـ واس : تم ترشيح ٢٣٣ داعية منهم ١٨٨ من داخل السعودية و٤٥ من خارجها للمشاركة في توعية وتوجيه ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام بالاضافة الى ٥٠ مترجما من الجامعة الاسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة ام القرى .

وصرح الأمين العام للتوعية الاسلامية في الحج الشيخ جابر المدخلي بأن هؤلاء الدعاة والمترجمين سيوزعون على مراكز التوعية الاسلامية في مداخل مكة المكرمة والمواقيت والتدريس في الحرمين الشريفين والمراكز المجاورة لهما . كما ستوزع مجموعة منهم على مؤسسات الطوافة التجريبية في مكة المكرمة حسب اللغة .

واختتم تصريحه قائلا «ان اعمال هؤلاء الدعاة ستبدأ من يوم السبت المقبل في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وفي بقية المراكز الاخرى من العشرين من الشهر الجاري .

مثل اليوم

كل عنزة بعرقوبها !



تحيات يا عطا...

عطا خليل حسين!

اسم لا تتداوله الاذاعات والتلفزيونات والصحف. مجهول من بين ملايين البسطاء الطيبين من ابناء شعبنا.

قلة يعرفون عطا هذا، هم اهله واقرباؤه وسكان بلدته. وخارج هذا الاطار يبقى عطا مجرد اسم لا يقدم ولا يؤخر.

عطا خليل حسين، مواطن فلسطيني من سكان القدس السليبة. يحمل على منكبيه ستين سنة هي عمر النكبات منذ وعد بلفور.. وحتى اليوم.

لا يميزه عن الوف الفلاحين في بلادنا شيء ابدا: يدان متشققتان، جبين اسمر شامخ، قامة مزروعة في الماضي والحاضر.. وارتباط لا يتزعزع بحب الارض والزيتون والسنديان!

قصة عطا بسيطة جدا مثل ايمانه بحقه في كل ذرة من تراب وطنه. منذ سنوات واليهود «يريدون» بيته في ضواحي القدس لبناء مجمعات سكنية واسعة للمستعمرين الصهاينة. لكنه رفض باصرار.

عرضوا عليه الوف الدولارات الامريكية الآتية من بلاد العم سام، رفضها ايضا.

اخذوه الى «المحاكم» اليهودية . فواجهها بحقه الواضح كعين الشمس في غرة شهر تموز.

افلتوا عليه «المستعمرين» الارهابيين بكل احقادهم وهمجيتهم، فوقف بصدره المشرع يتلقى خبثهم ولؤمهم.

زادوا له الثمن حتى وصل الى ١٥٠ الف دولار جاءت لتوها من خزانة واشنطن، فبصق عليهم وعلى الدولارات وعلى كل العروض الذليلة.

وحتى عندما صدر «الحكم النهائي» من سلطات الاحتلال باستملاك البيت بتعويض او بدونه، ظل على رفضه وتمسك بجدران المنزل وسقفه وارضيته حتى الرمق الاخير.

غير ان القوة الغاشمة كانت اقوى من ايمان عطا خليل حسين واصراره على البقاء. وفي يوم اسود من الاسبوع الماضي، اجتثت الجرافات اليهودية شرايين المنزل العتيق، بينما كان عطا يراقب وهو قيد الاعتقال كيف نزفت الجدران دم العز حتى الركام النهائي.

عطا لم يندم ابدا، ولم يمد يدا ذليلة لقبض التعويض بالدولارات الامريكية. بل واجه التحدي بتحد اكبر وهو يقول: «هذا بيتي، ورثته عن ابي الذي ورثه عن ابيه وجده. حقي المطلق ان اسكن هنا، ولن اتنازل عن هذا الحق».

عطا فقد بيته والارض التي قام عليها البيت. لكنه لم يفقد يديه العاشقتين للتراب ولا جبينه الشامخ باصرار ولا صدره المشرع للشمس.

ترى ماذا يفعل عطا الآن؟ ماذا فكر عندما سألته ابنته الصغيرة «ابي اين سننام الليلة»؟ الم يسأل نفسه وهو يواجه الهمجية اليهودية وحيدا كيف تركه اخوة المصير الى مصيره الموحش؟

احد منا لم يعرف عطا من قبل. فهذا الفلاح يفهم شيئا وحيدا فقط الارض ارضه، وحقه فيها لا يخضع للمساومات والمفاوضات والتسويات وعمليات البيع والشراء. ولذلك فهو غير مستعد للتنازل.

عطا خليل حسين لم يقبض، لم يرتش، لم يبع ارضه، لم يرضخ للحكم العسكري وقراراته، كما وانه لم يترك الوطن الذي توارثه جيلا عن جيل ، ويريد ان يورثه للاجيال الاتية بعده.

بهذه المميزات فقط، فان عطا هو النموذج للناطق الرسمي الحقيقي باسم شعبنا فوق كل تراب فلسطين المغتصبة! واذا كان لاحد ان يعبر عن الحقوق ... فعطا يملك كل الكلمات لذلك...

احمد اصفهاني

هزة ارضية في مصر

الدوحة ـ كونا : قالت وكالة الانباء القطرية امس ان هزة ارضية ضربت اجزاء من العاصمة المصرية ليلة امس الأول استمرت اقل من ٣٠ ثانية .

واضافت ان الهزة التي شعر بها سكان مناطق شبرا والمهندسين والزيتون والمنيل بلغت قوتها اربع درجات على مقياس ميركالي .

واشارت الوكالة الى ان وقوع الهزة تصادف مع عرض فيلم «الزلازل» وهو فيلم امريكي يحكي مأساة زلزال وقع باحدى المدن الامريكية .

.. واخرى في قبرص

نيقوسيا ـ واس : تعرضت جزيرة قبرص في ساعة مبكرة من صباح امس لهزة ارضية بلغت خمس درجات على مقياس ريختر .

ولم تذكر وكالة الانباء القبرصية اية تفصيلات حول وقوع اصابات او اضرار مادية .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 24 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2430
الاربعاء ٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٣٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

ريجان أراد استخدامه للتخويف:

«رامبو» يلقى شعبية لدى مليشيات بيروت

بيروت - ر: استطاع رامبو وهو بطل سينمائي امريكي لقي تعظيما من الرئيس ريجان ان ياسر كذلك الباب المسلحين في القسم الغربي من بيروت.

وكان للفيلم السينمائي «رامبو - الدم الاول - الجزء الثاني» على الرغم من انه يحمل رسالة تعبر عن وجهة النظر الامريكية ان يفتن رجال ميليشيات من امثال اولئك الذين قاموا بحراسة الرهائن الامريكيين خلال ازمة الطائرة المخطوفة في مطار بيروت الدولي خلال الشهر الماضي.

وبعد انتهاء تلك الدراما قال الرئيس ريجان مازحا انه اصبح الان يعرف ما يجب ان يقوم به في المرة القادمة وهو ارسال «رامبو».

وفي هذه الاثناء كان رجال الميليشيات في بيروت الغربية يتدفقون على دار سينما «استرال» حيث ترتفع لوحة اعلان تحمل صورة ضخمة لرامبو المزدان بالسلاح وتطل من عل على شارع الحمراء الذي كان اخيرا مسرحا لمعارك بين جماعات اسلامية استعملت السلاح الحقيقي.

وقال وفيق الذي يتولى عرض الفيلم في سينما «استرال» «معظم الذين يأتون لحضور الفيلم هم من المقاتلين والمسلحين».

واضاف يقول أن دار السينما غصت بالمقاتلين اخيرا خلال ساعات راحتهم بينما كانت المعارك تدور في ثلاثة مخيمات في بيروت بين مقاتلين من «امل» ومقاتلين فلسطينيين.

ورامبو الذي قام بدوره الممثل سيلفيستر ستالوني هو جندي خبير مدرب من مخضرمي حرب فيتنام يعود الى جنوب شرق اسيا في مهمة عنيفة لانقاذ اسرى حرب من العسكريين الامريكيين. وقام رامبو بعد ان تخلى المسؤولون الامريكيون عنه في منتصف الطريق باطلاق النار والقنابل وبقتل مجموعات من الفيتناميين لتحرير الاسرى الامريكيين وانقاذ ما اعتبره الشرف الامريكي الضائع.

وقال عدد من مشاهدي الفيلم في مقابلة معهم بعد خروجهم من سينما «استرال» انهم تعاطفوا مع شجاعة رامبو ويأسه في القتال وغضبه لشعوره بأن حكومته تخلت عنه وانهم شعروا بتشابه بينهم وبينه ووجدوا انفسهم في شخصه.

وقال حسن (١٧ سنة) وصف نفسه بانه ميكانيكي ومقاتل «ان انسانا يضحي بنفسه من اجل بلاده على هذا الشكل يستحق الكثير».

اما محمد وهو طالب عمره ٢٢ سنة فقد قال «لقد احببت الفيلم كثيرا. انني اجد نفسي في كل انسان ذي قضية عادلة كائنا من كان .. هل يريد ريجان ارسال رامبو الى بيروت. لا اخشى ذلك. ولا اعتقد ان الفيلم سياسي».

وقال محمد سويد وهو ناقد فني في جريدة «السفير» البيروتية اليومية ان جمهور السينما في بيروت استجاب بقوة لشخصية رامبو وانه يميل الى تجاوز سياسة الحرب الباردة التي يمثلها.

ووافقه على ذلك عبد الله وهو موظف آخر في «الاسترال». وقال «اعتقد انهم انجذبوا الى رامبو خاصة الى شكله».

واضاف السيد سويد يقول ان ما يخلب الباب الناس هنا هو ان رامبو لا يؤمن الا ببندقيته وبنفسه وبأن كل عمل في هذا العالم يجري من خلال القوة.

ومضى يقول ان رامبو هو من الناحية السياسية «مخلص» امريكي تسعى اليه الولايات المتحدة منذ ازمة الرهائن في ايران.

وقال ان رامبو يشكل من الناحية العسكرية «رمزا» للمقاتلين.

عادل امام يعود الى المسرح ليسجل ايرادا قياسيا

الاسكندرية - أ.ف.ب: عاد الى المسرح بعد غياب استمر نحو عشر سنوات الممثل المصري الشهير عادل امام الذي يلعب بنجاح منقطع النظير دور البطولة في مسرحية جديدة هي «الواد سيد الشغال». وتسجل المسرحية ايرادا قياسيا في «مسرح السلام» بالاسكندرية وصل في كل من العروض الثلاثة التي كان آخرها امس الأول الى نحو ٢١ الف جنيه مصري بعد خصم الضرائب. وكان متوسط عدد الحاضرين في كل عرض اكثر من الفي متفرج.

والمعروف ان الممثل السينمائي والمسرحي عادل امام هو نجم الشباك منذ فترة طويلة في مصر ويتقاضى اكبر الأجور (١٢٠ الف جنيه مصري عن الفيلم الواحد).

وصرح منظمو حفلات الممثل الشهير بأنه كان يعيش ازمة نفسية حادة نتيجة للهبوط الحاد الذي اصاب ايرادات افلامه المعروضة في دور السينما المصرية في الفترة الأخيرة، وهم يتوقعون ان يعود الممثل عادل امام الى امجاده ويتفوق على نفسه بعد النجاح الهائل الذي سجله في مسرحيته الجديدة «الواد سيد الشغال».

صباح الخير

دفاعا عن الحرية

قال عضو في الكونغرس الاميركي قبل ايام كلمات بدت لي مثلا طيبا على كلمة حق اريد بها باطل، فهو استشهد بشيء كتبه المؤلف الاميركي ي. ب. وايت سنة ١٩٤٠ عندما قال:

عندما يقيد الرجال الاحرار باغلال
فنحن مهددون ايضا
وكل رجل يحارب من اجل الحرية يدافع عن اميركا.

ولو اننا اعدنا صياغة السطور السابقة لتتفق مع ما يمكن ان نفهمه منها لقلنا:

ان تقييد سكان جنوب لبنان والضفة الغربية بالاغلال
يعني ان اسرائيل تهددنا
وعندما يحارب الفلسطينيون واللبنانيون دفاعا عن حريتهم
فهم يدافعون عن اميركا

هل كان عضو الكونغرس جورج اوبريان يتحدث عن الفلسطينيين واللبنانيين؟ طبعا لا، فالعضو هذا يمثل بلده جوليت في ولاية الينوي، وهي مسقط رأس القس مارتن جنكو المحتجز في بيروت منذ الثامن من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكان اوبريان قد اختار كلمات الكاتب وايت للتشديد على محنة جنكو وغيره من المخطوفين الاميركيين في بيروت، لا لابراز محنة اللبنانيين والفلسطينيين في سجون اسرائيل داخل بلادهم.

وقد فكرت ان اكتب هذه السطور تاييدا لدفاع عضو الكونغرس وايت عن الناس (الاحرار) الذين يرسفون في الاغلال، مع اضافة انني افكر في اللبنانيين والفلسطينيين بالدرجة الأولى، دون ان انسى جنكو وغيره، بل اسجل هنا اعتراضي واعتراض كل عربي عاقل على اسلوب اخذ الرهائن والارهاب ضد المدنيين الابرياء.

وأرجح ان النائب اوبريان لم يفكر لحظة في انه اذا انتصر لجنكو والمخطوفين الاميركيين الآخرين في لبنان، فانه ينتصر للبنانيين والفلسطينيين ايضا، لانه اذا كان هناك سبعة اميركيين محتجزين، فإن الوف اللبنانيين والفلسطينيين هم اما اسرى او وراء خطوط العدو يعانون من صلفه وشراسته وحقده ولؤمه كل يوم.

فاذا كان من القراء من يشاركني رأيي في تفسير كلمات وايت كما قراها اوبريان في الكونغرس، خاصة القراء الاميركيين الذين يقرأون هذه السطور مترجمة في الشقيقة «عرب نيوز»، فربما وجدوا الوقت للتعبير عن رايهم في رسائل يبعثون بها الى النائب اوبريان، ويشرحون له فيها موقفهم من الحرية عموما، وكيف انها لا تجتزأ، فتمنح شعوب الارض كافة ويحرم منها الفلسطينيون وبعض اللبنانيين.

اما عنوان اوبريان فهو التالي:

MR. GEORGE M. O'BRIEN
2262 RAYBURN HOUSE OFFICE BUILDING
WASHINGTON D.C.20515
U.S.A

جهاد الخازن

كنز جديد للباحث عن الكنوز لكن الكنز الأم مايزال تحت الماء

كي وست (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: مايزال الحظ يبتسم للباحث عن الكنوز ميل فيشر .. فقد اكتشف غطاسون يعملون لحسابه بعض «الديلونات» (عملات اسبانية قديمة) وكاسا ذهبيا فضلا عن اسورة مرصعة بالزمرد تقدر قيمتها بحوالي ستمائة الف دولار في حطام سفينة.

وكان فيشر وهو صاحب شركة «تريجير سالفورز» قد عثر يوم السبت الماضي على كنز قد تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون دولار في حطام سفينة اسبانية.

وصرح فيشر امس الاول بأن غطاسين من شركة اخرى يعملون بعقد لحسابه اكتشفوا هذا الكنز الجديد في حطام سفينة اخرى على عمق بضعة امتار وفي متناول اي غطاس هاو.

ولكن الكنز الأهم اكتشفه غطاسو شركة «تريجير سالفورز» على بعد عدة مئات من الكيلومترات في اتجاه الجنوب في عرض البحر امام كي وست (فلوريدا) في حطام سفينة «نويسترا سنورا دي اتوشا» وهي سفينة اسبانية غرقت خلال اعصار في عام ١٦٢٢.

ويقول فيشر ان اطنان الذهب والفضة تهدد باغراق سفينتي»

ومايزال البحارة والغطاسون ينتشلون باقي هذا الكنز الثمين.

ويشير فيشر الى ان العاملين في شركته المتخصصة في الكشف عن الكنوز الغارقة في البحر سوف يحتاجون الى ثلاثة اشهر على الاقل لتنظيف قطع المجوهرات التي لا يحصى عددها.

وبعد اكتشاف الكنز انهال عشرات المستثمرين الذين اقرضوا فيشر الاموال للانفاق على مغامراته البحرية لتهنئته ومساعدته في «جرد» محتويات الكنز.

وتأتي معظم محتويات هذا الكنز التاريخي من انقاض خمس سفن تبعد حوالي ٣٠٠ ميل عن السفينة الاصلية.

ويقول فيشر انه يحتاج الى عامين او ثلاثة اعوام لاستكمال البحث عن الكنز الأم في السفينة الام «اتوتشا».

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الأب المتوحش «عقر» ابنته ٥٧ مرة وكسر جمجمتها وسبب لها تلفا في الدماغ قبل ان تسلم الروح.

كان ذلك خلاصة ما استمعت اليه أول من امس محكمة الجنايات المركزية في لندن ابان نظرها لقضية الانجليزي المتعطل عن العمل اندرو نيل (٢١ سنة) المقيم بحي بريكستون جنوبي لندن والمتهم بقتل ابنته تيرا (٢١ شهرا).

الطبيب الشرعي، ايان ويست ابلغ المحكمة قوله ان الاب استخدم قوة بالغة في عض ابنته لدرجة يرجح معها انه كان يحملها بأسنانه!!

ثوبان صينيان من مجموعة بيار كاردان لخريف وشتاء ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

السجن مدى الحياة لسوريين في اليونان

اثينا - ا.ف.ب: اصدرت محكمة الجنح في اثينا حكمين بالسجن مدى الحياة على اثنين من الرعايا السوريين بتهمة مخالفة القانون الخاص بالمخدرات.

وهذان السوريان وهما محمد درويش (٣٠ عاما) وشهوان وحيد (٢٨ عاما) يقيمان في حلب وينتميان حسبما جاء في قرار الاتهام الى شبكة دولية لتهريب المخدرات.

وذكر المصدر نفسه ان السوريين اللذين سيقضيان عقوبتهما في سجن كوريدالوس في بيريه قد القي القبض عليهما في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في مطار اثينا الدولي وهما قادمان من دمشق وفي حوزتهما ١٦,٨ كيلوجرام من الحشيش اخفي داخل امتعتهما.

واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ضد مواطن سوري ثالث يدعى عبد المنعم جاسم (٣٠ عاما) وينحدر من حلب ايضا وهو شريك في عمليتين سابقتين والقي القبض عليه وفي حوزته ستة انابيب زجاجية من مادة فيفيدين و٧٥ جراما من الهيروين.

وتوقع عقوبة شديدة على تهريب المخدرات في اليونان وينص القانون على توقيع عقوبات على المهربين تتراوح بين السجن لمدة خمس سنوات والسجن مدى الحياة.

طرد سكان الأرصفة والحدائق في عاصمة الهند التجارية

بومباي - ر: يواجه نصف مليون هندي يعيشون على ارصفة بومباي احتمال طردهم بعد صدور حكم قضائي يمكن ان يغير وجه العاصمة التجارية للهند.

فقد أيدت المحكمة العليا للبلاد سلطة بلدية بومباي لاجلاء سكان الأرصفة والحدائق والملاعب في المدينة الساحلية الصاخبة حيث يعيش الفقراء والاغنياء جنبا الى جنب.

ويقول اودايرا وهو سائق سيارة اجرة يبلغ من العمر ٢٥ عاما ويعيش مع اسرته في كوخ من الخشب والصفيح في مستعمرة اكواخ الى جانب ناطحة سحاب «ماذا يمكننا أن نفعل اذا قالت المحكمة العليا انه علينا ان نرحل ...».

وقبل خمسة أعوام عرضت البلدية على باما كامبل (٥٠ عاما) وهو موظف محلي مسكنا بديلا.

ويقول كامبل «كان يتعين علينا الانتقال حوالي ٢٠ كيلومترا وكنت سأنفق كل راتبي تقريبا على الانتقال الى العمل والعودة الى المنزل.

ويمضي قائلا: «لماذا لا يتركوننا وشأننا ...».

ويقول مفوض بلدية بومباي جامشيد كانجا ان اجمالي ٤,٥ مليون شخص من سكان بومباي البالغ عددهم ٨,٥ مليون نسمة يعيشون في أحياء فقيرة أو في العراء.

ولكنه قال: «لا يمكنني تحديد عدد الذين سيطردون. لقد ظلت المشكلة مجمدة لسنوات ولن تحل بسرعة على حلها خلال يومين».

شعور قومي!

بون - كونا: برهن المواطن الالماني فيلهيلم ريدماخر البالغ من العمر ٧٨ عاما مجددا على ان الشعور القومي وحب الوطن اللذين عرف بهما الشعب الالماني لم يضعفا بعد اكثر من اربعين عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

فقد تطوع المواطن الميسور الحال بثروته للمساهمة في حث المواطنين في قريته على الاكثار من انجاب الأطفال وبالتالي درء خطر الانقراض عن شعبه.

وقرر ريدماخر منح كل طفل جديد ينجب في قرية فاولباخ بين منتصف يوليو الجاري وأواخر علم ١٩٨٦ مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ مارك.

بوي جورج في اسرائيل!

تل أبيب - أ ب: بوي جورج، المطرب الانجليزي المخنث، وصل الى اسرائيل في وقت متأخر الليلة قبل الماضية واحاط به فور وصوله حشد من المراهقات والمراهقين اليهود.

ويقال ان مئتين من المعجبات والمعجبين بالمطرب المخنث كانوا في استقباله داخل قاعة الوصول لكنهم اصيبوا بخيبة امل بالغة لانه اطل عليهم بلباس الرجال وليس بلباس النساء المعروف به والمثير للاشمئزاز لدي الغير.

لكن منظمي الكونشيرتو الذي سيغني فيه بوي جورج وعدوا جمهوره الاستيطاني في اسرائيل بانه سيغير ملابسه ١٥ مرة، اي انه سيتنوع ١٥ مرة في مظهر المرأة الذي سيؤدي به انغامه.

منافق افندي



سحر الشرق في ازياء باريس

باريس - ر: يستوحي مصممو الازياء في باريس خطوط موضة موسمي الخريف والشتاء القادمين من سحر الشرق متمثلا في الازياء الصينية والهندية والعودة الى خطوط الاربعينات والخمسينات التي تتسم بالرومانسية.

ومع انه لن يباع سوى القليل من التصميمات الجديدة فان مصممي الازياء يعولون على شهرة دور عرض الازياء في تحقيق مبيعات مربحة من الازياء الجاهزة.

وقد بدأت المصممة اليابانية هاناي موري الموسم برؤية مطورة للازياء قبل ثلاثة واربعة عقود مضت.

واستغل المصمم جيرار بيبار من بيت ازياء نينا ريتشي الاهتمام الواسع بالثقافة الهندية الذي اثارته زيارة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لباريس في الشهر الماضي، فعرض اغطية شفافة للراس على غرار الساري الهندي تعتلي فساتين طويلة ملساء او معاطف قصيرة من نسيج مماثل.

وتكرر الطابع الهندي في مجموعة جان - لوي شيرير التي حفلت بتصميمات وتطريز من كشمير.

وعلى الرغم من ان معظم المصممين استلهموا الجو الشرقي من الهند فقد اتجه بيير كاردان الى الصين حتى انه جاء بثماني عارضات ازياء من بكين.

اما مارك بوهان مصمم ازياء كريستيان ديور فقد قدم مزيجا رومانسيا يجمع بين سترات الركوب التي تعود الى القرن التاسع عشر وصديريات الخمسينات وقبعات ومعاطف البحارة الفرنسيين.

الاعلانات السيئة تورط الشبان في امريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

افادت دراسة اجراها احد الباحثين في جامعة ولاية شيكاجو بالولايات المتحدة ان الاعلانات عن المشروبات الروحية التي تبثها وسائل الاعلام من تلفزيون وراديو ومجلات، تلعب دورا كبيرا في اغراء الشبان الأمريكيين ممن هم في سن المراهقة، لشرب الكحول ومن ثم الادمان، لاعتقاد هؤلاء الشبان بأن الكحول تجعل حياتهم اكثر متعة وسعادة وحبورا بفعل ما تتضمنه تلك الاعلانات من دعاية وترويج.

وتبين للباحث الذي اجرى دراسته على عُينة من الشبان وعددهم ١٢٠٠ شاب، تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٢٢ عاما اختارهم من اربع ولايات امريكية ان الشبان الذين شاهدوا اكثر من ١٠٠٠ اعلان عن الكحول خلال سنة يتعاطون الكحول بزيادة تتراوح نسبتها بين ١٠ و٢٠ بالمئة عن اولئك الذين شاهدوا اقل من ١٠٠٠ في العام. وان اعتقاد الفئة الأولى يزيد عن اعتقاد الفئة الثانية بنسبة ١٠ و٢٠ بالمئة بأن الكحول تثري حياتهم.

واكدت الدراسة بأن هناك علاقة قوية بين الاعلانات عن المشروبات وتأثيرها على زيادة عدد الذين يتعاطونها بين الشبان المراهقين.

واشارت الدراسة ايضا الى تأثير العائلة والأصدقاء في تناول الكحول الا ان الاعلانات تبقى اكثر تأثيرا، وخاصة تلك التي تقول بأن الكحول «تجعل حياتك أكثر سعادة».

هزة ارضية في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت هزة أرضية بالقاهرة الليلة قبل الماضية استمرت اقل من ثلاثين ثانية وشعر بها سكان مناطق شبرا والمهندسين والزيتون والمنيل ومناطق اخرى بالعاصمة المصرية.

وتصادف وقوع الهزة اثناء عرض فيلم «الزلازل» وهو فيلم امريكي يحكي مأساة زلزال وقع باحدى المدن الامريكية.

وبلغت قوة الهزة التي لم تنتج عنها اية اضرار ٤ درجات على مقياس ميركالي.

نكتة اليوم



الا اجرتي

- المريض: ارجوك يا دكتور .. قل لي ماذا آكل؟
- الدكتور: كل شيء الا اجرتي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

حكاية السكرتيرة والمدير (١)

المدير والسكرتيرة الحسناء.. مسلسل واقعي يمكن ان يكون مادة درامية او فكاهية لكاتب متمرس يتحدث فيه عن العمل والحب والزواج وهي ثلاثة محاور تدور حولها وفيها كل حياة رجل اعمال..

والسكرتيرة الحسناء شخصية مفقودة او مفتقدة في بعض المجتمعات ولكنها شخصية هامة ومحورية في العالم الغربي كله.. وفي بعض البلاد العربية.

وفي المجتمع الغربي.. خاصة في الولايات المتحدة.. حيث تصل درجة المنافسة في مجالات العمل الى اقصى حدودها فان السكرتيرة تلعب دورا خطيرا في حياة رئيسها الخاصة.. والعامة وقد شاهدنا افلاما ومسلسلات غربية بدت فيها هذه السكرتيرة كانها المدير.. فهي توجهه الى ما يفعل.. وتفعل ما تريد.

وقد تطورت النظرة الى السكرتيرة تطورا غريبا في هذا العالم المتنافس ففي بداية هذا القرن عندما خرجت المراة الغربية الى العمل في دوائر الحكومة والشركات.. كانت مواصفات السكرتيرة مختلفة تماما عما هي عليه الآن..

فقد كانت الشروط منذ نحو ثمانين عاما ان تكون السكرتيرة ناضجة.. فوق الاربعين - محتشمة الملابس.. متفانية في عملها.. فاضلة الاخلاق.. شديدة الامانة.. منظمة وملتزمة.. واستمرت هذه الشروط تتطور تدريجيا حتى قامت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) فحدثت طفرة في مختلف مجالات العمل.. واختلفت مقاييس كثيرة وتغيرت النظرة الى السكرتيرة تطورا خطيرا.. فقد اصبح الشرط الاساسي ان تكون جميلة وجذابة وخفيفة الدم وشروطا اخرى نتحدث عنها غدا.

عبد الله باجبير